
اقرأ
سلسلة كتاب
16
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
منشورات جمادي الأولي 1447 هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وعلي آله وصحبه أجمعين

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني أن تصدر العدد الشهري رقم/١٦من سلسلة كتاب (اقرأ) واكتفينا بعدد (١٠) من الأفاضل..

وتجاوز الكتاب ال ٢٠٠..صفحة،وهذا عدد شهر جمادي الأولي المنصرف من العام الهجري١٤٤٧هـــ

وللموسوعة عدة اصدرات:

١–جريدة (اعرف دينك) الالكترونية الأسبوعية تصدر كل جمعة

٢–مجلة اعرف دينك الشهرية

٣– كتب الكترونية لبعض الأفاضل أما منفصلة أو سلاسل تجمعها الموسوعة لحفظها

٤–مطويات وبوستات الكترونية للأفاضل المشركين تصدرها الموسوعة لمناسبات دينية

٥– سلسلة هذا ديننا–مثل سلسلة اقرأ –التي بين يديك تضم لمجموعة من الأفاضل مجتمعين.. وأما هذا ديننا وكتاب فضفضة مخصصة لبعض الأفاضل منفردين كل منهم في كتاب وبغلافة وتصدر شهريًا بأكثر من عدد

٦– عمل جديد ومشروع ضخم يضم كل انتاج الأفاضل مجتمعين أو متفرقين في مكتبة شاملة باستخدام برنامج المكتبة الشاملة بصيغة الشاملة ومع نسخة pdf أو بدونهما.

والموسوعة دومًا تبحث عن الترقي والتطور في العمل الدعوي الإلكتروني ،ومن يدري لعلنا نتوسع خارج الاطار الفوسبوكي للعمل الدعوي العام الذي يثري المكتبة الإلكترونية الإسلامية بأذن الله ونسأل الله القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه

مع تحيات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





لهؤلاء الأفاضل في هذا العدد



١-د.محمد سرور النجار



٢-مصطفي الأزهري



٣-هاني صالح



٤-ا.دمحمد حاج عيسى



٥-د.محمد أبو رحيم



٦- مدحت أبو الدهب



٧-محمد شلبي



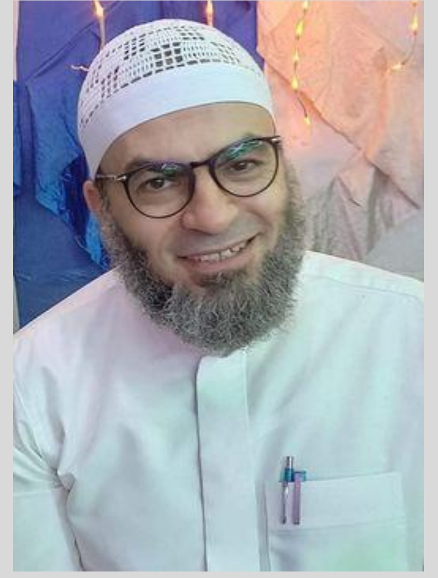
٨-محمد حمدي رضوان



٩-عراقي حامد



١٠-أبوسهل خالد



مختارات

من منشورات شهر جمادي الأولي١٤٤٧هـ

١-د.محمد سرور النجار

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



رحم الله الشيخ عبد العزيز آل الشيخ ورفع درجته في المهديين، وأبدل الأمة خيرا منه.

أنا شخص متابع لكتابات ولقاءات دكتور العوا منذ الجامعة، فالدكتور محمد سليم العوا محامي متميز؛ وله قراءات في التاريخ وله مؤلفات، وله حضور كبير؛ لكنك لا يمكن أن تحكم على الرجل حكما مطردا، ولا تستطيع أن تحسبه على فكرة بعينها؛ ذاك أن الرجل صاحب مواقف غامضة وملتبسة من كل شيء وكل الاتجاهات؛ لا تدري في كثير من الأحيان هو مع من ولا ضد من؟.

لكن الذي لا شك فيه أن الرجل يجيد منذ نشأته مغازلة كافة الأنظمة؛ حتى الإخوان لما كانوا في السلطة ازداد قربا منهم، ثم كان أن قلب لهم ظهر المجن؛ وهو يجيد بصورة مدهشة أن يرضي كافة الأطراف، ولن تجده إلا في المنطقة الآمنة؛ لا تستطيع أن تقيسه برجل كعبد الوهاب المسيري مثلا، ولا واحد كالدكتور محمد عمارة، أصحاب المواقف والكلمة الصادقة والموقف الثابت.

ليس هناك جديد فلن تستطيع أن تحاكم الرجل لأنك ستجد له الموقف وضده في آن واحد، وهو نموذج صارخ للتناقض وعدم ثبات المواقف.

عموما أنت لا يمكن أن تبني ثقافة ولا ملكة فهم للواقع والأحداث لا من خلال لقاءات الدكتور الحوارية ولا عبر كتاباته.

أما عن استشراف المستقبل وتحليل الأحداث فالرجل ضائع بمعنى الكلمة.

فقلما استشرف وأصاب؛ بل لم أر له قراءة مستقبلية وقعت أو مبنية على أساس متين.

أحلى تعليق جالي واحد بيقولي: خليك في العسل، والتاني بيقولي: خليك في زيت الزيتون، وأنا والله سعيد جدا بأن الله وفقني منذ بداية الطريق للعمل والتجارة ولم يجعل لأحد منة علي في باب الرزق؛ فحضرتك مش بتشتمني بالعكس أنت بتمدحني من حيث لا تشعر وأسأل الله ألا يحرمني الكسب الحلال أبدا ما أحياني وأن يبارك أرزاقنا ولا يجعل فيها حراما ولا شبهة.

شكرا يا كرام.

سلسلة كتاب اقرأ

كلما عظم الإخلاص في القلب؛ قل تعلقه بالشهوات، وصلب في مواجهة الشبهات؛ واستوى عنده مدح الناس وذمهم، وقربهم وبعدهم، وصغُرت الدنيا في عينه؛ وعظُم أمر الله في قلبه.

ومن أعظم ما يقوي الإخلاص في القلب؛ العلم الصحيح والعمل بذاك العلم؛ والعلم كله في كتاب الله؛ فمن قرأ القرآن بتدبر بغية العمل بما فيه؛ امتلأ قلبه بالإخلاص فكان حصنا منيعا ضد الشهوات والشبهات وسائر ما يُبعد عن الله –سبحانه.

(كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۚ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ)

سلسلة كتاب اقرأ

أكتر حد بيصعب علي والله أولئك الذين يحاربون بالوكالة ويهدرون أعمارهم فيما لا طائل تحته؛ ويستنزفون طاقاتهم في الدفاع عن أشخاص أو كيانات هي في حقيقتها كأنها غير موجودة، ودوائر معارك لا تنتهي؛ لا لشيء إلا لإثبات ما ليس واقعا ولا حقيقة.

يا شباب لا تحولوا العراك الفكري إلى قضايا شخصية فليس بيني وبين أحد من أهل الإسلام خصومة، وليس كوني منتقدا لأحد بصورة أو بأخرى أن تخرجوا قاموسا من الاتهامات التي لا حقيقة لها كحاسد وحاقد وكاره؛ ليس الأمر كذلك– يعلم الله–، فلماذا تضيق الصدور بالخلاف المشروع، ولماذا تحولون الأمور الفكرية والخلاف في الاجتهاد إلى أمر شخصي، كأنما نحن أعداء؛ الأمر ببساطة؛ أن مخالفك قد تكون له قناعة ووجهة نظر مبنية على عشرات الأدلة والأصول أن توجهك خاطئ وأنك على غير الجادة.

هل من الوارد أن مخالفك مخطئ وأنت مصيب؟.

ربما كان الأمر كذلك، وربما كنت أنت حسن النية لكنك مخطئ، وأرى أن الأمور أيسر من إقامة المعارك انتقدني بعلم وأدب بأدلتك وأنا سأفعل ولتسلم في النهاية الصدور.

سلسلة كتاب اقرأ

قابلت كثيرا من ظباط الجيش والشرطة بعد المعاش في المساجد؛ وسبحان الله تحس إن النظام العسكري حاكمه؛ هو بيصحى بدري وبيفطر ويصلي الفجر وينام بدري وورده من القرآن لا يتركه ومحافظ على صلاة الجماعة لا يتخلف عنها أبدا، وقاعد يسمع الدروس، ومحافظ على نظامه الغذائي؛ وواحد فيهم كلمته مرة عن قيام الليل لدرجة إنه لم يتركه أبدا، فكان يذهب إلى المسجد قبل الفجر بساعة ويصلي إلى الأذان؛ ومرة بكلمه فلقيته حزين لأنه نام عن القيام فبواسيه لقيت الرجل الطيب معتبر القيام فرض زي الصلوات الخمس

لفت نظري واحد منهم حفظ القرآن بعد المعاش رغم إنه سئ الحفظ جدا فقط لأنه جعل له وردا من الحفظ لا ينقطع عنه وكان وردا قليلا جدا.

وواحد تاني ماشاء الله مات بكامل عافيته والسبب في ذلك أنه يأكل وجبتين في اليوم لا يأكل بينهما أبدا ولا يشرب أي شيء سوى الماء.

فأنا عاوزك تمشي على النظام العسكري في عبادتك والتزاماتك وصحتك خليك صارم واستمر ولا تنقطع 🙂

الأخ اللي ورا سامعه بيقول: أنت بتمدح النظام العسكري؛ آه بمدحه ورغم إني دخلت الجيش وكنت مدفعية تقيلة بس مش قادر أطبقه أوي والله

سلسلة كتاب اقرأ

ما تراه وتسمعه وترى أربابه هو مسطور في كتاب الله الذي لم يغادر صغيرة ولا كبيرة، فمن يهديهم من بعد الله؟.

﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

سلسلة كتاب اقرأ

أصعب شيء إنك تتهم أخاك بالظنون وتؤكد تلك الظنون وتدافع عنها وتحاول أن تثبت ذلك في نفوس المتابعين؛ وتطير بكذب وافتراء ليس له أصل من الصحة؛ كل ذلك لتثبت للناس أن أخطاءك القديمة كانت صوابا كلها؛ وأنك سابق العباقرة بخطوات.

يا حج والله العظيم الدنيا بسيطة؛ اعترف بخطأك واستغفر وتب وهو أقرب طريق لاحترام الناس وتقديرهم، وقبل ذلك لقبول الله توبتك وزللك؛ عموما والله أنا صعبان علي الجماعة اللي عمالين

يجزقوا ليتهموا خلق الله بالباطل؛ طيب شكلك أيه الوقت لما الخبراء كلهم أثبتوا أن ما أُشيع توليد ذكاء اصطناعي وليس له أصل من الصحة.

طبعا لو نطقت قلوبهم لقالت: يارب تكون التهمة صحيحة ونداري الكسوف شوية.

على فكرة والله أنا فعلا ليس بيني وبين أحد خصومة دنيوية؛ وكل مرة يذهبون بك إلى مزيد من زرع العداوات وتشويه صورة الفضلاء.

ربنا يهدي والله...

سلسلة كتاب اقرأ

مولانا الله يباركلك أنا تقدمت لبنت وجلست معها أكثر من مرة؛ وبالفعل تمت الخطبة؛ وبعد فترة من الزمن وجدتني لا أميل إليها، وكذلك وجدت أنني لا أستريح لإكمال الأمر تماما فهل أتم الأمر حتى لا أكسر بخاطرها، ولعله بعد الزواج ييسر الله القبول؟

الحمد لله وبعد

رؤيتك لها مشروعة وهذا هو الأصل فإنه أحرى أن يؤدم بينكما كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وفترة الخطوبة عموما مشروعة كي يتأكد كل منكما من مشاعره نحو الآخر وهي تمهيد للزواج؛ فإذا كنت ترى أنك لا تستطيع العيش معها ولست مستريحا لإكمال الأمر فأنصحك ألا تقدم؛ وانه الخطوبة فورا فكل خسارة أو إرهاق الآن أرحم بكثير مما يمكن أن يحدث بعد ذلك؛ وأنت لست بظالم لها؛ وأن تفسخ الخطبة الآن أفضل بكثير من أن تطلقها بعد الزواج لعدم استطاعتك العيش معها؛ ومع أن الطلاق جائز لكن المفسدة ثمة ستكون أعظم.

والأمور في النهاية تسير بقدر الله سبحانه؛ ودعك مما يكتبه بعد من يدغدغ عواطف النساء ببعض الكلمات؛ فاتق الله واقطع الأمر فورا ولعل الله أن يبدلها خيرا منك ويبدلك خيرا منها؛ وفي النهاية الأمور تجري بقدر الله وحده؛ وقد كتب الله كل شيء قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة؛ وقد سبق ذلك كله في علمه.

فليس في ذلك ظلم بوجه من الوجوه طالما كانت نيتك صادقة من البداية ثم وجدت أنك لا تستطيع؛ فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها والله أعلم.

وشأن المرأة في ذلك شأن الرجل فلها أن تطلب فسخ الخطبة إن توفرت الأسباب لذلك وليس عليها إثم.

والله أعلم...

سلسلة كتاب اقرأ

ما أكثر ما يلبس أهل البدع الباطل ثوب الحق؛ وما أكثر ما يساق الغل في ثوب النصيحة للمسلمين؛ ومما يدلك على كذب أصحاب الدعاوى أنهم يتكلمون في خصومهم ويبهتونهم أعظم البهتان؛ فإذا تعلق الأمر بكبرائهم ومن يتعصبون لهم، راحوا يبررون ويلتمسون الأعذار، وصاحب الهوى لا يردعه دين ولا يرده عقل.

وقد جرت سنة الله سبحانه أن يقر في نفوس عباده كذب هؤلاء، وأن يطلعهم على سوء خباياهم؛ فيسقطون من أعين الناس بعدما سقطوا من عين الله سبحانه.

وهل هناك أعظم من أن يسقط المرء في الفتنة إلى آذانه حتى يلحظ ذلك كل أحد وقد أعمى الله بصره وأظلم بصيرته؛ فصار يرى الباطل حقا والمنكر الصريح معروفا.

وكان من أعظم صفات الأئمة ومن جعل الله لهم قدم صدق؛ سلامة صدورهم لكل المسلمين وتمني العافية لهم، وقد ابتلانا الله بأقوام يستخرجون الحنظل من كؤوس الشهد المصفى ويرون القذى في أعين الخلق وينسون الجذع في أعينهم.

ولن تنزع الرحمة إلا من شقي، وكفى بك داء أن أن ترى الغل شافيا.

دوران في دوائر مفرغة وشغل للناس بما لا يفيد، وطيش وهوج في الأحكام وقدرة مهولة وجلد على الباطل إذا وافق هواهم.

وقد أكلت قلوبهم الخصومات والشحناء، عافانا الله مما ابتلى به هؤلاء الناس.

فكم من فتنة نائمة أيقظوها وكم ثارات قد خمدت أشعلوها؛ فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

سلسلة كتاب اقرأ

بالنسبة للتسجيل المنتشر لأحد الدعاة لو صحت نسبته إليه ولم يتراجع عنه فلا شك أنه منكر لا يقره أحد، ومن أشد المسائل التي ننكرها ونشدد النكير على مرتكبها أن يخوض خائض في تك. فير المسلمين ويعمم ذلك، وهو أمر لا نرضاه وننكر على من قال به بلاشك؛ فالغلو كله مذموم وكل إنسان يؤخذ من قوله ويترك إلا صاحب المقام المحمود صلى الله عليه وسلم.

وإنني والله أحذر الشباب من مثل هذا الغلو، فالت. كفير حكم شرعي شديد، يحتاج إلى أدوات عظيمة؛ وإقامة حجة، ومن خاف الله تعالى واتقاه تنحى عن هذا السبيل؛ فت.كفير المسلم كسفك د.مه، بل هو أشد، ولأن يخطئ المسلم في إدخال ألف رجل الإسلام خير من خطأه في إخراج رجل واحد منه.

وفي هذا الصدد فإنني أدعو الشباب إلى التلقي عن أهل العلم المشهود لهم؛ وأن ينصب اهتمامهم في تلك الفتن على تعلم الكتاب والسنة وأمر الاعتقاد؛ والتفقه في الدين على طريقة أهل العلم المعتبرين؛ وأن يحافظوا على الفروض والنوافل؛ وأن يلزموا كتاب الله قراءة وتدبرا وتعلما وتعليما وفهما، وأن يهتموا بما يمكنهم به خدمة دينهم مما هو في استطاعتهم، وليتوقوا عن الخوض فيما ليس لهم به علم ولا دراية.

ومن أعظم ما يعينك على أمر دنياك وأخراك ترك الفراغ والاشتغال بالنافع والابتعاد عما لا يفيد وعن النزاعات والخصومات والتحزبات؛ وليكن تعصبك للحق فقط، ولا تقلد دينك أحدا فالحي لا تؤمن عليه الفتنة.

وليكن لك قسط من تدبر القرآن وقيام الليل لا تتركه أبدا وإن قل، وحاول أن تبتعد ما استطعت عن هذه المنصات لتستدرك النافع المفيد؛ والله وحده المسئول أن يهدينا جميعا سواء الصراط، وأن يغفر لنا ويرحمنا وأن يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن.

فك الله أسر المأسورين وهدانا أجمعين

والحمد لله رب العالمين.

سلسلة كتاب اقرأ

صعبان علي أوي الناس اللي بتتابع عمدة نيويورك بعد فوزه وهو بيهدد رئيسه اللي هو رئيس أكبر دولة في العالم، والتاني ميقدرش يتجاوز حدوده ويتخذ ضده أي إجراء.

يا جماعة احنا غلابة أوي والله وبؤساء جدا، وعشان كده ربنا يولي من يصلح والله 🙂

سلسلة كتاب اقرأ

ومن أعظم العذاب؛ أن تكون صاحب قلب في عالم بلا قلب، وأن تكون حسن النية محبا للخير في عالم قد ملأه سوء الظن والتوجس من كل خير.

سلسلة كتاب اقرأ

قال لي: إنني أخاف أن أسير في الطريق خشية أن أُبتلى؛ فقلت له: إن قدر الله عليك البلاء فلابد أن يصيبك سواء كنت في طاعة أو معصية؛ وسواء قلت كلمة الحق أو داهنت؛ ولن يغني أحد عنك من الله شيئا؛ والله وحده الكفيل أن يعصمك من الناس

سلسلة كتاب اقرأ



ما كنت أظن أن فريقا من المنتسبين للدعوة والعلم يشمت برجل من أهل العلم لمصاب ألم به؛ ما هذه الأخلاق وما تلك القلوب؟.

الرجل يبذل نفسه ويجتهد في البلاغ وقد نفع الله به كثيرا، مع حب الخير للمسلمين والسعي في نفعهم، فرج الله عن الشيخ وتقبل منه وأدام في الخير بقاءه وثبتنا وإياه.

سلسلة كتاب اقرأ

كم الكذب والتزوير مهول جدا؛ فاللهم سلم دين العباد وأقبح ذلك أن يصدر التزوير من معمم ليس له هم إلا أعراض الدنيا؛ تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش نسأل الله السلامة والعافية.

سلسلة كتاب اقرأ

أعيد ولا أمل أبدا

من استعمله الله لتوزيع الصدقات على المستحقين؛ فهو على خطر عظيم؛ فتلك والله أوساخ الناس؛ ولتعلم أن هذه أموال محتاجين ومرضى وجوعى وفقراء وأيتام.

فإذا أكلت من ذلك المال؛ فقد ضيعت الأيتام؛ وفاقمت جوع ومرض الفقراء، وعريتهم وزدت معاناتهم؛ وقد خنت الله فيما استأمنك وخنت المؤمنين؛ وضاعت الرحمة من قلبك واستولى عليك الشيطان.

ولشدة خوفي من هذا الأمر فإنني لم أزك أحدا بعينه في هذا الباب؛ ليس اتهاما لكن خوفا أن أكون قد شاركت في ضياع شيء على أهل الحاجة والمسكنة؛ وإنني أحرص في هذا الباب إذا استأمنني أحد معارفي على صدقته أن أؤديها بنفسي إلى أهل الحاجة ممن أعلم وتتأكد عندي حاجتهم وفقرهم.

أموال الصدقات؛ إن أدخلتها على نفسك وأولادك فهي نار تحرق وبلاء مبين وعاقبة وخيمة؛ عافانا الله وإياكم.

سلسلة كتاب اقرأ

جاءني من بعض السودانيين سؤال؛ مؤداه، هل من قُتِل في مواجهة قوات الدعم السريع يكون شهيدا؟

فأقول وبالله التوفيق؛ قوات الدعم السريع في السودان قوات باغية ظالمة معتدية صائلة؛ ينهبون الأموال ويعتدون على أعراض الناس ويريقون الد.ماء المحرمة بدعم من أكبر قوة شيطانية في المنطقة؛ فمن قا.تلهم وجاهدهم محتسبا بما استطاع مخلصا في ذاك مقبلا غير مدبر، ثم قُتل فهو شهيد ، وإن عاش عاش حميدا مشكورا؛ ووالله لو ألقى عليهم كل سوداني بحجر لأحرز الأجر وإن مات فقد نال الشرف والعز، فملايين البشر لا يعجزون عن مواجهة الشراذم المارقة، ولتسع فئات الشباب في امتلاك القوة ومواجهة هؤلاء الظلمة المجرمين.

السودان منا ونحن منهم؛ والسودان لمصر كالجسد الواحد ونحن أولى الناس بهم.

فإن ما يصلنا من بلدنا الثاني السودان يتقطع له الكبد ويذوب القلب ويمتلئ بالحسرات، وحسبنا الله وكفى.

سلسلة كتاب اقرأ



كان الله لأهلنا في السودان؛ خصوهم بالدعاء وخاصة أهل الفاشر الموضوع صعب جدا؛ وحسبنا الله ونعم الوكيل.

سلسلة كتاب اقرأ

عندما أتفكر فيما يحصل في السودان وغزة وتورط بعض الدول في ذلك؛ أتعجب من تلك الرؤوس كيف سيقفون غدا بين يدي الله؟.

وهل هؤلاء يؤمنون بالله واليوم الآخر؟.

إن ما يحصل في السودان اليوم لهو إجرام يفوق الخيال، ولازال ذلك البلد الكبير الغني بموارده تعيث فيه أيدي الظالمين؛ الذين لا يرقبون فيه إلا ولا ذمة، وما يأتينا من أخباره يشير إلى رأس الأفعى في المنطقة الذين ما من حدث ومصاب لبلاد المسلمين إلا وتجد أصابعهم الدنسة خلفه، دويلة صنعت لأجل الفتن فبها قامت وعليها تتقوت ومستقبلها مرهون بذلك؛ لا سبيل لبقائهم إلا بهذه الدم.اء وتلك الأشلاء.

كفى الله بلاد المسلمين شرهم.

فقط هم بفضل الله من صنع ذاك النصر بأيديهم ولا فضل لأحد؛ هذا نصر سيسجله التاريخ بأحرف من نور؛ وسيسجل خيبة الكي...ان بمداد الظلام والخسارة، لك أن تتخيل ثلة قليلة محدودة التسليح تهزم عالما كاملا تمالأ عليها بكافة مكره وإمكانياته، فلو لم تكن تلك معجزة فلا معجزة حصلت في الأرض.

وما النصر إلا من عند الله...

سلسلة كتاب اقرأ

مولانا بعض الناس بيقولوا: بلاش نتبرع لغزة، وأهل كل بلد الأولى التبرع لفقرائه، فهل الكلام دا صحيح؟

الحمد لله وبعد

فقائل هذا الكلام شخص فيه كثير من القسوة وانعدام المروءة، وضعف التدين فالمسلمون كالجسد الواحد يسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم، وهؤلاء قوم بذلوا الغالي والرخيص دفاعا عن الأمة كلها، وقضية كل المسلمين؛ وقد قاموا بالواجب ورفعوا الحرج عن الأمة وابتلوا في الله حتى حل بهم ما قد رآه العالم كله وشاهده؛ وكل بلد لم يتعرض لمثل ذاك البلاء عنده ما يقيم به أود أبنائه والناس لازالوا يتكاتفون ويساعد بعضهم بعضا؛ أما هؤلاء فقد تخلى عنهم القريب والبعيد فهم أولى بالزكوات وبصدقة المال ما استطعت إلى ذلك سبيلا؛ فهم منا ونحن منهم؛ ولا يخدعنك

الذين لا يوقنون، ووالله لو فتح الباب للتبرع لأخذ الناس من أقواتهم وأطعموا إخوانهم، فالله نسأل أن يفرج كربهم وأن يخلفهم خيرا ويعجل بهلاك عدونا وعدوهم.

سلسلة كتاب اقرأ

بعض المتكلمين هنا مطبوع على العنف الفكري؛ لا يستطيع أن يسوق فكرة إلا إذا ألبسها ثوب طبعه العسِر، ويتابعه على ذلك قطيع كبير، مسكون بالتخوين ويلبس ثيابا فضفاضة من التعالي والوثوقية الكاذبة؛ وهو في الحقيقة لا شيء لا في العقل ولا الفكر ولا العلم ولا له أثر.

أحسن ما يقال فيه: يوتيوبر عالي الصوت.

ولذلك سيطول ندمك إذا عرضت هنا فكرة عاقلة هادئة نتيجة فكر طويل وتجربة وعلم؛ وكنت أتصور أن كل شيء يمكن عرضه لعصف الذهن ولإثارة التساؤلات والاستفادة واكتمال الأفكار لكن خاب فألي والله، فصرت أتحسس ذكر الأفكار التي كانت نتيجة تخمر طويل وموازنات وفهم لتجربة الواقع واستفادة من التاريخ.

عموما كل مرة هتلاقي نفسك تقول مقولة سعد زغلول: مافيش فايدة 🙂

تصبحون على خير ولا تنسوا الوتر.

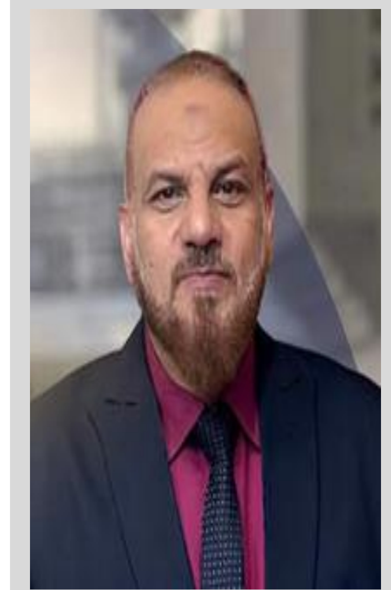
مختارات

من منشورات شهر جمادي الأولي١٤٤٧هـ

٢-الإعلامي مصطفي الأزهري

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق



وتلك تلاوة جديدة من رُبع "وسارعوا" من "آل عمران".

سار بنا "إمام المسجد الحرام" في تلاوته مساراً عجيباً.

شَجَنٌ يُنبت في القلب حناناً صافياً.

كأنه كان يُمَهِّد للفراق الأعظم.

آه

عملها الإمام..

وصَل إلى الوجع المُتَجَدِّد.

□□وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفائن مات أو قُتِل انقلبتم على أعقابكم...

هنا□.

ينهار كل شيء.

لقد تقدمتُ بالعزاء للجذع حين فارقه النبي صلى الله عليه وسلم إلى المنبر الجديد□.

والآن.

تدمع "مكة" مع تلاوة الإمام ، وكأني أسمع نهنهة جبالها التي رأته صبياً وآمنت به نبياً وكانت شاهدة على جهاده في الله حق جهاده صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

سلسلة كتاب اقرأ

................دموع الفجر.



برغم أن "إمام الحرم" افتتح تلاوتَه بــ"ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة.."، إلا أن صوتَه المشحون بالرقة والأسف كان يحمل عتاباً مريرا متأسفاً.

كأنه يعاتب الكذابين

ليه عملتم في نفسكم كده؟.

حتى إذا وصل إلى قول الله تعالى:" وأشرقت الأرض بنور ربها.." فإذا كل شيء يضيء . يضحك . يفرح . كأن الكون كله شلاشلات من النور المبين.

وفي ختامه "الزمر" حمَلنا حملا خفيفاً لطيفاً لنرى الملائكة " حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقُضيَ بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين□.

أبكاني بكاء شافياً لأحزان مكتومة.

ودعوت لكم.

فيارب تقبل.

سلسلة كتاب اقرأ



.................بَلَدُ الله.

وأنتَ في "مكة" تطوف بقلبك آياتُ القرآن الكريم وهو يحدثك عن بلد الله الحرام.

ومن ذلك قول الله عز وجل:(إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ).

يهزك الفرحُ وأنتَ تُرَتِّلُها في "مكانها..

..رب هذه البلدة..

..رب هذا البيت.

الله.

ما أحلاها حين تخرج من "المصحف" لتتجلى حولك رُباها والجبال.

ثم يقول لك:" وله كل شيء..

في مكة يتلاشى

كلُ شيء....

كُلُّ شيء يرجع إلى العزيز الوهاب.

تتجرد أنتَ من كل العلائق وتُسند ظهرَك إلى جدار المسجد الحرام ، لِيَسَّاقطَ عليك من مآذن مكة (رُطباً جَنياً).

فأطعِم منهُ رُوحَكَ ثم اذهبْ إلى "زمزم" وتَضَلَّع من مائها، وقل:" الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتديَ لولا أن هدانا اللهِ.

سلسلة كتاب اقرأ

.... فقير.

بثها موسى الكليم عليه السلام فألقى عليه مولاه محبةً منه.

فَر من حَرور الظلم إلى ظلال الرحمة :"ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلتَ إلَيَّ من خير فقير..

لا تنسَ.. فقبلها بقليل تقدمَ :" فسَقَى لهما.

ما أجمل صناعة المعروف في الأوقات الحرجة.

فقير...

هو زاد موسى ، وأنفاس دعائه في كل حين.

فقير

إلى حد التفاصيل :" واحلُل عُقدةً من لساني..

فقير

إلى حد إنكار الذات واستدعاء الأخ :" وأخي هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله معيَ ردءاً يُصَدِّقُني..

فقير

إلى حد فداء النفس :" لو شئتَ أهلكتهم من قبل وإياي...

فقير

يدفعه الشوق ،ويستحثه اللقاء الأسنَى " وعجلتُ إليك رب لترضى.

الفقر زاد الأنبياء وقُوتُ الأولياء.

اطرح عيوبَك قبل أوجاعك عند بابه وانصرف.

فإنه

يُدَبِّرُ الأمر من السماء إلى الأرض..



................﴿وَقَرْنَ في بُيوتِكُنَّ﴾.

تَوقَّفَ المعنى عند "لزوم" البيت فقط.

ربة منزل" كان لقباً يتشرف به النساء لولا ما حكمت به الضرورةُ الآن.

اختزال المعنى في "وقرن" بلزوم البيت فقط، إطفاء لما تبقى من نور في اللفظة القرآنية اللطيفة.

فإن معاجم اللغة العربية تقول :قرّ في المكان

ثبت وسكن واطمأنَّ، أقام ولم يغادر ، "رحّالة لا يقرّ في مكان– {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ}.

فالقرار في البيت للجسد والقلب معاً.

فرُبَّ قصر مَشيد حَوَّله زوج عنيد بسوء "العِشرة" إلى حُفرة مُظلِمَة.

والله المستعان.

سلسلة كتاب اقرأ



الظلم يهدد البيوت بل يهدمها إن غاب عنها العدل والستر والمودة والرحمة والعفو والتسامح، فإنها حينئذ تتحول إلى كومة من العقد النفسية والأمراض العضوية.

قال الله تعالى:(فتلك بيوتهم خاويةً بما ظلموا..).

ومن الظلم تحكيم الأهواء والأعراف والبدع الاجتماعية في المسألة الزوجية أو تلبيس الباطل ثوب الحق ، أو السماح لكل مَن هب ودب بالإفتاء في حياتك الخاصة.

الزواج مش لعبة..

الزواج نصف الدين ، وهو محراب الحُرُمات، ومخدع السعادة وراحة البال.

من أجل ذلك سنلتقي مع سلسلة حلقات خصصناها في برنامج (نوافذ)

لمناقشة ما يتعلق بترميم البيوت الآيلة للسقوط..

مع الدكتور أسامة زيدان ـــ مدير مركز مودة لاستشارات وتنمية الأسرة..

قناة الندى الفضائية

قريبا..

سلسلة كتاب اقرأ



.إمبارح.

على أحد الأرصفة رأيتُ هذا الرجل.

حاولتُ أن أكلمه فعلمتُ أنه فاقد للنطق ، وربما لا يعرف قيمة "الأشياء.

وقفتُ بعض الوقت متأملاً فيه وقد اجتمع حوله عددٌ من القطط.

معروفةٌ هي قطط الشوارع بخوفها من المارَّة ، غير أنها ــ وسط ميدان الجيزة، تركَت الناسَ وبقايا طعامهم ، والتفَّت حول هذا السيد المسكين في مشهد محفوف بالوداعة والأمان.

ما السر بين هذا الرجل الذاهل وتلك القطط ؟.

ماذا وراء الأشياء..

ماذا؟.

فسبحان الله حين تُمسون وحين تصبحون

سلسلة كتاب اقرأ

التفتيش في الضمائر ، والتنقيب عن النوايا سعي الفاشلين.

فتح باب الظنون ، وانشغال البال بالتوقعات المُريبة مَجهدةٌ للقلب ، مَفسدةٌ للروح.

آية مقروءة في المصحف ، غائبة عن واقع الحياة (اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم..).

من هنا حضرت الشياطين فأوقعت بيننا العداوة والبغضاء.

والله يهدي مَن يشاء إلى صراط مستقيم

سلسلة كتاب اقرأ

كلمة في صَدري.

يلفتني دوما في عموم القرآن العظيم ، ردود الأنبياء والمرسلين على أقوامهم.

غاية الأدب ، وقمة العفة، وألطف الألفاظ.

وحتى في المواقف الحرجة والحرجة جدا تجد في بيان رسل الله منطق الإصلاح ، وأنفاس الإنقاذ..

خذ هذا مثلا.

﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾[الأعراف: ١٣٨]

اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ؟.

معقولة؟.

لكن كيف كان رد موسى عليه السلام ؟

هل قال لهم:" إنكم قوم كافرون" لا بل قال "تجهلون.

كأنه عليه السلام يلتمس لهم العذر إذ إنهم حديثو عهد بكفر.

وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين عرض عليه ملك الجبال أن يطبق على كفار مكة الجبلين فكان رد الرحمة المهداة " اللهم اهد قومي.." وكأنه كذلك يلتمس لهم العذر "فإنهم لا يعلمون.

أنفاس النبوة فيها الشفقة والرحمة والترفع والأدب وهم صفوة الخلق ورعاة الحق

والله أعلم.

سلسلة كتاب اقرأ



لا يُحبُّ اللهُ الجَهرَ بالسُّوءِ من القَولِ إلا مَن ظُلِم.." .. أصل عظيم في ستر العورات ،وحفظ الأسرار، وكتمان المعايب.

ثم إنَّ "القاضي وليُّ مَن لا وليَّ له...

وإن استسهال نشر الزلات ــ لا سيما عمن غلبت حسناتُه سيئاته، يستحق صاحبه كِفلاً مِن قول الله تعالى:" ويل لكل همزه لمزة.

إفشاء أسرار الناس يُمرِضُ المجتمع ، ويؤسس لعلاقات هشة تقوم على المراوغة والتربص وسوء الظن والريبة، فلا "يأمن الرجل جليسة" ومن ثم تصبح حتى أخص العلاقات عُرضة للفشل.

حوارات الناس محفوفة بالآثام إلا فيما يَبني ولا يهدم.. قال عز وجل:" لا خير في كثير من نجواهم إلا مَن أمر بصدقةٍ أو معروفٍ أو إصلاح بين الناس...

فاللهم إنا (أصبحنا وأمسينا) منك في نعمة وعافية وسِتر، فأتم علينا نعمتَك وعافيتَك وسترِكَ في الدنيا والآخرة□.

سلسلة كتاب اقرأ



.............فارس الإعجاز.

ورحل عن عمر ٩٢ عاماً العلامة الذي أبهر الغرب والعرب والمسلمين بتلك الكشوف العلمية وربطها بأنوار القرآن العظيم.

أسلوبه السهل، ودفئ حديثه ، وعمق تخصصه، وصدق لهجته كانت كلها أسلاك يجري فيها تيار يهز القلوب إن لامسها.

سمعتُه في محاضرة حاشدة في مسجد النور بالعباسية بعدما صافحتُه وقبَّلت رأسه.

لا أنسى يوم أن انخرط في بكاء شديد وهو يشرح بحثاً عن أحد نجوم السماء في أمريكا، وكيف أن هذا النجم يدق دقات شخص يقف على الباب□.

يومها بَيَّن لنا وهو يبكي أنه هو النجم الذي أقسم الله تعالى به في قوله تعالى:(والسماء والطارق ــ وما أدراك ما الطارق ــ النجم الثاقب).

بَكى بحُرقة .. وبكينا معه.

رحم الله العلامة الدكتور زغلول النجار وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة ونعيمها.

سلسلة كتاب اقرأ

صدقات مَنسيَّة.

سألَ رَجُلُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن المعروف ، فقال:(لا تحقرن من المعروف شيئا) فكان مما قال:"ولو أن تُؤنِس الوَحشان في الأرض"رواه الإمامُ أحمد.

تلك صدقة "المشاعر"، إذ ليست النوافل بضع ركات ثم ننصرف، بل هي كذلكم .. طبطبة .. فضفضة.. جبر خاطر لمأزوم .. مؤانسة لشخص مستوحش كاد أن يفتك به شعور الوحدة والاغتراب.

قاتلٌ هو إحساسُكَ بالوحدة وأن تبقى كلماتُك محبوسة في زنزانة قلبك وأنت السجان ، لكن ضاع منك مفتاحها.

وتزداد غُربَتُك حين ترى الناسَ حَولَكَ كثير ، غَيرَ أنك ــ للأسف، قد (لا تَأمنُ جَليسَك).

والله المستعان.

سلسلة كتاب اقرأ



....الفجر الآمن.

صليتُ فجر اليوم في مسجد يبعد عن بيتي حوالي "محطة أتوبيس.

مسجد "الشربتلي" تحفة معمارية يجمع بين التراث والحداثة.

ذلكم هو المبنَى.

وحَدِّث عن المَعنَى ولا حرج.

إمام المسجد تغنيك تلاوته عن كل ألوان الفنون السمعية.

تلاوة تجمع بين الخشوع والشياكة.

لأول مرة في حياتي أنتقِلُ من مقام الخوف إلى مقام الشوق الآمن والإمام يقرأ من السجدة:(قل يتوفاكم مَلَكُ الموت الذي وُكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون).

كنتُ أخاف كغيري من الموت وملائكته..

انتقلتُ مع نبرات الشيخ إلى حالة من الأمن الروحي وهو يُكمِل آية الموت بقول الله تعالى:".. ثم إلى ربكم تُرجعون.

قالت روحي: لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون.

فهنالك يلقانا بقوله :(ورحمتي وسعت كل شيء..).

ظني بربي.

..هبَّت على القلب نسائمُ الرجاء وعدتُ إلى بيتي نظيفَ الوجدان تُغَرِّد في ضميري بلابلُ الأمل.

فالحمد لله.



كان أستاذا لأجيال من العلماء.

وكان أبا حنونا كريما لا يُمَل حديثُه.

كان ـــ وهو عميد كلية أصول الدين ، يُلَبِّي دعوةَ البسطاء لإلقاء درس ديني في مسجد صغيرٍ داخل حارة.

وكانَ يَرَى أنّه ليس كل العلماء هم ورثة الأنبياء.

فإن منهج الانبياء واحد ، يجمع ولا يفرق ، يَهدي ولا يُشَتِّت، فإنهم جميعا والذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج من مشكاة واحدة.

رحم الله سيدي العلامة الكبير الدكتور محمود مزروعة وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة.



من بين أذكار الصباح والمساء ، يأسرني هذا الذكر الجميل.

كل الأذكار عامرة بالمعاني والحفظ والصون.

كلها تُفسح للشمس أن تشرق على قلبك فيسعد، ولا تَدَعك ـــ عند الغروب، إلا بهيجا.

والآن.

اللهم إني "أمسيتُ" أُشهدكَ وأشهدُ حَمَلَةَ عرشك وملائكتكَ وجميعَ خَلقكَ أنكَ أنتَ الله ،لا إله إلا أنت ،وَحدكَ لا شريكَ لك وأنَّ محمداًعبدُكَ ورسولُك.

شهادة حافلة يحضر معك فيها إخوانُك حملةُ العرش ـــ فما أجملهم وما أعظمهم.

والملائكة أجمعون ، وجميع الخلق.

لو كان معك شاهدان في قضيتك لكفى.

لكن التوحيد أجل وأعظم وأقدس وأكرم ، ألا يستحق أنْ تُشهِد عليه أهل السموات والأرض ؟.

(وكفى بالله شهيدا)



.... في قصر فرعون.

شخصيات أحبها من كل قلبي.

حـُـبَّ عقيدة وحب مواقف.

سيدنا موسى الكليم ــ عليه السلام ، الذي التقطه "آلُ فرعون ليكونَ لهم عدوا وحزنا

سيدة القصر "العجيبة" التي ضرب الله بها "..مثلا للذين آمنوا...

سحرة فرعون الذين قيل عنهم:(فألقي السحرة سُاجدين ــ قالوا آمنا برب العالمين ــ رب موسى وهارون.

وأحب مؤمنَ آل فرعون الذي شق صوتُه الخاشع صمتَ القصر المهيب ..😦أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ..)؟.

أحبهم جدا.

وأحب مصر المحروسة بالتوحيد والإيمان في التاريخ والجغرافيا.



...........المحراب المهجور.



صليتُ ركعتي الفجر وجلستُ منتظرا إقامة الصلاة.

امتلأ المسجد بالمصلين ، وأُقيمت الصلاة فقال أحدهم لرجل سِتِّينيٍّ : تفضل يا دكتور.

بدا لي أن الرجل طبيب من جيران المسجد.

وقف الدكتور في القبلة ينظم الصفوف وشرَع في تنبيهات مهمة بغلق المحمول أو "صامت.

أطال التوجيه فقال: إنكم ستسمعون الآن آيات من كتاب الله فتدبروها واخشعوا وأنتم تسمعون و و و.

حاولتُ جمع شتات القلب للدخول في الصلاة.

افتتح الإمام الدكتور الصلاة بتكبيرة الإحرام بمد عجيب لكلمة الله أكبر، ثم قرأ الفاتحة ــ وللأسف، بلحن فاحش طول السورة ، ثم قرأ في الركعتين بالغاشية والكافرون فأرهق قلبي من وفرة الأخطاء وتعثر التلاوة.

هل كان محقا هذا "الدكتور" الجرئ حين دعانا للتدبر ؟.

هل كان يقصد أن تتحول صلاته بنا إلى "حصة" للتجويد نُعَلِّمه فيها كيف يقرأ "الفاتحة" ؟.

يبدو أن القيامة على الأبواب ، فإنه

(إذا أُسنِدَ الأمرُ إلى غير أهله فانتظِر الساعة).



خديجة رضي الله عنها.

قصة حياة مختصرة في كلمتين.. وموقف.

لا قيمة لعشرات السنين ، أو لامرأة وزوجها بعد أنحناء الظهر وفوات الزمن يتجدد لقاؤهما في "محكمة الأسرة.

خديجة هي رمز الحياة الآمنة في المواقف الحرجة.

أندَهِش.

من أين جاء هذا الثبات فيما بعد "الغار" الأول كي تقول لزوجها الرسول:(كلا. لن يخزيك الله أبدا . إنك وإنك وإنك...)..

ثم كيف اتخذت إجراءات التحقق من الأمر بالذهاب إلى "ورقة

الزوجة حين تحب تهتم،

وإن بيوت "مكة" جميعها لهي مأوى لمحمد صلى الله عليه وسلم لو أراد..

فلماذا إذاً ينطلق مرتعدا من الغار إلى بيت خديجة؟.

إن السر في قلة الكتابة عن "الكاملة" رضي الله عنها أنه لا يكافؤها حرف.

ولكن..

أقرِئ خديجةَ من ربها السلام.





.... القنوت الدائم.

على امتداد محنة "عِزْة" لم يتوقف الإمامُ الذي أصلي خَلفَه عن القنوت والدعاء لها في الصلوات الخمس (وهكذا السنَّة).

وفي فَجر اليوم بدأ بقُنوتٍ جديدٍ للسودان وأهلها.

..ما بال أمتنا؟.

ما بالها...

اللهم لطفك بها.



.... يا عم غريب.



حقك على راس المصريين

الكل بيتأسف وحزيبيين

تتشل الإيد اللي اتمدت..

متقولوا معانا يا شعب أمين

والظالم ليه يوم هيشوفُه..

مش راح تنفع فيه (الملايين)

سلسلة كتاب اقرأ

برغم الشعور بالقهر والأسى من تلك الصفعة الآثمة، إلا أن وجود الضمير الجمعي يقظاً، مع حضور الصورة ، وسرعة تحرك أجهزة التحقيق والمحاسبة شيء يُطمئن.

وبرغم كل ما هو شائع من سلبيات غير أن ما حدث من ردود أفعال يشير إلى بقية من التعافي والعافية.

طغيان القيم المادية حتى علَى القيم الإنسانية يهدم العُرف بعدما يَتم تنحية الدين من الأخلاق والحياة.

المجتمع الُمراقِب للقيم والأخلاق والآداب العامة والتراحم والمسامحة مجتمع متماسك.

وإن أخطر ما أهلك المجتمعات الخرساء أنهم :(كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ..)

ونعوذ بالله من غلبة الدَّين وقهر الرجال.

سلسلة كتاب اقرأ



.... الجمعة العظيمة.

كان من جمال يوم الجمعة وبركتها وجود قامات علمية ودعاة أصحاب رسالة وموهبة.

كل أسبوع تستمتع بوجبة روحية وفكرية تنقلك نقلة إيمانية وتربوية جديدة.

فأنتَ في هذه الجمعة عند الشيخ كشك وبعدها عند جميل غازي، وثالثة عند عبد الرشيد صقر، ورابعة عند إسماعيل صادق العدوي، وأخرى عند محمد الغزالي ، وجمعة عند إبراهيم عزت.. وهكذا.

حدائق ذات بهجة" ، متكئ أنت على ركائز الإيمان بين العقل والقلب.

كنا نُجِلُّ علماءنا ونعرف قدرهم.

كانت كل خطبة لهؤلاء غسيل لروحك ، وتنظيف لعقلك ، وتجديد لإيمانك.

وكان الشعراوي في البيوت يربطنا بحبل الله جميعا.

رحمة الله عليهم أجمعين.

سلسلة كتاب اقرأ

.................النعمة الكبرى.

كلما افتتحتُ بتلاوة سورة الكهف ، انتابتني مشاعر فياضة بالشكر العظيم ، والفضل الكبير ، والحمد الوافر لنعمة هذا الكتاب المبين.

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ـــ قيِّما..

فكل الذين حاولوا العبث بالقرآن الكريم"غُلَّت أيديهم.

رؤوسنا نحن المسلمين مرفوعة شامخة بكتابنا المحفوظ القيم الجميل الجليل المبارك.

فكيف نطيق الحمد على تلك النعمة العظمى..

تولاها عنا أرحم الراحمين فحمد نفسه عز وجل وهو سبحانه أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد.

فالحمد لله وكفى

وسلام على عبده المصطفى.

سلسلة كتاب اقرأ

..................حاوِل.

وحاول تعدي..

ودوس ع الجرااااااااااااااح

مفيش حزن رجَّع في يوم اللي راااااااااااااااااااااااااااااااااااااح

ولو جوه قلبك نيران أو حريقة..

ولو كنت حاسس بخَنقة وبضِيقَة

بأذكار مساءك..

وذكر الصبااااااااااااااااح

هتلقى المشاعر رقيقة وبرااااااااااااااااااااااااااح



.... الليلة الكبيرة.

وجاء وقت "الليلة الكبيرة" لمولد شيخ الضريح القريب من بيتنا.

نُصِبَت الخيامُ تحت البيت، وبدأت "الصَّهلَلة

كنتُ حينها شابّاً في بواكير الالتزام الديني وكنت أحب الخروج مع أهل "التبليغ والدعوة.

في الثلث الأخير من ليلة المولد تساقط المريدون من شدة التعب "أجهَدَهم الرقص.

ارتمت الأجساد المنهكة على الأرض داخل الخيام المكشوفة تحت أنوار الكشافات المضيئة.

وقفتُ في "البلكونة" أنظر إليهم من الدور الرابع.

كنت في انتظار أذان الفجر.

رأيتُ شاباً ينتقل من خيمته إلى خيمة مجاورة ثم جلس بجوار شابة شبه نائمة وبدأ يتحرش بها وهي مستسلمة.

غلَت الدماء في عروقي فأمسكت "مَشبَك غسيل" وألقيتُه على الشاب "المُتَحَرِّش" فانتفض وَفَرَّ هارباً إلى خيمته "وعمل نفسه نايم.

ربع ساعة .. وتكرر المشهد وظن المتحرش أن الأمور قد هَدَأَت ، فعاد لخيمة الشابة لِيُكمِلَ ما بَدأ.

ألقيتُ عليه "مَشبَك" آخر فقام يصرخ : مدد مدااااااد.

قلت لعله ظن أن "صاحب المولد" هو الذي منعه من فعله الفاضح.

﴿إن هي إلا فَتنَتُكَ تُضِلُّ بها مَن تشاءُ وتَهدي مَن تشاء..







مختارات

من منشورات شهر جمادي الأولي١٤٧٧هـ

٣-هاني صالح

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ
اقرأ باسم ربك الذي خلق





وبعدين يا بشر
وبعدين يا دنيا
هنوصل لفين بس
ازاي وليه وامتي
وصلنا للمرحله ديه
هل هي المخدرات
ام انتشار الاباحيه
ام البعد عن الدين
ام هي نهايه الزمان

وكفي
اللهم استر بناتي وبنات المسلمين
واحفظ بناتي وبنات المسلمين
واحفظ اولاد المسلمين
واخرجنا جميعاً مما نحن فيه

سلسلة كتاب اقرأ

❤️❤️أمة وسطا ❤️❤️

الحلقه الخامسة

سؤال لاخويا الصوفي

والحلقه القادمة

تكون سؤال لاخويا السلفي

لما يسأل أخويا الصوفي

ليه لازم احدد يوم معين للاحتفال

يقول لي

عشان يبقي فيه يوم محدد نتكلم فيه عن حادثه معينه نذكر الناس بها والدروس المستفاده منها

يعني مثلا لازم نحدد يوم ٢٧ رجب عشان حادثة الاسراء والمعراج مع العلم أنه لا يوجد تحديد لليوم ولا السنه اصلا

نحتفل بالهجرة في شهر الله المحرم مع العلم انها بدأت في نهايه صفر وانتهت في ربيع الأول وهكذا

طيب يا اخي الصوفي

هل هناك مشكله لو رجل كان يحب أباه

ثم بعد وفاته يقوم هذا الابن بأحياء ذكري وفاة والده ويكلم الناس عنه ويقرا القرآن

لا ابدا

ده ابن محترم

يحب أباه فعلا

والأمر مباح شرعا

طيب يا اخي الصوفي

متي تحيي الأمة ذكري وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

مع العلم أن تاريخ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم معروف وثابت ولا شك فيه ؟؟؟؟

مجرد سؤال

لماذا لا يقف الخطباء يوم موت النبي صلى الله عليه وسلم يذكرون الناس بهذا اليوم وهذه الحادثه العظيمه

شكرا



اعرف واحد

ظل سنين عمره

لا يصوم رمضان

ولما بدأ يكبر في السن

قرر أنه يصوم

الدكاترة منعوة

عشان مريض

واعرف ناس كتير

فضلت طول عمرها مش بتصلي

أو تصلي على سطر وتسيب سطر

ولما قررت تنتظم

اتمنعت من السجود

أو بمعني أدق

اتحرمت من السجود

اوعي تفضل تقول انت لا

لحد ما يجي يوم

يقال لك فيه

لا

مش عايزك خلاص 😢😢😢

سلسلة كتاب اقرأ



المشهد من برنامج اسمه الصدمه

ممكن يكون كله تمثيل

وممكن يكون حقيقي

مفيش شئ اكيد

لكن أقسم لكم بالله

واشهد الله

في ناس مش عارفه تجيب العلاج

وفي ناس مش عارفه تجيب العلاج لأولادها

ارجوكم

ابحثوا فيمن حولكم

الأقارب... الجيران...الصحاب

والله العظيم اكيد هتلاقي واحد فيهم

مش عارف يجيب العلاج

افعلها انت

واغتنم دعوة لك من سهام الليل التي تصيب

تكون نائم في سريرك

ودعوات لك طول الليل

تبقي فزت ورب الكعبه

سلسلة كتاب اقرأ

لما كل الناس اللي بينهم خلاف ....هتاخذ حقها من بعض يوم القيامة

وكل فريق يقول للآخر....... وعند الله تجتمع الخصوم

امال مين اللي هينضرب 😂😂😂😂😂

يا له من يوم ...ستظهر فيه الحقائق

يا له من يوم الفضائح

يارب استرني

ولا تجعل لأحد من عبادك عندي مظلمه ابدا

وعند الله تجتمع الخصوم



❤❤أمة وسطا ❤❤

الحلقه الرابعة

تخيل معي

لو جلس كبار الصوفيه مع بعضهم البعض

يضعون القصص المنتشرة عن السيد البدوي مثلا

في ميزان الشريعه

يبحثون عن السند لهذه القصص

لو جلس الصوفيه في غرف مغلقه يتكلمون مع بعضهم البعض عن الموالد والحضرات وما يحدث فيها من مخالفات

وهذا الذي لا يتحدث إلا بالأمر النبوي المباشر

وهذا الذي يقول إن الله يزوي الأرض للاولياء في عالم البرزخ ...فتري أكثر من مقام لنفس الشخص في مدن مختلفه.... اليس رسول الله صلى الله عليه وسلم أولي بذلك ؟؟؟؟

ثم تخيل معي

عقلاء السلفيين يجلسون مع بعضهم البعض

ويبدأون من بدايه الدعوة الوهابيه

يضعون كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأفعاله في الميزان

عارفين

لو حد

كان عايز يعمل بحث

عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب

وقام بمناقشة الموضوع مع الكثير من المشايخ

سيجد ومع الأسف

إن الذي كان يقال في الغرف المغلقة

غير الذي يقال في العلن

وستحدث خلافات كثيره جدا بسبب هذا الامر

الان

وقد اشتعلت الفتنه

واصبح السلفيون فرق وأحزاب

وكل منهم يطعن في الاخر

ويتهم الآخر بنفس التهمه

تهمة التكفير

التهمة الأخطر على الاطلاق

الا ترون معي

إن يجلس من تبقي من عقلاء القوم

ويغلقون الابواب علي أنفسهم

وتكون مراجعة للفكر من البداية

ويتم الاجابه علي السؤالين

اللذان لا يجيب عنهما احدا ابدا

هل خرج الشيخ محمد بن عبد الوهاب علي الدوله العثمانيه ....ام هناك ظروف وأحوال سياسيه وجعرافيه حكمت الأمر

هل كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب يغالي في التكفير .... ويستهبن بايقاع عوام الناس في هذا الذنب الخطير

انا لا اجيب بلسان الصوفيه

ولا اتهم السلفيه

ولكن

اظن أن هذا أوان المراجعات

ووقت الصدق مع النفس

كل فريق مع نفسه

كل فريق يراجع ما يحتاج الي المراجعه

ثم نجلس جميعا معا

نضع ما اتفقنا عليه اولا ...وما اكثرة

ثم نناقش ما اختلفنا فيه

بميزان الشرع والدين

هذا لو أردنا

ان نستحق هذا الشرف وهذا اللقب

أمة وسطا

سلسلة كتاب اقرأ

يا من تتابعني من سنين

يا من تحبني في الله وإن لم نلتقي

يا من تتابعني في صمت وانا لا اعرفك

يا من ذكرتني أمام الكعبه

أو ذكرتني في يوم بالخير في أي مكان

تذكروني بالخير بعد انقطاع عملي بالله عليكم

واذا دخلتم الجنه ولم تجدوني

اشفعوا لي عند ربكم

قولوا لربكم

كان قليل العلم

غير معروف بين الناس

ولا يأبه به أحد

لكنه كان يذكرنا بك يا رب

وكان يدعي أنه يحب نبيك

صلي الله عليه وسلّم

سلسلة كتاب اقرأ

♥♥أمة وسطا ♥♥

الحلقة الثالثة

لو انت قاعد في مدرجات السلفيين

هتشوف برنامج دولة التلاوة مجرد تلميع للصوفيه

الشيخ جابر والشيخ مصطفي والدكتور أسامه

مش تخصص قراءات

فين الاختبارات بتاعت البرنامج

اهم حاجه لازم نطلع عيوب

ولو انت قاعد في مدرجات الصوفيه

هتقول

برنامج قران في وسط الف برنامج اغاني

تكريم اهل القرآن بدل الفنانين وبتوع الكورة

ولازم وجود مشايخ مشاهير عشان يتكلموا عن التفسير وجذب المشاهدات

ولو انت انسان عادي منصف

هتفرح بالبرنامج جدا جدا

وتقول ملاحظاتك بكل إنصاف

برنامج لاهل القرآن تقدم أمراه ليه ...مفيش مذيع رجل عنده لغة عربية تناسب هيبة دولة التلاوة
اين أهل التخصص من أصحاب الإجازات واللي عندهم حساسيه مفرطه من كثرة السماع
الفكرة رائعه .... تحتاج إلي التكرار والاستمرار ...مع دعوة كبار للمستثمرين لزيادة الجوائز لتحفيز الشباب علي حفظ القرآن
القرآن مفيش فيه سلفي وصوفي...أهل القرآن بتوع الامه كلها .....كفايه علينا أصوات كثيره امتنع الناس عن الاستماع لهم عشان ده تبع فلان وده تبع الحزب العلاني
أهل القرآن دول لوحدهم .....هيبة وحدهم ....مش تبع حد ولا ضد حد
أهل القرآن دول تاج الوقار لهذه الأمة

واخيرا

شكرا للعمل والقائمين عليه

ومش لازم كل حاجه تبقي اهلي وزمالك

مش لازم اشوف عيوب غيري وفقط

أمة وسطا

يعني الإنصاف من كل الامه لبعضها البعض

والسلام



امبارح

جامعه من الجامعات الجديده

كانت عامله حفله لاستقبال الدفعه الجديده

الحفله خلصت في وقت متأخر

بنت من اللي كانوا في الحفله

وهي بتعدي الشارع

خبطتها عربيه وماتت

من ساعة ما سمعت الخبر

وقلبي لم يتوقف عن البكاء

ثم تخون دموع العين

عمال افكر في كل حاجه

ماتت بعد ما قعدت ساعات تسمع اغاني

فيزيد الحزن في قلبي

واتوسل الي ربي

أن يغفر لها ويرحمها

ثم افكر في والديها

كيف حال قلبيهما الان

كيف الصدمه

وحلم العمر الذي كبر يوم بعد يوم

ينتهي في لحظه

تذكرت الان

الرجل الذي كان يأتي الي النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه

فلما راي النبي صلى الله عليه وسلم نظرات الحب في عين الاب

ساله ....هل تحبه

فقال الرجل ...احبك الله يا رسول الله كما احبه

ثم انقطع هذا الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم

عارفين ليه

ابنه مات

اوعي في يوم تقول فلان مات علي معصيه

أو فلان مات وهو بعيد

لكن

اطلب الرحمه لكل مسلم ومسلمه علي وجه الارض

واياك تزيد من حزن اب او ام علي ابنهم

الاب بيدفن قلبه مع ابنه.....

والام بتترك روحها في المقابر تحرص بنتها

اللهم أغفر لها وارحمها

وانزل السكينه علي قلب أبويها

وارزقنا حسن الخاتمة

واسترنا في الدنيا والآخرة



نقطة العسل

النمله التي ستذهب إلى نقطة العسل لتأخذ اجمل ما فيها وترحل

تكتشف أنها أصبحت أسيرة لنقطه العسل ...واتسخت بها ....بل ضاع كل شيء بسبب نقطة العسل

اخي الكريم الحبيب....شيخي الفاضل..... نقطة العسل في هذا العالم الافتراضي هي النساء والمال

فلا تدخل ولا تسمح لأحد بالدخول في حوار علي الخاص لانها أعظم الفتن

ولا تاخذ فلوس من اخوانك عشان تدخل بها مشروع ....أو تاخذ فلوس من اخوانك وتعطيها لناس تدخل هي بها مشروع

كل ده فشل وفلوس بتضيبع وفي الاخر كله تحت بند عريض اسمه حسن النيه

التعامل مع النساء والتعامل في أموال الناس ليس فيه حسن نيه

انت مش نمله ...وهما مش نقطه عسل

واخيرا

الوسخ اللي بيسرق فلوس التبرعات

هتقول لربنا ايه يا وسخ يا حرامي



مصطفي

شاب عنده ٣٦ سنه

النهارده صحى من النوم

راح واقع في الأرض

مات

بدون مرض

بدون سبب

شهد له الجميع

أنه كان من اطيب الناس

وأنه كان يخشي الله والله حسيبه

الاخ اللي كان بيتكلم علي القبر

أقسم بالله العظيم

كأنه كان يكلمني انا

سأل وقال

ليه مصطفي مات وانت عايش ؟؟؟

ثم أجاب

مصطفي مات لأن ده افضل شيء يحدث له

وشهد له بالخير

اما انت

فقد اعطاك الله نعمه

اسمها نعمة الامهال

فرصة جديدة يمكن تتوب

فرصة جديده لعمل لعل الله يقبله منك

فرصة جديده في الطريق الي الله

لكن احذر

عشان يوم القيامة

ربنا هيسالك

ماذا فعلت في الفرص التي أعطيتها لك

انتهي كلام الاخ

ولم تنتهي دموع الندم في قلبي

ولم يتوقف السؤال عن التردد في صدري

كيف اضعت كل هذه الفرص

اللهم لا تقبضني اليك إلا وأنت راض عني

اللهم ارحم عبدك مصطفي مجدي

وتقبله عندك في الصالحين



الدكتور مصطفي محمود رحمة الله عليه كان يجلس مع الموسيقار محمد عبد الوهاب

فقال له ...هنقف بين يدي الله يوم القيامة بأي عمل ؟؟

فرد عبد الوهاب ..انا فنان عظيم وعندي اعمال فنيه عظيمه

فقال الدكتور مصطفي بابتسامة كبيره ....هتقف بين يدي الله وتقوله انا غنيت...بلاش تبوسني في عينيا ديه البوسه في العين بتجرح....كده موقفك صعب اوي يا عبده 😂😂

وفعلا

الدكتور مصطفي محمود استحوذت عليه الفكره

هقف بين يدي الله يوم القيامة بأي شئ...هقوله عملت ايه في دنيتي

وعمل مسجد مصطفى محمود

ومستشفي مصطفي محمود

وجمعية مصطفي محمود الخيريه

كل ده عشان لما يموت

يلاقي حاجه يقولها لربنا

وانا

هروح لربنا أقوله ايه

لا املك إلا رحمتك

وحسن الظن بك

اللهم ارزقني عملا اقف به بين يديك يا رب

خلي الموضوع ده يشغلك

لانه اهم حاجه في حياتك

هنروح لربنا نقوله عملنا ايه في الدنيا



هزر مع زوجتك كما تشاء

اكتب علي الفيس ما تشاء عن التعدد والمشاكل الزوجيه من باب الهزار

لكن

لازم تعرف ان معاك دهب

ولازم تعرف تفرق بين الدهب والفالصو

اوعي في اليوم تسيب الدهب عشان خاطر الفالصو

وحاول

بكل ما اوتيت من قوة

تخلي ابنك يختار الدهب

وتخلي بنتك دهب حقيقي مش فالصو

عشان السوق دلوقتي كله فالصو

إلا ما رحم ربي



لو كل ترند قلت فيه كلمه واحده

وكل فتنه شاركت فيها بكلمه واحده

وكل فضيحه تتبعتها وتكلمت عنها بكلمه واحده

هتروح يوم القيامة تلاقي سجلات في انتظارك تسال عنها

ما كنت اتمني ابدا ان اعيش في زمان الفتن هذا ولكنه قدر الله

اللهم ارزقني الصمت

اللهم ارزقني الثبات

اللهم لا يكون لاحد من عبادك عندي مظلمه ابدا يارب



من الصبح

كتبت حوالي ١٥ بوست

ومسحتهم كلهم

عارفين ليه

عشان مفيش امل

النبي محمد صلى الله عليه وسلم

أخبر أنه في اخر الزمان

في زمان الفتن

سيكون الناس بلا عقول

والذي بعث محمدا بالحق

هذه الفتن ذهبت بعقولنا جميعا

الا ما رحم ربي

ولا أجد إلا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصمت

والنجاة لنفسي واهلي

والله المستعان





إنا لله وانا إليه راجعون

توفى إلي رحمة الله تعالى

الدكتور زغلول النجار

هذا الرجل الذي يعرف قدره العوام قبل أهل العلم

كان له كتاب اسمه

الجبال

كتاب صغير الحجم كبير النفع

هذا الكتاب ترجم إلى عدة لغات

وكان سبب في دخول اجانب كثير جدا في الاسلام

وله مجموعة كتب رائعة ومن اجمل ما قرات في حياتي

عن الإعجاز العلمي في القران

مثل

السماء في القران

الانسان من الميلاد إلي البعث

في القران الكريم

وغيرها

نعم نختلف معه في بعض الآراء

نختلف معه في بعض التفاسير وخصوصا سورة الكهف

لكن

يظل الشيخ من أعظم علماء الامه في هذا الباب

فجزاه الله عنا كل الخير

اللهم أغفر له وارحمة وتقبله عندك في الصالحين



امبارح

كنت راكب عربيه علي محور الضبعه

والسائق كان ماشي بسرعه

أقسم بالله

ثلاثه شباب

كل واحد نائم علي موتوسيكل

بسرعه لا تقل عن ١٣٠كيلو

وده سباق

السائق قال لي

كل يوم كده

وكل يوم شباب تنتهي حياهم بنفس الطريقة

كثيرا ما التمست العذر لبتوع التوك توك

وبتوع الدلفيري

وشركات التوصيل

قلت

كفايه عليهم الدنيا

وعدم وجود امل في المستقبل

حتي لما اري منهم

من ادمن الشابو والايس والمخدرات عموما

كنت اقول في نفسي

يهربون من الواقع الي المخدرات

لكن الان

الموضوع زاد عن الحد جدا جداا

جرائم كل يوم في الشوارع

معاكسات وقلة ادب

قتل

تعدي على الأعراض

سنج ومطاوي

سرقات بالإكراه

اقل خناقة

يسقط فيها ضحيه واثنان

هذا السرطان الذي تفشي في المجتمع

أصبح الكلام عن النصح معه

درب من الخيال

الموضوع ده يجب أن يقف أمامه المجتمع كله

اعملوا حمله لمنع ركوب التوك توك

انا مش عارف إزاي انت تأمن علي زوجتك او بنتك تركب وحدها توك توك

إزاي طفل صغير يكون مؤتمن علي أرواح بشر

فضلا عن شربه للمخدرات

واللي عايز يعمل سباق الموت

انت مش هتموت لوحدك

في ناس بتموت معاك ملهاش ذنب

والله المستعان



لما تكون إنسان ناجح

وكتب الله لك القبول في قلوب العباد

ستجد من يكرهك ويحقد عليك

لا لشيء إلا لمحبة الناس لك والتفافهم حولك

ستجد ما يخرج من قلبك

يخترق قلوب العباد بالصدق

ويزيد قلوب الحاقدين نارا وغلا

فلا تلتفت

دعهم يموتوا بغيظهم

والله خيرا حافظا

وهو ارحم الراحمين

كلامي عام

فلا تجعله خاص



كلمتين لله

الرجل اللي قتل الزوجة المنتقبه واولادها في شارع فيصل

النهارده اعترف اعتراف خطير

هو مكنش علي علاقة بهذه السيده

هي كانت جارتة من فترة قصيرة

وهو حاول يتقرب منها

لكنها رفضت

فقرر الانتقام منها

فقتلها وقتل اولادها

لو الكلام ده صح او غلط

اللي يهمني في الموضوع ده

إن الست ديه يوم القيامة

هتقف بين يدي الله

وامامها طابور طويل جدا من البشر

هذا اتهامها في شرفها

وهذا تكلم عنها بسوء

وهذا تكلم في حق زوجها

وهذا قال ست غير محترمه

وهذا قال منعت نفسها عن زوجها وتركت بيت أبيها

طابور طويل

كل واحد فيها سوف يحاسب عما قاله في حقها.

عارفين من الذي نجا

الذي سكت ولم يتكلم

اللي سمع الخبر فنزلت دموع عينيه وقال اللهم استر عرضي وأعراض المسلمين

اللي قال اللهم استر بناتي وبنات المسلمين

عارفين مين كمان

اللي سأل نفسه

احنا إزاي بقينا كده

القتل اصبح سهل

وبدون سبب

الناس عماله تقتل بعض بمنتهي السهوله

امال عدونا لو تتملك منا

هيعمل فينا ايه

كيف نزعت الرحمه من قلوبنا الي هذا الحد

يارب ارحمنا برحمتك

واحفظنا بحفظك

واخرجنا جميعاً مما نحن فيه



موضوع للنقاش

بهدوء

وبدون انفعال

في أمريكا وأوروبا والدول المتقدمة طبيا

يتم اخبار المريض من اول يوم بحقيقة مرضه

وخطة العلاج

وكيف الانتقال من مرحلة الي مرحله

ومدي نجاح كل مرحله

حتي عندما يعجز الطب

يخبرون المريض

مفيش حاجه تتعمل

في مصر طبعا ده مش موجود

حفاظاً علي الروح المعنوية للمريض

وحالته النفسية التي من الممكن أن تؤثر سلبا على التقدم في العلاج

سؤالي

ايهما افضل

كل واحد منا

عنده حاجات نفسه يعملها قبل ما يموت

ذنب يتوب منه

حقوق ترجع لأصحابها

ظلم يرفعه عن من ظلمهم

ميراث اكله علي اخواته

لم يكن يصلي

لم يكن يصوم

يعمل عمره وحج

ديون تسدد

اقساط تنتهي

فيزا مفتوحه

بلاوي سوداء

كل واحد فينا عنده بلاوي سوداء

فهل الافضل

عندما نصل الي مرحلة

يعجز الطب فيها عن عمل شيء

هل نخبر المريض

إن الباقي أقل بقليل مما تتخيل

أم يبقي علي ما هو عليه

واخيرا

نداء الى كل طبيب ....وكل أصحاب المستفيات

حرام عليك

تبقي عارف أن المريض ميت

وتتركه علي الأجهزة

غسيل كلوي ....وشق صدري ..... جهاز تنفس صناعي

رعايه كاملة

واليوم بعشرات الآلاف من الجنيهات

طب سؤال

وتقول لربنا ايه يوم القيامة



مش كل ما تحصل هيصه ...لازم تهيص في الهيصه

ومش كل ما يحصل ترند ...لازم تركبه

ومش لازم تتكلم في وقت محدش هيسمعك فيه

خلي بالك

قلبك مش هيقدر يستحمل كل ده

اول حد لازم تهتم بنجاته الان ...هو نفسك

وبعدين يبقي اهتم بنجاة الآخرين



جلس يفكر في اللا شئ

وجاءت هذه الخاطرة في رأسه

وتحدثت بها نفسه

لماذا يارب

لماذا لم اعيش أيام الفراعنه

كان نفسي اعرف أسرار الكون

كان نفسي اعيش أيام الحضارة واعرف اسرار يتعجب لها العالم الان

كان نفسي كمان اعيش في عصر فيه واحد من الأنبياء والرسل عليهم السلام

واري بعيني كيف نزل بهم العذاب

كان نفسي اكون خادم النبي محمد صلى الله عليه وسلم

واعيش معاه الرحله من البدايه الى النهايه

كان نفسي اشوفه

واسمع صوته

واصلي خلفه

اشوفه وهو نائم

واشوف ابتسامته وضحكته

واشاركه في كل غزواته

صلي الله عليه وسلم

ليه يارب

لم اولد في فلسطين

وانال شرف الدفاع عن المسجد الأقصى

ثم جاءت الاجابه من نفسه لنفسه



إن الله يعلم ما كان

وما سيكون

وما لم يكن كيف كان سيكون

انت هنا

في هذا الزمان

في هذا المكان

لان هذا افضل ما يكون لك

وافضل ما يكون لحالك

واعصم شيء لك من الفتن

والله يعلم وانتم لا تعلمون

بل

انت لو علمت ما خفي عنك فيما بقي لك

لاخترت اللا تعلم

الحمد لله انك انت الله

عالم الغيب والشهادة

توفني مسلماً والحقني بالصالحين

اللهم امين



الجيل اللي دخل البنزينة وقال بكل فشخرة ...حط ٤,٧٥ بنزين

وخد ربع جنيه لك انت

مش عارف يتعامل أن بتاع البنزينه مش عاجبه خمسه جنيه في التفويله

الجيل اللي وقف اول ليله في رمضان جاب عشرة زبادي بلدي ب ٢جنيه ونص.

مش عارف يتعامل مع أن هما هما العشره زبادي من عند نفس الراجل ب١٠٠ جنيه

الجيل اللي رفض ياكل الفراخ البيضاء ام ٣ جنيه

مش عارف يتعامل مع ابنه اللي بيجيب وجبه أجنحة فراخ بيضاء مجمده ب٣٠٠ جنيه بس

الجيل اللي اشتري ١٠٠ بيضة بلدي ب١٠ جنيه

النهارده ثمنهم ٧٥٠ جنيه

الجيل اللي اشتري تين شوكي وذرة مشوي وبطاطا في خروجه الخميس بنص جنيه

مش عارف يجيب ٧٥ جنيه تين شوكي وهو مروح

المشكله أقسم بالله مش زيادة الأسعار

المشكله اننا مش عارفين نتعامل مع المشكله

وعمالين نرجع ونفتكر ايام البركة اللي راحت

ونفتكر قصص الآباء اللي كنا بنضحك عليها واحنا صغيرين عن النكله والتعريفه والقرش ساغ

بقينا عايشين في ماضي مش هيرجع

وبركه راحت مع الناس الطيبين اللي راحوا

الله يرحمك يا احلي حاجه في حياتي

الله يرحمك يا امي



واضح جدا

إن كل الفيديوهات التي تصل إلينا من السودان

القاتل المجرم هو من يقوم بالتصوير

يأخذ طفل من حضن أمه

ثم يذبحه

ثم يرسل لنا فيديو يوثق جريمته

يعتدي علي امراه حامل حتي الموت

يعلق الأطفال خلفي حتي الموت

ويقتل العزل من الشيوخ

ثم يوثق كل ذلك صوت وصورة

حتي تصل الرساله

يا له من ذل

يا له من قهر



الدين بقي رخيص اوي

رخيص اوي اوي

اي حد يقلد قراءه كام شيخ من بتوع زمان

كام مقطع بعناوين ملتهبه

يبقي نجم

ويعمل اناشيد

ويبقي صاحب ملايين

شوفوا فيديوهاته من سنتين

وشوفوا فيديوهات الباشا دلوقتي

شوف الاخ اللي كان بيمشي يدعو الاطفال في الشوارع

وشوفوا الشياكه دلوقتي

شوفوا الولد الصغير اللي عمال يهبد في اي حاجه

ويعمل مقاطع كأنه يخطب في الناس

بقي له جمهور

وبكره يبقي صاحب دعوة

يا قارئ القران

يا صاحب الاناشيد

يا صاحب المقاطع الدينيه ذات ملايين المشاهدات

والله العظيم

لو بعت دينك بكنوز الأرض

برضوا البيعه رخيصه

وبرضوا الدين بقي رخيص

الله يرحمك يا من علمتني

اوعي تأكل بدينك

اوعي تأكل بدينك

اوعي تأكل بدينك

انت كده اوسخ من اللي بتاكل بعرضها وشرفها

اخيرا

انصح ...ولست اهلا للنصيحه

وبلاش تسقط كلامي علي حد بعينه

انا كلامي عام



في يوم

كان عندي غسل

بتاع راجل عجوز اوي

فوق الثمانين

أقسم بالله العظيم

الراجل كان بيضحك

والله العظيم كان بيضحك

عارف لما يكون حد عجوز اوي وبيضحك زي الاطفال

المهم

إخوة كان واقف معانا في غرفة الغسل

نظرت إليه وسالت بعيني دون أن أتكلم

فقال لي

والله العظيم يا عم الشيخ

كان. بيروح الجامع علي أيده ورجله

وفضل يروح الجامع لحد اخر يوم

القصة التي سوف تحكي عن غسلك

لن تحكيها انت

بل

لن تسمعها اساسا

مع العلم انك بطلها

سوف يحكيها عملك

اللهم استرني ولا تفضحني ابدا يارب



الاصعب من اني بقالي يومين عندي برد ومش قادر اتكلم

اني مش عايز اتكلم

انا فعلا مش عايز اتكلم مع حد ....ولا اسمع مشاكل من حد

مشاكل الشغل والدنيا والاحباب ...تؤثر في جدا وانا فعلا مبقتش قادر

انا عايز اعتذر

عايز اعتذر لكل أقاربي وأحبابي واصحابي

لكل واحد كان منتظر مني مكالمه انا معملتهاش

وزيارة انا مرحتهاش

اسف لبناتي علي كل خروجه كان نفسهم فيها وانا مخرجتهاش

اسف لكم كلكم

مش قادر

يارب

انا محتاج اضع رأسي علي جدار الكعبه

وأخرج كل ما في قلبي لك

لك وحدك يارب

محتاج دمعه تخرج كل ما في صدري

محتاج زيارة لحبيبي وحبيبك صلي الله عليه وسلم أطفئ بها لهيب الشوق إليه

محتاج الإذن يا صاحب البيت

اللهم اكتب لي الحج هذا العام

يارب



من كام يوم كنت في البنك

وأثناء الانتظار

دخل شاب عنده إعاقة في ذراعه

ذراعه قصير جدا ومش عارف يمسك الورق بيده

دعوت الله أن يرزقه الرضا والثبات

ثم أقسم بالله

دار هذا الحوار في نفسي

لماذا لم تدعو له بالشفاء ؟؟؟

ربنا يشفيه

هو انت ليه مش بتدعي بيقين

فقلت صارخا لنفسي

اللهم اشفيه

اللهم اشفيه

اللهم اشفيه

نعم

اعلم أن هذا الأخ ممكن يقوم من النوم يجد ذراعه سليمه

من غير إزاي

كده

عشان ربنا أراد

وعشان ربنا قادر

وديه

اسمها عقيدة كذلك

لما سيدنا زكريا دعا ربنا بالولد

وهو عارف أنه مستحيل

اول ما جاءت البشري

قال كيف

قيل له كذلك

ولما ستنا مريم عليها السلام

جاء إليها البشري بالولد

قالت كيف

قيل لها

كذلك

يا من فقد الأسباب

يا من ضاقت به الدنيا

يا من طال مرضه

يا من يتمني الولد

يا من يريد المستحيل

ربنا معندوش مستحيل

ربنا لا يقال له كيف

ربنا

يقول للشيء كن

فيكون

هذه عقيده يجب أن ينعقد عليها قلبك

مش مجرد كلام



كلمتين لله

محدش يزعل منى

انت اللي عملت كده في نفسك

اكبر مشكله حقيقيه في مجتمعنا الان

هي

فاتورة العيشه في مستوي إجتماعي جيد

أو

الفرق الرهيب بين الدخل والمصاريف

معظمنا ... إلا ما رحم ربي

مطلوب منه يصرف عشرة مع العلم أن دخله واحد فقط

ومعظمنا إلا ما رحم ربي

من يعيش علي قدر إمكانياته وفقط

طيب

كيف يتم سداد الفجوة الكبيرة

بين الدخل والمطلوب

اولا...□.

قروض البنوك ..أو الفيزا كارد

والاثنين العن من بعض

دائرة لا تنتهي من السلف بفوائد كبيره

وأما تدخل في دائرة نسد قرض

عشان ناخد قرض جديد

او نكسر فيزا وفيزا وفيزا

ودائرة لا تنتهي من فلوس كتير جدا

معظمها إن لم يكن كلها

يصرف في اللا شئ

وفجأة

تجد عليك مبلغ من ست اصفار

وتفقد كل أبواب الحلول

ثانيا

تاخذ فلوس من ناس

وتعطيها لناس تحت مسمي ربح

وتأخذ لنفسك جزء من الأرباح

وبعدين

تكتشف أن اللي انت اعطتهم الفلوس نصابين

وانت اللي أمام المدفع

مع أصحاب المال الأصليين

ثالثاً

تقوم انت نفسك بدور النصاب

تاخذ فلوس من الأهل والاصحاب والمعارف

وتدخل اي مشروع فاشل

بس تأخذ مصاريف اداره

وفي الاخر الفلوس خسرت في المشروع

وتبحث عن ضحايا جداد

تاخذ منهم فلوس تاني

وتضيع أموال الناس

وانت تظن أن هذا حال السوق

مكسب لك انت

وخسارة لأموال الناس الذين وضعوا ثقتهم فيك

خذ الكلمتين دول من أخوك

لو كنت فاكر انك هتروح لربنا يوم القيامة

تقول له أنا كنت مضطر لفلوس الربا

وأخذت قروض غصب عني

وأخذت فلوس الفيزا عشان خاطر مصاريف العيال

أو

وتقول لربنا انا أعطيت فلوس الناس للناس ومليش ذنب

أو

فلوس الناس ضاعت في السوق مره واثنين وثلاثه غصب عني

فانا أخوك في الله

اقول لك بلاش من الاول

ولو انت غرقت فعلا

شوف لك حل

لازم تشوف حل

عشان المسكنات اللي انت اخذتها عشان تحس انك مش غلطان ...أو انك معاك حجه ليوم القيامه

انا اقول لك

خسرت ورب الكعبه

ديوان لا يترك الله منه شئ

حقوق العباد

سامحوني



كان قاعد في حاله

لقى مراته داخله عليه

وماسكة تليفونه وبتقوله

مين قمر ديه يا قمر ؟؟

الزوج ..ده زميلي في الشغل محمد قمر الدوله

الزوجه ..بجد ..طب رد علي قمر عشان خاطري ...ولا اقولك ....وفتحت هي الخط ...وفتحت الصوت

الزوج ...الو ..ايوه يا محمد ...عامل ايه

محمد ...الحمد لله ..عندي موضوع

قاطعه الزوج ...معلش يا محمد ...نتكلم بكره في الشغل

الزوجه بقالها يومين عماله تعتذر وتصالح جوزها

والزوج سجد خمسه وعشرين سجدة شكر أن المكالمه مكنتش من عم محمود الميكانيكي😂😂😂😂





عارفين يا رجاله

نفسي بدل ما نتخانق

نتكلم فيما اتفقنا عليه

ونترك الخلاف للغرف المغلقة

انا عشت عمري كله

بين باب الشعريه والأزهر والجمالية

سهرت في مولد السيده زينب

وعشت عمري في مولد الحسين

رضي الله عنه

يعني اللي بيحصل في الموالد مش كلام اتحكالي

لا

ده واقع انا عشته

عشت معاهم في خيمة الخدمة

وحضرت ياسين التهامي

وشفت بعيني محدش قالي

عارفين

نفسي بدل الخناقة بتاعت كل سنه

اجد واحد من كبار علماء الصوفيه

أكابر علماء الاشاعرة

وهو يخطب في الناس

يوم المولد

فيقول

ايها الناس

نحن لا نعبد البشر ...لكننا نعبد رب البشر

نحن نحب أولياء الله الصالحين...نحب آل البيت ...ونتقرب الي الله بحبهم

لكننا لا نطلب منهم الشفاء من الداء ....ولا زواج البنات

وانما نطلب ذلك فقط من الله....

نحن لا نذبح للسيد البدوي ....ولا نذبح للحسين.....لكننا نذبح لله عند مسجد الحسين

ومفيش حاجه اسمها ذبيحة البدوي.....

نحن لا نلقي بالاموال في صندوق النذور حتي تتحقق لنا الاماني والأحلام .....نحن نتصدق بالاموال من أجل تحسين حال المساجد

نحن نرفض اختلاط الرجال بالنساء...ونرفض شرب المخدرات....والرقص وكل مظاهر السجود على أعتاب الاضرحه .....فهذا ليس من الدين

دعونا نحب آل البيت بالطريقة الصحيحة...نزورهم وندعو الله وحده....نحب أولياء الله الصالحين ونقتدي بهم طوال العام وليس في يوم واحد

قولوا لي بالله عليكم جميعا

هل هذا كلام يختلف عليه اثنين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم

لماذا لا نقوله لعوام الناس إذن

لماذا ؟؟؟؟؟

اللهم أغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

اللهم اهد قومي فإنهم يحبون بجهل

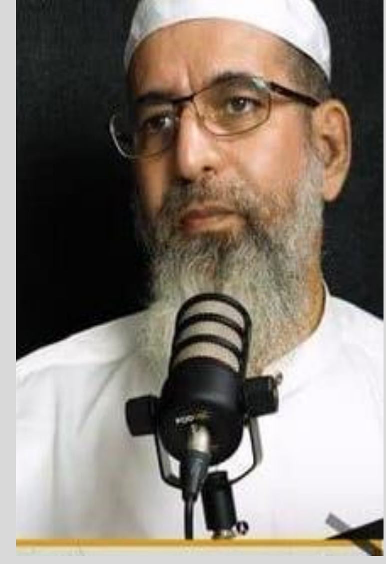
اللهم سامحهم واعذرهم بجهلم

واغفر لنا جميعا تقصيرنا نحوهم

وأجمعنا اللهم علي كلمة سواء ترضيك عنا اجمعين

اللهم آمين







اللغة العربية في تخصص العلوم الإسلامية

كتب ونشر في ١٨ ديسمبر ٢٠٢٤

إن اللغة العربية تعتبر من المواد الشرعية التي يجب طالب العلوم الإسلامية أن يدرسها في جميع المراحل ويتقنها ، وهي مصنفة ضمن علوم الآلة إلى جانب علوم الحديث وعلم الأصول وعلوم القرآن، وعلوم الآلة يفترض أن تقابل ما يسمى في تصنيف ل م د المواد المنهجية ، كما أن حفظ القرآن وتفسيره والحديث وشرحه وعلوم العقيدة والفقه والأخلاق ينبغي أن تقابل ما يسمى مواد أساسية في نظام ل م د ، وفي ظل هذا النظام الذي أعقم التعليم، وفي إطار أكذوبة التخصصات الدقيقة (لعلهم اشتقوها من الدق فتكون كلمة دقيقة على وزن فعيلة بمعنى مفعولة، أي تخصصات مدقوقة مهروسة ، وهذا يتوافق أيضا مع كون دراسة العلوم فيها بمعنى دوسها ، فيقال درس العلوم دراسا فحطمها وهشمها) أقول في ظل هذا وإطار ذاك ؛ فتتوا المواد الأساسية حسب التخصصات الموصوفة سابقا، وأجمعوا على استبعاد الأخلاق ، وخصصوا المواد المنهجية بما يتعلق بتقنيات البحث العامة، ومناهج البحث في علوم مخصوصة، وخرجوا لنا بمواد تدرس تسمى استكشافية تسمح بالتحليق من تخصص إلى آخر، وأخرى تسمى أفقية توسع الثقافة العامة للطالب زعموا...

هنا لعلكم تتساءلون أين تصنف اللغة العربية يا ترى ؟ هذا التصنيف الذي سيؤثر على أهميتها عند الطالب وعند اختيار التخصص ، وينعكس على الحجم الساعي الممنوح لها ، ومن ثم على معاملها في حساب المعدل، وعلى الرصيد المؤثر في الانتقال من مستوى إلى آخر.

الذي نتصوره ابتداء أنها لن تكون مادة منهجية لما سبق وصفه مثلها مثل أصول الفقه وعلوم الحديث ، فإن لم تكن فلابد أن تعد مادة أساسية في كل التخصصات مثلها مثل مادة حفظ القرآن الكريم ...ولكن واقعها على خلاف ذلك.

فأما في الجذع المشترك فالنحو مادة أساسية وأما الصرف فمادة منهجية !!!! وأما تخصصات شعبة اللغة والحضارة فموادها أساسية في غالب السداسيات ورأيت مادة فقه اللغة ضمن المواد المنهجية...

وأما في بقية تخصصات الليسانس الأخرى فهي متأرجحة بين المواد المنهجية والمواد الاستكشافية، والعجب أن تجد مادة البلاغة في التخصص نفسه في سداسي مادة منهجية وسداسي آخر مادة استكشافية..

وفي تقديري أنه من أعظم الإهانة لمادة النحو أن تصنف استكشافية لا صلة لها بالتخصص المزعوم في الفقه والأصول أو العقيدة...

هذا في الليسانس أما في الماستر فإن واضعي المناهج الموحدة سنة ٢٠١٦ قد قرروا الاستغناء عن اللغة العربية نهائيا في هذا المستوى، إلا الماستر المتفرع عن اللغة والدراسات القرآنية، وكأن الطلاب قد ارتووا من علوم اللسان العربي ، ولما تركت المواد الاستكشافية يومها اختيارية للجامعات ، فقد اخترنا في قسمنا برمجة اللغة العربية التي أهملت، لكن مسؤول الميدان أبلغني يومها أنه لقي اعتراضا من أحدهم على هذا الاختيار، الأمر الذي يحير فعلا ..أهل الشريعة يقصون اللغة العربية !!!، (وقد عدلت البرامج ووحدت هذا العام وألغيت اللغة العربية حتى في قسمنا) ولم أزل متعجبا من ذلك الاقصاء، حتى قرأت في هذه الأيام شكوى الشيخ الغزالي من اضعاف اللغة العربية في الأزهر ، والنتائج التي تحدث عنها نحن نراها اليوم في المقالات التي تقدم للتحكيم بلا حياء، وفي أطاريح الدكتوراه التي تقدم للمناقشة بصفاقة وجه، وأتمنى أن يتدارك هذا الأمر عاجلا في برامج التكوين فتعاد اللغة العربية كما كانت أساسية ، وتفرض في مسابقات الدكتوراه، وكذا يجب أن ترفض المقالات الرديئة لغة آليا، كما ترفض مقالة من لم يلتزم بالقالب ، قبل أن تحال للتحكيم.

وفي الاخير نسأل الله أن يبرم لأمتنا أمر رشد يعز فيه دينه ولغة دينه ، والحمد لله رب العالمين



كيف نعلم الأولاد اللغة العربية ونحببها إليهم

أولا : الترغيب فيها وغرس محبتها في قلوب الناشئة

من طرق تعليم الأولاد اللغة العربية ترغيبهم فيها وغرس محبتها في قلوبهم، وذلك

بتحديثهم عما سبق مما يبين علاقتها بالعقيدة والعبادة والحضارة والأخلاق، وبكونها لغة اختارها رب العالمين وأنزل بها الكتاب الذي جعله هداية للناس أجمعين.

بر واية آثار السلف في الأمر بتعلمها وذم اللحن فيها وتعظيم شأنها وإكرام أهلها نحو ما روي عن عمر رضي الله عنه أنه قال: "سُوءُ اللَّحْنِ أَشَدُّ مِنْ سُوءِ الرَّمْيِ"( )، وما صح عن ابن عمر أنه :"كان يضرب ولده على اللحن"( ). وقول مسلمة بن عبدِ الملك: اللّحنُ في الكلام أقبحُ من الجُدَري في الوجه( ). وما روي عن عبد العزيز بن مروان أنّه كان يُعطِي على العربيّة ويحرُم على اللّحن.

وبذكر قصص النابغين في العربية، كسيبويه الذي أخطأ يوما في لفظة في حديث رسول الله ، حيث قال له حماد بن سلمة: لحنت يا سيبويه ( )فعزم على تعلم العربية فتعلمها حتى صار إماما يقتدى به فيها، وألف كتابه الذي هذب فيه علم النحو واستوفى قواعده وضوابطه وكل من جاء بعده فهم عيال عليه. ومما هو مأثور أن الشافعي صاحب المذهب المشهور لم يشتغل بدراسة العلم الشرعي حتى جلس في قبيلة بني هذيل يحفظ أشعارهم ودواوينهم وقد وفق لحفظ أكثر من عشرين ألف بيت من أشعارهم؛ ويعد ذلك من أسباب تفوقه وتوفيقه لتدوين علم أصول الفقه.

ثانيا : التعويد والاستعمال

من طرق تعليم الولد اللغة العربية التعويد عليها والاستعمال لها الذي قد يسمى التعليم بالفطرة والممارسة( )، ذلك بأن يكلم الولد بالفصحى قبل السادسة من عمره وكلما كان الطفل أصغر فهو أفضل، وذلك ابتداء من السنة الأولى من عمره إن أمكن، ويكفي في ذلك أن يكلمه شخص واحد من أفراد الأسرة، وقد أكّد الباحثون في علم النفس أن سنوات الطفولة الست الأولى تمثل مرحلة تأسيسية تبني عليها مراحل النمو اللاحقة، وبناء عليها تتشكل شخصية الإنسان، ومن أعظم ما له أثر في تشكيل هذه الشخصية اللغة التي يفكر بها ويتحدث بها.

ثالثا : حفظ القرآن والأناشيد

من أهم طرق تعليم اللغة العربية بحروفها وأصواتها ومفرداتها ومعانيها وتراكيبها ونحوها وبلاغتها تحفيظ القرآن الكريم العربي المبين، فإن في تحفيظ الأولاد الصغار للقرآن بالطريقة الصحيحة إقامة لألسنتهم وتقويما لسلوكهم وعقائدهم، وتزويدا لهم برصيد لغوي كبير يوسع عقولهم ومداركهم وثقافتهم.

وبعد القرآن الكريم يحفظ الأطفال الصغار الأناشيد التي لا شك أنهم يميلون إليها أداء وحفظا وسماعا، فعلى المربي أن يغتنم هذا الميل الفطري لتنمية ثروة الطفل اللغوية، باختيار الأناشيد ذات

اللغة الفصيحة الراقية والمعاني الأدبية والأخلاقية العالية، وكما يجنبه منها ما كان مصحوبا بالموسيقى وما كانت لغته عامية أو هجينة.

رابعا : البرامج المرئية والمسموعة

من وسائل تعليم اللغة وسائل الاتصال المرئية والمسموعة، لأن أول طرق تعلم اللغة هو السماع قبل القراءة والكتابة ، لكن علينا أن نتعامل مع هذه الوسائل وبرامجها بحذر؛ من جهة ما تتضمنه من عقائد وأخلاق، ومن جهة اللغة المستعملة فيها أيضا، فعلينا أن ننتقي لأولادنا حتى في باب التسلية والترفيه من الرسوم المتحركة ونحوها ما كان بالعربية الفصحى وما كان معينا لنا على تربية الأولاد وتوجيههم.

خامسا : قصص الأطفال المقروء

من الطرق التي ينبغي استعمالها القصة المقروءة ، وخاصة أننا نعلم ميل الطفل إلى متابعة أحداث القصص سماعا وقراءة، وفي هذا العصر يوجد في المكتبات قصص معد لمختلف الأعمار، ولا مناص من الاستعانة بها في تنمية الثروة اللغوية للطفل وتوسيع خياله؛ خاصة بعدما تم إضعاف نصوص القراءة في التعليم النظامي وإلغاء كتب المطالعة.

وتعويد الطفل ابتداء من السنوات الأولى للتعلم على قراءة القصص يسهم بشكل كبير في تكوين شخصيته وبناء فكره وتوجيهه في مسار حياته، وإن من أسباب عزوف الشباب عن التعلم واستثقال الدراسة في جميع مراحلها أنه لم يعوّد على القراءة منذ نعومة أظفاره، وكان من آثار إهمال هذه الطريقة التربوية العريقة أن أصبحت أمة اقرأ لا تقرأ، لا تقرأ القرآن ولا تقرأ الحديث ولا تقرأ كتب الأدب ولا غيرها من الكتب، وغالب ميلها في هذا إلى سماع ومشاهدة المقاطع المرئية بشرط كونها قصيرة وهي في حالة كونها مفيدة لا تغني عن القراءة بتاتا.



حال اللغة العربية وكيف يجب أن تكون ؟

نشر في ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤

قال الشيخ محمد الغزالي رحمه الله :" والأمر الثاني المتعلق بعالمية الرسالة يرجع إلى اللغة العربية ، فلغة الرسالة الخالدة يجب أن تتبوأ مكانة رفيعة لدى أصحابها ولدى الناس أجمعين ، فإن الله باختياره هذه اللغة وعاء لوحيه الباقي على الزمان قد أعلى قدرها وميزها على سواها.

والواقع أن اللغة العربية مهاد للقرآن وسياجه ، فإذا تضعضعت وأقصيت عن أن تكون لغة التخاطب والأداء ولغة العلم والحضارة أوشك القرآن نفسه أن يوضع في المتاحف. ولهذه الغاية الخاسرة تعمل

فئات غفيرة من المستعمرين وأذنابهم وما أكثر أولئك الأذناب في الجامعات والمجامع ودور الإذاعات والصحف وغيرها.

أن أباءنا عليهم الرضوان نشروا اللغة العربية بكل الوسائل المتاحة لهم، وما تأسست مدرسة لخدمة الدين إلا انقسمت علومها بين مناهج الشريعة ومناهج اللغة والآداب.

ولاحظ الآن انكماش مفزع في هذا الميدان ورواج سمج للهجات العامية والمصطلحات الأجنبية والترجمات الركيكة والكلمات الدخيلة.

واللغة العربية لا تخدم بالحماس السلبي ، بل لابد من إعادة النظر في شؤون شتى تتصل بكيانها وتعليمها. ولنفرق من الآن بين طرق تعليمها للتلامذة العرب والتلامذة الأجانب، ولنبتكر أساليب ميسورة لتدريس المصادر وتصريف الأفعال وأنواع المترادفات.

أن هناك لغات لم يشرفها الله بوحي ولم تصحب حضارة إنسانية مشرقة يخدمها ابناؤها بذكاء نادر، فما دهى العرب حتى تركوا لغتهم توشك أن تكون من اللغات الميتة أو الثانوية في هذه الدنيا ؟

إننا عجزنا عن جعل اللغة العربية لغة أولى بين الألف مليون مسلم الذين يعتنقون الإسلام، وهذا وحده فشل ذريع ناخذ عليه يوم الحساب . ويرجع هذا الفشل إلى أن العرب أنفسهم لا يحبون لغتهم، بل لقد استطاع الاستعمار الثقافي أن يكرهها لهم أو يحقرها لديهم ..فأي بلاء هذا ؟

والمطلوب الآن للفور إقصاء اللهجات العامية والرطانات الأعجمية من جميع منابر الصحافة والإعلام واعادة الحياة للغة الفصحى في كل محفل.

وأكرر مطلبا آخر ذكرته في احد المؤتمرات وهو إنشاء مدارس وإرسال بعثات لنشر اللغة العربية وحدها أي دون ربط اللغة بالدين ، فإن هذا التعليم المجرد سيوسع القاعدة للغة القرآن، وسيكون يوما من روافد الحق والإيمان.

الدعوة الإسلامية في القرن الحالي ص ١٤٦-١٤٧



عشرون خاطرة في نصرة وخدمة اللغة العربية

١-العربية لغتنا، ليس مجرد شعار، وتعظيمها ليس بمجرد الإشادة بالكلام، بل بالأعمال الجادة الباقية والمشاريع المثمرة تعليما واستعمالا.

٢-تهميش اللغة الرسمية العربية لعقود لا يعوضه الاحتفال السنوي بيومها العالمي، ولا الكلام عن فضائلها وخصائصها شهرا ولا عاما كاملا.

٣-خدمة للغة العربية، أئمة المساجد والجمعيات الثقافية والنوادي مدعوون لتنظيم دورات لشرح الأجرومية، تنطلق هذه الأيام وتختم قبل شهر رمضان.

٤-خدمة للغة العربية، الجمعيات والأئمة والمعلمون وغيرهم مدعوون للإسهام في حملة توعوية افتراضية وميدانية، من أجل تعريب لافتات المحلات.

٥-مما يدخل في خدمة اللغة العربية؛ تعليم الخطوط العربية، سواء المستعملة في الكتابة أو الزخارف، وتنظيم مسابقات تشجيعية في هذا المضمار.

٦-تشجيعا على تعريب لافتات المحلات التجارية؛ لابد من توجيه مؤسسات تصميم اللافتات، إلى استعمال الخطوط والزخارف العربية الجميلة.

٧-يدخل في خدمة اللغة العربية: دعم دور النشر التي تطبع الكتاب العربي، والمجلات العربية، وكذا الجرائد الناطقة بالعربية الفصحى.

٨-الشراء والقراءة للكتب والمجلات والجرائد العربية، هو تقوية لملكتك اللسانية، وتوسيع لمداركك العقلية، وخدمة ودعم للغة العربية.

٩-خدمة للغة العربية لابد من دعم وتشجيع الكتاب باللغة العربية، الكتاب الملتزمين بالأدب العربي وقوانينه، وبالشرع الإسلامي وحدوده.

١٠-لا ينبغي قصر اليوم العالمي للغة العربية في الحديث عنها أو تكريم من خدمها، بل هو موعد لاختتام وتقييم أنشطة، ولإعلان انطلاق أخرى.

١١-كان أسلافنا يهتمون بتحفيظ الشعر للناشئة، الشعر القديم الموزون كالمعلقات ونحوها، ومما يشجع على ذلك تنظيم مسابقات من جهات مختصة.

١٢-في الجامع الأخضر سنة٣٦ كان يدرس: الأجرومية والقطر والمكودي واللامية والجوهر المكنون وديوان الحماسة وديوان المتنبي وأمالي القالي.

١٣-كان الابراهيمي يدرس يوميا: رسم القلم ومبادئ النحو والصرف وقطر الندى والمعلقات السبع، والجوهر المكنون، ومقتطفات من الشعر الفحل والأمثال ومفردات لغوية في غاية الأهمية.

١٤-لن تنتصر اللغة العربية ما دمنا مستعدين فقط لانفاق ملايين الشتائم ضد فرنسا ولغتها، دون أن ننفق دينارا خدمة للغتنا في بلدنا.

١٥-في بلدنا المترامية الأطراف شيوخ وأساتذة متضلعون في مختلف علوم اللسان العربي، لابد أن تفتح لهم أبواب المساجد والجمعيات والنوادي.

١٦-مسابقات خدمة اللغة العربية كثيرة؛ يمكن أن تكون في الشعر أو المقامات حفظا وإنشاء، وفي القصة تأليفا وقراءة، أو النحو وغريب القرآن.

١٧-أنفع المسابقات المسابقات المحلية؛ التي تكون في الأمور التأسيسية في اللغة العربية، وتتوقع فيها مشاركة واسعة للناشئة والشباب.

١٨-خدمة للغة العربية علينا بإنشاء مواقع وقنوات إلكترونية تجمع فيها الدروس العلمية التكوينية في علوم اللسان العربي المسموعة والمصورة.

١٩-يمكننا جميعا الانتصار للغة العربية بتعريب أسماء حساباتنا والدعوة إلى ذلك، وبتجنب العامية والتزام الفصحى في منشوراتنا وتعليقاتنا.

٢٠-نسهم في خدمة اللغة العربية بالتعريف بالشيوخ المبرزين في علومها، والاشهار للدروس القائمة، والدلالة على روابط ما هو مسجل منها.



نصوص اللغة العربية في الثانوي قديما (الثمانينيات)

كتب ونشر بتاريخ ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٤

نشرت قبل أيام صور صفحات من مذكرة خاصة ترجع إلى سنة ١٩٨٦ تحوي أسماء بلدان العالم وعواصمها وتعريفا ببعضها ، وصورت الصفحة الخاصة بسوريا، ويحوي تعريفا ببعض الأدباء والشعراء وبعض الشهداء وبعض المنظمات كمنظمة دول عدم الانحياز والأوبيك وغيرها ...وقد ظنها بعض القراء من برامج الدراسة وليست كذلك، اللهم إلا التعريف بالأدباء والشعراء التي أخذنها من كتب التعليم المتوسط الذي كان قبل التعليم الأساسي، وبناء على ذلك علق أحدهم بأن إفساد التعليم كان عن قصد وليس عن عجز ، لم أرد عليه، لأنه أصاب الحقيقة دون الدليل.

وهذا الصباح وانا اقلب بعض الأوراق في بيتي في العاصمة ظهر لي بينها كتاب ليس له غلاف، تصفحته فعرفته، إنه كتاب النصوص الأدبية للسنة الأولى ثانوي شعبة الرياضيات، كيف لا أعرفه وأول نص فيه كان آيات من سورة آل عمران ، لازلت اذكره ولازلت اذكر عندما قرأه زميلي الشيخ الدكتور رابح مختاري حفظه الله بصوته الشجي، قراءة مرتلة أنزلت السكينة في القسم وأبهرت الأستاذ وجملة التلاميذ ، وكيف أنسى نص الجاحظ وهو يبدع في حكاية حال معاذة العنبرية التي بلغت الغاية في فن البخل، وهي تصف قسمة الأضحية التي أهديت لها؟ وكيف أنسى درس المقامة البغدادية لبديع الزمان الهمداني، وما حواه من سجع في المبنى وهزل في المعنى؟ وكيف انسى نص امرئ القيس وهو يصف الليل والفرس والصيد؟ وكيف أنسى نص حسان، وهو يصف خير البرية عليه الصلاة والسلام؟ طبعا ما نسيته كان أكثر ، ولكني ما علق بالذهن من تلك النصوص أو ذكراها، كان كافيا لمعرفة الكتاب من غير حاجة لصفحة غلافه. لقد اخترت شعبة الرياضيات

مثلي مثل كل التلاميذ النجباء في ذلك الزمن، نظرا لحبي لمادة الرياضيات وقرينتها الفزياء ، ولأن الشائعات التي ملأت الأجواء المدرسية يومها كانت تقول: إن شعبة الآداب للضعفاء ولأهل الحفظ لا لأهل الذكاء ، وما أسوأها وأبشعها من إشاعة، ورغم هذا الاختيار فإننا لم نحرم من دراسة لغتنا العربية، بل درسناها من خلال نصوص عمقت من حبنا لها وعرفتنا بمراحل تطور أدبها وبفحول من أعلامها فس القديم والحديث، ولا اخالك أيها القارئ إلا قد سرح ذهنك وسبح خيالك في أعماق ماضي المدرسة الجزائرية، ولعله قد عن لك تساؤل ملح وقلت في نفسك : اذا كان هذا وصف بعض ما كان يدرس لتلاميذ شعبة الرياضيات ، فما هو وصف ما كان يدرس لشعبة الآداب، وأظن أن إلحاح القارى سيزداد عندما يطلع على صور محاور وعناوين النصوص المختارة التي الحقتها بهذه المقالة ...والأهم من كل ما سبق أن تكون متيقنا أن ما أصاب التعليم كان مؤامرة محكمة الفصول تمت إدارتها من وراء البحار..



لماذا تستهدف اللغة العربية ؟

كتب ونشر بتاريخ ١٢ سبتمبر ٢٠٢١

اعترف إرنست رينان (ت:١٨٩٢) المستشرق الاستعماري الفرنسي الحاقد وهو يتحدث عن اللغة العربية التي هي أحد دعائم الإسلام وأسباب خلوده ، وقال في كتابه تاريخ اللغات السامية "إن من أغرب ما وقع في تاريخ البشر، وصعب حل سره: انتشار اللغة العربية. . حيث بدت فجأة في غاية السلامة والغنى والكمال، فليس لها طفولة ولا شيخوخة. ولم يمض على فتح الأندلس أكثر من خمسين سنة حتى اضطر رجال الكنيسة أن يترجموا صلواتهم إلى اللغة العربية ليفهمها النصارى.

مقال : اللغة العربية لسان وكيان لأحمد محمد جمال مجلة البحوث الإسلامية الصادرة عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء بالسعودية(١/ ٩٦)–الشاملة

ونقل عنه نص مشابه من المصدر نفسه جاء فيه:" من أغرب المدهشات أن تنبت تلك اللغة القوية، وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحارى، عند أمة من الرحل، تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها وحسن نظام مبانيها، وكانت هذه اللغة مجهولة عند الأمم ومن يوم أن علمت ظهرت لنا في حلل الكمال، إلى درجة أنها لم تتغير أي تغيير يذكر حتى إنها لم يعرف لها في كل أطوار حياتها لا طفولة ولا شيخوخة، لا نكاد نعلم شبيها لهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرج وبقيت حافظة لكيانها من كل شائبة.

الدين العالمي ومنهج الدعوة إليه لعطية صقر (ص: ١٥٤) منشورات مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة – جمهورية مصر العربية سنة ١٤٠٨ هــ – ١٩٨٨ م



في حرب الجزائر تفاوضت جبهة التحرير مع فرنسا وسلاح جيش التحرير مرفوع، والذين قبلوا قبل ذلك ما سمي سلم الشجعان فقد تم إعدامهم.



إعادة نشر ..كتب قبل نحو سنتين..

من وحي طوفان الاقفصى (٢): الترتيب السياسي لما بعد الطوفان: زوال السلطة لا زوال حماس
مع بدء المعارك العسكرية البرية على أرض "عزه" الأبية– التي يصفها الاحتلال بالمناورة تحقيرا لجند الله العظام فيها الذين لا تصغرهم الكلمات ولا تنقص من قدرهم مثل العبارات– بدأ الحديث هنا وهناك عن مصير أهل عزه بعد زوال حماس؛ من يحكمهم ومن يسير شؤونهم؟ فتطايرت شظايا الرؤى ووجهات النظر والاقتراحات من هنا وهناك تحملها عناوين المقالات وتحليلات المحللين عبر الفضائيات، وذلك في إطار حرب نفسية إعلامية موجهة ضد المسلمين في فلس=طين والعالم وضد قادقم خصوصا، وكأهُم يقولون إن هذه المناورة مدها لن تطول لذلك لابد من التفكير في الأمر من الآن وكأهُم يؤكدون على أن نتيجتها معلومة ولا شك فيها؛ فلا مجال أن تأملوا في النصر، ولا أن تحلموا حتى في إطالة أمد المعركة؛ بل تعالوا أيها العرب وأيتها السلطة لنفكر فيما بعد المناورة ولنتشاور في حكم "عزه" بعد زوال حماس.

أما الفلس=طينيون في "عزه" فلا أظن تلك الأخبار تؤثر فيهم أو أهُا تنال حظا من اهتمامهم إلا بقدر معرفة شيء مما يدور في خلد العدو، ومراقبة تفاعل الخونة من أبناء يعرب مع تلك المقترحات، وإلا فهم مشغولون بما يعنيهم، وقادقم السياسيون أنضج من أن تأسرهم الدعاية المعادية في مثل هذه الظروف، وكذا الكتائب العسكرية أقوى وأمتن من أن تنال من معنوياقم مثل هذه المناورات الكلامية؛ وذلك أنا نحسبهم رجالا رباهم القرآن وصقلتهم المحن والتجارب.

ولن أخوض في هذا الأمر من منطق تكهنات المحللين والخبراء الاستراتجيين فإني لست بالكاهن ولا أحب الكهانة، ولكنني سأتحدث عما ينبغي أن يكون مهما كانت النتائج، أعني مهما كانت درجات الانتصار ومهما مس العدو من ذل وانكسار، أتحدث عن الذي ينبغي أن يحدث في البيت الفلس=طيني الصغير قبل الوطن العربي والإسلامي الكبير، فإن هذا الطوفان المبارك قبل انقضاء

أيامه لابد أن يجعل الفلس=طينيين قبل غيرهم يراجعون أنفسهم وترتيب أوراقهم ، لا أعنى أهل "عزه" فإن جمهور أهلها قد حزموا أمرهم وعرفوا مصيرهم واختاروا خندقهم، ولكن أعني أهل الضفة الغربية وغيرهم من الفلس=طينيين في مختلف بلاد العالم، وأعنى المنضوين تحت لواء حركة فتح على وجه الخصوص والمنتمين إلى كتائبها قديما -كتائب شهداء الأ قصى-، فلا خيار أمام أهل الجناح السياسي إلا أن يعلنوا خلع محمود عباس وأن يلوحوا بالتراجع عن معاهدة السلام وأن يستعدوا فعلا لذلك، ولا خيار لأهل تلك الكتائب التي حلت -إن كان فيها بقية باقية من الرجال ذوي المروءة والشرف- إلا أن يعلنوا العودة إلى "الحرب الثورية طويلة الأمد أسلوباً، وإلى الكفاح المسلّح وسيلة، وأن يجعلوا شعارهم "حتى تحرير فلس=طين كل فلسطين

أقول إن هذا هو الواجب زوال ما يسمى بالسلطة الفلس=طينية لا زوال حماس، زوال السلطة لا الحلم بإعادة بسط نفوذها على قطاع "عزه"، هذا هو الواجب حدوثه الآن، لأن اليهود لم يدعوا شكا لدى كل العقلاء أنهم لا يؤمنون بالسلام، ولا يقرون باتفاقيات أوسلوا ومدريد ولا بقرارات الأمم المتحدة، ولا بحدود ٦٧ ولا بمشروع "عزه" أريحة، ولا بأي خرافة أخرى، إنهم يؤمنون بشيء واحد هو وطنهم القومي من النيل إلى الفرات وفقط.

فلابد أن يعترف بقايا الجيل الذي قبل بإقامة دولة الي/هود على ثلاث أرباع أرض فلس=طين بخطئهم، وأن يعلنوا ذلك جهرة للأجيال التي نشأت بعدهم، وأن يعلنوا ندمهم وتوبتهم، وإلا فإن كل الأرواح التي أزهقت وتزهق في الضفة والقطاع منذ **١٩٩٢** ستكون في رقابهم، ولن يفارقهم وصم الخيانة إلى الأبد.

يتعجل بعضنا ويفترض أنه ينبغي على الدول العربية والإسلامية المطبعة مع اليهود قديما وحديثا أن تستحي من سوء صنيعها وأن تقطع علاقاتها مع الي/هود وترجع إلى سابق عهدها، فنقول إن ذلك سابق لأوانه وإنه لن يكون ما دام في الفلس=طينيين من يجلس إلى الصهاينة ويتقاضى راتبه منهم أو عبر بنوكهم، نعم إذا حدث هذا الواجب المأمول حينها فقط يتجدد الأمل في أن يتوقف زحف التطبيع، وحينها يمكن الحديث عن التراجع عن التطبيع، وحينها نتوقع من الدول العربية الرافضة للتطبيع أن ترفع من مستوى مواقفها السياسية ومن مستوى الدعم المادي العلني والسري للمقاومة، وحينها نأمل ونرجو ونأمل ونرجو.

ولا يخفى أن المطبعين والمهادنين والراضين بتقسيم أرض فلس=طين كلهم يقولون إننا لا يمكن أن نكون أكثر فلس=طينيةً -أي وطنيةً- من الفلس=طينيين أنفسهم؛ فإذا رضوا هم بالتطبيع والتقسيم فلمَ نوصف نحن بالخيانة؟ وإنما الخائن هو صاحب القضية لا من أيده في موقفه، وهذه حجة داحضة، لأن الخيانة هي الخيانة لا يختلف من سبق إليها عمن تأخر، فضلا عن تضمنها مغالطة الفصل بين

الفلس=طينيين وبقية الشعوب في واجب الدفاع عن أرضهم الإسلامية، ولكننا مع ذلك نؤكد أن نقض التطبيع لابد أن يبدأ من الداخل الفلس=طيني قبل أي جهة أخرى، وإننا لنتمنى ذلك، بل إننا لنراه قريبا بإذن الله تعالى.

سلسلة كتاب اقرأ

إذا لم يثمر الطوفان زوال عباس وسلطته فإن القضية ستراوح مكانها إن لم تتراجع إلى الوراء.
كتبنا ذلك في البداية والتغيير يبدأ من الضفة

سلسلة كتاب اقرأ

مسابقات خدمة اللغة العربية كثيرة؛ يمكن أن تكون في الشعر أو المقامات حفظا وإنشاء، وفي القصة تأليفا وقراءة، أو النحو وغريب القرآن

سلسلة كتاب اقرأ

استراحة : محاورة في معنى التبعكيك والتكعرير

كتب ونشر في ١١ أفريل ٢٠١٨

كتب أحد الاساتذة الأفاضل منشورا على غير العادة ..ظهر فيه مغضبا من مقال قرأه أو محاضرة سمعها، وقد لفت انتباهي استعمال كلمة "التبعكيك" العامية التي أدخلها في منشوره بين قوسين، والتي تقارب في المعنى كلمة "التكعرير" عندنا في العاصمة ..فقلت في نفسي ما هو سر هذا "التفعليل" الذي يذم به الكلام؟ وما أصله في اللغة العربية؟ ..فنظرت في المعاجم لعلي أجد شيئا يدلني على المراد فقدَّرت أن أصل "التبعكيك" رباعي؛ لكن ظهر أنه لا وجود في العربية للجذر ب ع ك ك، وإنما الموجود هو الجذر الثلاثي ب ع ك الذي يدل على معاني التجمع والازدحام والاختلاط، والمعنى الأخير يناسب المصطلح المبحوث عنه ذلك أنهم قالوا :"الباعك هو الرجل الأحمق" لأنه مختلط في عقله وإنما يظهر حمقه في كلامه، و"البعكوكاء هي الجلبة والصياح" وذلك لاختلاط الأصوات ..ومنه يمكن أن يقال أن ترجمة مصطلح "التبعكيك" هو اختلاط الكلام وصيرورته غير مبين.

وأما مصطلح "التكعرير" فقد كان شرحها لي أحد إخواننا الفضلاء بأن أصلها التكرير بمعنى تكرار الكلام بعد فهم المعنى ...لكن أشكل علي إدخال حرف حلقي ثقيل في العامية، والمعهود في العامية طلب التخفيف حذفا وإبدالا وقلبا.. فقدّرت أن في الكلمة قلبا وهو أن أصلها عَكر لا كعر ..وإن من معاني هذا الجذر ع ك ر التجميع وكذا الاختلاط أيضا، ومنه الماء العكر هو المختلط الكدر،

واعتكر الليل إذا اختلط سواده، واعتكروا في الحرب اختلطوا، وقد أطلق العكر على الكلام حيث قالوا :"تَعَاكَر القوم: اختلطوا في خصومة أو تَشاجَرُوا فِي الخُصُومَة" وفي معجم متن اللغة "العكرة اختلاط الأمر... ومنه تسمي العامة اختلاط الأصوات مع ارتفاعها: عَكرة..

ومنه يمكن أن يقال إن أصل كلمة "التكعرير" هو "التعكرير"، فقلبت الكلمة طلبا للتخفيف ومعناه "التخلاط في الكلام"، وهذا يؤكد ترادف المصطلحين العاميين "التبعكيك" و"التكعرير" وأنه على خلاف بينهما.

وقبل نشرها أرسلتها للشيخ الفاضل الأديب أبي جابر عبد الحليم توميات حفظه الله فرد علي بالتعقيب التالي

هذا من الفتوحات التلمسانية، ومن الفصوص والحكم....

والقول بالقلب في عكر من كعر وجيه، والقلب له نظائر.

ويحتمل أنّ (تكعرير) و(تبعكيك) بمعنى واحد دون القول بحدوث القلب في (كعر). وأنّ كليهما يدلّ على الزّيادة.

ووجه ذلك

أنّ (عكر) تدلّ على تكبير الشّيء والزّيادة فيه، ففي "معجم مقاييس اللّغة"–: أكعر البعير: عظُم سنامه. والكعر: أن يمتلئ البطن من الأكل.

و(بعك): نقل ابن فارس عن الدّريري قوله: البعكُ: الغلظ في الجسم والكزازة.

نعم، إنّ كلمة (بعك) تدلّ على الاختلاط والازدحام؛ لأنّ ذلك ناتج من الزّيادة.

فكلّ من التّبعكيك والتّكعرير هو زيادة في الكلام على الحدّ المطلوب.

أمّا أن تكون (التكعرير) من التّكرير، فقد كنت أظنّ ذلك، وقد بيّنتَ أنّه بعيد؛ لأنّه مبنيّ على زيادة العين، وهو خلاف الأصل، وقد سُمعت زيادتها قليلا

فقالوا: (العبهر): وهو الضّخم الخلق العظيم، قال ابن فارس: وهذا ممّا زيدت العين في أوّله.

ونظيره زيادتها في (عشنق) و(عسلق) على قول.

وفّقك الله وزادك من إلهامه وفضله، انتهى جوابه ...وسبحانك اللهم وبحمدك وأشهد أن لا إله أنت وأستغفرك وأتوب إليك.



الله هو الغني الذي له خزائن الدنيا والآخرة، والمستغني بذاته عن مخلوقاته عن عبادتهم ونصرتهم وصدقاتهم، بل هو الذي أغناهم وأقناهم

سلسلة كتاب اقرأ

أين هو الفساد ؟

لما قننت منحة البطالة تهاطلت علي أسئلة الورع البارد، أو أسئلة التمندل بالدين حول صيغ التحايل لأخذها دون استحقاقها، أو دون استعداد للالتزام بشرطها، وبعضهم يسأل وهو لا يريد إلا أن يسمع جوابا بالجواز، ولذلك تراه قد سأل من قبل مفتيا أو أكثر، ولكنه لم ييأس وما زال يسأل حتى يظفر بالرخصة، وهو يظن أن فتوى المفتي تغير الحقائق ، وتحيل الحرام حلالا ، وأنا اعتقد أن أمثال هؤلاء قد دخلوا في الإثم قبل أخذ تلك الأموال، وحتى وإن لم يأخذوا تلك الأموال، وإن الاستهانة بالشرع أعظم إثما من أكل مال غير مستحق.

وهذه الأيام تتوالى الأسئلة حول التحايل حول منحة السفر، بأشكال وصور مختلفة من أجل أخذها لبيعها في السوق السوداء، الغريب أن بعضهم يتجاوز مسألة ربا النسيئة الموجود في تحصيلة، ليسأل أخذ مال من شخص لشراء حصص من العملة ركبهم في غنى عنها ، فقط ليعيد بيعها واعدا المقرض بنصيب من الربح، السائل الورع أهمه موضوع التحايل حتى أنساه ربا النسيئة في تحصيلها، وأعماه عن ربا الجاهلية الذي يريد أن يتعامل به مع مقرضه، وآخرون يسألون والسؤال يفترض أنه لمعرفة الشرع وتحكيمه ، لكن بعد أن تصدمهم بالجواب يناقشون فتفهم أن المراد التمسح الشرع لا تحكيمه ، يناقش بأن هناك من أجاز المعاملة لسبب أو آخر.. ما دام قد عرفت من أجاز الأصل فاسأله هو يجيبك عن التحايل لأخذها بسفر قريب فيه إلا دخول وخروج ، لكن هو لم يحصل على الرخصة منه، ولن يحصلها، لأن الجميع يعلم أن هذه المنحة يراد بها الحد من اللجوء سوق السوداء لخفض الفارق ، تمهيدا لفتح مكاتب الصرف كما هو الحال في بلاد العالم، والمفتي الذي رخص فيها لن يرخص للمحتالين الذين يستغلون المنحة لدعم السوق السوداء التي يراد القضاء عليها.

ولما قلت: إن أخذ المنحة لا يجوز إلا لضرورة أو حاجة، قيل لي أين فائدة الشرط ، قلت: هناك من عنده عملة أعطيت له أو فضلت له من سفر سابق، فلا يجوز له أخذها، وهناك من سفره ليس حاجيا بل تحسينيا؛ فلا يجوز له أخذها، وهناك السفر المحرم وهذا واضح حكمه ، والآن مع تجدد هذه الأسئلة تأكد أنه ثمة فرق كبير بين من يجيز أخذها بإطلاق ، ومن يجيبها لضرورة أو حاجة.

وأختم هذا المنشور بالسؤال أين هو الفساد ؟ والحمد لله رب العالمين.

سلسلة كتاب اقرأ

العقيد عميروش المجاهد وخادم العلم والعربية

بحث موثق بطريقة منشور في موقع في طريق الاصلاح.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد : فإني لست مؤرخا ولا شاهدا على تاريخ من مضى ، ولكني قارئ له كسائر القراء المعتنين به، أحب مطالعة أسفاره، وأتشوف إلى معرفة حقائقه، وأتطلع إلى تفسير أحداثه وأخذ العبر منه، ولا يخفى أن تاريخ أمتنا تاريخ حافل بذكر سير الرجال الأبطال وتدوين جلائل الأعمال، وقد بدا لي أن أنقل في هذه الصفحات شيئا من مآثر أحد المجاهدين الكبار المنتمين إلى هذه الديار، أحد أعلام الجهاد الذي حررت به هذه البلاد، وهو الشهيد عميروش آيت حمودة رحمه الله، أنقلها من المصادر المعتمدة وعن الشهود العيان عليها، لنقربها إلى القراء ، ولعلها تكون حافزا لبعضهم أن يرجع إلى المصادر ويتعمق أكثر في تاريخ أمتنا المجيدة.

وقد اخترت الكتابة عن هذا البطل العظيم لأني رأيت بعض الجوانب من حياته تكاد تكون مجهولة لدى أكثر شبابنا اليوم، وللذب عن عرض هذا الشهيد الذي لم يسلم من تشويه الفرنسيين وغيرهم، وكذا لأجلّي بعض حقائق الجهاد في الجزائر، التي يريد كثير من الناس طمسها وإخفاءها، حتى يتسنى لهم تزييف التاريخ والترويج للمفاهيم المنحرفة.

إن الناس كلهم يعرفون عميروش القائد العسكري المغوار، أسد جرجرة والصومام الذي دوخ عساكر الفرنسيين وأرهقهم، وهزمهم في مواقع كثيرة وكبّدهم الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد، لكنهم لا يعرفون عميروش خادم العلم والعلماء وخادم اللغة العربية، ولا يعرفون عميروش المفكر البعيد النظر، ولا يعرفون الأبعاد الحضارية التي جاهد في سبيلها إلى أن نال الشهادة رحمه الله، وهذا ما نريد إيضاحه بهذه الصفحة المشرقة من حياة هذا الزعيم البطل.

[العقيد عميروش في رحاب جمعية العلماء]

والذي يمهد لنا شرح هذه الجوانب أن نعلم أن عميروش رحمه الله كان قد انتسب إلى الشعبة المركزية لجمعية العلماء العاملة في باريس آنذاك، فكان من النشطاء في ظلها، وبعد أن تعلم مبادئها واعتنقها، صار داعيا إليها ناشرا لصحفها ومنسقا بين خلاياها في تلك البلاد، وذلك ابتداء من السنة التي التحق فيها بباريس عام ١٩٥١م، وكان رحمه الله منتميا لحزب الانتصار للحريات الديمقراطية، فانسحب منه لأسباب اختلف الرواة في تحديدها، والذي شهد به المجاهد عبد الحفيظ أمقران أن سبب ذلك اختلافه مع الجماعة التي تبنت النزعة البربرية داخل الحزب في تلك الحقبة، فقد أرادوا استمالته إليهم بحكم انتمائه لمنطقة القبائل، لكنه رحمه الله كان متشبعا بالعقائد والأفكار التي تحميه من مثل تلك النزعات العرقية، التي كانت تبثها فرنسا الاستعمارية آنذاك من أجل تفريق مسلمي الجزائر إعمالا لسياسة فرق تسد، فعارضهم بل واجَهم حتى وصل الأمر إلى المشادات

البدنية وضرب بعمود حديدي فكسرت ثَنِيَّتُه. (شوقي، ص:٥٠-٥١) وحسب رواية الشيخ الطاهر آيت علجات فإن كسر سِنّه كان بسبب انخراطه في صفوف النَّشيطين مع جمعية العلماء والداعين إليها.

[العقيد عميروش يحب لغة القرآن]

وقد استفاد عميروش كثيرا من انخراطه في الجمعية واتصاله بقادتها في باريس كالربيع بوشامة والشيخ عباس والشيخ بسطانجي؛ ومن ذلك أنه أصبح لديه اهتمام كبير بتعلم اللغة العربية ، بل قد درّسها للمبتدئين رغم مستواه المتواضع فيها (جودي أتومي ، ص:١٧٦) ومما قاله لمحمد الصالح صديق لما لقيه في تونس وقد رواه عنه بالمعنى ولا شك:« إن اللغة العربية قد هانت في الجزائر بهوان أهلها، وقد آن الأوان أن تعتز بعزة أهلها وتأخذ مكانها الشرعي في المدرسة والإدارة والمحكمة والشارع وسائر ميادين الحياة ..واللغة العربية من أعظم العوامل الفعالة في توحيد المسلمين وجمع شملهم لأنها لغة دينهم وقرآنهم الذي يتعبدون به ويتثقفون، ونُموٌّ هذه اللغة وانتشارها يقوم على انتشار المدارس والجرائد والمساجد، وقد أدركت فرنسا المستعمرة في الجزائر فعالية هذه اللغة في توحيد الفكر والاتجاه ، وفعالية المدارس والجرائد والمساجد في انتشار اللغة العربية ، فَحَرَمت الجزائريين من هذه اللغة، ومنعتهم من بناء المدارس وتأسيس الجرائد وحولت المساجد إلى كنائس، ولولا جهاد جمعية العلماء بقيادة الإمام عبد الحميد بن باديس في تأسيس بعض المدارس وإنشاء بعض الجرائد والمجلات تحت مدافع فرنسا وفَوَّهات بنادقها لكانت الجزائر اليوم في وضع أسوأ مما هي عليه الآن»، قال محمد الصالح: "وأكد العقيد بعد هذا أن من واجب كل جزائري وجزائرية أن يحافظ على هذه اللغة لأنها لغة دينه ولغة قرآنه، واللغة هي التي تربطه بالعالم الإسلامي قاطبة. وسأله أحد الحاضرين عن دور المثقفين بالعربية فقال إنه دور مشرف وساق أمثلة من الشهداء منهم والذين ما يزالون آنذاك في صفوف الثورة مجاهدين أو فدائيين أو مناضلين ، وقد تحدث العقيد عميروش بإسهاب عن دور هؤلاء في القضاء والإفتاء ونشر الوعي الثوري في مختلف القرى والمداشر" (محمد الصالح صديق، ص: ٢٧-٢٨).

وبعد أن تكلم بهذا الكلام، أي في غضون عام ١٩٥٨م أصدر تعليمة إلى كل المجاهدين تنص على إلزامية أداء الصلاة وتدعوهم إلى تعلم اللغة العربية، وقد عين لأجل ذلك معلمين يقومون بهذه المهمة ، حتى أصبح كثيرا ما يُرى المجاهد في الجبال يحمل بيد سلاحه وباليد الأخرى كراسا يكتب فيه دروسا في العربية (جودي أتومي، ص:١٨٥).

[العقيد عميروش يشيد بدور مدارس العلماء]

قد رأينا في النص الذي نقلناه إشادته بدور مدارس جمعية العلماء في الحفاظ على اللغة العربية وهي إحدى مقومات الشخصية الجزائرية، وقد أشاد رحمه الله تعالى بهذه المدارس التي أذكت الروح النضالية أيضا، وكانت سببا في الاستجابة لنداء الجهاد في أول نوفمبر، فإن عميروش كان مكلفا في بداية الحرب بالدعاية للجهاد في منطقة القبائل الصغرى، وقد وجد في قلعة بني عباس ما لم يجده في غيرها من المدن والقرى، فأرسل عام ١٩٥٥م رسالة إلى الشيخ محمد الصالح بن عتيق(من تلاميذ ابن باديس وعضو سابق في المجلس الإسلامي الأعلى)، الذي كان أحد المعلمين في مدرسة القلعة قبل الثورة، وجاء في هذه الرسالة التنويه بالعمل الذي قام به الشيخ ابن عتيق وبالروح الجهادية التي برزت بوضوح في أهل القلعة عموما وفي تلاميذ المدرسة خصوصا، وقد قال في رسالته: " جئت إلى القلعة فوجدت القوم على أتم استعداد لخوض معركة التحرير والالتحاق بالمجاهدين ، وبذل المال والرجال، يا ليتنا عملنا على نشر هذه المدارس في الوطن إذاً لاسترحنا من كثير من المشاكل التي تعترض سبيلنا اليوم " (محمد الصالح بن عتيق، ص: ٧٧).

[ثقة عميروش في العلماء]

ومن الأمور البارزة في شخصية عميروش ثقته الكبيرة في أهل العلم الشرعي وطلابه وتعظيمه لهم وكثرة رجوعه إليهم وعلى رأسهم الشيخ "الطاهر آيت علجات" و"أزرقي كَتالي" والإخوة "أُبوداود"، و"الشريف أوسحنون" وغيرهم (جودي أتومي، ص:١٧٨)، وكان معروفا باحترامه لأهل القرآن وطلاب الزوايا أي الزوايا التي تعلم القرآن، وقد قال لي الشيخ الطاهر آيت علجت في لقاء معه:"إنه كان يثق في العلماء ثقة مطلقة"، وقال محمد الصالح صديق: "وأذكر للتاريخ أني سألته عن رجال الدين والثقافة العربية بالولاية الثالثة، وَوضْعِهم مع الثورة فأشاد بهم ونوَّه بجهادهم وسألني عن اثنين من هؤلاء إن كنت أعرفهما: وهما الشيخ الطاهر آيت علجات والشيخ أرزقي آيت شبانة، ولما أجبته بنعم قال: إنهما مثالان للجد والنشاط، فلو رأيتهما لظننت أنهما دون الثلاثين من العمر " (محمد الصالح صديق، ص: ٢).

وفي عام ١٩٥٨ تقدم بعض مسؤولي الأوقاف إلى عميروش يوما بملاحظة حول طبيعة محاكم جيش التحرير فأجابهما بقوله :" بما أن الأئمة يعرفون أفضل من غيرهم أحكام الشريعة، فيجب أن تكون لديهم مكانتهم في قضاء جيش التحرير ، وما عليكم إلا أن تقدموا اقتراحات ألتزمُ بتنفيذها "، وفي الليلة ذاتها أعدا مذكرة تتمحور حول النقط الآتية: منع إعدام أي متهم بدون محاكمته من قبل محكمة شرعية، ومراجعة تشكيلة كل محكمة بإدخال عضو ممثل عن الأوقاف يكون كامل الصلاحيات، وإلزام كل المجاهدين بأداء الصلاة، وبناء على ذلك وجه عميروش تعليمة لكل المناطق يُطالبها بتطبيق ما جاء في المذكرة، وقال جودي أتومي وهو يتحدث عن المحكمة بعد هذه التعليمة:"

لكن ممثل الحبوس يملك الكلمة الفاصلة أو على الأقل القدرة على التأثير" (جودي أتومي، ص:١٨٩، ٢٠١-٢٠٢).

كان عميروش رحمه الله يجل أهل العلم ويتواضع أمامهم ويوصي بهم خيرا، وقد فرض على مسؤولي التنظيم إسناد مسؤولية الخلايا والقرى والمداشر إلى المعلمين الذين لم ينخرطوا بعد في جيش التحرير، وقد قال مرة :" إن مهمة هؤلاء المعلمين جد خطيرة، وإنها لأعظم من مهمة المقاتل في الأدغال، وإن ثقافتهم لهي الرتبة الحقيقية التي تفوق رتبتي العسكرية كعقيد" (شوقي عبد الكريم، ص:١٥٥).

[مراسلات عميروش لأهل العلم]

سبق أن ذكرنا أن العقيد عميروش كان يرجع إلى أهل العلم فيما يعرض له من مسائل شرعية وكان يستشيرهم فيما يتخذ من قرارات وإجراءات ، وممن كان على اتصال به أثناء الحرب للفتوى والاستشارة الشيخ الطاهر آيت علجت، والشيخ العربي التبسي بعد انتقاله إلى العاصمة عام ١٩٥٦م، وقد أرسل التبسي أيضا إلى العقيد عميروش رحمه الله أموالا وآلات الكتابة والطباعة والسَّحب. وطلب منه عميروش يوما أن يكتب إليه بوصية يتبعها في جهاده ، فأرسل إليه مع الرسول مصحفا صغيرا وقال له : بلغه سلامي ودعواتي وابتهاجي العظيم بجهادهم وانتصارهم وقل له :" هذا المصحف الشريف هو وصيتي له". (أحمد حماني، ص: ٢٤/ أحمد عيساوي ، ص: ٤٢٤/ محمد علي دبوز،ص٦٨،ج٢)

وممن كان على صلة به أيضا الأستاذ الربيع بوشامة أحد تلاميذ ابن باديس رحمهم الله أجمعين، الذي وطّد العلاقة معه في شعبة باريس حيث كان عميروش تلميذا من تلاميذه ما بين ١٩٥٢ و١٩٥٣، وقد استمرت هذه العلاقة أثناء الحرب وقد كان الربيع مجاهدا يعمل في السر وكان هو الوسيط بينه وبين الشيخ العربي التبسي، وكانت بينه وبين عميروش مراسلات كثيرة وقد نُصح الربيع بإحراق تلك الرسائل فعزَّ عليه ذلك ، حتى جاء اليوم الذي اكتشف أمره وضبطت الرسائل في بيته فأعدم رحمه الله بسببها بدون محاكمة (محمد الحسن فضلاء، ص٢٨٩-٢٩٠،ج١).

وممن كان يراسلهم عميروش الشيخ محمد الصالح بن عتيق، وقد سبق نقل جزء من إحدى رسائله إليه وكان يومها في البليدة، ومنهم أيضا محمد الصالح صدّيق صاحب مقاصد القرآن فإنه لما كان في ساحات القتال كان عميروش يبعث إليه دائما بالسلام مع الجند الذين يعملون تحت قيادته وينتقلون إلى المنطقة التي كان فيها، حتى ظن هؤلاء المجاهدون أنهما كان يتعارفان من قبل الحرب من شدة حرص عميروش على معرفة أخبار محمد الصالح وتأكيده على إقرائه السلام. والواقع أنه كان يسمع عنه فقط، وكان أول لقاء بينهما في تونس عام ١٩٥٧م، حيث كُلف عميروش بمهمة هناك وكان محمد الصالح قد سبقه إلى تونس بعد تأسيس جريدة "المقاومة.

[العقيد عميروش وقطاع التعليم]

ومن الآثار التي ورثها من غير شك من الحركة الإصلاحية، اهتمامه بقطاع التعليم ، فإن الحركة الإصلاحية التي كان يقودها الإمام عبد الحميد بن باديس كان التعليم قوامها الأساسي (محمد الصالح صديق، ص:٤٣-٤٤). ففي قلب المعركة وفي ظل حصار المستعمر العسكري كان عميروش يفكر في جزائر ما بعد الاستقلال، إنه كان واثقا بنصر الله تعالى للمجاهدين، وقد رأى ومن كان معه كرامات كثيرة تدل على تأييد الإله جل جلاله للمجاهدين، وقد أهدى يوما لمحمد الصالح صديق ساعة لِيَعُدَّ أيام الاستعمار التي كانت قليلة في نظره، لذلك فقد جمع إلى جانب تفكيره في قيادة الولاية الثالثة عسكريا وتنظيميا تفكيره في تكوين إطارات المستقبل، فنظم قطاع التعليم في ولايته التي كانت تمتد إلى بوسعادة جنوبا، ومن ثنية ودلس غربا إلى سطيف والبرج شرقا، ورصد لهذه العملية العظيمة ميزانية ضخمة وجنَّد لها رجال الأوقاف في الداخل الذين قاموا بمجهود عظيم في الميدان (شوقي عبد الكريم، ص:١٥٥). ومن أجل ذلك اهتم عميروش بقطاع الأوقاف اهتماما بالغا ، وهذا القطاع الذي كان يضطلع بمهام التعليم والإفتاء والقضاء وتنظيم الممتلكات الوقفية من مساجد وزوايا وكتاتيب قرآنية، بل كان يتدخل بنفسه للبحث عن الإطارات الشرعية المؤهلة لتسيير هذا القطاع، وكان من بين من كلفهم بمهام تسيير هذا القطاع على مستوى الولاية عبد الحفيظ أمقران وأحمد قادري، وهما من خريجي زوايا المنطقة.

وقد شهد الشيخ الطاهر آيت علجت أنه كلفه عام ١٩٥٥م بإنشاء مدارس قرآنية في القرى المجاورة لتَموقْرَة، لتدريس القرآن واللغة العربية وتوعية الناس وحثهم على الكفاح من أجل التحرر، وذكر أن عميروش رصد مبلغا ماليا لترميم زاويته وغيرها من الزوايا، وقال العقيد في خطاب موجه إلى طلبة زاوية أوبوداود :" أنتم جيل الغد أنتم ستتولون تربية أجيال الاستقلال، وستكونون إطارات الجزائر المستقلة، من خلال دراستكم في هذه المدرسة تخوضون نفس الكفاح الذي يخوضه المجاهدون، وهي طريقتكم في الكفاح التي تُطمْئِننا على مستقبل البلاد، لا تنسوا بأن الحرب ستكون طويلة وصعبة، فإذا احتجنا إليكم في الجبال كونوا مستعدين لأخذ المشعل ، لكن في انتظار ذلك اهتموا بدراستكم واعملوا بجد " (جودي أتومي، ص:١٩٨،١٧٨).

[العقيد عميروش والبعثات العلمية]

ولم يكتف بتوفير كل الوسائل لهذا الميدان في الداخل بل أرسل بعثات طلابية إلى تونس ومنها ينتقلون إلى مختلف البلدان العربية كليبيا ومصر والأردن والعراق والسعودية، وغيرها من البلدان الصديقة، كان يرسل الشباب الذين حصلوا شيئا من مبادئ العلوم في الزوايا كزاوية عبد الرحمن

اليلولي وزاوية تموقرة ومدارس جمعية العلماء وغيرها من المدارس الحرة المنتشرة في تراب الولاية الثالثة.

وكلف الشيخين أرزقي آيت شبانة ومحمد الطاهر آيت علجت وكذا السيد سعيد بن غانم بالذهاب إلى تونس لتلقي هؤلاء الطلبة والقيام على شؤونهم وتعليمهم وتوجيههم إلى التخصصات التي تناسبهم، وكان في تونس العاصمة مركزان لاستقبال هؤلاء الطلبة. وقد فاق عدد الطلبة الذين أرسلهم في تلك البعثات الثلاثمائة حسب بعض الشهود ، وكان يجعل لهم ميزانية خاصة حتى وهم خارج الوطن، فقد أرسل إليهم في أوت ١٩٥٨ مثلا مبلغ ٣ملايين فرنك قديم، وأرسل إليهم رسائل يشرح لهم فيها واجبهم والغاية التي أُرسلوا من أجلها إلى تلك البلاد، بل وكان يخطب فيهم قبل إرسالهم ويقول لهم : أرسلكم إلى تونس لكي تُحصِّلوا على تكوين وتخدموا الوطن بعد الاستقلال ، لا تعودوا إلا بشهادات لأن هذا ما نفتقر إليه أكثر". (محمد الصالح الصديق، ص:٤٠-٤٢/جودي أتومي، ص:٢٤٧،٢٠٧)

وحسب عبد الحفيظ أمقران فإنه شرع في هذه العملية بإرسال تعليمة إلى كل مناطق الولاية الثالثة تنص على جمع الطلبة في مراكز معينة، والشروع في إرسالهم إلى تونس، وقد تم توجيههم حسب مؤهلاتهم وحسب احتياجات الثورة إلى معاهد مختلفة في تونس وغيرها، فمنهم من تخرج من الكليات العسكرية ومنهم من تخرج من مختلف التخصصات الأدبية والعلوم الإنسانية والتحقوا بمختلف هياكل الثورة، كما تولى كثير منهم مناصب هامة بعد الاستقلال في مختلف أجهزة الدولة، وهذا التصرف الحكيم يدل على بعد نظره وتفكيره في الجزائر بعد الاستقلال، وعِلْمه بأن الثورة ستكلف الشعب تضحيات بما في ذلك طبقة المثقفين. (شوقي عبد الكريم، ص: ١٥٦/ أحمد بن نعمان، ص:٣٧٨)

وبقي عميروش يحمل هم هؤلاء الطلبة إلى آخر ساعة من حياته فقد كان من ضمن الاقتراحات التي حملها معه إلى الحكومة المؤقتة، مطالب تتعلق بالبعثات العلمية، فقد جاء في توصيات المجلس الولائي المنعقد في ٢ مارس ١٩٥٩م، مطالبة الحكومة المؤقتة بمنح مساعدة مادية منتظمة للطلبة الجزائريين المتواجدين في الخارج لأن تنظيمهم لم يكن مرضيا وأوضاعهم المادية لم تكن لائقة (جودي أتومي، ص:٣٦٢).

تقدير عميروش لكل المثقفين

ولم يكن عميروش يقدر فقط المتعلمين تعليما عربيا، بل كان يحترم المثقفين عموما ولو كانت ثقافتهم باللغة الفرنسية، فكان يقربهم ويرفع من أقدارهم ورتبهم رغم صغر سنهم حتى أصبح المجاهدون القدماء يحسدون الشباب الذين التحقوا بعد ١٩جوان ١٩٥٦م على الرتب التي نالوها (جودي

أتومي، ص:٢٦٥..، تاريخ ١٩ جوان ١٩٥٦م هو تاريخ التحاق طلبة المدارس الفرنسية جماعيا بالجهاد، أما طلبة مدارس الجمعية والزوايا فقد كانوا سباقين فرادى وجماعات منذ انطلاق الشرارة الأولى، وأول شهيد سقط في الميدان هو قاسم زيتون خريج معهد ابن باديس، قتل تحت التعذيب يوم ٢ نوفمبر ١٩٥٤ وألقي جثمانه في ميناء الجزائر)

[الجهاد من أجل القيم هو الجهاد الأكبر]

كان عقيدنا رحمه الله يعلم أن الأمة قد ابتعدت كثيرا عن مقومات شخصيتها، لذلك كان يرى أن معركة القيم هي الجهاد الأكبر الذي ينتظر الأمة بعد الاستقلال، ففي لحظة وداعه للشيخ محمد الصالح صديق في تونس أخرج ساعة من جيبه فضبطها على ساعته فأهداها إليه كما هي عادته رحمه الله ، فقد كان سخيا كريما ، أعطاه إياها وقال:" خذها لِتَعُدَّ بها أيام الاستعمار الباقية في الجزائر وهي قليلة، وبعد الاستقلال سنخوض معركة أخرى من أجل قِيَمِنا وإسلامنا ولغتنا العربية فذلك هو الجهاد الأكبر" (محمد الصالح صديق، ص: ٥٤).

الخلاصة أن هذه الصفحات ولا شك قد أظهرت وجها من العقيد عميروش لم يكن ظاهرا؛ وهو تدينه العميق وحبه للعلم والعلماء، وحبه للغة العربية التي هي لغة القرآن ودين الإسلام، وفي الأخير ننقل هذه الكلمات المقتطفة من كتاب جودي أتومي الذي عاش مع عميروش مدة في الولاية الثالثة قال :"من غير شك أنه يدعو لأن يكون للدين مكانة هامة لدى المجاهدين" "وكان يحب التعمق في أمور الشريعة" "وكان تقيا محافظا على الدين حريصا على القيم الإسلامية التي يلزم جميع المجاهدين باتباعها"، ونقل أن المنخرطين الجدد قبل ١٩٥٦م كان قسمهم أمام عميروش: "أقسم على المصحف الشريف بأن أكافح حتى النصر أو الشهادة "(جودي أتومي، ص:١٧٧،١٨٤،١٨١،١٧٧-١٧٨). ومن شدة ما أثر عنه ما الالتزام بالدين وبأحكامه فقد وصفه بعضهم بعمر بن الخطاب، وقيل بأنه كان يفرض على المجاهدين أن يعلموا أحكام الجهاد في الشريعة الإسلامية (محمد الأمين بلغيث، ص:٢٦٤).

وقد استشهد رحمه الله تعالى يوم ٢٩ مارس ١٩٥٩م مع العقيد سي الحواس، لما كانا في طريقهما إلى تونس في جبل ثامر قرب بوسعادة تحت قصف الطائرات والمدفعية بعد وشاية بهما لا يعلم مصدرها، استشهد رحمه الله وهو يحمل في جيبه المصحف الشريف (أحمد بن نعمان،٣٣٦)، وفي قلبه همّ العربية والإسلام، استشهد رحمه الله وهو يحمل في جعبته مطالب تهم الجهاد في الداخل والطلبة في الخارج، وتهم التوجه العام للجهاد الجزائري آنذاك.

نسأل الله تعالى أن ينفعني وإخواني بهذه الكلمات، وإن مما نرجوه أن تكون فاتحة لشهية الباحثين عموما والمختصين في التاريخ خصوصا؛ أن يبرزوا مثل هذه الجوانب التاريخية التي تخدم قضايا أمتنا

في هذه الأيام، خاصة مع كثرة حملات التشويه ضد أعلام الجهاد، وكثرة التزييف للحقائق والتحريف للتاريخ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المراجع

١–شوقي عبد الكريم ، دور العقيد عميروش في ثورة الجزائر ، ٢٠٠٤م عن دار هومة الجزائر.
٢–جودي أتومي ، العقيد عميروش أمام مفترق الطرق، ٢٠٠٨ عن دار ريم الجزائر.
٣–محمد الصالح صديق، العقيد عميروش ، ١٩٩٩م عن دار الأمة الجزائر.
٤محمد الصالح بن عتيق، أحداث ومواقف، ١٩٩١ عن منشورات دحلب الجزائر.
٥أحمد حماني، شهداء علماء معهد ابن باديس ، ٢٠٠٤ عن قصر الكتاب البليدة.
٦–أحمد عيساوي ، الشيخ العربي التبسي مصلحا، رسالة دكتوراه في جامعة الجزائر.
٧–محمد علي دبوز ، أعلام الإصلاح في الجزائر، ١٩٧٦م عن دار البعث قسنطينة.
٨–محمد الحسن فضلاء، من أعلام الإصلاح، ٢٠٠٠ عد دار هومة الجزائر.
٩–أحمد بن نعمان، فرنسا والأطروحة البربرية في الجزائر، ١٩٩١، منشورات دحلب الجزائر
١٠–محمد الأمين بلغيث ، تاريخ الجزائر المعاصر دراسات ووثائق ، ٢٠٠٧ دار ابن كثير بيروت



ان خطبة الجمعة موضوعها الوعظ والتذكير والتوجيه و ليس التعليم وإن ذلك قد يحدث عرضا، أو قد يضطر إليه استثناء ، وموضوع الخطب يفضل أن يكون بحسب الأحداث والمناسبات، تعالج على ضوء القرآن والسنة.

وسواء كان الموضوع اقتضته مناسبة ام لا، وسواء كان متعلقا بفريضة ضيعها الناس أو آفة انتشرت فيهم، فلابد أن لا يكون مجرد أوامر ونواهي أو سرد لاحكام مجردة بلا تمهيد او حكمة، بل لابد من تهيئة القلوب وتليينها لتقبل النصح ، ولا شيء يلين القلوب مثل الحديث عن الله تعالى وصفاته الجميلة وأفعاله الحكيمة ، حتى يتذكر العبد ان هذه التعاليم ليست تعاليم الخطيب أو زمرته أو وزارته ولكنها تعاليم الرب الرحيم الحكيم سبحانه

ولا يوجد موضوع يمكن أن يشذ عن هذا، فمعالجة الآفات نحو السرقة والرشوة والربا.. يمهد لها بصفة الرزق مثلا وعن مظاهر انعام الله على عبادة، وما احل من الطيبات، والحديث عن تكريم الله للعباد وعن حلمه وعن حكمته وعن علمه وعن قدرته يمكن أن تكون مقدمات لما لا يحصر من الموضوعات

أما من يجعل من الخطبة نشرة أخبار بدعوى فقه الواقع ، أو يسوقها مساق الأوامر الجافة بدعوى معالجة الواقع .. فليس بفقيه ..والمنشور السابق جاء لتوجيه الخطاب المسجدي ليكون أكثر فعالية وأقرب لمطابقة المنهج القراني في الإصلاح.



إعادة نشر : كتب في ٢٠ اوت ٢٠٢١

تواريخ الاحتلال الفرنسي للمدن الجزائرية

هذه محاولة لرصد التسلسل التاريخي لسقوط المدن والمناطق الجزائرية سقوطا تاما في يد الاستعمار الفرنسي –دون اعتبار للثورات المضادة.

الجزائر العاصمة ١٨٣٠

عنابة ١٨٣٠

مستغانم ١٨٣٣

بجاية ١٨٣٤

قالمة ١٨٣٤

البليدة ١٨٣٥

رشقون (بني صاف) ولاية عين تموشنت ١٨٣٦

قسنطينة ١٨٣٧

وهران ١٨٣٧

سكيكدة ١٨٣٨

جيجل ١٨٣٩

بودواو–بومرداس– ١٨٤٠

المدية ١٨٤٠

شرشال–ولاية تيبازة– ١٨٤٠

المسيلة ١٨٤١

بوسعادة–ولاية المسيلة– ١٨٤١

ثنية الحد–ولاية تيسمسيلت– ١٨٤١

معسكر ١٨٤١

سيق–ولاية معسكر حاليا– ١٨٤١

البويرة–الأخضرية– ١٨٤٢

تبسة ١٨٤٢

مليانة–ولاية عين الدفلة حاليا– ١٨٤٣

منطقة الشلف وبناء المدينة ١٨٤٣

دلس– ولاية بومرداس حاليا– ١٨٤٤

تادمايت– ولاية تيزي وزو– ١٨٤٤

منطقة ذراع الميزان ١٨٤٤ (١٨٥٢الاخماد النهائي للثورات)

تلمسان ١٨٤٤

باتنة ١٨٤٤

بسكرة ١٨٤٤

تيزي وزو–المدينة– ١٨٤٥

سور الغزلان–ولاية بويرة– ١٨٤٥

يسر–ولاية بومرداس حاليا– ١٨٤٦

بني ورثيلان –سطيف حاليا– ١٨٤٧

سطيف ١٨٤٨

أولاد نايل–ولاية الجلفة– ١٨٤٩

الأغواط ١٨٥٢

تقرت ١٨٥٤

وادي سوف ١٨٥٤

عين الحمام–تيزي وزو– ١٨٥٧

عين صالح ١٨٩٩

أدرار ١٩٠٠

تامنغاست ١٩٠٢

بشار ١٩٠٥

تندوف

من خطط الحرب الحديثة على الاسلام

١-تزهيد الأمة في القرآن ٢-تجهيلها بلغته حتى لا تفهمه ٣-فصلها عن علمائها ليقودها الرويبضة



عاش نبيناﷺ معلما زاهدا ومات لم يترك مالا ولا ملكا وإنما ترك علما وهديا وحكمة، وقال موصيا بحملة تركته: "العلماء ورثة الأنبياء.



فشلنا في التربية

هذه الكلمة كان الألباني رحمه الله يكررها كثيرا في أشرطته في السنوات الأخيرة من عمره ، وهو من النقد الذاتي الذي كان يستوجب مراجعة من انتسب إلى طريقته في الدعوة والإصلاح للأولويات في العمل الدعوي، وما يقر الألباني أنه لم يحققه كما يجب ، هو حال بقية الجماعات الإسلامية.

وعدم النجاح في التربية له مظاهر تدل عليه سوى مظاهر التعالم وتنزيل الأغرار والمتطفلين على العلم أنفسهم منزلة العلماء بل ومنزله الموجهين للعلماء ، ولقطار الدعوة ومسيرتها ، فمن مظاهر تلك ظاهرة التساقط في الطريق التي أهونها ترك الدعوة مع لزوم الاستقامة ومن التساقط الالتزام الظاهري باللسان والشكل مع فساد القلوب والمعاملات، ومنها الارتماء في أحضان العدا وبيع الدين بالدنيا.

والتزم الدعاة المنهج القرآني في التربية المستفاد أولا من طول مدة التنزيل ثم من نوعية القرآن المنزل في الفترة المكية ثم من التكرار للمعاني المنزلة هو صمام الأمان ، فطول مدة التنزيل فيها من المعاني؛ أن العلم الكثير دون عمل منهج مخالف لهدي القرآن فالعلم يراد للعمل والعمل سبيل لتزكية النفوس وتقوية الإيمان ، والقرآن المنزل أولا كان تركيزه على المواعظ وذكر الجنة والنار ، هذا مع تصحيح الأغلاط الكبرى التي تمس جوهر الدين من توحيد ونبوة وبعث، وأما التكرار فأمره واضح في القرآن المدني والمكي، فعذاب النار لم يذكر في آية أو سورة ، والأمر بالتقوى لم يكن في آية أو سورة ، وحتى القصص تكرر في أكثر من سورة ، وهذا لأن التربية تحصل بالتكرار ، وهي مختلفة عن التعليم الذي يكفي فيه ذكر الحكم مرة واحدة...

ونحن اليوم بدلا من أن نواصل البناء، ونستمر في التقدم إلى الأمام ؛ نجد أنفسنا نجابه ثمار فشلنا وفشل من سبقنا في ميدان التربية ، يجد الدعاة أنفسهم ينفقون الجهود والأوقات في جهاد أبناء

الدعوة والصحوة المنحرفين والعاقين والمنقلبين والمغرورين الذين صاروا عبئا كبيرا على الدعوة ولا سيما مع كثرتهم ، وخاصة مع هذه الوسائل التي أتاحت لكل من أمتلك هاتفا ووجد من ينفخه من امثاله، أن يتخيل نفسه سلطانا للعلماء وشيخا للإسلام.



الإسلام والحوار مع المخالف

إن ديننا العظيم الذي هو الإسلام المستعلي بحقائقه، والقوي بحججه وبراهينه؛ علمنا الاعتزاز به والشجاعة الأدبية، وعلمنا أن نقول الحق بلا خوف، وأن نواجه المبطلين بلا عقد نقص أو خجل، فأمرنا أن نواجه الباطل بالحجج وجدال الكفار بالتي هي أحسن دعوة لهم وإقامة للحجة عليهم.

وهذه المجادلة تستدعي لقاء ومجالسة، وهذه المجالسة إذا كانت في دارنا وجوارنا، فإن الحاضر إليها يكون ضيفا يتعين إكرامه وإطعامه ، وإذ كان الغرض من الجدال بالتي هي أحسن أن لا ننفره وأن لا نحجبه عن تفهم الحجة، وبما يشغل عقله عنها، من زوائد الكلام الذي يكون فيه طعن فيه أو تنقيص منه ، حيث يتحول النقاش من البحث عن الحقيقة إلى الدفاع عن الشخوص، وقبل ذلك كما ذكرنا حتى لا ننفره، لأن المخالف للحق قد يعرف الحق من سلوك أهله وتعاملهم، فإذا كان تعاملهم ليس فيه تمثيل لمبادئ الحق التي يدعون إليها، فإنهم سينقلبون إلى منفرين لا إلى دعاة.

ونحن في هذا الزمان إن حذرنا من المجادلة؛ فإنما نحذر من ليس أهلا لها من ضعاف العلم والإيمان، وإذا نهينا عن إظهار المودة للكفرة ومداهنتهم، فهذا لا يعني إساءة الأخلاق معهم، واهدار الحقوق الإنسانية، وإذا نهينا عن مساكنتهم؛ فليحافظ المسلم على نفسه وعلى نسله؛ في دينهم وأخلاقهم.

وكان كثير من الناس يدندن منذ عقود حول هجر المبتدع وهجر المخالف ، وقد بينا لهم أن ما تذكرونه ليس أصلا بل هو استثناء فالأصل هو النصيحة والمناقشة ، وكنا نراهم يبدعون من بزور جاره المسلم اذا مريض ونبينا صلى الله عليه وسلم زار اليهودي ، ويبدعون من يجيب دعوة مسلم دعاه إلى وليمة ، والنبي صلى الله عليه وسلم أجاب دعوة يهودية ، ويبدعون من يناظر المخالفين من المسلمين، والنبي الكريم ناظر المشركين واليهود والنصارى .. ولا شك أن أكثرهم إنما يجعل الهجر ستارا لجهله وعجزه لأن عدم الزيارة واجابة الدعوة قد يكون من طرق الزجر التي يأمر بها أولو الأمر المأمور بطاعتهم ، أما المناظرة التي النصيحة والدعوة فهذه لا تسقط بحال ، حتى من ارتد فإنه يستتاب ومقتضى الاستتابة أن يجاب عن شبهاته وأن يجالس وينصح.

على كل كان أهل الغلو يحدثوننا عمن يجالس المبتدعة ومن يجالس من بدع بالمجالسة في تسلسلهم المعروف، فكنا نقطع حديثهم بأنا مستعدون لمجالسة الكفار ، ثم بعدها صرنا نقول نحن جالسنا

الكفار ، وآكلناهم لكن صدقناهم النصح، والمعنى اذا كنت أجالس الكافر، فأي معنى لجدالك لي في مجالسة مسلم من أهل الخير، أو من أهل العلم بغرض التناصح والتعاون على البر والتقوى.

ومما ينبغي أن يعلم أن هذا الداء لم يولد مع المدخلية، بل هو موجود في التاريخ القديم والحديث ، وقد كتبت مقالا منذ مدة طويلة عن وقوع المالكية في عصر المرابطين في جنس هذا الغلط، وفي العصر الحاضر قرأنا في سيرة الألباني أن الإخوان المسلمين هجروا مجالسه، بعدما أبدى شيئا من النقد لكلام سيد قطب رحمهم الله ، فلا ينبغي لأحدنا أنه معصوم من الوقوع في هذا النوع من الغلو لمجرد أنه لست مدخليا، وقد رأينا الد أعداء المدخلية يقدحون في بعض الساسة وبعض العلماء بأنه له صورة مع فلان وعلان وابتسم مع فلان ، وحتى بعض الناس الذين لا علاقة بالدين يحتجون لإثبات غيانة شخص بأن له صورة مع زيد وزيد هذا له صورة عمرو وعمرو له صورة خائن كبير، والواقع أن صنيعهم هذا رغم أنه داع للسخرية عند العقلاء إلا أنه وجد من خفاف العقول من ينساق له.

سلسلة كتاب اقرأ

المدخلي يزعم أن الإخوان خطر على الأمة
ثم يجعل العلماء والدعاة ومعلمي القرآن كلهم إخوان.
وإذا نبه إلى خطر العلمانيين أنكر وجودهم

سلسلة كتاب اقرأ

فائدة عزيزة في منهج البخاري

قال ابن مرزوق ج١ ص ٣٨٤-٣٨٥ :"وقوله (وقول الله تعالى) استدلال على صحة ما بوب له من أحاديث الباب على ما قررنا من عادته وقصده رد السنة إلى الكتاب وتصحيحها به ، وجمع علميهما.

قلت:

من كان بعيدا عن درك أغوار علم الحديث أو اقتصر في تحصيله على ما حوته مدونات متأخريهم النظرية، يحسب ان المحدثين قصروا نقدهم على الأسانيد دون نظر في المتون، وربما توهم عدم استحضارهم للقرآن ودلائله عند نقدهم للحديث.

سلسلة كتاب اقرأ

خاطرة حول الذكاء الاصطناعي والتعليم

كان مما سمعناه من بعض أساتذتنا في الجامعة ونحن في الجذع المشترك التحذير من الاعتماد على الفهارس الموضوعية للكتب لأنها لا تعبر عن المحتوى الكامل ولأن الاعتماد عليها يورث التكاسل عن القراءة التي هي السبيل الوحيد لتحصيل الملكة في العلوم، وفلابد للطالب أن يقرأ الكتب ويضع لها فهارسها بنفسه.

ثم ظهرت الاقراص ذات محركات البحث التي ختمت بالمكتبة الشاملة، وقد بحت أصوات الأساتذة في التحذير من اعتمادها بدلا من الكتاب الورقي والمصور في البحوث ولا سيما في مراحل التكوين الأولى، للسبب المذكور سابقا ولعدم الثقة التامة فيما هو موجود فيها بسبب التصحيف والسقط، وبينوا لهم أن الاستفادة منها في البحوث عموما وفي تخريج الحديث على وجه الخصوص يكون بتنزيلها منزلة الفهارس التي نستعين بها ولا ننقل منها ، ولكن لا حياة لمن تنادي فالطلبة لا يحبون القراءة ، وينجزون البحوث وهم كارهون ، فصارت المكتبة الشاملة هي المرجع الوحيد لدى كثير منهم، فتجدهم ينقلون من كتب لم يروها ولا عرفوا حجمها، ولا اطلعوا على طريقة ترتيبها ومناهج أصحابها، والكتاب الذي لم يوجد فيها أو لم يهدهم المحرك إليه فلن يسمعوا به إلى غاية تخرجهم.

فلما عم ذلك صرنا نغض الطرف عمن يعتمد عليها، ولا سيما عندما شغلنا بألوان من الغش وفنون للسرقات العلمية في البحوث، فصار اعتماد المكتبة الشاملة صغيرة أمام تلك الكبائر.

والملكة العلمية وعلقية الباحث الناقد التي كانت الجامعة ترمي تليها ، قد صارت من أحلام الماضي، لأن الغاية النهائية لأكثر الطلاب هي الشهادة للوظيف، ومنتهى غاية المكون فيها الرغيف.

وبينما نحن نتحدث عن هذه المواضيع في سياق الحث على الإكثار من القراءة وتكوين الطالب لشخصيته العلمية في مراحلها الأولى والمتوسطة، يهجم عليك من يرميك بالتزهيد في الفهارس التي تجعل الباحث يربح الوقت وفي البرامج ذات محركات البحث التي تدلك على الفوائد في غير مضانها، ويحدثك وكأنه يعلم صبيا صغيرا في الكتاب، ويخاطب من لا يعرف معنى البحث لغة واصطلاحا، فضلا عن أن يمارسه، وقد يكون الدافع لهؤلاء المهاجمين ليس هو الفهم، حيث فهموا التعميم والالغاء للفهارس والمكتبة الشاملة ، ولكن شعورهم أنهم معنيون بذلك الخطاب الموجه للمبتدئين، وكثير منهم لم يطرق سمعه شيء اسمه جرد الكتب، ولا مارسه ولا فكر فيه.

ويحدث مثل هذا عندما يتحدث بعض الأساتذة عن السرقات العلمية وخطرها وفشوها وضرورة ضدها، فتجد من يعارض ويماري ويشكك، وكاد المريب أن يقول خذوني...

لم نفرغ بعد من مشكلة السرقات والانتحال ولا مشكلة ضعف الملكات العلمية واللسانية لدى الطلاب ، حتى خرج علينا الذكاء الاصطناعي الذي يصفه البعض بصفة العلم التي لا يستحقها إلا

رب العالمين ، فصدقهم كثير من التلاميذ والطلاب فظنوا أنه سيغنيهم عن علامة الزمان جوجل وسوف لن يحتاجوا بعده إلى المكتبة الشاملة، ولا لتقليب صفحات الكتب، بل إنهم لن يحتاجوا إلى تحليل المعلومات ، فجوجل والمكتبة الشاملة والفهارس تهدي إلى النصوص ، أما الذكاء الاصطناعي فإنه يجمع النصوص ويحللها ويستلخص النتائج – سبحانه – فأنت تقول للطالب عليك أن تكثر من القراءة لتحصيل الملكة ولتزيد من رصيدك المعرفي وتحسن لغتك، وهو يقول وما حاجتي لكل ذلك ، وعلام الغيوب موجود، تكلفهم بقراءة كتاب لاستخراج أمور معينة وهدفك أن يقراوا الكتاب وما ذلك الاستخراج إلا وسيلة لإعمال الفكر أثناء القراءة حتى تكون قراءة مثمرة ، فيترك الطالب الكتاب ويطلب من الذكاء الاصطناعي الذي يحسبه أحاط بكل شيء علما أن يستخرج له ما طلب منه استخراجها وأن يعقد له مقارنات بين كتاب وآخر ، وأن يحلل له نصوصا الخ ..ويأخذ الكذب الصراح حينا والكلام الفارغ الذي لا قيمة له حينا أخرى وينقله بكل ثقة ويقدمه لأستاذه على أنه قرأ واستخرج وقارن.

وبينما يصيبك الغم من هول ما ترى من جرأة واستهانة بالعلم ، فتكتب ما يشعر الأمة بالخطر الجديد الذي يهدد المنظومة التعليمية فيخرج لك أنصار الحضارة ودعاة التقدمية ليحاولوا إقناعك بالتخلي عن أفكارك الرجعية، وكثير منهم إنما قد سمع عن الذكاء الاصطناعي ولم يستعمله ، سمع عما ليس متاحا مستباحا، ولم يجرب قط أو بعد ما هو متاح مستباح، وانت تغرد في جانب واضح ومحدود وهم الطلاب المساكين، وهو يتكلم عن النازا والسلاح النووي والربوتيزم..

نويت أن أكتب اسطرا لكن لم أشعر والا وانا قد كتب كل هذه الفقرات ، لعن الله التخلف ، لو كنت طلبت من الذكاء الاصطناعي أن يكتب لي في هذا الموضوع شيئا لاغاني عن كل هذا، هو يحرر في ثوان وانا انسخ في ثوان وهكذا تبنى الحضارة ونحرز التقدم في أقل من دقيقة.



سفارة الأسرى في حرب التحرير

كتب لي المجاهد أحمد قادري البيباني ت ٢٠١٠ رحمه الله سنة ٢٠٠٩

ومما يؤثر عنه تعامله (العقيد عميروش) الحسن مع الأسرى الفرنسيين كأسرى مركز "حواري" بحمام الضلعة بمسيلة، وكذا الإرسالي الأمريكي "ليستير كوفيس" بكنيسة "واضية" عند وقوعه في حاجز لجنود جيش التحرير الوطني، وإحراق سيارته بصفته روميا نصرانيا، فقد أحسن العقيد عميروش معاملته، حيث سيق إلى مركز الولاية في أوائل ١٩٥٨م وعاش مع الثوار أكثر من شهرين، وشاهد بعينيه معارك طاحنة بين جيش التحرير وجيش الاحتلال، ولما حان وقت الإفراج عنه ناوله

العقيد الشهيد كمية من المال لشراء سيارة عوضا عن سيارته المحروقة، ولكنه أعادها إليه بكلمات مؤثرة، فما كان من العقيد إلا أن نزع ساعة من يده اليسرى وناوله إياها هدية، فقال القس:" عشت معكم هذه المدة اليسيرة ويا ليتها طالت، وقد علمت ما تنفقه الولاية على الفقراء خاصة، كما تأكدت من شجاعة جنود جيش التحرير الوطني.

وقد استفادت منه الثورة بما قدمه من توضيحات حولها مكذبا مزاعم فرنسا وتلفيقاتها وذلك في عهد الرئيس الأمريكي كيندي الذي غير من موقفه تجاه فرنسا آنذاك.



إعادة نشر (نشر بتاريخ ٢٠ افريل ٢٠١٠ في موقع في طريق الاصلاح)

تعليقات المجاهد أحمد قادري رحمه الله على مقال: "العقيد عميروش المجاهد وخادم العلم والعربية

تعريف بالمجاهد أحمد قادري رحمه الله

ولد أحمد قادري في ٩ أفريل ١٩٢٠ بـــ"سيدي إبراهيم" بالبيبان من القبائل الصغرى، وحفظ القرآن الكريم في مسقط رأسه، ثم انتقل إلى معهد "عبد الرحمن الإيلولي" بعزازقة حيث تتلمذ على الشيخ "أرزقي الشرفاوي" (ت١٩٤٥) مدة سبع سنين.

وفي عام ١٩٤٢ عندما توفي والده رجع إلى قريته ليتكفل بعائلته، واشتغل بالتدريس في مدارس جمعية العلماء المسلمين في "بني عباس" و"ثنية الخميس" و"عين الحمام" من ١٩٤٦ إلى ١٩٥٥م، والتحق بالثورة في نوفمبر ١٩٥٥م، وفي ١٩٥٦ رقي إلى رتبة ضابط سياسي، وفي ١٩٥٧ إلى ملازم ثان ومسؤول ناحية، وفي ١٩٥٨ التحق بمقر الولاية وعين رئيسا لمصلحة الأوقاف وبقي في هذا المنصب إلى الاستقلال، وبعد الاستقلال شغل عدة مناصب سياسية في جبهة التحرير الوطني، ثم استقال في سبتمبر ١٩٦٤م ليلتحق بقطاع التعليم فاشتغل معلما ببوزريعة، كما عمل مفتشا لدى وزارة الأوقاف بمنطقة تيزي وزو في السبعينيات.

وقد اطلع رحمه الله على مقالنا الذي نشرناه في موقع منار الجزائر حول العقيد عميروش فأعجب به وأبي إلا أن يعلق عليه تعليقات ليفيدني بها رغم تعبه الشديد وتقدمه في السن، وقد كنت أرجأت نشرها بعد لقائي به وتعرفي عليه، عسى أن ألقاه مرة أخرى لتجود عليه ذاكرته بأشياء أخرى، ولكن الموت سبق وأخذه قبل أن أجد الوقت المناسب للقائه، وذلك بتاريخ ٩ فيفري ٢٠١٠م فرحمه الله رحمة واسعة

وقد رأيت أن أقسم هذه التعليقات إلى فقرات لأنها بمثابة خواطر وإضافات متفرقة، وليست مقالا محكما مترابطا.

نص التعليقات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى اللهم على محمد وآله وصحبه،

أما بعد : فهذا تعليق على ما نشر على شبكة الانترنت للأخ الموهوب محمد حاج عيسى فيما يتعلق بسيرة الفقيد العقيد الشهيد عميروش رحمه الله.

فأقول:

١-ما نشر فهو صحيح.

٢-وزيادة على ذلك فإن عميروش كان يتمتع بأخلاق ومواقف أخرى لم تذكر، كمحبته لجنوده في كل شيء في المأكل والمشرب، وكان يختلف عمن سبقه ومن جاء بعده في استعمال مرافقيهم من كتَّاب وحراس لمصالحهم الخاصة، كحمل الأمتعة والغذاء والأغطية وغيرها.

٣-وقد حاول عميروش توحيد مدرسة الولاية الثالثة بتونس التي كان الأستاذ الشيخ محمد الطاهر آيت علجت مسؤولا عليها مع مدرسة الإباضية التي كان لها وجود سابق على مدرسة الولاية الثالثة، للدلالة على أن الجزائر وحدة لا تتجزأ.

٤-وقد تأسست مدرستان لصغار الجنود في سنة ١٩٥٨م باقتراح من رئيس الولاية للأوقاف والتعليم والقضاء المدني (أحمد قادري) إحداهما بقلعة بني عباس والأخرى بقرية "إكفيلان" من إقليم عين الحمام "جرجرة"، فالأولى تولاها الشهيد علي الحواري خريج اللاذقية بسوريا، والثانية تولاها الشهيد علي بن حالة صاحب مرآة الأخلاق خريج الزيتونة المعمورة.

٥-وكان في نية المصلحة إرسال دفعة ثانية من طلاب هاتين المدرسين إلى تونس في سبتمبر ١٩٥٩م غير أن عملية "جوميل" حالت بيننا وبين ذلك، وقد استشهد كثير من هؤلاء الطلاب، ومنهم من لا يزال على قيد الحياة وهم قليلون، وذلك لبشاعة العمليات التمشيطية التي قادها الجنرال "شال".

٦-أما عضوية الشيخ الفصيح "عبد الحفيظ أمقران" في مصلحة الأوقاف فادعاء غير وارد ولا أساس له من الصحة، وعند ميلاد مصلحة الأوقاف كان سي عبد الحفيظ مسؤولا عن التموين، وفي آخر سنة ١٩٥٨م لما كانت الحركة "الأزرقية" على أشدها بتحريض من المصالح الفرنسية عن طريق النساء بوصفهن أزواجا وإخوة وأبناء لفصائل جنود جيش التحرير الوطني، فما كان من مسؤول المصلحة (أحمد قادري) إلا أن طلب من الشهيد عميروش السماح لأعضائها بالتجمعات النسوية خلافا للعادة للتخفيف من وطأة الحركة الأزرقية التي كادت أن تأتي على الأخضر واليابس، وكلف الضابط سي عبد الحفيظ بمد يد المساعدة لمدة يسيرة لا تتعدى شهرا واحدا ليعود إلى مسؤوليته في التموين تارة وفي الصحافة تارة أخرى، وقد التحق بتونس في أوائل ١٩٥٩م في عهد الرائد عبد الرحمن ميرة وبقي بها إلى إيقاف القتال في مارس ١٩٦٢م.

٧-وللتوضيح أكثر فإن هيكلة المصلحة كانت تتكون من الهيئة التالية في حدود مارس ١٩٥٨م.
أحمد قادري رئيس المصلحة.
أحسن حمة كاتب المصلحة، استشهد أثناء عملية "جوميل".
عمر لعلامي خريج الكلية العسكرية المصرية، استشهد وهو كاتب المنطقة الثانية.
عبد العزيز وعلي عين خلفا للشهيد لعلامي في المنطقة الثانية.
الشيخ عيسى لحلاح خريج الزيتونة عن المنطقة الأولى ولا يزال على قيد الحياة.
الشيخ حسن الوغليسي خريج الزيتونة أيضا عن المنطقة الثالثة استشهد عليه الرحمة.
الشيخ الطيب صديقي عن المنطقة الثالثة استشهد برتبة رائد.
الشيخ أحمد نايت بلقاسم عن الرابعة ولا يزال على قيد الحياة.
ويلي في الرتبة كُتَّاب النواحي والأقسام.
وقد كانت المصلحة تصرف رواتب شهرية لا تقل عن ١٥ ألف فرنك للمعلمين في القرى والمدن، بما في ذلك معلمي مدارس جمعية العلماء.
٨-رغم مشاريع "شارل ديغول" الجهنمية لعزل المجاهدين عن الشعب ومنها.
إحداث لجان السلامة العامة.......
سلم الشجعان........
إنشاء قرى التجمع لعزل المجاهدين عن الشعب.
مشروع قسنطينة.
تجمعات سكنية في القرى والمدن لإسكان الحركى.
تصريح كونغو برازافيل بالمواطنة الفرنسية للمثقفين ابتداء من الشهادة الابتدائية وأفراد السلك الإداري.
فقد قام الشهيد العقيد عميروش بمسؤوليته أحسن قيام سياسيا وعسكريا وأخلاقيا، فهو القائد الفذ بالنسبة لغيره من قواد الولاية الثالثة التاريخية، يمتاز عنهم بالتواضع ونكران الذات، فالجزائر عنده قبل كل شيء وفوق كل شيء.
٩-ومما يؤثر عنه تعامله الحسن مع الأسرى الفرنسيين كأسرى مركز "حواري" بحمام الضلعة بمسيلة، وكذا الإرسالي الأمريكي "ليستير كوفيس" بكنيسة "واضية" عند وقوعه في حاجز لجنود جيش التحرير الوطني، وإحراق سيارته بصفته روميا نصرانيا، فقد أحسن العقيد عميروش معاملته، حيث سيق إلى مركز الولاية في أوائل ١٩٥٨م وعاش مع الثوار أكثر من شهرين، وشاهد بعينيه معارك طاحنة بين جيش التحرير وجيش الاحتلال، ولما حان وقت الإفراج عنه ناوله العقيد الشهيد

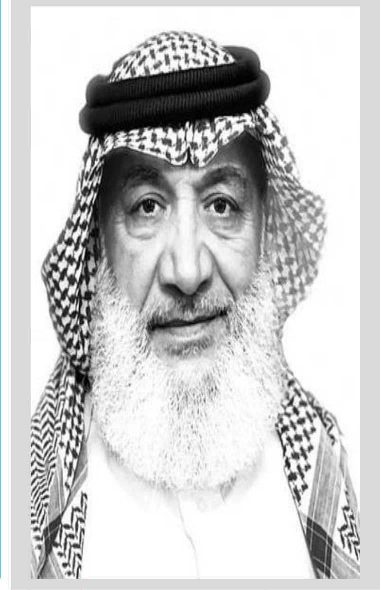
كمية من المال لشراء سيارة عوضا عن سيارته المحروقة، ولكنه أعادها إليه بكلمات مؤثرة، فما كان من العقيد إلا أن نزع ساعة من يده اليسرى وناوله إياها هدية، فقال القس:" عشت معكم هذه المدة اليسيرة ويا ليتها طالت، وقد علمت ما تنفقه الولاية على الفقراء خاصة، كما تأكدت من شجاعة جنود جيش التحرير الوطني.

وقد استفادت منه الثورة بما قدمه من توضيحات حولها مكذبا مزاعم فرنسا وتلفيقاتها وذلك في عهد الرئيس الأمريكي كيندي الذي غير من موقفه تجاه فرنسا آنذاك.

١٠-ومن آراء العقيد الشهيد عميروش الصائبة وأفكاره السليمة أنه جاءه رجلان من "الأربعاء نايت إراثن" عند زيارة "ديغول" لمدينتهم لاستشارته، وكانوا أظهروا عزمهم على اغتيال "ديغول" مهما كانت الظروف، وأنه لن يعود إلى فرنسا إلا جثة في صندوق، فشكرهما الشهيد عميروش عن هذه التضحية الفريدة من نوعها، وبين لهما أنه لا يريد أن يسجل على الثورة أنها تقتل رجال الحكومات، وما حادثة الخائن "شكال" ببعيدة، أما من جهتي فسترون ما أكافئ به في زيارة ديغول إلى عرين القبائل "الأربعاء نايت إراثن"، فقد اختار نخبة من المجاهدين من مقاتلي جيش التحرير الوطني بالهجوم على المنصة، والنساء يطلقن الزغاريد ويتقدمن الصفوف لمجابهة رصاص العدو حتى لا تصيب الجندي العزيز المحبوب، ورأى "ديغول" بعينه ما يمتاز به جيش التحرير من تضحية وبسالة، فقال :" عرفت شجاعتكم في الحروب الفرنسية مع العدو.

١١-وأخيرا أسوق هذه الالتفاتة، والرئيس الشهيد يغادر أرض الولاية نحو تونس لتصفية الحسابات المادية والمعنوية مع قيادة الحكومة هناك، وشاء المولى عز وجل أن ألتقي معه ثلاث مرات متتالية بدون دعوة أو موعد، وكانت الأخيرة بقرية "مزقن إيلولان" بمحضر الرائد "عز الدين" الذي وقع في حاجز لأفراد جيش التحرير الوطني ووجه إلى تونس في حراسته، وقال:" إن هذه اللقاءات الثلاث تفيد أن الاستقلال سيكون لأحدنا إما أنت أو أنا؟ فقال متأثرا :" حفظكم الله وأيدكم بنصره"، وبعد أسبوعين استشهد بمعية رفيقه العقيد الحواس في مارس ١٩٥٩م بنواحي "بوسعادة"، جزاهم الله عنا خيرا كثيرا في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

والله من وراء القصد أحمد قادري ٢٠٠٩





تبديل دين محمد–صلى الله عليه وسلم

الأشاعرة والصوفية سهم مسموم

محمد بن عبد العظيم

من صفحة الشّيخ جميل فؤاد

التقرير التالي

المقصود من دولة التلاوة

هو تربية جيل جديد من الأشاعرة الصّوفية لمواجهة الزّحف السّلفي السّني الّذي أقضّ مضاجع الشرق والغرب ،

وإيجاد تدين بديل يتناسب مع العلمانية التّنويرية

هذا التّدين المتصالح مع الغناء والمعازف والتبرج

سنقدم لك قراءة مصحوبة بالألحان والمقامات

ونصدّر مذيعة متبرجة حتى تكون مثالا للحجاب العصري المنفتح، ودع عنك النقاب والخمار والإسدال وهذا الحجاب السلفي الذي لا يتناسب مع وسطيتنا

ونربط الناس بأئمة الصوفية ورؤوس القبورية؛ حتى تكون لهم المرجعية الدينية

والنتيجة : دين جديد يقدمه كهنة الصّوفية تحت ستار الوسطية والتّجديد وتصحيح المفاهيم..

👌فاعتبروا يا أولي الأبصار

سلسلة كتاب اقرأ

. فتنة كرة القدم

كنت اتمنى على من اهتم؛ بكرة وفريق وفوز لا يسمن ولا يغني من جوع أن يهتم بحاضر العالم الإسلامي المحزن.

ذلك أن المليارات التي أنفقت على تهميش الناس عن واقعهم المحزن تكفي لتحرير فلسطين والعراق واليمن وسوريا وتسد جوع المسلمين وفقرهم في كافة المعمورة.



شهادة الشيخ محمد شقرة في الشيخ الألباني – رحمه الله – وأدعياء التلمذة....

أ) قال الشيخ – رحمه الله – :"وماذا يضير الشيخ – رحمه الله – أن يظهر خطؤه في الناس إن أخطأ ، فالعلم دائر بين الخطأ وبين الصواب ، وكان – رحمه الله – يردّ على نفسه بنفسه حين يعلم من نفسه أنه أخطأ ، وهذا خُلُق العدل في العدل.

أمّا أن يدّعي نفر ممن لم يكن يحسن إلا الصمت أمامه في دروسه العامة فيقول : لقد رددت على الشيخ وخالفته في مئات المسائل.

ويقول آخر – لو حلفت أني ما رأيته مع الشيخ إلاّ مرتين أو ثلاثاً – كم رددنا على الشيخ وخالفناه.

فإنه والله الكذب الصّراح بعينه ، ولسوف تُبدي الأيام للناس ما كان خافياً مما ألغوا فيه وأوغلوا.

ب) وقال في موضع آخر وقد جمع في قوله شهادته فيما كتبت عن الشيخ الألباني في كتابي حقيقة الإيمان وشهادته في أدعياء التلمذة فهو أبيٌّ ولا يرضى له دينه أن يتكسب بالعلم المنهوب صنيع من لا يحسن في العلم إلاّ السَّفح والسّفْك والسّكب ثم يقول مفاخراً : إنه كاتب نحرير ، ومؤلف خطير ، ولعله صار على علم أن الناس يعرفون كلّ ما حوى جرابه من منهوب العلم

من مقدمته على كتابي حقيقة الإيمان عند الشيخ الألباني



سنة مهجورة

رفع الطرف إلى السّماء...

عن أم سلمة أم المؤمنين قالت :" ماخرج النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم من بيتي قَطُّ إلا رفع طَرْفَه إلى السماءِ فقال:" اللهم أعوذُ بك أن أَضِلَّ أو أُضَلَّ أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ أو أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ أو أَجْهَلَ أو

يُجْهَلَ عَلَيَّ" . أخرجه أبو داود واللفظ له وصححه الألباني وأخرجه الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأحمد



تقَمُّص شَخْصِيَة هِتلَر ؛

عندما سلّط الله "هتلر"على إليهود؛ أثخن فيهم الجُراح، ونكّل بهم تعذيباً وحرقاً، يومئذ استغاثوا بالعالم فأغاثهم.

ليجعل لهم دولة وسط المسلمين يحولون بين المسلمين ووحدقم التاريخية من بحر الصين إلى المحيط الأطلسي.

استقبل المسلمون لجوءهم فأحسنوا وفادقم ولكنهم بعدما تمكنوا من رقاب مسلمي فلسطين اعملوا فيهم السيف بدعم من الغرب والشرق ومنافقي العرب.

وما حربهم على غزة خاصة وفلسطين عامة لتهجير من تبقى من المسلمين خارج فلسطين لتكون دولتهم يهودية خالصة من دون الناس لهي أقوى دليل على ذلك، فاحرقوا كل شيء بكل شيء محرم دولياً وعرفاً وعادةً وعقلاً.....

وقد صدق فيهم

ضعيفة إن تمكنت قتلت كذلك يفعل الضعفاء

لاقت جرائمهم ومجازرهم لأهل فلسطين تأييداً من الشرق والغرب ومنافقي العرب ليكون سبباً مباشراً في المستقبل القريب– إن شاء الله – لنُطْق الشجر والحجر بحرف وصوت بلغة الضاد "يا مسلم يا عبد الله" هذا يهودي ورائي تعال فاقتله.

عندئذ لا تلوموا سوى أنفسكم،ولن تجدوا باكياً سوى أنفسكم على أنفسكم، حينئذ ستنتهي حكاية؛

شعبٍ شرّير متمرد على الله ورسله والجنس البشري.

شعبٍ حقود لئيم ظالم لنفسه ، بعدما علا وارتفع "جفا أقاربه ، وأنكر معارفه ، واستخف بالأشراف ، وتكبر على ذوي الفضل.

سينتهي طغيان فئة شيطانية بغية لِيَسود الأمن والأمان العقدي والجسدي والنفسي والروحي للبشرية جمعاء وستنعم المخلوقات بالسلام تحت مظلة الإسلام.

فلتضحكوا قليلا ولتبكوا كثيراً يوم يفرُّ البشر منكم فرارهم من طاعون جامح ويعلنون براءهم منكم براءة أولياء الشيطان من شيطاهم.

أما أنت يا فلسطين؛

فلا تيأسي يا فؤاد الجدود

فجندك يخطو إليك الحدود

بقلب محبٍّ لدين السَّلام

وروح تَروم صراع الحقود

بعزم شديد وصدق مُراد

وجأش يدوس عرين الأسود

فغني غناء اللقاء القريب

وزفّي إلیْنا كتاب الحبيب

لنرقى به فوق راس الطغاة

ويحْنو إليه فؤاد اللّبيب

هناك العلا يا حماة الديار

بقرآن ربي يعود السّليب



وعد بلفور الثاني الخاص

قيد الإقرار والتنفيذ

مشروع القرار رقم ٨٥٢ لمجلس النواب الأمريكي والقاضي منح أرض المسجد الأقصى للمغضوب عليهم سيادة وملكية خاصة لإقامة هيكلهم الملعون خطوة بلفورية ثانية لنزع ملكية المسلمين للمسجد الأقصى وإبطال الوصاية عليه.

جاء هذا المشروع بعد إقرار مجلس الأمم المتحدة قرار انتداب أمريكا على غزة الجريح برئاسة ترنمب للإجهاز على آخر معقل للمرابطين في غزة فلسطين.

كان ذلك منهم بإجماع أهل الكفر في الأرض ومنافقي المسلمين وخونتهم.

كلا الوعدين من البلفورين الأنجلو أمريكان؛

(منحة ممن لا يملك لمن لا يملك رغم أنف من يملك)

آيات مبشرات بوعد الله الحق

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾

وقال تعالى:"ومكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال.

وقال جل شأنه :"... قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ.٨١ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ.٨٢

وقال تعالى:"إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

سلسلة كتاب اقرأ

فتنة الإنتساب إلى السّلفية والأثرية

قال الأستاذ الشّيخ محمد إبرهيم شقرة في هامش مقدمته على كتابي حقيقة الإيمان عند الشّيخ الألباني ص/٦

لقد أسيء إلى كلمة (السّلف) إساءة بالغة بانتساب الجمّ الغفير إليها ، يظنّ منهم أنّها ترفع من شأنهم وتلحقهم بالسّابقين الأوّلين ، وهم على غير إلْفٍ لمعناها ، ولا احتراز مما ينافي فحواها.

وزيد من الإساءة إليها حين أُتْبِعَت بكلمة (الأثري) التي كان يقول فيها الشّيخ ناصر –رحمه الله– :إنّها موضة العصر ، ولو علم الواصفون أنفسهم ثقَل تبعتها لتبرءوا منها.

وكان حقاً على الشّيخ –رحمه الله–...أن يُحَذّر من النِّسْبة إلى (السّلف)حتى لا تكون فتنة مفاخرة واستلاب وغرور ، وهي في ظني أشدّ من فتنة النَّسَب إلى (الأثر) لكثرة المنتسبين إليها.

سلسلة كتاب اقرأ

كثر البلعاميون هذه الأيام وكثر المصفقون لهم.

فلا تغرنك الكثرة ؛ علماً وتصفيقاً.

إنما هي الأعمال والأقوال وشهادات أهل العلم الموثوق في علمهم وحسن معتقدهم

سلسلة كتاب اقرأ

منهج الإخوان المسلمين في تقرير العقائد

إجماع الفكر الإخواني منعقد على التحرر من منهج عقدي مُوَحَّد مستمد من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة يلتقي جميع منتسبيهم عليه.

وإذا كان لكل فرقة– من الثلاث والسبعين– التي آلت إليه أمة محمد–صلى الله عليه وسلم أصولها العقدية التي تقوم عليها، وتبني الولاء والبراء عليها فإن الإخوان المسلمين قد عقدوا ولاءهم وبراءهم على أصولهم الحزبية التجميعية التي تقوم على قبول كل فرد من أفراد هذه الفرق كافة كانت

أوغير كافرة ما دامت تنسب نفسها للإسلام تقية أو تعترف بالحزب ولاء وبراء ولو كان من غير المسلمين....

ثم إن قضية فرز هؤلاء الأفراد الفرقيّون من مظلة حزب الجماعة التجميعي مستبعد، وكل من سعى لتحرير الجماعة من هذا الفكر ليس له إلا الطرد...لهذا عندما بدأ سيد قطب-رحمه الله- تحرير القول في جناب التوحيد وبخاصة الحاكمية منه قوبل بالعنف من الجماعة نفسها ووصفوه بالتكفيري... حتى عندما جاء الشيخ الألباني بدعوته السلفية فصل الإخوان كل من لحق به منهم ....ولا يضيرك لو قرأت موقفهم من المجاهدين الذين هم على منهج سلفنا الصالح.. وخذلانهم نصرة حفظة القرآن من مجاهدي فلسطين ممن كانوا يحسبون عليهم لمصلحتهم الوجودية النفعية.

كان هذا منهم ثباتاً على قواعدهم التأسيسية في التآلف والتأليف بثوبه المبتدع تحت قيادتهم وهو بهذه الصورة البدعية لا تمت بصلة إلى دين محمد- صلى الله عليه وسلم ــ قال تعالى:"وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ ۚ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢) وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٣) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٦٤)الانفال

إن هدفهم الأسمى أن تبقى جماعتهم مؤسسة حزبية تجميعية وجمعية خيرية لجمع التبرعات وحبسها على رموزهم تكسباً مذموما، فأصبح زعماؤهم من الأثرياء وبقي الفقراء والأيتام ومن جمعت هذه الأموال باسمهم فقراء عالة يتكففون الناس كل ذلك تحت مسمى الإسلام.

ثم تجاوزت هذه الجماعة قنطرة الثوابت إلى التشرذم تبعا للوطن والوطنية والهوية والأصول النسبية في الوطن نفسه.

هذا التجميع اللاشرعي فيه

الرافضي-عدو الله ورسوله -وفيه المعتزلي والجهمي والأشعري والماتريدي والصوفي وفيه وفيه...

بل إن الإحزاب المنبثقة عنها لتكون واجهة في البرلمانات العلمانية قبلت أصحاب الديانات غير الإسلامية ظهيرا لها لتبين للعلمانيين أنهم ديمقراطيون لا يفرقون بين ومسلم وغير مسلم في مؤسساتهم الحزبية الوطنية.

ولنأخذ مثالا حياً من واقع هذه العقيدة الحزبية البديلة لتآلف إسلام الرسول محمد-صلى الله عليه وسلم

موقف الإخوان من الروافض

قال الإخوان من موقعهم الرسمي

.....الآن بدأنا نسمع كلامًا عن الشيعةِ والسنة، وأن حزبَ الله شيعي لا يجوز تأييدُه .... وقبل أن نردَّ على هذه الأراجيف نحدِّد موقفنا من(إخواننا الشيعة) في وضوحٍ لا لبس فيه

نحن نعتبر الشيعة الجعفرية فرقةً من فرق المسلمين، فهم متفقون معنا في أصولِ العقيدة والعبادة والأخلاق.

قلت:قولهم هذا يكذّبه مراجع الروافض الدينية وتصريحات مللهم في مواقعهم في تكفير سلفنا الصالح ومن تبعهم من أهل السنة والجماعة.

إن إجماع السلف منعقد على أن أصول اعتقاد الروافض وعبادتهم وحسينياتهم وأخلاقهم وأثر حقدهم في حرب الإبادة التي قاموا بها ضد أهل السنة والجماعة في العراق وسوريا واليمن.... لا تقل عن أعمال اليه..ود في فلسطين عامة وغزة خاصة، بل مُثّلت وحشية أعظم من دورهم في بغداد على يد المغول في الزمن الأول.

ثم قالوا

..وإذا كان هناك قدرٌ من الخلافِ في الأفكارِ وفي الرأي من المواقفِ التاريخية فهي لا تُخرجهم من حظيرةِ الإسلام، ومن ثَمَّ فنعتبرهم إخواننا في الدين، ولقد قامت في الأربعينيات من القرن الماضي محاولةٌ للتقريب بين المذاهب الإسلامية وعلى رأسها السنة والشيعة، شارك فيها الإمام البنا- عليه رحمة الله- وكان من نتيجتها الاعتراف بالمذهب الجعفري وتدريسه في الأزهر الشريف، وتكوين علاقات وطيدة مع بعض أئمة الشيعة.

قلت□□بيّن العلماء خطورة هذا المعتقد كيف إذا صاحبه الترويج له والحكم لهم بالشهادة والنجاة لهم من النار بدخول الجنة ولكنهم رفضوا النصيحة وبرروا انكفاءهم عليهم.

إن فعل الأزهر الأشعري موافق لمنهجه في تقرير العقائد وهو حجة عليه، ليس لإسلام الرسول- صلى الله عليه وسلم - فيه نصيب..

شهادة بعض المعاصرين

جاء في كتاب" أنا سني أنت شيعي" ل محمد حسن الدمرداش وهو علماني غير محسوب على أهل السنة نقولات عن محققين ومن دعاة التقريب بين السنة والشيعة

١-د علي أحمد السالوس-استاذ الفقه وأصوله

بدأت دراستي بالدعوة إلى التقريب بتوجيه من الشيخ محمد المدني، غير أنني عندما بدأت البحث واطلعت على مراجعهم وجدت الأمر يختلف تماما عما سمعت.

٢-العلامة محب الدين الخطيب

ان استحالة التقريب بين طوائف المسلمين وبين فرق الشيعة هي بسبب مخالفتهم لسائر المسلمين في الأصول، كما اعترف به وأعلنه النصير الطوسي وأقره عليه نعمة الله الموسوي الخونساري ويقره كل شيعي، فإذا كان هذا في زمن النصير الطوسي فهو في زمن باقر المجلسي الآن أشد وأفظع.

٣-ناصر الدين الهاشمي

ليس أدل على خداع دعوى التقريب من سوء حال أهل السنة في إيران فلو صدقوا في دعواهم لقاربوا بين صفوف الشعب الإيراني سنة وشيعة.

٤-أحمد الأفغاني

لقد عشت مع شيعة العراق وإيران والسعودية ولبنان ثماني سنوات محاورا ومناقشا وقد اتضح لي على وجه اليقين أنهم صورة طبق الأصل من كتبهم السوداء المنحرفة.

وأما شهادة قدماء العلماء والمؤرخين من أهل السنة والجماعة والمنصفين من غيرهم فهي لا تُعَدً ولا تحصى اكتفي بعدالة أحدهم وهو أمة من أمة محمد-صلى الله عليه وسلم-؛

قال شيخ الإسلام رحمه الله : (ذم الرافضة في كلام السلف والأئمة كثير جدا، وقد علم العلماء أن أول من ابتدع الرفض في الإسلام بعض الزنادقة المنافقين) بيان تلبيس الجهمية (٥/٣٩٥).

وقال : أكاذيب الرافضة لا يرضاها أكثر العقلاء من الكفار!!! درء تعارض العقل والنقل (٧/٧٢).

وقال : (...ولهذا تجد خلقا من الرافضة والإسماعيلية والنصيرية يعلمون في الباطن فساد قولهم، ويتكلمون بذلك مع من يثقون به). درء تعارض العقل والنقل (٧/٧٧).

وقال : (فإنهم يعمدون إلى خيار الأمة يعادونهم، وإلى أعداء الله من اليهود والنصارى والمشركين يوالونهم، ويعمدون إلى الصدق الظاهر المتواتر يدفعونه، وإلى الكذب المختلق الذي يُعلم فساده يقيمونه؛ فهم كما قال فيهم الشعبي – وكان من أعلم الناس بهم -: "لو كانوا من البهائم لكانوا حمرا، ولو كانوا من الطير لكانوا رخماولهذا كانوا أبهت الناس وأشدهم فرية" مجموع الفتاوى (٤/٤٧٢).

وقال : "فمن له أدنى خبرة بدين الإسلام يعلم أن مذهب الرافضة مناقض له، ولهذا كانت الزنادقة الذين قصدهم إفساد الإسلام يأمرون بإظهار التشيع والدخول إلى مقاصدهم من باب الشيعة" منهاج السنة "٨/٤٧٩

لقد ضرب الإخوان المسلمون بهذه الشهادات عرض الحائط وقبلوهم في تجمعهم الحزبي الشيطاني المقيت وهو حزب مدفوع بقوله تعالى :"وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ" المائدة

قال ابن كثيرفي تفسير هذه الآية:"فكل من رضي بولاية الله ورسوله والمؤمنين فهو مفلح في الدنيا والآخرة [ومنصور في الدنيا والآخرة]

وقال السعدي-رحمه الله-:"{ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ } أي: فإنه من الحزب المضافين إلى الله إضافة عبودية وولاية، وحزبه هم الغالبون الذين لهم العاقبة في

الدنيا والآخرة، كما قال تعالى: { وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ } وهذه بشارة عظيمة، لمن قام بأمر الله وصار من حزبه وجنده، أن له الغلبة، وإن أديل عليه في بعض الأحيان لحكمة يريدها الله تعالى، فآخر أمره الغلبة والانتصار، ومن أصدق من الله قيلا.

فهل الروافض من حزب الله؟

ما لكم كيف تحكمون.

قال تعالى:"أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفالُها ۝ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلى أَدْبارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلى لَهُمْ ۝ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرارَهُمْ ۝ فَكَيْفَ إِذا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبارَهُمْ ۝ ذلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ [محمد: ٢٤-٢٨].

ذكرى



قال تعالى:"(لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموماً مخذولا)

كم من عميل وخائن لأمته قد تعلق بغير الله مشركا فوكله الله إلى ما تعلق به.

عذبه به وخذله فصار؛

مذموما لا حامد له مخذولا لا ناصر له.

قد رأينا آيات الله في بعضهم وقد سقط لحم وجهه وأصابه الحَوَل من هول إهانته ممن ركن إليهم مذموماً مخذولاً فقام متثاقلاً يجر الذل والعار والخزي والشنار.

فهل من متعظ أو إذا لم تستح فاصنع ما شئت...



قال تعالى :" كل نفس ذائقة الموت.

من حق المسلم على المسلم أن يتألم ولو بدمعة على فراق من يحب من أهل التوحيد ممن حقق الولاء والبراء في الله ، وسلم من تحريف كلام الله وكلام رسوله ، وكلام الثقات من أهل العلم . وسلم من التهوين من شأن أركان الإسلام ، والتهوين من الحكم بغير ما أنزل الله . وسلم من موالاة الكفار والظالمين.

اما من وقع فيما ينبغي أن يسلم منه فليس له الا أن يقال له : هل وجدت ما وعد ربك حقا ؟ لقد تخلى عنك من تعلقت بهم في الحياة الدنيا ، وأيقنت الآن أنك قد آويت إلى ركن ضعيف فغرك بربك الغرور.

فماذا انت قائل ؟

يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا.

سلسلة كتاب اقرأ

قدّر الله وما شاء فعل

استئصال للحزن

قال : لا توبخ الآخرين على الماضي لأن كلامك لن يغير شيئا مما حدث.

قلت قال أبو هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله صل آلله عليه وسلم:" المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمنِ الضعيف ، وفي كلٍ خير.

إحرَصْ على ما ينفعُك واستعنْ باللهِ ولا تعجزنَّ . وإن أصابَك شيءٌ فلا تقلْ : لو أني فعلتُ لكانَ كذا وكذا ، ولكن قلْ قدَّرَ اللهُ وما شاءَ فعلَ فإن لو تفتحُ عملَ الشيطانِ . رواه مسلم

ضبط شيخ الإسلام–رحمه الله– ذلك كصنف من أصناف الشر الذي يستعاذ منه في أحوال العبد استنباطاً من استعاذته– صلى الله عليه وسلم– بقوله:" اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن....

فالهم يتعلق بالمستقبل، مثل أمور يحذر من وقوعها، فيهتم لأجلها، أو يرجو حصولها، فيهتم أن لا تحصل.

والحزن يتعلق بالماضي والحاضر، مثل أمور كان يكرهها، فيحزن لحصولها، أو كان يطلبها، ففاتت، فيحزن لفواتها، كما قال تعالى: {لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم.

إن قولك : "قدر الله وما شاء فعل"؛ استسلام لقدر الله يخفف من وطأة الحزن بتذكر ما مضى من قدر الله....

ليحفظ على المؤمن توازنه وصحته النفسية.

فدع الحزن وأتم مسيرتك.

سلسلة كتاب اقرأ

قال تعالى

(ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها..)

قال الشيخ الشنقيطي – رحمه الله– :" بين أن المصطفين ثلاثة أقسام

الأول

الظالم لنفسه وهو الذي يطيع الله، ولكنه يعصيه أيضاً...

والثاني

المقتصد وهو الذي يطيع الله، ولا يعصيه، ولكنه لا يتقرب بالنوافل من الطاعات.

والثالث

السابق بالخيرات وهو الذي يأتي بالواجبات، ويجتنب المحرمات، ويتقرب إلى الله بالطاعات والقربات التي هي غير واجبة.

(ثم وعد الجميع بجنات عدن وهو لا يخلف الميعاد في قوله

جنات عدن يدخلونها....

والواو في (يدخلونها)..

شاملة: للظالم والمقتصد والسابق على التحقيق،

ولذا قال بعض أهل العلم

حق لهذه الواو أن تكتب بماء العينين لأنه لم يبق من المسلمين أحد خارج عن الأقسام الثلاثة.



أحمد الشّرع (أبو محمد الجولاني)

استلمني أحدهم وهو يستدرجني لتكفير الرئيس أحمد الشرع للتحالف مع ترامب ومهادنته دول الجوار وما بعد عنه من الدول الأخرى ممن تتربص بأهل سوريا الدوائر...

جعل ذلك كلّه من صور الولاء والبراء، بل وزادها تكحيلاً بادعائه بأن (الشرع) فعل ما فعل لقتل وقتال المسلمين.

أقول لهذا المُراقب : على رسلك.

إعلم ولا أخالك تجهل أن النظام النصيري السَّابق ومن سانده من شذاذ الآفاق عقدياً وأخلاقياً وإنسانياً قد جعل البلاد في حالة دمار شامل عمرانياً واقتصادياً وسياسياً وعسكرياً ... والناس ما بين قتيل وجريح ومغتصبة أو فار بنفسه ودينه وعرضه وماله.

بل إن الجانب النفسي لأفرادهم قد أصابهم ما أصابهم من فقدان الذات في عالم حجب عنهم ظلَّه..

فماذا أنت فاعل مجتهداً لمعالجة حالة السوء هذه مع محافظتك على الثوابت ما استطعت إليها سبيلا؟

إنصح، ذكّر، بيّن الحق الذي لك عند الله فيه دليل من كتاب أو سنة وأثر من قول ثقات علماء المسلمين السابقين وقادة فتوحاتهم العظيمة..

أو؛

تَنَحَّو فَاجلسوا منّهم بَعيداً
أراحَ اللَّهُ منكم العالَمينا
ومن ديوان الحطيئة
أَقِلّوا عَلَيهِم لا أَبا لِأَبيكُمُ
مِنَ اللَومِ أَو سُدّوا المَكانَ الَّذي سَدّوا
أولَئِكَ قَومٌ إِن بَنَوا أَحسَنوا البُنى
وَإِن عاهَدوا أَوفَوا وَإِن عَقَدوا شَدّوا
نحسبهم كذلك والله حسيبهم

سلسلة كتاب اقرأ

الجليس وطالب العلم

كان للشيخ الألباني–رحمه الله– جلساء تجمعهم مناسبة ما ، ولم يكن له طلبة علم يلتقون به قراءة عليه ، والفرق بين طالب العلم والجليس كالفرق بين من جثى على ركبه رغبا فيما عند جليسه من علم. وبين راكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها.

فكل طالب علم جليس، وليس كل جليس طالب علم.

الغريب؛

أن بعضهم لم يرَ في مجالس الشيخ إلا نادراً ويزعم لنفسه، بل ويشار إليه أنه من أبرز تلاميذ الشيخ.

لعل هذا من تبريز إدعياء التلمذة.

سلسلة كتاب اقرأ

لو كنت قاضياً؛

قال الأديب الرافعي – رحمه الله

لو كنت قاضياً ورُفع إليّ شابٌّ تجَرَأ على امرأةً فمسَّها ، أو احْتَكَ بها ، أو طاردَها ، أو أسْمَعَها . وتَحَقَقَ عِنْدي أنَّ المَرْأة كانت سافِرَةً مدهونَةً مصقولةً متعَطِرَةً. متبرِّجَةً.

لعاقبْتُ هذه المرْأةَ عقوبتيْن ؛

إحداهما: بأنَّها اعتدت على عفةْ الشّابِّ.

والثانية بأنَّها خَرْقاءُ كَشَفَت اللَّحمَ للهِرِّ.

من كتاب:"كلمة وكليمة ١٦٦

قلت : لو أدرك الرافعي لباس النساء في زماننا في البيوت أمام أولادهنّ وإخوانهنَ وأعمامهنَّ وأخوالهنَّ، ومن ثمَّ أسواقنا وجامعاتنا في حلّنا وترحالنا فماذا هو قائل ؟



كيف تطرد الخوف من الموت

الخوف من الموت : مرض يعتري الإنسان من الموت على سبيل العموم

ومن الظواهر المتفرعة عنه

الخوف من الدفن حيا ، ومن رؤية الدم ، ومن حالات الإغماء ، ومن منظر الأموات والجثث...

والمصاب بهذا المرض يتحاشى رؤية هذه المخاوف ، ويتجنب المشاركة في الدفن والذهاب مع الجنازات ، بل ويخشى من ذكر الموت لأنه يشترك مع حقيقة الموت ، ويوحي بشيء أليم في النفس الإنسانية.

وقد فرق علماء النفس بين هذا الخوف وبين قلق الموت من جهة العموم والخصوص ، حيث خصصوا قلق الموت بخشية الإنسان من موته هو ، كقوله تعالى في وصف أمثال هؤلاء يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت.

البقرة ١٩

وفي قوله سبحانه : " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت " البقرة ٢٤٣

أسباب الخوف من الموت

إذا سألت أي إنسان عن سبب خوفه من الموت فلا يخرج جوابه عن الأمور التالية

غموض حقيقة الموت.

الشعور بالخطيئة من الذنوب والمعاصي.

الافتراق عن الأحبة والملذات والآمال.

انحلال الجسد وفقدان القيمة الاجتماعية والمعنوية واستحالته إلى شيء مخيف وكريه.

للحديث بقية



الأشاعرة وكروية الأرض وحركتها

عندما يتخبط الإنسان في ذات الله وصفاته وأفعاله وفي النبوات والمعاد والشرائع وأفعال العباد . ويغترّ بعقله فيقدمه على نصوص الكتاب والسنة فليس غريبا أن ترى تخبطه في ظواهر العلوم الكونية.

وهذا ما وقع فيه رموز الأشاعرة في خوضهم اللامعقول عن الأرض من حيث حركتها و سكونها وكرويتها وانبساطها .

فقد خاضوا في ذلك فوقعوا في تصورات لا يقبلها عقل ولا نقل ، بل كانت سببا في الطعن على الإسلام وتشكيك المسلمين في دينهم.

فليقرأ كل منا ما كتبه الإيجي في أول كتابه المواقف عن الفلك والحرارة والضوء والمعادن فهي أشبه بأساطير اليونان وخرافات عجائز نيسابور.

كما يرى أن الأرض مبسوطة وليست كروية انطلاقا من اسم الله الباسط، وتسميته تعالى لها بساطا.

ولو عرجت على البغدادي في الفَرْق بين الفِرَق ورأيه في حركة الأرض وسكونها لإصابك العجب من قوله بأن الأرض ساكنة لا تتحرك خلافا للمنقول والمعقول.

ومن اجمل ما قرأت لشيخ الإسلام ابن تيمية في الرد على المنطقيين في التبكيت على أقوال هؤلاء قوله – رحمه الله

وأمّا فيما يقولونه في العلوم الطبيعية والرياضية فقد يكون صواب المتفلسفة (يعني علماء الطبيعة والفلك) أكثر من صواب من ردّ عليهم من أهل الكلام ، فإن أكثر أهل الكلام في هذه الأمور بلا علم ولا عقل ولا شرع.

فأيهما أحق بالاتباع منقولنا من الكتاب والسنة أو عقولهم فاقدة الأهلية والمنطق والواقع ؟



قال تعالى في سورة يونس٩٢فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون.

إنّ موقف فرعون من كهنته وسحرته وموسى عليه السلام وقومه صورة معبرة عن منهج الطواغيت في إدارة شؤون حكمهم.

وإن حكمة تكرارها في القرآن الكريم تتجلى في دوام صورها وأشكالها إلى يوم القيامة.

وأما من فسد من الكهنة والشيخة فقد أصبح الخاصرة العقدية الرخوة المؤهلة عقديا للترويض والتطبيع لذاته ولغير.

ولما كان الناس متدينين بالفطرة وخطامهم الديني بأيدي هؤلاء الكهنة فهم الأخطر ؛ لأنهم عوامل هدم داخلي. لهذا لا تعجب من تمجيد فرعون بآثاره المعبرة عن طغيانه وكفره بالله واليوم الآخر من قبل السلطة السياسية المعاصرة وقد توجت بمباركة كهنتهم من السلطة الدينية.

قال صلى الله عليه وسلم ..إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كلّ منافق عليم اللسان . الطبراني والبزار وصححه الألباني



الوطنية والدين

الوطنية وثن من الأوثان المعاصرة ودعاها على أبواب جهنم ويكفيها سفاهة أنها جعلت من الإنسان بضاعة مزجاة لا قيمة له...كيف بها وقد مزقت المالكين والساكنين فجعلتهم بين أصيل ودخيل فحصرت في الأصيل كل مقدرات الوطن وهمشت الدخيل في كل شيء...

الإسلام أولا

ولا يغرنك وطن تبني عليه أخوة ولدت ميتة...

ولا يستهويك نسب أو نسبة أو عرق او لون فكلها وشائج تقتلها المصلحة.

فعليك بأخوة الإسلام وكمالها فهي تمام الود والتراحم والمتابعة وكلها من عرى الإيمان وكماله الواجب.

قال تعالى:" الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ.

وقال صلى الله عليه وسلم:"مثلُ المؤمنين في تَوادِّهم ، وتَراحُمِهِم ، وتعاطُفِهِمْ . مثلُ الجسَدِ إذا اشتكَى منْهُ عضوٌ تدَاعَى لَهُ سائِرُ الجسَدِ بالسَّهَرِ والْحُمَّى". متفق عليه



المولد النبوي في عين نصراني مهاجر

دُعي الشاعر اللبناني المهاجر، رشيدُ سليم الخوري الملقّب (بالشاعر القرويّ) وهو شاعر (يدين بالمسيحية)، إلى حفل بمناسبة المولد النبويّ الشريف، أُقيم في مدينة " سان باولو " .. بالبرازيل وطُلب منه أن يُلقي كلمة في الحاضرين فاخترت منها :

أيّها المسلمون .! أيها العرب .!

يولد النبيُّ على ألسنتكم كلَّ عام مرةً ،

ويموت في قلوبكم وعقولكم وأفعالكم كلَّ يوم ألفَ مرةٍ ، ولو ولد في أرواحكم لولدتم معه،

ولكان كلُّ واحد منكم محمّداً صغيراً... ولكان العالَمُ منذ ألفِ سنة أندلساً عظيماً ... ولالتقى الشرقُ بالغرب من زمن طويل... ولَعَقَدت المادّةُ الغربية مع روح الشرق المسلم حلفاً...
ولمشى العقلُ والقلبُ يداً بيد إلى آخر مراحل الحياة...

أيّها المسلمون .!

يَنْسِبُ أعداؤكم إلى دينكم كلَّ فِرْية ودينُكم من بُهْتانهم براء...

ولكنّكم أنتم تُصدِّقون الفرْية بأعمالكم وتقرُّونها بإهمالكم...

دينُكم دينُ العلْم وأنتم الجاهلون...

دينُكم دينُ التيسير وأنتم المعسِّرون...

دينُكم دينُ الحُسْنَى وأنتم المنفِّرون...

دينُكم دينُ النصر ولكنّكم متخاذلون...

دينُكم دينُ الزكاة ولكنّكم تبخلون...

ثمّ أنشد قائلاً :

عِيدُ البَرِيَّةِ عِيدُ المَوْلِد النَّبَوِيّ
في المَشْرِقَيْنِ لَهُ وَالمَغْرِبَيْنِ دَوِيّ
عِيدُ النَّبيّ ابنِ عَبْدِ اللهِ مَنْ طَلَعَتْ
شَمْسُ الهِدَايَةِ مِنْ قُرآنِهِ العلوَيّ
يَا فَاتِحَ الأَرْضِ مَيْدَاناً لِدَوْلَتِه
صَارَتْ بِلاَدُكَ مَيْدَاناً لِكُلِّ قَوِيّ
يَا حَبَّذَا عَهْد بَغْدَاد وَأَنْدَلُس
" عَهْدٌ بِرُوحِي أُفَدّي عَوْدَهُ وَذَوِيّ
مَنْ كَانَ فِي رِيبَةٍ مِنْ ضَخْمِ دَوْلَته
فلْيَتْلُ مَا فِي تَوَارِيخِ الشُّعُوبِ رُوِي

ماذا يقول دعاة الاحتفال من أحفاد العبيديين والفاطميين الجدد ؟



مجازر أحفاد السامري

منذ تأسيس كيانهم ومجازرهم مستمرة؛

منها الظاهر ومنها الباطن.

فما ظهر منها كان بمباركة الصليبيين والوثنيين والعلمانيين والديمقراطيين والماسونيين والغساسنة والمناذرة ومنافقي العربان..

وما خفي منها كان أعظم وأنكى، ويأبى الله إلا أن يتخذ من المظلومين شهداء ومن أبناء الشهداء بينن وأحفاداً ليكون على أيديهم التحرير واستئصال الشرّ من على وجه الأرض فلا هنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون..

وإنما النصر مع الصبر..

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون...

سلسلة كتاب اقرأ

مليون استنكار ولا مفاعل عربي نووي واحد.

قول مأثور عن بيجن رئيس وزراء اسرا..ئل عندما دمر المفاعل الذري العراقي...

صدقنا وهو كذوب؛ ويصدق في واقعنا؛ فإن مليون مظاهرة ومليار مقاطعة ولا بندقية واحدة أو ذئب واحد يتسلل ليثخن فيهم .... وما يجري الآن في غزة تواطؤ عالمي لتجريد المجاهدين من سلاحهم وتفريغ فلسطين لتكون خالصة لليه .ود وليتم بعد ذلك استعباد المسلمين واليبق الجميع تحت الاستنكار والتنديد بشدة أو بغيرها..

تنبهوا واستفيقوا أيها المسلمون

سلسلة كتاب اقرأ

مقدار العمل المنجي.

قال لي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شيخنا الكريم في حجاجنا مع مرجئة العصر في أن جنس العمل ركن في الإيمان، يزول بزواله، يقولون: ما مقدار العمل المنجي؟

أرجو منكم أستاذي الفاضل بسط القول في ذلك إن تيسر لكم الوقت.

بارك الله فيكم.

قلت:

قال تعالى :"ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ " فاطر ٣٢

قال ابن كثير في تفسير هذه الإية

يقول تعالى : ثم جعلنا القائمين بالكتاب العظيم ، المصدق لما بين يديه من الكتب ، الذين اصطفينا من عبادنا ، وهم هذه الأمة ، ثم قسمهم إلى ثلاثة أنواع ؛

فقال : (فمنهم ظالم لنفسه) وهو : المفرط في فعل بعض الواجبات ، المرتكب لبعض المحرمات.

(ومنهم مقتصد) وهو : المؤدي للواجبات ، التارك للمحرمات ، وقد يترك بعض المستحبات ، ويفعل بعض المكروهات.

(ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) وهو : الفاعل للواجبات والمستحبات ، التارك للمحرمات والمكروهات وبعض المباحات

وعليه فإن مقدار العمل المنجي يقع في القسم الأول (الظالم لنفسه)

والحمد لله رب العالمين



الطائفة المنصورة

تقرير مهم جدير بالقراءة

روى البخاري (٧٣١١) ومسلم (١٥٦) عَنْ الْمُغِيرَة بْن شُعْبَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ: لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمّتِي ظَاهِرِينَ حَتّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللّه وَهُمْ ظَاهِرُونَ وفي رواية لمسلم (١٠٣٧) لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ خَالَفَهُمْ حَتّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللّه وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النّاسِ.

قال شيخ الإسلام رحمه الله: "هذا الحديث حديث ثابت متواتر من جهة استفاضة ثبوته عند الأئمة، ومخرج في الصحيحين من غير وجه وفي غيرهما. وهذا الحديث فيه تقرير لكون الأمة سيدخلها افتراق واختلاف في مسائل أصول الدين، ولهذا وصف عليه الصلاة والسلام هذه الطائفة بأنها الفرقة الناجية المنصورة إلى قيام الساعة ، وأنهم على أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. " انتهى من "شرح حديث الافتراق...

هل ستكون الطائفة المنصورة بالشام؟

وأما الزيادة المذكورة في الحديث وهي: فقيل: من هم يا رسول الله؟ قال: هم في بيت المقدس.

فهذه الزيادة رواها الإمام أحمد في المسند(٢١٢٨٦) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: لَا تزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمّتِي عَلَى الْحَقّ ظَاهِرِينَ لَعَدُوّهِمْ قَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلّا

مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَاءَ حَتّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّهِ وَأَيْنَ هُمْ قَالَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وضعفه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٩٨/١١) ترقيم الشاملة.
وعلى فرض صحة هذه الرواية فالمراد بذلك: أنها تكون بالشام في بعض الأزمنة، كما سيكون ذلك في آخر الزمان.

قال الحافظ بن حجر رحمه الله: "وَالْمُرَاد بِالّذِينَ يَكُونُونَ بِبَيْتِ الْمَقْدِس: الّذِينَ يَحْصُرهُمْ الدّجّال إِذَا خَرَجَ، فَيَنْزِل عِيسَى إِلَيْهِمْ فَيَقْتُل الدّجّال" انتهى من "فتح الباري".

وقال الشيخ حمود التويجري رحمه الله

وقد اختلف في مكانها [يعني: الطائفة المنصورة]: فقال ابن بطال: إنها تكون في بيت المقدس، كما رواه الطبراني من حديث أبي أمامة رضي الله عنه: (قيل: يا رسول الله ! أين هم؟ قال: ببيت المقدس وقال معاذ رضي الله عنه: (هم بالشام).

وفي كلام الطبري ما يدل على أنه لا يجب أن تكون في الشام أو في بيت المقدس دائماً، بل قد تكون في موضع آخر في بعض الأزمنة.

قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى: "ويشهد له الواقع، وحال أهل الشام وأهل بيت المقدس من أزمنة طويلة، لا يعرف فيهم من قام بهذا الأمر بعد شيخ الإسلام ابن تيمية وأصحابه في القرن السابع وأول الثامن؛ فإنهم في زمانهم على الحق؛ يدعون إليه، ويناظرون عليه، ويجاهدون فيه، وقد يجيء من أمثالهم بعد بالشام من يقوم مقامهم بالدعوة إلى الحق، والتمسك بالسنة، والله على كل شيء قدير.

ومما يؤيد هذا: أن أهل الحق والسنة في زمن الأئمة الأربعة وتوافر العلماء في ذلك الزمان وقبله وبعده لم يكونوا في محل واحد، بل هم في غالب الأمصار؛ في الشام منهم أئمة، وفي الحجاز، وفي مصر، وفي العراق، واليمن، وكلهم على الحق؛ يناضلون ويجاهدون أهل البدع، ولهم المصنفات التي صارت أعلاماً لأهل السنة وحجة على كل مبتدع.

على هذا؛

فإن الطائفة قد تجتمع وقد تفترق، وقد تكون في الشام وقد تكون في غيره؛ فإن حديث أبي أمامة وقول معاذ لا يفيد حصرها بالشام، وإنما يفيد أنها تكون في الشام في بعض الأزمان لا في كلها.

قلت: الظاهر من حديث أبي أمامة وقول معاذ أن ذلك إشارة إلى محل هذه الطائفة في آخر الزمان عند خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام.

ويدل على ذلك ما تقدم ذكره من حديث أبي أمامة الذي رواه ابن ماجه، وفيه: " فقالت أم شريك: يا رسول الله ! فأين العرب يومئذ ؟ قال: هم قليل، وجلهم يومئذ ببيت المقدس، وإمامهم رجل صالح " .... الحديث.

....ففي هذه الأحاديث دليل على أن جل الطائفة المنصورة يكون بالشام في آخر الزمان، حيث تكون الخلافة هناك، ولا يزالون هناك ظاهرين على الحق، حتى يرسل الله الريح الطيبة، فتقبض كل من في قلبه إيمان؛ كما تقدم في الأحاديث الصحيحة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك . وقال معاذ: (وهم بالشام).

فأما في زماننا وما قبله؛ فهذه الطائفة متفرقة في أقطار الأرض كما يشهد له الواقع من حال هذه الأمة منذ فتحت الأمصار في عهد الخلفاء الراشدين إلى اليوم، وتكثر في بعض الأماكن أحيانا، ويعظم شأنها، ويظهر أمرها؛ ببركة الدعوة إلى الله تعالى وتجديد الدين.

إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة"(١/٣٣٢) للشيخ حمود التويجري رحمه الله.

قلت: وإذا كان الأمر الراجح في الطائفة المنصورة تحقيقاً كما ورد في المقال أعلاه فإن مجاهدي غزة قد اجتمع فيهم سلامة العقيدة بتعلقهم بمنهج سلفنا الصالح أصلا وفرعاً، وجهاد في سبيل الله تعالى دفاعاً عن الدين والنفس والأرض والنسل ... فحازوا بذلك قدم السبق بثباتهم وصبرهم ومرابطتهم نحسبهم كذلك والله حسيبهم،

وعليه فإنهم هم الطائفة المنصورة بإذن الله في هذه البقعة من بلاد الشام وأكناف بيت المقدس خاصةً وكذا من وقف معهم ولو بكلمة طيبة...

فطوبى لهم



دين محمد–صلى الله عليه وسلم

في ميزان الفرق الضالة؛

ليس من الغريب المستبعد على من يسعى في خراب دور القرآن الكريم، أن يوظف نفسه فيجعلها في خدمة الصلي.ب والراند الي.ه.ودي.

ــ تراه يروج للزوايا والتكايا والقبورية والأشعرية والماتريدية والصوفية والحبشية الهريّة والروافض، بل للشيطان نفسه.

ــ تراه يُقِرّ مروجاً ما جاءت به هذه الفرق الضالة من عقائد فاسدة بعضها؛كفر صريح؛

كإنكار علو الله تعالى، وأنه ليس على عرشه،وأنه في كل مكان، وأن القرآن مخلوق وهو من تعبير محمد– صلى الله عليه وسلم أو جبريل عليهما السلام.

يدعو إلى الإستغاثة بغير الله ـــجلّ شأنهـــ من غير خجل من الله تعالى ،يُهلل مبجلاً من يُسميهم أولياء من أصحاب القبور ...تراه وهو يتقعرـــ إن تكلم ـــ تقعراً.ويتشدق بشدقين فاسدين.وودجين منفوخين. تعلوه خوذة كالصحن الطائر.

ليس من شأنه الاعتراض على عبدة الشيطان والمثليين ودور الدعارة والملاهي الليلية والمكونات الوثنية والملاحدة ممن لم يُقَدِّروا الله حق قَدْرِه...

لأنها عنده ليست من الدين، بل من الحرية الشخصية التي كفلها الشيطان بنفسه..

إنها الحالقة لدينه إن كان عنده بعض من بقاياه



الأحباش والإباحية

تعقيباً على الفيديو الذي كشف بعض طقوس الأحباش الوثنية التي تسربت إلى العلن ،

أقول

إن ما جاء في هذا الفيديو إنما جاء لفساد أخلاقهم تبعاً لفساد عقيدتهم فهم من الفرق الباطنية المعاصرة .

وللتأكيد على ذلك نذكر ما رصده المحققون من أهل السنة والجماعة من فتاواهم الشاذة في الأخلاق والسلوك مما أهلهم أن يكونوا

من دعاة التبرج والفجور والمجون.

بذلك توصلوا إلى إقناع الجهات الرسمية التي أجازت وجودهم في البلاد الإسلامية ، فضلاً عن الدعم المالي والوظيفي، حتى وصلوا إلى مراكز وزارية في الدول الحاضنة لهم.

وشغل صغار دعاتهم إمامة المساجد والوعظ والإرشاد تحت سمع وبصر وزارات الأوقاف فعاثوا فيها فساداً عقيدة وأخلاقاً.

شأنهم في ذلك شأن الماسون والروافض وكل الفرق الضالة.

فتاواهم باختصار جامع

أولاً. قللوا من شأن الكبائر فأجازوا الزنا بنساء أهل الكتاب؛ نكاية في دينهن، كما يزعمون.

ثانياً: قللوا من شأن المعاصي بحجة أنها من الصغائر عندهم ؛

فأجازوا مفاخذة المرأة الأجنبية " المسلم فإن لم يكن ذلك ممكناً فيجوز لمسها.....

أجازوا الاختلاط بين الرجال والنساء،

أجازوا للمرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة إذا لم ترد فتنة الرجال.

استدل شيخهم على ذلك بحديث "أيما امرأة استعطرت ثم خرجت فتمر على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية.

قال شيخهم : فقوله، صلى الله عليه وسلم، "ليجدوا ريحها" بيان منه أنه لا يحرم على المرأة خروجها متطيبة إلا إذا كان قصدها ذلك.

وقد تعقبه أهل العلم من أهل السنة والجماعة فقالوا : لو كان عند هذا الرجل مثقال ذرة من العلم، لعلم أن اللام في الحديث ليست للتعليل، بل للصيرورة والعاقبة كما في قوله تعالى:"فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ"القصص

أي: ليكون عاقبة أمره – أو ليصير لهم – عدوا وحزنا فهم لم يلتقطوه من أجل أن يكون لهم عدواً وحزناً.

هذا لا يقول به عاقل، بل التقطوه ليكون قرَّة عين لامرأة فرعون.

معنى الحديث

أن أي امرأة استعطرت ثم خرجت ستكون نتيجة ذلك أن يجد الناس ريحها.

هذا التأويل من هذا الحبشي إذا لم يدل على الجهل المطبق فإنه يدل على تعمد إفساد نساء المسلمين وذلك لأن الأحاديث الواردة في الترهيب من خروج المرأة كثيرة معلومة كقوله، صلى الله عليه وسلم،:" أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل.

وقوله:"أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء الآخرة.

وعليه فإن نساء الأحباش في ظل هذا الفقه الفاسد والمفسد يلبسن البنطال الضيق، والثياب الشفافة الضيقة التي يرى باطن الجسم من ظاهرها بزعم أن الواجب هو ستر البشرة كما أفتى لهم مشايخهم.

عندما سُئل أحد شيوخهم إن كثيراً من نساء الأحباش يمشين بين الرجال الأجانب بالبنطلون الضيق جدا "الجيتر.

قال: "إننا نجمع بين الموضة والسترة.

أما حكم من أخذت من النساء بفتوى اللباس الحبشي فقد جاء في قوله صلى الله عليه وسلم
صنفان من أهل النار لم أرهما" وذكر"نساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا.

ثالثاً: فتوى إباحية عجيبة؛

قال شيخهم إن مجامعة الخنثى في نهار رمضان لا تفطر إذا جومع في إليته الزائدة..

مراجع المنشور

الأحباش لعبد الرحمن بن عبد الله – ص ٣١
عبدالرحمن دمشقية"شبهات أهل الفتنة وأجوبة أهل السنة" ٤١٢.
عبدالله الهرري الحبشي"صريح البيان" ٢٦٩ – ٢٧٢.
عبدالله الهرري الحبشي"صريح البيان" ٣٣٠.
عبدالله الهرري الحبشي"بغية الطالب" ٤٤٧.
عبدالله الهرري الحبشي"بغية الطالب" ٢٦٩ و "صريح البيان"٣٤٢.
عبدالله الهرري الحبشي"بغية الطالب" ١٣٧.
لقاء مع نزار الحلبي في جريدة المسلمون العدد ٤٠٧.
عبدالله الهرري الحبشي "بغية الطالب" ٢٤٣.



يا ربّ

يا ربّ لقد تمكن المنافقون منّا فمنعونا مشاركة إخواننا في دفع العدو المحتل الصائل.

اللهم شتت شملهم ومزق جمعهم واجعلهم في كل واد يهيمون عرايا مهزومين.

اللهم أمدّ إخواننا بملائكة غلاظ شداد تقاتل جموع الأحزاب وتُثبت قلوب الأحباب من شباب أمة الإسلام.

اللهم أنت القائل والواعد ووعدك الحق :"بلَى إِن تَصبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأتُوكُم مِّن فَورِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَف مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَة مُسَوِّمِينَ.

اللهم أكرمنا بهم عاجلا غير عاجل يا رب العالمين.



لم يبق من النبوة إلا المبشرات.

قال تعالى: {وَمِنْ آيَاتِه مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَهَارِ}

النوم آية من آيات الله– سبحانه–؛ ومن الآيات المتصلة بالنوم: الرؤيا الصالحة؛

ذلك أن الإنسان يرى أموراً يكشف الله له عن أشياء قد تكون له في المستقبل أو لغيره.

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لم يبقَ من النبوة إلا المبشرات، قالوا: وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة".رواه البخاري.

يعني: لم يبق بعد النبي ﷺ، بعد وفاته، إلا المبشرات، والرؤيا الصحيحة هي من الله وهي من المبشرات الواعدة.

وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة".متفق عليه.

وقد استمعت إلى رؤى عديدة من ثقات شباب أهل الإسلام تبشر قرب وعد الآخرة ليهود ولعل ما نعيشه اليوم من اجتماع الأحزاب على أهل غزة خاصة وفلسطين عموما مقدمة نهاية طغيان يهود والصليب.

إن حال طغاة اليوم قد صورته آية محكمة :"وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نفيراً.

والواقع يشهد بأن الله قد أمدّ الأحزاب بالمال والبنين وجعلهم أكثر نَفِيرًا.

ثم يأتي قول الله تعالى

فإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا

ليفيد صراحة بتحقق وعد الله بدخول المسلمين المسجد الأقصى كما دخلوه أول مرة.

كل الرؤى التي استمعت إليها تؤكد قرب وعد الآخرة ولعل طوفان الأقصى مقدمة من مقدماته وسيشهد الجميع هزيمة الأحزاب على يد الطائفة المنصورة– بأذن الله

حتى ينادي الشجر والحجر : يا مسلم ، يا عبد الله ؛ هذا يه..ود ورائي تعال فاقتله

فلا يغرنّكم كذب الإعلام وبقبقة الكافرين والمنافقين....

فمن كان عنده رؤيا صادقة فليجعلها من بيناته على المبشرات.



حوار الأديان في ظل جرائم الإبادة

في الوقت الذي يشن فيها أتباع الديانة إليهودية والصليبية والوثنية العالمية بتأصيل وتوجيه من الروافض؛ حرباً ضروساً وإبادةً جماعية تهجيريةً للمسلمين في فلسطين وغزة خاصة، تداعت مشايخ الرّز من كافة فرق الضلال والإنحراف بعمائمهم وجببهم النجسة لتفعيل ما يسمى بحوار الإديان.

فأي حوار أيه الحمير في ظلّ التطهير الديني والعرقي في الأرض المقدسة؟

وأي سلام تدعون إليه وقد أجلب هؤلاء المجرمين بخيلهم ورجلهم للفتك بالمسلمين من النساء والعزل والأطفال وتجريد المجاهدين الذين باعوا أنفسهم وأموالهم في سبيل الله دفاعاً عن المظلومين وذوداً عن الأرض المقدسة التي بارك الله فيها وحولها؟

كفاكم تضليلاّ بالأمة.

وإن كان ولا بد فهو نابع من ولائكم وبرائكم الذي عقدتموه على حبّ هؤلاء المجرمين وتبرير لجرائمهم.

واعلموا أن من يتولهم منكم فإنه منهم ولن يرضوا عنكم حتى تتبعوا ملتهم ولو اتبعتموهم سيكون مصيركم مصير الكلاب الضالة والحمير النافقة.

إن تاريخ أمثالكم مسطور بين يدي الشرفاء والعقلاء من بني آدم.



ميزان أولياء الشيطان

وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ

عندما يتحرك الجهاد في الشخصية المسلمة لدفع الظلم عن إخوته في الله يتحرك أولياء الشيطان بالنظر في حاله بين من له ظهير من عشيرة أو أتباع يقفون معه أو ضعيف تخلى عنه سنده. ولنا في الانبياء قدوة حسنة

قال تعالى: " قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۖ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ..

إن قوة شعيب–عليه السلام– في بلاغته بتبليغ رسالة ربه فقد وصف بخطيب الأنبياء ويكمن ضعفه في نظر شياطين قومه في كونه ضريراً تخلت عشيرته عن متابعته

فكان موقف شياطين قومه

ياشعيب ما نفقه كثيراً مما تقول

أي : ما نفهم ولا نعقل كثيراً من قولك.

وفي آذاننا وقر ،

ومن بيننا وبينك حجاب

وإنا لنراك فينا ضعيفا.

وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۖ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ.

وينسحب هذا على موقف أولياء الشيطان ممن حاول نصر المظلومين من ظلم أسياد هؤلاء الأولياء عبدة الجبت والطاغوت....

سلسلة كتاب اقرأ

دور اليقين في تحقيق النصر

قال تعالى:" قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ.

يقين المجاهد بملاقاة الله في جهاده أعداء الله سبب من أسباب تحقيق النصر ولا عبرة بقلة العدد وتواضع العدة

وإذا انفرد المجاهدون بأنفسهم في دفع العدو الصائل فإن صدق الدعاء من المعذورين جهاد واجب لا يجوز تركه، فعلى الأمة مساعدة إخوانهم في ذلك.

وإنما النصر مع الصبر

سلسلة كتاب اقرأ

لا تعجبوا من سرعة الاستجابة.

أتعجبون مما يجري في الجزيرة العربية من سرعة استجابة أهل الكفر والنفاق والظلم والفسق لنداءات الدعاة على أبواب جهنم....

أقول

لا تعجبوا : فإن من تروهم ثمرة صنيعة الغرب الأمريكي والأوروبي لعشرات السنين بعد ابتعاثهم إليها لحمل قماماتهم وزرعها بين شباب المسلمين في الجزيرة العربية و في بلاد الحجاز مهبط الوحي ومبدأ الإسلام.

أنا لا أتحدث عن مطلع قرني الشيطان ، فمن هناك آفة الناس وابتلاءاتهم ، ولكن أتحدث عن مكة والمدينة اللتين لم تخل يوماً من الكفار والمنافقين والفسقة والفاجرين ، وفي المقابل لم تخل من المصلحين ودعاة الحق الأوفياء من أولياء الله الصالحين.

إن ظهور هؤلاء الفسقة والكفار والمنافقين في مكة والمدينة بحبلين

أ) حبل الإنفلات من قيود الشرع بأمر الآمر من المتنفذين والتنكيل بالدعاة والمصلحين وقد كان علوها في زماننا ، بعد أن دخل رعب دجاجلتهم فتخلل ساحات المدينتين المقدستين.

ب) حبل المسيح الدجال في آخر الزمان ؛ فإنه ومع عدم قدرته اجتياز ما قدّر له من المكوث قريباً من المدينة المنورة وكذا مكة المكرمة : لَا يَدْخُلُ المَدِينَةَ رُعْبُ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، لَهَا يَومَئذٍ سَبْعَةُ أبْوَابٍ، علَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ. رواه البخاري

وعن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"الدَّجّالُ لا يُولَدُ له ، و لا يدخلُ المدينةَ ، و لا مكةَ " أخرجه مسلم

ولكن الدجال لا ييأس من استجابة أتباعه له فيها بالخروج إليه منها فعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"يَجيءُ الدَّجَّالُ، حتَّى يَنْزِلَ في ناحيَةِ المَدِينَةِ، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ ثَلاثَ رَجَفاتٍ، فَيَخْرُجُ إلَيْهِ كُلُّ كافِرٍ ومُنافِقٍ. رواه البخاري ومسلم

ومع أن المدينة لها خصوصيتها فهي" كَالكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا ويَنْصَعُ طَيِّبُهَا " •رواه البخاري ومسلم ، فهي لن تخلو من التوابين الأوابين الصالحين من أتباع محمد صلى الله عليه وسلم ؟

فعن أبي سعيد الخدري قال :حَدَّثَنَا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنْ الدَّجَّالِ، فَكانَ فِيما يُحَدِّثُنَا به أنَّه قالَ: يَأْتِي الدَّجَّالُ، وهو مُحَرَّمٌ عليه أنْ يَدْخُلَ نِقَابَ المَدِينَةِ، فَيَنْزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتي تَلِي المَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إلَيْهِ يَومَئذٍ رَجُلٌ، وهو خَيْرُ النَّاسِ – أوْ مِن خِيَارِ النَّاسِ – فيَقولُ أشْهَدُ أنَّكَ الدَّجَّالُ الذي حَدَّثَنَا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ حَدِيثَهُ، فَيَقولُ الدَّجَّالُ: أرَأَيْتُمْ إنْ قَتَلْتُ هذا، ثُمَّ أحْيَيْتُهُ، هلْ تَشُكُّونَ في الأمْرِ فيَقولونَ: لَا، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقولُ حِينَ يُحْيِيهِ: واللَّهِ ما كُنْتُ قَطُّ أشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي اليَومَ، فيَقولُ الدَّجَّالُ: أقْتُلُهُ فلا أُسَلَّطُ عليه. رواه البخاري وسلم

وهذا وإن كان خاصاً بالدجال فإن وجوده في آحاد المخلصين من هذه الأمة كائن لا محالة وعسى أن يكون قريباً ؛ عن أبي أمامة الباهلي قال عرضَ لرسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ رجلٌ عندَ الجَمرةِ الأولى ، فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ أيُّ الجِهادِ أفضلُ ؟ فسَكَتَ عنهُ ، فلمَّا رمى الجمرةَ الثَّانيةَ ، سألَهُ ، فسَكَتَ عنهُ ، فلمَّا رمى جمرةَ العقَبةِ ، ووضعَ رجلَهُ في الغرزِ ليركبَ ، قالَ : أينَ السَّائلُ ؟ قالَ : أَنا ، يا رسولَ اللَّهِ قالَ : كلِمةُ حقٍّ عندَ ذي سُلطانٍ جائرٍ ." أخرجه أحمد وابن ماجه وصححه أحمد شاكر والألباني وشعيب

فلا تعجبوا ولا تحزنوا.

قال جلّ شأنه " يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ (٢٠٠) آل عمران



دور العلماء في نجاة الأمة

قال لي

هل تراجَعَ دوْر العُلماء بين الشعوب المسلمة ؟ ولماذا ؟

وهل يستمر ذلك ؟

قلت :

إن الناظر إلى واقع العلاقة بين العلماء والشعوب المسلمة يجد تراجعاً ظاهراً لا يمكن إغفاله أو التهوين من شأنه ، وقد أثر ذلك على الانسجام والالتحام بين طبقات المجتمع المسلم لفقدان المرجعية الدافعة والداعمة للدعوة الربانية بين أظهرهم وتكمن الأسباب فيما أراه بما يلي

أولا : انحياز فئة غير قليلة من المحسوبين على أهل العلم إلى طبقة المتنفذين من العلمانيين والديمقراطيين والملاحدة والفسقة ومشاركتهم لهم في السراء والضراء، ولو تحسست عقائد هؤلاء العلماء ومقلديهم لوجدتهم يعيشون وهن العقيدة الأشعرية والماتريدية وبقايا المعتزلة والفرق الضالة والطرق الصوفية الشركية التي ظاهرها الانتساب إلى الشافعي والحنفي فقهاً ، وباطنها على دين وعقيدة مخانيث المعتزلة ،.

لقد تَمَكَّن هؤلاء ، ومُكِّنوا من رقبة التوجيه الديني قضاء وإفتاء ووعظاً وإرشاداً ، وكان جلّ همهم ؛ الأضرحة والمقامات والترويج لكل مظاهر الشرك – من شرك القبور إلى شرك القصور.

وقد شاركهم أدعياء السلفية في التهوين من الصلاة والحكم بغير ما أنزل الله ...إلا أن مخانيث المعتزلة رفضوا شراكتهم بعدما حققوا الأهداف المشتركة في خدمة المتنفذين فنالوا عقوبة خيانتهم لمنهج السلف بالعزل والطرد من مواقع التأثير على عامة المسلمين، واستأثر مخانيث المعتزلة والعناق الروحي في كل ما تقدّم.

ثانياً) جنوح كثير من أهل العلم إلى استخدام المصطلحات الفضفاضة والترويج للمفاهيم المغلوطة المستقاة من أعداء الأمة وإسقاطها على واقع الدعاة الربانيين.

ومما يؤسف له أن بعض الحركات الإسلامية جارت هؤلاء – تقليداً– من غير تدقيق أو تحري المقصود من هذه المصطلحات ! ولماذا وضعت؟ وهل تنطبق من حيث الواقع على الموصوفين بها أو لا؟

كمصطلح : الإرهاب، التكفير ، الخوارج ، والفئة الضالة

ثالثاً) إضفاء ثلة من العلماء الشرعية على دعاة المذاهب الفكرية المعاصرة، وتبرير وجودهم مع ظهور عدائهم للإسلام والمسلمين –عقيدة وشريعة – مما جعل كثيراً من شباب المسلمين تائهين حائرين غير منضبطين برأي عالم أو اجتهاد مجتهد ، فضلاً عمّا وجدوه من تناقض بين أهل العلم فيما استجد من مسائل عقدية أو فقهية على الساحة الإسلامية ، بل وظهور تناقض العالم مع نفسه ؛ ففي الصباح (مثلاً) تسمع له قولاً في الولاء والبراء ، وفي المساء (يلحسه) بتبريرات لا تجد مكاناً عن نخبة العمل الاسلامي فضلاً عن الرأي العام.

رابعاً) الانهزامية عند طائفة من العلماء ممن وقعوا تحت تأثير الرأي العام العالمي فأظهروا أنفسهم بالمظهر المقبول عند الغربيين وأهل الملل الأخرى فوقعوا في شراكهم بالدعوة إلى التسامح الديني ، وحوار الأديان، والتقارب الديني العام والمذهبي الخاص مع الروافض والفرق التي ثبت ضلالها وكفرها من حيث الاعتقاد والفكر في الفروع والأصول.

فقد تم الترويج لها بالنشرات والمحاضرات والندوات الداعية إلى نبذ العنف والتهوين من شأن مدافعة الأعداء لغلبتهم وتفوقهم ، بل تجاوز بعضهم القنطرة ، فوصفوا المدافعين عن حياض الإسلام–عقيدة وشريعة – بأوصاف مُنَفِرة تخدم في مضمونها المستعمر، وتضمن شرعية تربعه على عرش المسلمين، مما كان له أكبر الأثر في تعميق الهوة بين هؤلاء العلماء وشباب الصحوة الاسلامية.

خامساً) إن استمرار اتساع الهوة بين العلماء والمجتمعات الإسلامية مستقبلا تحصيل حاصل ما دامت أسبابه موجودة ، ولكن يمكن القول بأن مكانة العلماء قد تأخذ طريقها الصحيح في حال قيامهم بالتمسك بعقيدة التوحيد ونبذ الشرك بنوعيه "القبور والقصور" والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وإعلاء كلمة الحق عند سلطان جائر ، والأخذ على يد الظالم ، وتمثل القدوة الحسنة قولاً وفعلاً.

في حال ذلك يمكن للناظر إن يرى دور العالم الرباني في تصويب دفة سفينة النجاة ، وإلا فلا..



قال الشيخ العلامة

عبدالرحمن بن يحيى المعلمي رحمه الله

وقد مضت عدة قرون لا تكاد تسمع فيها بعالم لا يخاف في الله لومة لائم، بل لا تجد رجلاً من أهل العلم إلا وهو حافظ لحديث: (حتى إذا رأيت هوىً متّبعًا وشُحًّا مطاعًا وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخويصة نفسك ودع عنك أمر العامة)...يعتذر به عن نفسه، ويعذل به من رآه يتعرّض لإنكار شيءٍ من المنكر، وقد وُجد ذلك في

آخر عصر الصحابة...

فكان أبوسعيد الخدري رضي الله عنه(ت ٧٤ هــ)واحد عصره في التجاسُر على إنكار المنكر بقدْرِ الإمكان..

حتى شدّد في ذلك عبدالملك بن مروان الأموي (ت ٨٦ هــ) فخطب على منبر وقال : (والله لا يقول لي أحدٌ: اتق الله، إلا ضربت عنقه ...!!)

ثم توارثها الملوك والأمراءإلا مَن شاء الله.

ولهذا عَظم عند الناس ابن طاووس وعمرو بن عبيد وغيرهما ممن كان يتجاسر على النهي عن المنكر.وعلى كل حال فالمعروفون من العلماء بذلك أفراد يعدون بالأصابع والجمهور ساكتون..

وأما في القرون المتأخرة فشاعت المنكرات بين الملوك والأمراء والعلماء والعامة ولم يبق إلا أفراد قليلون لايجسرون على شيء.

فإذا تحمّس أحدهم وقال كلمةً، قالت العامة:(هذا مخالف للعلماء ولماعرفنا عليه الآباء!!)

وقال العلماء

هذا خارق للإجماع مجاهر بالابتداع..

وقال الملوك والأمراء

هذا رجل يريد إحداث الفتن والاضطرابات!! ومن المحال أن يكون الحق معه، وهؤلاء العلماء ومن تقدمهم على باطل!!وعلى كلٍّ فالمصلحة تقتضي زجره وتأديبه...

وقال بقية الأفراد من المتمسكين بالحق: (لقد خاطر بنفسه وعرّضها للهلاك، وكان يسعهما وَسِع غيره!!).

وهكذا تَّمت غُربة الدين،

فإنا لله وإنا إليه راجعون..



حسن الظن.

يسعى بعضهم لإسقاطك بكل ما أتِيَ من قوة، وعندما يدركه تعب الفشل ويحتاج إلى ظلك ستجده وقد استظل بك حتى تلوح له فرصة أخرى.

فإياك وإحسان الظن به ! فإنه إن وقع؛ ففي غير موضعه، وإن هلاكك راجح لا محالة.







كلمتين عايز أقولهم من زمان ومكسوف

لو انت كبير في السن شوية وتابعت أو سمعت الموسيقى والأغاني القديمة وتابعت أخبار المغنين القدام يعني بدايات القرن العشرين ومنتصفه والإيكو سيستم بتاعهم وبعدين بقيت تسمع قرآن للقراء المهتمين بالنغم والمقامات والمحافل والذي منه هتلاقي إن القراء والإيكو سيستم بتاعهم وخاصة في مصر هو امتداد طبيعي للموسيقى العربية وعلى حد تعبير صاحبي أبو لسان زالف لما سمع آية من شيخ لقيته بيقول "لو كنت خدت على بعادك..ترالم

في وسط العتمة والسلسلة اللي بتسلم لبعضها دي كان فيه مشايخ لهم نهج لوحدهم بعيدا عن ضغط ما يطلبه المستمعون وكنتَ ولا زلتَ تسمع منه القرآن فيكون

شاغلك هو رسالات هذا الكتاب والزجر والبشارات والأحكام التي حواها هذا الهدى والنور الذي أرسله الله إلينا لنتدبر أياته وليتذكر أولوا الألباب

ألباب يعني عقول مدركة مستيقظة تتلقى وتنفعل وتعمل أما طريق الأذن الموسيقية فمدخل لنوع آخر من المتعة اللا واعية.

#تدبر_ي

#في_حب_ال_حصري



من الظواهر التي تحزنني جدا أن كثيرا من الباحثين أو مقدمي المحتوى في أي مجال يعتمدون أحيانا بنسبة كبيرة على محتوى مشاع الرخصة أو مفتوح المصدر أو محتوى مباح ثم هم ينتجون منتجا

بلمساهمه التي قد تقل نسبتها أو تزيد وربما يكون دورهم الجمع والترتيب والتقديم ثم هم يتشددون جدا في الحفاظ على حقوق نسخ منتجهم ويتحوطون بكل طريقة لعدم تسريبه ولا الانتفاع به إلا بما يعود لهم بالفائدة المادية أو الشرفية؛

ثم هم دوما يذمون الاستفادة من المواد المفتوحة التي اعتمدوا هم عليها ربما لنفي النسبة وقطع العلاقة مع مصدرهم الذي لا يذكرونه.

وأوضح مثال لذلك

المكتبة الشاملة التي يعتمد عليها باحثون كثر ثم هم يذمونها ويذمون من يعتمد عليها.

هناك إجماع غير مكتوب في المجتمع العلمي والتقني أن

من يستفيد من المعرفة المفتوحة عليه مسؤولية أدبية لإرجاع الفائدة.

إغلاق المنتج النهائي يعتبر نوعاً من الاستحواذ غير العادل، حتى لو كان قانونيا.

من ناحية عملية

عندما يغلق المحتوى المبني على محتوى مفتوح

تتوقف دورة التطوير.

تقل فرص تحسين النسخة.

يحرم المجتمع العلمي من تراكم الخبرة.

يتحول المشروع من منظومة تشاركية إلى منتج فردي.

#منابر_ال_مقسطين



لما قال العبد بتوفيق ربه : (اهدنا الصراط المستقيم)

قيل له: (ذلك الكتاب لا ريب فيه)

هو مطلوبك وفيه أربك وحاجتك وهو الصراط المستقيم : (هدى للمتقين)

القائلين : (اهدنا الصراط المستقيم)

والخائفين من حال المغضوب عليهم والضالين.

أبو جعفر بن الزبير – البرهان في تناسب سور القرآن

#تدبر_ي



باحتاج أراجع أقوال العلماء في الوقف والابتداء في آية عشان ثلاثة أسباب مهمين بالنسبة لي

قصر النفس

تدبر الآية

معرفة الوقف الغريب اللي القراء بيقفوه هل يجوز ولا لأ

وكنت دايما اختصارا للوقت بارجع لموقع جمهرة العلوم لأنه مبذول فيه جهد جيد ومتاح ومفتوح

وغالبا كثير من الناس ما يسمعوش عن الموقع

لكن ده كان مش دايما سهل عشان أوصل للآية اللي باقراها وكمان الموقع أحيانا مش بيكون متاح

فباضطر ارجع للكتب بي دي إف

كنت باحلم يكون متاح داخل البرنامج واستأذنا الشيخ عبد العزيز بن داخل المطيري حفظه الله

وجمعنا البيانات الموجودة في الموقع على هيئة منتدى ورتبناها وحولناها لقاعدة بيانات وربطناها بالآيات وحولناها

بحيث تكون متاحة لك وانت بتقرأ داخل برنامج حامل القرآن.

وأنا والزملاء في الورشة الرقمية فريق حامل القرآن أول زبون للبيانات دي وفرحانين بيها جدا.

وربنا يتقبل من الجميع.

شوف الفيديو السابق للتفاصيل

#تدبر_ي



مش معنى إنك مبرمج شاطر ولو حتى بتشرح برمجة كويس وبتساعد في المجال ده إنك حكيم أو داعية أو تعطي نفسك الحق في الكلام في خارج المجال اللي انت متميز فيه

وعامة تذكر قول الله عزوجل

يؤتي الحكمة من يشاء

ولا تلازم بين الشطارة وإنك حكيم وكلامك يصلح ولا يفسد

وأيضا للمتابعين مش معنى إن حد مميز في مجال إنك تسمع كلامه خارج مجال تميزه

ولازم تعرف إن فيه حاجة اسمها تأثير الهالة وهي مغالطة بيقع فيها كثير من الناس بما إن فلان دكتور يبقى بيفهم في كل حاجة بما إن فلان مبرمج شاطر يبقى أكيد شاطر في الطب...

#عزيزي_ال_مبرمج

#ال_مغالطات

سلسلة كتاب اقرأ

في سورة الشعراء

وَقَالُوا۟ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَـٰلِبُونَ

أقسموا بعزة مخلوق واعتزوا به

وقد كرر الله لك في نفس السورة أنه هو العزيز الرحيم تسع مرات

#تدبر_ي

سلسلة كتاب اقرأ

تواجه وتتفادى طول يومك وعمرك العدد الهائل من أخطاء الغير والتي يضغط عليك وجوب التعاطي معها بل ضغط الشعور بوجودها واحتمالها مرهق ثقيل؛ بينما تسعى كدحا لتفادي أخطائك وشرور نفسك.

ثقل شديد كلما زاد هؤلاء الذين تتقاطع طريقك معهم ويسيرون لا مبالين بمن حولهم.

لا عاصم لك من كل ذلك إلا بالاعتصام بالله وكثرة ذكره واللجوء إليه

ثم معرفتك بالحد الذي يلزمك والذي يقع في عهدتك؛ وأيضا لا تهلك نفسك ندما ولا حزنا حيثما تكون بذلت ما تستطيع في حينه وأنت تلوذ بالله وتقول

إنا لله وإنا إليه راجعون

فلن تجد هناءة للعيش إلا بالصبر واليقين.

#مفاتيح_ال_يقين

#ال_ابتلاء

#صحتك_ال_نفسية

سلسلة كتاب اقرأ

محمد شلبي
20 أغسطس ·

زمان كانت مدخلات الناس من الوعظ والمعلومات الدينية اللي بيتعلموها شحيحة وربما مكررة وكان التمسك بيها بيكون كبير ومستدام
عكس دلوقت كم كبير من المواعظ والمعلومات مع عمل قليل وتشتيت كبير ومفيش استمرارية
كان ممكن واحد يتعلم قاعدة يلتزم بيها بجد وجدية
مثلا والدي الله يرحمه جاب حديث احفظ الله يحفظك
بخط خطاط وعلقه لنا كل يوم كنا نقراه ونكرره وكانت جملة "رفعت الأقلام وجفت الصحف"
ملهمة جدا ومكثفة جدا لدرجة الانكسار لها

دلوقت ممكن الأربعين النووية كلها تسمعها في مجلس واحد ولكن!

هاحكي لك حكاية سنة 2000
كان فيه شاب من أسرة تجار فتح مشروع كان سابق عصره بيه ونجح، بعد شوية لاحظ المشروع فيه شبهة شرعية
فجأة باع المعدات وقفل المشروع
صاحبه بيستغرب طب هات تمن المعدات أو أو
قال كلمة بترن في وداني للآن
"أبويا علمني ما تعكش في أكل العيش"
وترك الموضوع لله
#حكاوي_جدو_شلبي

فقام أحمد بن حنبل ودخل بيته، وردَّ الباب، فسمعتُ نَحيبَهُ من داخل البيت، وهو يقول

إذا ما قــــال لي ربي أمَا استحييْتَ تعصيني؟.

وتخفي الذَّنب من خلقي وبالعِصيان تأتيني

سلسلة كتاب اقرأ

تعلم أن تقول "لا" قوية حازمة لما/ومن يخالف قيمك وأخلاقك ودينك.

هذا هو خط الحماية الذي يمنعك من الانحدار ولو تدريجيا ويحميك من السقوط.

هذه ال "لا" ينبغي أن تكون مباشرة وسريعة وبلا تردد وهذا يعني أنك قد عرفت وتيقنت مجموعة القيم التي تلوذ بها وهذا يكون نتيجة رسوخ وتفكر وجاهزية والبعد عن الرخاوة في التمسك بالقيم.

حتى إذا جاء وقت الاحتياج لا تجد ترددا ولا مجاملة.

#يا_بني_تعلم_

#م_ما_تعلمت

سلسلة كتاب اقرأ

اللهم جدد الإيمان ومحبتك في قلوبنا

اللهم جدد محبة نبيك صلى الله عليه وسلم في قلوبنا واجعله أحب إلينا من آبائنا وأنفسنا والناس أجمعين.

#مفاتيح_ال_يقين

سلسلة كتاب اقرأ

ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ

كلمة أدخلوا فيها قراءتان؛

ادْخُلوا: بهمزة وصل على الخطاب لآل فرعون

أَدْخِلُوا: متعدي بهمزة قطع على الخطاب للملائكة

قال القرطبي رحمه الله

أي : يأمر الله الملائكة أن يدخلوهم ، ودليله النار يعرضون عليها . الباقون " ادخلوا " بوصل الألف وضم الخاء من دخل أي : يقال لهم : " ادخلوا " يا " آل فرعون أشد العذاب

فائدة أخرى قال ابن جزي رحمه الله

واستدل أهل السنة بذلك على صحة ما ورد من عذاب القبر.

#فوائد_ال_قراءات



في سورة الأعراف

قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَـٰذَا لَسَـٰحِرٌ عَلِيمٌ

وفي سورة الشعراء

قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَـٰذَا لَسَـٰحِرٌ عَلِيمٌ

في الأعراف نسب الله عزوجل الكلام للملأ وفي الشعراء نسبه للفرعون

ذكر المفسرون ثلاث احتمالات لهذا الفرق

أن يكون فرعون قاله والملأ أيضا قالوا

أو يكون هو قال والملأ تأثروا بكلامه

أو يكون قاله والملأ بلغوا الناس بكلامه

قلت: وفي كل الأحوال أنت ترى الملأ مثله وتبعه ولقوا مصيره.

ولاحظ: في الأعراف والشعراء يوجد حرف العين وفيهما

لساحر عليم

أما في يونس

قَالَ ٱلْكَـٰفِرُونَ إِنَّ هَـٰذَا لَسَـٰحِرٌ مُّبِينٌ

#تلميحات_ال_متشابهات

#تدبر_ي

سلسلة كتاب اقرأ

الفخر شعور أجوف إذا كان بشيء أو علاقة لا تستلزم وجود أي قيمة حقيقية للمفتخر؛ كأن يكون حفيد رجل عظيم أو مشجعا لفريق يفوز وهو نائم على فراشه لا يتحرك منه.

قال رسول الله ﷺ

ومن بطّأ به عمله لم يسرع به نسبه

#يا_بني_تعلم_

سلسلة كتاب اقرأ

من الليلة القادمة إن شاء الله في مصر هيحصل تغيير الساعة

الظهر يأذن الساعة ١١ الصبح وشوية

والعصر الساعة ٢ الظهر وشوية

والمغرب الساعة ٥ العصر وشوية والعشاء الساعة ستة المغرب وشوية

أيوة اتلخبطت صح؟

ده اللي هيحصل في دماغنا كم يوم كده ربنا يعيننا وحسبنا الله ونعم الوكيل

المهم بقى بعد العشاء ده هيكون أكبر وقت تقدر تستغله وتشوف أحوالك وتنمية نفسك.

وما تنساش تحمل برنامج أذان ينبهك للصلوات والأذكار عشان تظبط دماغك بأسرع وقت إن شاء الله.

ولو صلاتك في البيت لأي سبب يبقى صل الصلاة في أول وقتها.

#إدارة_ال_وقت

سلسلة كتاب اقرأ

من عادات كبار النفوس وأصحاب القوامة والإدارة أن يمنحوا الطمأنينة لمن حولهم ومعهم؛ طمأنة الأمن من الغدر والخيانة، ومن خشية الظلم، ومنح المساندة الدائمة.

وأولى الناس بتلك النصيحة الأزواج لزوجاتهم فالمرأة غيورة كثيرة القلق والخوف فأن تعطيها الأمان الحقيقي فتلك صدقة جارية.

#ال_زوجية

سلسلة كتاب اقرأ

الوقت اللي هتوفره من كسلك عن أذكار الصباح هتدفع تمنه غالي أثناء اليوم

#و_اذكروا_الله_كثيرا

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ

ليلقين أحدكم ربه يوم القيامة فيقول له

ألم أسخر لك الخيل والإبل ؟

ألم أذرك ترأس وتربع ؟

ألم أزوجك فلانة خطبها الخطاب ، فمنعتهم وزوجتك ؟.

رواه ابن حبان

#اغتنم_ال_مهلة

وانت في أي مشكلة مع أي حد وازن ما بين البنزين اللي هتستهلكه وبين الهدف من المشوار

وهل هتوصل للهدف أو حتى مرحلة منه ولا مناهدة وخلاص

خليك حكيم وحط سلامك النفسي أولوية قصوى

أيوة بالظبط: تغافل شويتين.

شفت واحد بيحك عربية حكة بسيطة بس تضايق فقلت لصاحبها حصل كذا

قال لي ما اتخانقتش معاه ليه

قلت له: ثم؟

قال لي تعرفه غلطه

ثم؟

#م_ما_تعلمت

#صحتك_ال_نفسية

اصبري على ذْل حماتك لحد ما تجوزي ولادك وتدوسي زوجات ولادك وتبقي خط أحمر...□

من يوقف دورة التأْر ؟

#يا_معشر_ال_نساء

#ال_زوجية



بعضهم حزين لضرب رجل لرجل بدون وجه حق

ويقترح إن الناس اللي واقفة كانت قطعته حتت

ويصدر النكات عن شكل الرجل بعد القبض عليه ملمحا لأنه تلقى جزاءه

ويسبه بأفظع السباب

ويصدر النكات عن المساجين الذين سيقومون بالواجب معه

‼️
هذا هو العدل عندكم؟

#منابر_ال_مقسطين



لو تعلم الزوجان الشكر والعرفان لبعضهما لانصلحت كثير من مشاكل البيوت.

والشكر هو رؤية ما للآخر من أفضال وفضائل ومحاولة مجازاته عليها باللسان والأفعال.

عكس ذلك هو البحث الدائم عن تحصيل حقوق ورؤية النقص.

ولنتعلم أيضا أن نقابل الشكر بمزيد إحسان.

جربوا جربوا

#ال_زوجية

#نتعلم_الشكر



تكمن أصول الأخلاق جميعها في مجموعة من المبادئ البسيطة لو تمكن منها الإنسان لبلغ الكمال في سائر الأخلاق

الحياء من الله ثم من الناس ومن النفس يردع النفس عن القبيح ويمنعها من التمادي في الخطأ.

محبة الناس ومحبة النفع لهم.

الإنصاف ولو على نفسه، فلا يختار لنفسه ما يكرهه لغيره، ولا يرضى للناس إلا ما يرضاه لنفسه.

دوام تذكر اليوم الآخر ووزن الأعمال قبل الحساب وهذا أيضا يورث الإخلاص.

تعظيم الكلمة ومعرفة أثرها في الدنيا والآخرة على النفس وعلى الناس.

الصدق وهو أبو الفضائل كلها.

التواضع والخلو من الكبر والذي يهيء النفس لقبول النصح والعلم ويجعل لكلامك وأخلاقك القبول أيضا.

الصبر الذي يضمن الثبات على الأخلاق

الشكر لله ثم للناس ومعرفة فضل كل ذي فضل.

الرحمة التي تجمع تلك الأخلاق كلها وتوصلها للخلق.

#منابر_ال_مقسطين

#ال_فطرة





تمرّ عليّ صور الشهداء من رجال الله،

فأشعر أن الأرض التي وطِئوها أطهر من العالم كله،

الفصل بين الفريضة والنافلة بكلام سنة ثابتة بحديث في صحيح مسلم

والانتقال من مكان لمكان مستحب كذلك وله أحاديث حسنة وآثار صحيحة عن الصحابة

سلسلة كتاب اقرأ



بعد أن أثقلني الحزنُ واشتدَّ قلقي مما أراه من فوضى بعض المبادرين والطالبين للتبرعات، وما صار إليه حال أموال المشردين والمعذَّبين في غزة من عبث لا يليق —— إذا برسالة ٍكريمة ٍبرؤية من أحد الأحبة تطفئ شيئًا من لهيب الصدر، وتعيد إليَّ شيئًا من السكينة



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حكم العمل في فندق ضمن قسم نظافة الغرف، وفي نفس الفندق مطعم (خارج مكان الغرف) يقدّم الخمور. فهل يكون عملا حلالًا أم حرامًا وهو يعمل فقط في النظافة؟

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

✅إن كان الفندق قائمًا في أصله على الأعمال المحرّمة كبيع الخمور والمحرّمات، بحيث تُعدّ جزءًا من هويته ونشاطه الأساسي ((فلا يجوز العمل فيه مطلقًا))؛ لأنه داخل في قاعدة قول الله تعالى : «ولا تعاونوا على الإثم والعدوان » ولأن العامل حينها يُعدّ جزءًا من منظومة منشأة محرّمة.

✅أما إن كان الأصل في الفندق مباحًا (إيواء النزلاء، الخدمات العامة)،

ويوجد فيه جزء محرّم طارئ ليس من أصل إنشائه ——كما لو كان مطعمٌ جانبي يقدّم الخمر

فالحكم هنا

✅العمل فيه شبهة

والأولى تركه إن وجد العامل بديلًا مباحًا واضحًا

فإن لم يجد غيره واضطر إلى البقاء، ولم يباشر بنفسه شيئًا من الحرام ولا يعين عليه،

فلا حرج عليه حتى يجد عملًا مباحًا خالصًا.

والله تعالى أعلم.



كتب يستشهد بالبيتين وإن من الشعر لكذب

فما أنت يا مصر دار الأديب

ولا أنت بالبلد الطيب

قلت : ولا نعرف للعروبة والنخوة والرجولة و الطيبة وجهًا أصفى ولا أصدق من مصر؛ بلدُ الغريب والضعيف، والكريمةُ السخيةُ المعطاءةُ التي تُحسن ولا تَمُنّ، وتُعطي ولا تُؤذي.

سَلْ أهلَ سوريا يوم نزلوا أرضها، وقارِن حالهم بما وجدوه في تركيا ولبنان.

وسَلْ أهل غزة حين لجؤوا إليها، وكيف كان وضعهم في غيرها من البلاد.

وسَلْ الأسرى المحررين، كيف لاقوا فيها صدرًا رحبًا ووجهًا باسما ولم تشأ دولة عربية أن تستضيفهم في أرضها حتى المحرر الأردني رفضته بالده

وسَلْ أهل اليمن يوم نزلوا مصر، وكيف كان حالهم في السعودية ودول الخليج.

وسَلْ أهل العراق،

وسَلْ أهل ليبيا

سيسمعك كل واحد منهم شهادةً صادقةً لا يُكذّبها تاريخ ولا تُنكرها تجارب.



نعم صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قال: «أكثرُ منافقي أمّتي قرّاؤها»، الطبراني بإسناد حسن نسأل الله السلامة.

وابتلينا اليوم بمن يحمل لواء القراءة والصوت الحسن، ثسكت عن المليارات التي نهبها ترامب من أموال المسلمين في وضح النهار، ثم تتحوّل إلى قذائف حارقة تصبّ فوق رؤوس إخواننا في بقاع الأرض.

ثم نراه يروّج للأباطيل والشائعات كأنّ بين يديه وحيًا منزلًا، لا يتحرّى ولا يتبيّن. ألا قرأ قول الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾،

وقوله جلّ وعلا: ﴿إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾

ألا أثّر فيه القرآن الذي يتغنّى به؟

ألا أيقظه كلام الله الذي يحفظه؟

إنا لله وإنا إليه راجعون.

نسأل الله أن يردّ أهل العلم والقراءة إلى مقامهم الحقيقي: مقام الصدق، والعدل، ونصرة المظلوم، وجرأة كلمة الحق



نقض العهد + قتل الأنبياء = خيانات مزدوجة

خرق الميثاق مع الله

عدم احترام رسله.

لذلك ربط القرآن بينهما في آية واحدة: "فَبِمَا نَقْضِهِم مِيثَاقَهُمْ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ

ماذا تنتظر ؟؟؟...



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد إذن فضيلتكم... هل يجوز للرجل حلق شعر جسده؟

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ووفّقك الله لما يحب ويرضى.

أولاً: شعر الجسد ينقسم إلى ثلاثة أقسام

ما ورد الشرع بالأمر بإزالته

مثل

شعر العانة

شعر الإبط

وهذا سُنّة مؤكدة في حق الرجل والمرأة على السواء.

ما ورد الشرع بالنهي عن إزالته

مثل

اللحية: فإزالتها محرّم عند جمهور العلماء وفي ذلك تفصيل

الحاجبان: لا يجوز حلقهما ولا نمصهما وايضا فيهما تفصيل

ما سكت عنه الشرع

مثل

شعر الصدر

وشعر اليدين والرجلين

وشعر البطن والظهر

فهذا مباح

يجوز حلقه أو تركه، حسب راحة الإنسان وعادته، ولا حرج في ذلك، لأن الأصل في العادات الإباحة وأنصح بتركه مروءة لعدم التشبه بالنساء



وأرى أن واجب الوقت في غزّة اليوم ليس فكّ كربة أو إقالة عثرة غارم، بل الواجب الأوكد هو سترة الفقير في خيمة، وإطعامُ الجائع، وتدفئةُ البردان، ورعايةُ ما تعثر من شؤون الناس التي نراها بأعيننا ونلمسها بقلوبنا؛ فهذه حاجاتٌ لا تحتمل تأخيراً ولا جدلًا



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ... ما هو نصاب الذهب؟ وهل تُزكّى حُليّ الزينة؟ وماذا لو كان بعضها للزينة، وبعضها للادخار للحج أو للظروف؟ وهل يجوز أن تُصرف الزكاة في الأضحية أو حفر بئر ماء؟

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله لكم في أموالكم وأهليكم.

✅أولاً: نصاب الذهب

نصاب الذهب هو ٨٥ جراماً من الذهب الخالص عيار ٢٤، فإذا بلغ الذهب هذا المقدار أو زاد، وحال عليه الحول، وجبت زكاته.

✅ثانيًا: هل يُزكّى ذهب الزينة المستعمل؟

المسألة فيها خلاف مشهور قديمًا وحديثًا

👌قول الجمهور (المالكية – الشافعية – الحنابلة)

لا زكاة في الحُلي المباح المستعمل للزينة، لأنه ليس مالًا ناميًا، ولأن كثيرًا من الصحابة والتابعين لم يزكّوا حليّ نسائهم.

👈مذهب الحنفية

يوجبون الزكاة في الذهب مطلقًا

سواء كان

للزينة،

أو للادخار،

أو للحج،

أو للظروف.

واستدلوا بعموم الأدلة في الذهب والفضة دون استثناءولهم مخصصات لكن كلها ضعيفة

✅من أراد الخروج من الخلاف والأخذ بقولهم يزكّي الذهب كله

ومن أخذ بقول الجمهور فهو في سعة، ولا إثم عليه.

✅ثالثًا: الذهب المدخر (للحج — للظروف — للادخار)

هذا يجب فيه الزكاة باتفاق؛ لأنه ليس حُليًّا مستعملًا، بل هو مال مدّخر نامٍ.

رابعًا: مصارف الزكاة

✅مصارف الزكاة الثمانية محددة في سورة التوبة

الفقراء – المساكين – العاملين عليها – المؤلفة — الرقاب – الغارمين – في سبيل الله – ابن السبيل.

👌وأهل عزة اليوم فيهم كل الأصناف

❌انتبه‼️

لا يجوز صرف الزكاة في

الأضحية

حفر الآبار

بناء المساجد

بناء المستشفيات

رصف الطرق

أي مشروع خيري لا يدخل تحت الأصناف الثمانية

لأن هذه ليست من مصارف الزكاة.

سلسلة كتاب اقرأ

#سؤال_ورد

هل يصحّ اقتداء المأموم بالإمام مع اختلاف النية بينهما —— فريضة ونافلة —— وما قول الجمهور، والمالكية، والشافعية؟

✅الجواب

اتفق العلماء على صحة الاقتداء إذا اتحدت نية الإمام والمأموم، واختلفوا إذا اختلفت النيات

✅الجمهور من (الحنفية والشافعية والحنابلة)

يجوز اختلاف النية؛ فيصح أن يصلي المأموم نافلة خلف فريضة أو العكس، ما دامت صلاة الإمام صحيحة ويمكن متابعته في الأركان.

قال الامام النووي : في مَذَاهِب الْعُلَمَاء في اخْتِلَاف نيَّة الْإِمَام وَالْمَأْمُوم: قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ مَذْهَبَنَا جَوَازُ صَلَاة الْمُتَنَفِّل وَالْمُفْتَرِض خَلْفَ مُتَنفِّل ومُفْتَرِض في فَرْضٍ آخَرَ وَحَكَاهُ ابْنُ الْمُنْذِر عَنْ طَاوُس وَعَطَاء وَالْأَوْزَاعِيِّ وَأَحْمَدَ وَأَبِي ثَوْرٍ وَسُلَيْمَانَ بْن حَرْبٍ: قَالَ وَبِه أَقُولُ وَهُوَ مَذْهَبُ دَاوُد وَقَالَتْ طَائِفَةٌ لَا يَجُوزُ نَفْلٌ خَلْفَ فَرْضٍ وَلَا فَرْضٌ خَلْفَ نَفْلٍ وَلَا خَلْفَ فَرْضٍ آخَرَ قَالَهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَالزُّهْرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ وَرَبِيعَةُ وَأَبُو قِلَابَةَ وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنْ مَالك: وَقَالَ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو حَنِيفَةَ لَا يجوز الفرض خلف نفل وَلَا فَرْضٍ آخَرَ وَيَجُوزُ النَّفَلُ خَلْفَ فَرْضٍ وَرُوِيَ عَنْ مَالك مِثْلُه

✅المالكية

الأصل عندهم المنع؛ فلا يصحّ أن تختلف نية المأموم عن الإمام في الفرض والنفل، ويشترطون اتحاد النية ولا يجيزون الاختلاف إلا في استثناءات قليلة جدًّا.

✅الشافعية

على الجواز مطلقًا، مع شرط صحة صلاة الإمام وتمكن المأموم من المتابعة.

باختصار شديد

سلسلة كتاب اقرأ

#رسالة_من_ثقات_داخل_غزة

كل الحالات على الانترنت التي تصلك وتصل غيرك هي حالات تسول واحتراف لمهنة

هؤلاء ربما يشترون جوالات بسعر عالي حتى يحافظ على هذه المهنة ويجلس في كافي ويشتري بطاقات نت باليوم الواحد قد تكلفة خمسة شيقل

من يرسل لك يرسل لغيرك

ومن ياخذ لن يكتفي

ويقسم عندك الايمان ويقسم عند غيرك الايمان

ويعتبر نفسه احق بكل شي

صدقني من يحتاج حقيقية يخجل ان يطلب منك

هذا عن تجربة

لهذا انصحك بالتواصل مع جهة موثوقة وتطلب توثيق مثلا

وتكفي نفسك عناء هؤلاء المتسولين

سلسلة كتاب اقرأ

واهم من يظن أن هذا الاحتلال يعمل على السلام والأعمار وإغاثة الناس

هولاء عيونهم على الأرض والدين وتعبيد الناس والعالم لهم .. أحمق من يرى غير ذلك

عاجل | نتنياهو: يسعدني أن تسمح #مصر لكل من يريد الخروج من غزة أن يخرج وخطة ترمب تشمل منح حق الخروج من غزة

سلسلة كتاب اقرأ

إن كانت هذه المساعدات تُراد بها مصادرة سلاح المقاومة، وفصلُ المجا.هد عن حاضنته، فهي ليست عونًا ولا نصرة، بل حصانُ طروادة يُفتح به الباب للعدو من الداخل.

اللهم بلغت اللهم فاشهد

اللهم دبر لعبادك ورد الكيد عنهم وارفع مكر عدوهم وتول صده

سلسلة كتاب اقرأ

#التصوف

التصوّف الحق – كما تعلّمناه في الأزهر الشريف، ومن خلال كتب شيخنا العارف بالله الدكتور عبد الله بن يوسف الشاذلي حفظه الله وسلمه – هو علمٌ وسلوك؛ علمٌ منضبطٌ بنصوص القرآن والسنة، وسلوكٌ مهذّبٌ بهدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الظاهر والباطن.

وإنّ الحقيقة والشريعة عند أهل الله توأمان لا يفترقان؛ فالشريعة هي الميزان، والحقيقة هي النور الذي يشرق في القلب بقدر الصدق والاستقامة.

فإذا ادّعت "الحقيقة" ما يخالف الشريعة، فليست تلك حقيقة الرحمن، بل تلبيسات الشيطان؛ لأن طريق القوم كلّه قائم على الاتباع لا الابتداع، وعلى التزكية لا التوهّم، وعلى الصدق لا الادّعاء.
فهذا هو التصوّف الذي نعرفه في الأزهر: تصوّف علمٍ وعمل، وصفاءٍ وسلوك، لا غلوَّ فيه ولا انحراف، بل هو تجديدٌ لمعاني الإحسان التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

سلسلة كتاب اقرأ

لوقوفُ إلى جوارِ الحقّ
مروءةٌ قبل أن يكون ديانة،
وشهامةٌ قبل أن يكون شريعة؛
فهو امتحانُ النفوسِ الحرّة، قبل أن يكون حكمًا تُلزم به النصوص.

سلسلة كتاب اقرأ

رجلان ماتا في يومٍ واحد، كلاهما مغتربان... أحدهما غني والآخر فقير، وكلٌ منهما أفْضى إلى ما قدّم. نسأل الله عز وجل لهما الرحمة والمغفرة. لكن العِبرة هنا أن الناس بين يدي الله عند الموت سواء؛ لا يفضُل أحدٌ أحدًا إلا بدينه وتقواه.
يخرج الجميع من الدنيا سواسية: نفس طريقة الغسل، ونفس الكفن، ونفس المساحة التي يأخذونها من الأرض. لا يُرافقهم مالٌ ولا جاه، وإنما يرافقهم العمل الصالح وحده. قد يتصدّق الفقير بريال، ويتصدّق الغني بألف، والله يقبل من هذا وهذا، وربُّ درهمٍ سبق ألف درهم.
العامل الوحيد الذي ينبغي للإنسان أن يحسب حسابه هو ما قدّمه لنفسه. {وما تقدّموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرًا وأعظم أجرًا}
.ثم باب الرحمة مفتوح، فـــ استغفروا الله إن الله غفور رحيم
نسأل الله عز وجل أن يرحم موتانا، ويغفر لنا ولهم، وأن يرزقنا موتًا يرضيه، وخاتمةً يحسن بها عملنا، وأن يحفظ جميع المغتربين ويردّهم إلى أهلهم سالمين غانمين. اللهم آمين.

سلسلة كتاب اقرأ

غزّة تُقصف

فأين الوسيط الضامن الذي تعهد ألا تُخترق الهدنة؟
وأين الصديق المساند الذي طالما تحدث عن الإنسانية والعدل وحق المقاومة ؟
وأين الجار المناصر الذي تفرضه رابطة الدم والجوار؟

وأين الأمّة الحاضنة التي يفترض أن تهتزّ لصرخة طفل أو أنّة جريح؟
وأين المليارات مسلم من دمٍ يسيل، وصرخات تُسمع، ووجعٍ يكتب التاريخ بحرفٍ من نار؟
أسئلة موجوعة... لكنها ليست اعتراضًا على القدَر؛ بل صرخة حقّ تُرفع إلى الربّ قبل الخلق.
اللهم إنّها دماءٌ مظلومة تعلو إلى السماء، فلا تتركها يا الله بلا نصير.
اللهم تولَّ أمر عبادك في غزّة، اللهم كن لهم ولا تكن عليهم،
اللهم كن معهم في ليلٍ أثقله القصف، وفي نهارٍ يطاردهم فيه الموت من كل صوب.
اللهم اربط على قلوبهم، واجبر كسرهم، وانصرهم نصراً تعزّ به الإسلام وأهله.
وما عند الله أقرب مما نرى□

ثبت في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال□□□يُغفَرُ للشهيدِ كلُّ ذنبٍ إلا الدَّيْن□
وقال الإمام النووي رحمه الله في شرحه: "وفي قوله صلى الله عليه وآله وسلم : «إلا الدَّين» تنبيهٌ على سائر حقوق الآدميين" انتهى.
وهذا –يا أحبابي– يبيّن خطَر الدَّين، وأنه لا يسقط حتى عن الشهيد الذي قدّم روحه في سبيل الله؛ ولذلك أهيبُ بكلّ إخواننا في غزّة، رجالًا ونساء، كباراً وصغاراً: من كان له دَيْنٌ عند شهيد، أو كان له حقٌّ على شهيد، فليتجاوز عنه، وليُبْرِئ ذمّته، وليعفُ ابتغاءَ وجه الله تعالى. فإنّ ذلك عند الله حسناتٌ عظيمة، وثوابُها يغدو ويروح، ثقيلٌ في ميزان من عفا يوم القيامة، إن شاء الله تعالى.
وإن أراد صاحب الحقّ أن يأخذ حقّه، فليبادر بالسؤال عنه عند أهل الشهيد، فحقّ العباد لا يسقط، ويجب استيفاؤه أو السعي في قضائه بحسب الاستطاعة.
اللهم بارك في كلّ من عفا وتجاوَزَ، واجعل ذلك نورًا في صحائفه، وسببًا في رفعته، واغفر لشهداء غزّة ورحمتهم، إنك على كل شيء قدير.

فهمت انكم تريدون شيخنا

صحيح، ولكن ليس الآن على الأقل ..
عندي أولوية قبل الخيمة لأني بصدد إجراء عملية قسطرة قلبية خلال الفترة القليلة المقبلة ولا أريد أن أتصرف في ما أملك من نقود لأني قد أحتاج لدعامة أو ما شابه ...

نحن نشتريها عنكم سيدنا

الامور بسيطة ان شاء الله

تم الرد عليك بواسطة مؤمن

نحن نشتريها عنكم سيدنا

هناك من هو أولى مني شيخنا الحبيب

أنا حتى وإن كانت الأمور صعبة استطيع أن أتدبر أموري حتى لو بالدين أو بالقسط .. غيري لا يجد قوت يومه وينام في العراء

اسأل الله ان يزيدكم عزا ورفعة وكرامة والتعلم اني أخيك الصغيرك

تم الرد عليك بواسطة مؤمن

اسأل الله ان يزيدكم عزا ورفعة وكرامة والتعلم اني أخيك الصغيرك

استغفر الله ..
بل أخ كبير وأتعلم منه

نتحدّث مع بعض رجال غزّة، تجد أن العزّة والكرامة تقطر من جنباتهم، وأن هذه الأمّة لا تزال تخبّئ في جعبتها من الرجال ما يواجه به العالم كلَّه.

والحاجةُ والجوعُ والعَوَزُ—مهما أثّروا فيهم—لن يَليِّنوا قلوبهم، ولن يجرّدوهم من شرفٍ نراه يتلاشى عند غيرهم، هذا هو النموذج الغزي الحقيقي..

فلله غزّةُ، ولله رجالُها؛ عاشوا كرامًا، وماتوا كرامًا، وسيبقون شاهدًا على معنى الرجولة حين تُفقد، والكرامة حين تُباع



هذه الدماء التي تجري على الأرض كالأنهار شاهدٌ ناطق على أن هذا العدو لا يريد سلامًا ولا سِلمًا، بل لا يعرف إلا لغة الحرب والدمار والتهجير. وإنّ الأمة الإسلامية إن لم تتدارك هذا الخطر الداهم، فهي أمة منكسرة، تحمل من الأوزار ما لو وُزِّع على الجبال لقصمها. وإنّ هذا الدم المسفوح يظلّ دينًا في عنق كل متخاذل كان يستطيع أن ينطق بكلمة حق، أو يدفع عن القضية بفكره، أو يعين هؤلاء الرجال في خطّ المواجهة بما يستطيع



#سؤال_ورد

السؤال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا شيخ، هل يجوز للمرأة الحائض أن تزور المقابر؟ فقد سمعتُ من يقول بالمنع، ومن يقول بالجواز، فأرجو التفصيل وذكر كلام أهل العلم.

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد

الأصل عند جمهور الفقهاء أنّ زيارة القبور مشروعة للرجال والنساء؛ لقوله صلى الله عليه وآله وسلم : «كُنتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبورِ، أَلَا فَزُورُوهَا» رواه مسلم.

وهذا الخطاب يشمل النساء على ما نقول به.

أما زيارة الحائض للقبور

فالفقهاء لا يشترطون الطهارة الصغرى ولا الكبرى لزيارة القبور؛ لأن الزيارة ليست صلاةً ولا عبادةً يشترط لها الوضوء، وإنما هي عبادة دعاء واعتبار واتعاظ، فلا تمنع منها الحائض.

وفي مذهبنا الشافعي يستحبّ الطهارة استحبابًا لا وجوبًا، ولذلك لا تُمنع الحائض من الزيارة.



عندما يتخلّى الخلق كلُّهم، تأتي نصرةُ الملك الحقِّ جلّ وعلا. وانتظارُ النصرة من البشر إنما يؤخّر الفرج، ولهذا أراد الله في هذه المعركة أن يتخلّى عنها كلُّ من في قلبه مثقالُ ذرّةٍ من نفاق، أو مثقالُ ذرّةٍ من ولاءٍ لأعداء الله.

فلا نحزن على من يقفز من السفينة؛ فالسفينة إنما يُكمِلها الصادقون وحدهم.





#قرآن_الفجر

قرأتُ في صلاة الصبح من سورة الطارق، فاستوقفتني آيةٌ لو تدبّرها غافلٌ لصَحَا، ولو سمعها قلبٌ لاهٍ لخشع

﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ • فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾.

إنه اليوم الذي لا يَظهر فيه ما نُخفيه نحن عن أنفسنا.

يومٌ تُحاسَب فيه السرائر التي طالما أخفيناها خلف الكلمات والابتسامات والمواقف.

يوم تُكشف النوايا التي لم يسمعها أحد حتى الملَك

والخواطر التي لم تُكتب،

واللحظات التي ظنّ العبد أن الله لم يَرَه فيها، ظلما وجهلا

والذنوب التي جرت في أعماق القلب قبل أن تجري على الجوارح.

ذلك اليوم... لا قوة تمنع، ولا صديق يشفع، ولا مال يدفع، ولا مقام يرفع.

﴿فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾

كل شيء ينهار، ولا يبقى إلا ما كان لله وبالله ومع الله.

في الدنيا قد يستر الإنسان عيوبه بالثياب، وزلاته بالكلمات، ونقصه بالمظاهر، ودخائله بالصمت،

لكن يوم القيامة تُسقَط كل الأستار،

ويُقال للعبد□□هذا أنت... كما كنت ... بلا تزويق ولا تلطيف

ولأجل هذا كان الصالحون يقولون: صلاح السريرة أصل كل خير، وفسادها أصل كل شر، وما من طاعة أو معصية إلا ولها جذرٌ خفي في القلب.

واليوم... نحن نعيش في زمن يستطيع فيه الإنسان أن يصنع صورة لنفسه أمام الناس: صورة المُصلّي، المُعلّم، الناصح، الهادئ

لكن تلك الصورة لا قيمة لها إن لم تكن السريرة موافقة لها.

فالعبرة هناك، لا هنا.

في يوم تُنشر فيه دفاتر النيات قبل الأعمال.

وما يثبّت القلب أمام هذه الحقيقة إلا رحمة الله.

فلا تَغُرَّنَّكَ اللّحى والصُّوَرُ
فالــتُّقى في السِّــرِّ خَيْرُ مُدَّخَرُ
وإذا امتلأَ القلبُ من خَشيَةً
أزهَرَتْ في الوجه أنوارُ الأثَرِ
فالباطنُ المحمودُ يرفَعُ أهلَهُ
والقلبُ إن خبُثَ استبانَ وعُهِرْ

اللهم طهّر سرائرنا، واستعملنا في طاعتك، ولا تكشف لنا يوم تبلى السرائر إلا ما تحب وترضى.



عامان ومجلس الأمن عاجز، لم يستطع إيقاف شلال الدم وإطعام الجياع وعلاج المصابين
واليوم يكمل مسيرة الاحتلال بما عجز عنه العدو الجبان



#قرآن_الفجر

قرأتُ في صلاة الصبح لهذا اليوم من سورة الأحزاب، فوقفت عند قوله تعالى
﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا * أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ﴾.

تكلمتُ عن هذه الآية من قبل، لكنّ القرآن ينبض في كل لحظة بالحياة، يشير إلى أشخاص بيننا يتكلمون بكلامنا ويلبسون لباسنا ويعانون معاناتنا، يشخصهم تشخيصا ويُشرحهم تشريحا والمشهد نفسه يتكرر في كل زمان وفي كل مكان مع اختلاف الأحداث ونراه هذه الأيام فكيف لنا أن نسكت عن بصائر القرآن وأنوار وهداياته

هناك صنفٌ من الناس يعرفهم الله قبل أن يعرفهم الخلق، يسمّيهم "المعوقين"... ليس لأن أيديهم مشلولة، ولكن لأن قلوبهم هي التي تُعَوِّق تزرع الوهن، وتطفئ الحماسة، وتثبّط أهل الإيمان.

يقولون لإخوانهم: هلمّ إلينا... أي دعوا الطريق الذي أنتم فيه وتعالوا إلى منطقة الراحة، إلى العجز، إلى الهروب.

فهم لا يأتون البأس إلا قليلًا، لا حضور في ميدان عمل، ولا أثر في نصر أمة، ولا بصمة في ساعة شدّة.

ثم وصفهم الله بقوله: ﴿أشِحَّةً عليكم﴾ بخل يعني
شُحٌّ في المال،
وشُحٌّ في البذل،
وشُحٌّ حتى في الكلمة الطيبة،
بل شح حتى في الثناء الحسن على من يقاتل في سبيل الله، أو يعمل لله، أو يقف في الصف ثابتا تحت النار وقت العسرة، وهذا يحتاج لرفع معنوياته كما كانت تفعل العرب مع فرسانها
إنهم يسكتون عن كل خيرٍ يبذله المؤمنون... فإذا جاءت الشدة، وإذا ضاق الخناق، وإذا علا صوت البأس
صرخوا، وولولوا، ورفعوا أصواتهم بالشكوى، كأنهم كانوا أهلَ ثبات، أو أهلَ بذل، أو أهلَ سابق عمل وأهل السبق والعمل لا يتكلمون.
لكن الله وصفهم بكلمة تهزّ القلب
﴿أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ﴾
لم يُحبط الله عملًا عظيمًا
بل أحبط ما ظنّوه عملًا؛
أحبط ادعاءاتهم، مواقفهم الموسمية، أصواتهم عند الشدائد، لأن القلوب كانت خاوية من الإيمان الصادق.
وهؤلاء تراهم في واقعنا اليوم واضحين
إذا جاء وقت النصرة، غابوا.
وإذا جاء وقت البذل، اختفوا.
وإذا جاء وقت الحرب، التزموا الصمت حتى ينقضي الخطر.
فإذا انتهت الأزمة، عادوا يرفعون أصواتهم ويتكلمون كأنهم كانوا في قلب الميدان.
إنها رسالة ربانية تُذكّر المؤمنين ألا ينخدعوا بالصوت العالي، ولا بالمتأخرين الذين يتكلمون بعد العاصفة، ولا بمن يتصدر المشهد بعد أن يهدأ البأس.
فالثبات وقت الشدة، والبذل وقت الحاجة، هو الذي يميز أهل الإيمان من أهل الادعاء.
اللهم اجعلنا من أهل البأس لا من أهل الخور، ومن أهل العزيمة لا من أهل التثبيط، واصرف عنا المعوقين والمخذّلين، واجعلنا ممن صدقوا ما عاهدوا الله عليه.



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سُئلنا من إحدى الأخوات

كنتُ على سفر، وتوضّأتُ وصلّيتُ الظهر والعصر جمعًا، وأثناء الصلاة نزلت مني إفرازات، وبعد أن انتهيت لاحظت أن جزءًا من رقبتي كان ظاهرًا دون أن أنتبه، وكذلك كنتُ أُصلّي بجوربٍ يظهر منه جزء من القدم... فهل يجب عليَّ إعادة الصلاة؟ مع العلم أني لن أصل إلى البيت إلا في المساء، وقد أخذتُ بقول فاتقوا الله ما استطعتم.

✅الجواب وبالله التوفيق

باختصار الصلاة باطلة وعليك الإعادة

التفصيل

أولًا: الإفرازات

إذا كانت الإفرازات التي نزلت أثناء الصلاة ناقضة للوضوء (وهي كل الإفرازات عند النساء والخلاف في طهارتها أو نجاستها) فإن الوضوء يبطل، وبالتالي تبطل الصلاة، ويجب عليك الإعادة عند القدرة.

ولا يجزئك العمل بحديث «فاتقوا الله ما استطعتم» هنا، لأنه يُعمل به في حال العجز، أمّا الوضوء فلم تكوني عاجزة عنه، لكنك فقط لم تنتبهي، وهذه غفلة لا تُسقط الحكم.

ثانيًا: ظهور جزء من الرقبة

ستر العورة في الصلاة شرط لصحة الصلاة، والعورة للمرأة كلّ البدن ما عدا الوجه والكفين وهو المفتى به عندنا.

فإن ظهر جزء من الرقبة عن غير قصد، ثم تذكرتِ بعد انتهاء الصلاة، فالصلاة غير صحيحة، ويجب الإعادة، لأن الستر شرط لا يُعفى منه بالنسيان عند جمهور الفقهاء.

ثالثًا: ظهور جزء من القدم مع الشراب

قدَم المرأة عورة أيضًا عند جمهور العلماء، فإن ظهر جزءٌ منه أثناء الصلاة تبطل الصلاة، إلا إن كان الظهور يسيرًا جدًا لا يتعمد ولا يستقر، فالعفو فيه عند بعض الفقهاء.

واجتماع الأمور الثلاثة

نزول إفرازات ناقضة

ظهور جزء من الرقبة

ظهور جزء من القدم

فعليكم — والله أعلم — إعادة الصلاة عند وصولك للبيت أو عند أول قدرة، ولا إثم عليك فيما وقع نسيانًا، او خطأ لكن الإعادة واجبة لضمان صحة العبادة.



لا أدري لَمَ نُساق سواقا إلى معارك تخالف الشرع ولا تتسق مع الفطرة ..؟.

قضيّة التعدّي على الحريم أو النساء أو الزوجة من أيّ أحد قد حسمناها بالأمس، ولا يوجد فيها أيّ استثناءات.

نحن قلنا: مذهب الشافعيّة والمالكيّة والحنابلة والحنفيّة، وكذلك النصّ الصريح لشيخ الإسلام ابن تيمية

لم يقل أحد من أهل العلم إنّ الإنسان يترك عرضه وشرفه وينصرف إذا ظنّ أو غلب على نفسه أنّه سيموت.

لم يتكلّم أحد في ذلك على الإطلاق

بل قالوا جميعًا: يقاتل، يقاتل. وآخرهم قال: يدافع على قدر استطاعته؛ لو بالطوب، لو بالحجارة، لو بالصوت وطلب الناس ليجتمعوا معه، لكن لا يترك أهله، ومن قال ذلك من المعاصرين مردرد قوله قولا واحدا

بعض الإخوة الفضلاء استدلّ بقصة سيدنا إبراهيم مع حاكم مصر، وهذا استدلال باطل؛ لأنّ شرع من قبلنا لا يُنظر إليه مع وجود الأدلة في شرعنا.

شرع من قبلنا ليس شرعًا لنا إلا إذا انعدم الدليل، ونحن لا يجوز أن نبيح اتخاذ القبور مساجد لقول الله تعالى: *﴿.. لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴾ في سورة الكهف، ولا نُشرّع صناعة التماثيل والصور والأصنام لقوله تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ...﴾ فكل أمّة لها شريعتها وشرعها.

وكذلك قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾، فالوسع هنا يعلمه الله سبحانه وتعالى، لكن هذا الوسع لا يدخل فيه أن تترك اعرضك وشرفك وتهرب.

وأيضًا الاستدلال بقضيّة عمّار غير صحيح؛ فقضيّة عمّار مختلفة، وقد نزل فيها نصّ مخصوص، ثم إنّها تتعلّق بمراودة عما في العقل من عقيدة قد يقول خلاف ما يبطن

القياس عليها في الإكراه قياس فاسد ولم يتحدّث أحد من أهل العلم عن ترك الفرج والعرض بهذه الصورة.

سلسلة كتاب اقرأ

بالأمس وُجِّه إليّ سؤال من بعض الإخوة حول مسألة الدفاع عن المال والعِرض والنفس، فأجبتُ بما يوافق كلام أهل العلم، ونقلت ما هو مقرّر في كتبهم. ولم أكن أعلم حينها أن الشيخ أمجد سمير قد تكلم في الموضوع. فقد سُئلتُ قبيل صلاة العصر، وحررتُ الجواب ونشرتُه بعد صلاة العشاء، ثم لم أعلم إلا بعد فجر اليوم أن الشيخ أمجد قد تطرق إلى المسألة.

ثم جاءني الآن منشورٌ مقترَح من كلام الشيخ أمجد، فوجدتُ فيه أنه خالف شيخَ الإسلام ابن تيمية في مسألتين

.مسألة الدفاع عن العِرض

حيث خالف فيها ما قرره شيخ الإسلام رحمه الله، وما عليه جماهير أهل العلم. وذكرت ذلك

. مسألة إهداء ثواب القراءة للميت

فقد خالف فيها أيضًا مذهب جماهير أهل العلم واختيار شيخ الإسلام ابن تيمية ، مع أن شيخ الإسلام رحمه الله توسّع في هذا الباب توسعًا كبيرًا، حتى أجاز — رحمه الله — إهداء ثواب الصلاة للميت، بل وأكثر من ذلك: أجاز إهداء ثواب الذكر باللسان. وهذه فتوى منصوصة، موجودة ومعروفة، لا تُنكر، ومثبتة في مجموع الفتاوى. ويمكن — إن شاء الله — إحضار نصها من مواضعها لمن أراد.

وما أردتُ هنا إلا التنبيه على هاتين المسألتين، وبيان أن الخلاف ، رفعًا للَّبس وتوضيحًا للمقصد.

بارك الله فيكم، وأحسن إليكم، وأسأل الله تعالى أن يفقهنا في دينه، وأن يعلّمنا ما ينفعنا، وأن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والتابعون. اللهم آمين.

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر

قرأتُ في صلاة الصبح لهذا اليوم المبارك من سورة فصلت، فمرت بي آيات تهزّ الوجدان وتكشف المستور

﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ • وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ﴾.

آياتٌ تكشف لنا الحقيقة والخسارة المُرّة

لم تكن الخسارة يوم القيامة بسبب الذنب وحده... بل بسبب سوء الظن بالله والجرأة على معصيته خلوةً، كأن الله لا يرى ولا يسمع.

كان الإنسان يستخفي من الخلق، لكنه نسي أن جوارحه ستشهد عليه، وأن الأعضاء التي عصى بها ستنطق عليه غدًا بالحق الذي لا يُردّ.

وفِي ذلك الموقف العصيب

ينظر عن يمينه فلا يرى إلا ما قدّم،

وينظر عن شماله فلا يرى إلا ما قدّم،

وينظر أمامه فلا يرى إلا النار،

فلا يجد معينًا ولا مفرًّا... إلا عملاً صالحًا أخلصه لله، أو مراقبة في الخلوة، أو دمعةً في جوف الليل.

وإذا أسقطنا هذه الآية على واقعنا اليوم

سنجد أنها تصف حال زمان كثرت فيه الخلوات الفاسدة، وقلّت فيه المراقبة، وانشغل الناس برقابة البشر، ونسوا رقابة رب البشر.

اليوم تُراقبك أجهزة وكاميرات وتعمل لها ألف حساب ، مع أنها قد تنطفئ... أما عين الله فلا تنام، وعلم الله لا يغيب.

وهنا تبرز حكمة السلف

من أصلح سريرته أصلح الله علانيته، ومن صَدَق في خلوته رفعه الله في جلوته.

وقبل أن نرفع أيدينا بدعاء الفجر، تذكّرتُ أبياتًا هي أبعد ما تكون عن الصدفة في هذا المقام، وكأن قائلها وقف على هذه الآية ذاتها

إذا ما خلوتَ الدهرَ يومًا فلا تقلْ

خلوتُ ولكن قلْ عليَّ رقيبُ

ولا تحسبنَّ اللهَ يغفلُ ساعةً

ولا أنَّ ما تُخفي عليهِ يغيبُ

لهونا عن الأيامِ حتى تتابعتْ

ذنوبٌ على آثارِهنَّ ذنوبُ

فيا ليتَ أن اللهَ يغفرُ ما مضى

ويأذنُ في توباتِنا فنتوبُ

اللهم استر عيوبنا، وطهّر سرائرنا، وقِنا شهادة جوارحنا علينا يوم نلقاك، واهدِنا لصلاح الخلوات قبل العلانيات، واجعل خير أيامنا يوم نُعرض عليك برحمة منك ورضوان.

سلسلة كتاب اقرأ



ربما تمرّ عليَّ صورٌ من غزة فتتساقط لها الدموع، لكن هذه الصورة أبكتني بكاءً مختلفًا

لأنكم لا تعلمون حجم مصيبة المطر على أهل غزة؛ فليست المصيبة في بلل الخيام وحده، ولا في عجز الناس عن الصمود تحت أغطية مهترئة، بل إنهم مع المطر يفقدون لقمة العيش نفسها.

شعلة النار عندهم من خشبٍ يجمعونه بشق الأنفس، وطهي الطعام على الحطب. فإذا نزل المطر انطفأت النيران، وفسد الخشب، وضاع الجهد.

وهذه الصورة التي يظهر فيها خبزٌ مبلل... كان صاحبها يبكي، لأنه يعلم كم سيعاني ليعيد إشعال النار من جديد، ويصنع خبزًا آخر يسدّ جوع أطفاله.

لا ندري ماذا نقول أمام هذا العجز إلا

حسبنا الله ونعم الوكيل في من حاصرهم وجاعوا لأجل ظلمه،

وحسبنا الله في من آذاهم وحاربهم،

اللهم عليك بعدوهم وعدو الإسلام،

واجعل دائرة السوء على اليهود الظالمين،

وانصر أهل غزة نصراً يعزّ به أهل الحق ويُخزي به أهل الباطل

سلسلة كتاب اقرأ

والذي نفسي بيده، لو كشف الله عز وجل الغطاء لأهل غزّة، فأراهم ما أعدّه لهم من النعيم المقيم والخلد العظيم، لاستصغروا ما هم فيه، وتمنّوا لو زيد في بلائهم؛ فإن الله تبارك وتعالى أعدّ للصابرين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

هؤلاء – بإذن الله – يدخلون الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب، تحقيقًا لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

وليَعلَم الظالمُ مهما كان قدر ظلمه أن غمسةً واحدةً في النار تُنسيه كل نعيم مرّ به في دنياه، وأن غمسةً واحدةً في الجنة للمؤمنين المبتلين تُنسيهم كل ما لقوه من بؤس وشدة في الحياة.

نسأل الله العظيم أن يُغمِر أهل غزّة في الدنيا برحمته، وفي الآخرة بجنّته، إنه ربٌّ بالجميل جدير، وهو نعم المولى ونعم النصير.

سلسلة كتاب اقرأ

كلمة لابد منها والجميع يؤتى من قبلها

كثيرٌ من الآباء والأمهات –هداهم الله– يجعلون البرَّ ذريعةً لظلم بعض أبنائهم، فلا يعدلون بينهم، ويحمّلون بعضهم ما لا يطيق. أيها الآباء الكرام، أيتها الأمهات الفضليات: البر ليس صكَّ غفران، والعقوق ليس صكَّ نكران أو كفران

إنما البرّ خلقٌ عظيم، لا يبيح لصاحبه أن يظلم، ولا يجيز للوالد أو الوالدة أن يتعدّى الحدود. فقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث النعمان بن بشير لما أراد أبوه أن يُشهِدَه على عطيّة جائرة: «إني لا أشهد على جور» ، فنسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك إلى الجور والظلم، وسماه باسمه مع أنه صادرٌ من والد.

فالظلم قد يقع من أي إنسان، لكنه من الوالد أشدّ وأقبح.

وليس معنى هذا أن يتنازل الأبناء عن حقوقهم أو أن يصبروا على الجور حتى يضيع الحق.

خذوا حقوقكم بما يرضي الله عز وجل. لا تعقّوا والديكم، ولكن لا تتنازلوا عن حقوقكم لغيركم من غير رضاكم. فإن كان الحقّ لكم فأعطوه لهم طاعةً وبرًّا فهذا حسن، لكن أن تأخذه أمٌّ أو أبٌ وتعطيه لبعض الإخوة وتُضيِّع حقّ الآخرين بحجة البر؟ هذا لا ينبغي، هذا ظلم لا يشرعه شرع ولا يرضى به رب.

وكذلك لا يجوز للوالدَين أن يفرضا على أبنائهما ما لا يطاق، ولا أن يتدخلا في بيوت أولادهم وزوجاتهم بما يؤدي إلى ظلم الزوجة أو خراب البيت، بحجة البر وطاعة الوالدين. فهذا ليس ببرّ، ومن خالف الظلم فليس بعاقّ.

سلسلة كتاب اقرأ

"أقوال الفقهاء في حكم المدافعة عن المال والنفس والعِرض"

#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحد الإخوة يسأل: ما حكم الدفاع عن المال والنفس والعِرض إذا اعتدى معتدٍ؟ وهل يجب عليَّ أن أدفع أم أطلب سلامة نفسي؟

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياكم الله وبارك فيكم

الخلاصة

المال: جائز لك أن تدفع أو تتنازل.

النفس: مشروع وقد يجب عند خوف الهلاك.

العرض: واجب بلا خلاف

التـــــفـــــصيـــــــــــــــــل

✅أولاً: الاعتداء على المال

ذكر الفقهاء أن من أراد مالك فلك أن تدفع ولك أن تعطيه المال، لأن المال فيه بدل، والدفع هنا جائز لا واجب. قالوا: "المعتدى عليه في ماله مخيّر بين الدفع وبين الترك.

في المغني: "وله أن يدفع عن ماله، فإن تركه فلا إثم عليه، لأن المال يمكن تداركه

✅ثانياً: الاعتداء على النفس

الدفع مشروع، ويُستحب ألا يُسلم المرء نفسه، لكن هل هو واجب على الإطلاق؟ ليس هذا قول الجميع، إنما هو مشروع غالباً ويكون واجباً إذا غلب على ظنه الهلاك لو لم يدفع.

✅ثالثاً: الاعتداء على البُضع والعِرض

هنا أوجب العلماء الدفع وجوباً مؤكداً، ولا يجوز للإنسان أن يمكّن أحداً من عرضه بحال.

قال الإمام النووي – رحمه الله – في شرح صحيح مسلم

وأما المدافعة عن #الحريم فواجبة بلا خلاف.

وقال ابن حجر – رحمه الله – في فتح الباري ما مضمونه

اتفقوا على أن من أريد على نفسه أو حريمه أنه يقاتل، ويجب عليه الدفع إن ظن السلامة أو الغلبة.

وقال ابن العربي – رحمه الله – في أحكام القرآن

الاعتداء على الفرج لا يجوز ترك الدفع عنه بحال، لأنه لا مثل له ولا بدل.

والله أعلم.

سلسلة كتاب اقرأ

لعلّ المنخفض الذي ضرب غزّة بالأمس كان تنبيهًا لغافل، وإنذارًا لساهٍ أن شتاء هذا العام قد يكون شديدًا على إخواننا هناك.

وكأنّ ما وقع كان ((بروفة صغيرة)) لما قد يلاقيه أهل الخيام في جوف الشتاء، وأهل الإنفاق في ساعات الشدة، حتى تنهض الأمّة لمسؤوليتها، وتفي بحقوق المستضعفين من أبنائها.

وإنّ الله تبارك وتعالى يوقظ القلوب بالآيات، ويذكّر العباد بالابتلاءات؛ لينظر كيف يعملون، وكيف يغيثون، وكيف يخففون عن إخوانهم بأي وسيلة كانت، وبأي قدرة استطاعوها.

ثم إنّ وجود هدنة بيننا وبين الغاصبين المحتلّين يزيل كثيرًا من الأعذار ولا يبقي حجّة أمام أحد في إدخال حاجات الناس وسترهم وتدفئتهم، فمن قدر فلم يفعل فقد قصّر وخذل، ومن قصر فإنما يقصر في حقّ أمّة بأكملها

سلسلة كتاب اقرأ



عندما يكون البكاء من النِّعَم، وعندما تتحوّل رحمةُ الله إلى دموعٍ تنهمر، نعلمُ يقينًا أنّ الألم قد بلغ مداه.

يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾،

ويقول سبحانه: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾.

المطر في الأصل رحمةٌ من رحمات الله، تُنتظَر وتُطلب وتُصلَّى لها صلاةُ الاستسقاء، لكن في غزة يتحوّل المطر إلى مأساة.

إخوانُنا في غزة يبكون من المطر

يبكون من رحمةٍ جاءتهم وهم بلا مأوى، ومن غيث انصبّ على خيامٍ بالية وبيوتٍ مهدّمة، فصار البللُ بردًا، وصار البردُ جرحًا، وصار الجرحُ دمعة.

يبكون لأن الأمة ضعيفةٌ مخذولة؛ تركتهم وحدهم، وأسلمتهم للريح والمطر والبرد والجوع.

رحمةُ الله تنزل من السماء... لكن رحمةَ البشر غابت عن الأرض

#صدق

للأسف الشديد، هَوَت الأُمّة في هذه الأزمنة إلى تصدير التفاهات، والقشور على اللباب والفرع على الأصل وغالبا ما تجيد الحديث عمّا لا ينفع ولا يشفع، ولا يضرّ ولا يرفع، وقدّمت غير الضروري على الضروري.

ولله درّ الذهبي حين روى عن مسيلمة الكذّاب قوله: إن الله بعثه لسفاسف الأمور، وبعث محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعظائمها

وقد قال الله تعالى: ﴿أفنجعل المسلمين كالمجرمين * ما لكم كيف تحكمون﴾

تنبيهًا إلى ضرورة تمييز الحق من الباطل، ورفيع العمل من خسيسه.

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : "إن الله يحب معالي الأمور ويكره سفسافها.

فينبغي للمسلمين أن يتحرّروا من هذه السفاسف، وأن ينهضوا إلى معالي الأمور التي تُقيم الدين وتنهض بالأمة، فبالرقيّ عن التفاهة تُستعاد الهيبة، وبالرجوع إلى الأصول تُستعاد القوة.

لولا القران لطاشت العقول



دولة اسلامية بحكّام وشعوب . وصل بهم العجز لنصرة هؤلاء الاشراف.

وكل شخص يدّخر ويكتز. او اى اب او أم لاينصح أبنائه بالقيام بحقهم او يخذلان ابنائهم عن نصرتهم حسبنا الله ونعم الوكيل فيهم اجمعين . والله الموعد



المفترض أن يتحمّل شعب غزّة نفسه – بعيدًا عن أيّ سلطة أو سلطات ولا مقاومة – مسؤولية الوقوف في وجه هؤلاء الحراميّة والنصّابين وأصحاب المصالح الذين يخزّنون الخيام ويحتكرونها حتى هذه اللحظة.

فأسعارها باتت مرتفعة جدًا، والناس عاجزة عن إعالة الناس.

إنّ المشكلة في أصلها قضية #دولية تحتاج إلى تحرّك أمم وشعوب وحكومات، لكن مع ذلك تبقى هناك إشكاليّة كبرى داخل غزّة لا بدّ أن تُحلّ من الداخل، ولا ينبغي أن نحمّل غير أهل غزّة حلّها، كما نحمل الأمّة الغافلة كلّها مسؤولية نصرة المظلوم وإغاثة الملهوف



حصل – وللأسف – ما كنا نحذر منه قبل أيام؛ فقد هطلت الأمطار على غزة، فانكشفت الحقيقة المؤلمة: خيامٌ مهترئة، وأغطيةٌ بالية، وأسقفٌ مهدّمة، وبيوتٌ لم يبقَ منها إلا الأطلال الركام

فهل نستطيع ــ نحنُ جميعًا ــ أن نُعين هؤلاء وأن نسترهم؟

لا يزال في الوقت متسع، ولا زال الباب مفتوحًا أمام الحكومات، والشعوب، وأصحاب المبادرات المجتمعية، وكل من له يدٌ في العمل الخيري، أن يلتحقوا بركب الإغاثة، وأن يغيثوا هؤلاء المساكين، ويقيتوهم، ويقيموا أودهم

إن هذا مطلب تطلبه الضمائر الحية

اتقوا الله في المستضعفين في غزة والسودان

اتقوا الله في أطفالٍ يرتجفون، ونساءٍ لا مأوى لهن، وشيوخٍ لا يجدون ما يصدّ عنهم زمهرير البرد.

سلسلة كتاب اقرأ



هذا هو الإجرام بعينه.

ابتُلينا في هذا الزمان بمعمّمين وأصحاب لحِى وغتر، بدّلوا الدين، وغيّروا الملة، وحرفوا شرع الله سبحانه وتعالى، وكذبوا على الناس، ولبّسوا عليهم، وزيّنوا الباطل بمسوح الحق، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لم يثبت في النصوص التي وردت (الصحيح او الضعيف)أن المسيح الدجال لن يدخل مصر، وإنما الثابت الصحيح أنه لن يدخل مكة ولا المدينة (ومسجدين، الطور الأقصى)

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : "يمكث في الأرض أربعين يومًا، يومٌ كسنة، ويومٌ كشهر، ويومٌ كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم،

وأنه يسير في الأرض كالريح المرسلة، أو كالغيث استدبرته الرياح.

نسأل الله عز وجل أن يُجنّبنا فتنته، وفتن هؤلاء الدجاجلة الذين يلبّسون على الناس دينهم.

سلسلة كتاب اقرأ

أصالةً عن نفسي، ونيابةً عن كل المسلمين عربًا وعجمًا، وعن كل أحرار العالم الذين ينادون بالعيش بحرية وكرامة، أتوجَّه بأسمى آيات التهاني والتبريكات لأبنائنا وبناتنا طلاب الثانوية العامة في غزَّتنا الأبية،

مهما كانت نِسَبهم ودرجاتهم، فهم جميعًا أبطال نالوا هذه النتيجة في ظل ظروفٍ قاسيةٍ لا تحتمل — من حرب الإبادة، والتجويع، والدمار، والحصار، والتشريد، والنزوح، والفقد، والألم.

لقد أثبتم أنكم أبناء الإرادة الصلبة، وأن العلم في غزة لا يُقهر، وأن الأمل لا يموت ما دام في القلب إيمان، وفي الأرض حقٌّ يُدافع عنه.

بوركتم وبوركت عزيمتكم، ورفع الله شأنكم، وجعل منكم جيلًا يبني ما هدمه العدوان، ويُعيد لغزة الحياة والنور.



والله إنّا نعيش في زمن العجائب والمضحكات المبكيات.

امرأة تطلب الطلاق وتغامر بحياتها وحياة ابنتها لأنّ وسائل التواصل لم تعلم بزواجها.

أيّها المرأة، هل علم أبواك؟

نعم.

هل علم الجيران؟

نعم.

هل علم الأقربون وأقرباء الزوج؟

نعم.

هل الزواج موثّقٌ رسميًّا؟

نعم.

هل البنت مسجَّلة باسم أبيها ..زوجك؟

نعم.

فمن الذي لم يعلم إذن؟

الفيسبوك وتويتر.

إذًا اجلسي بجوار أمك، وراجعي نفسك، فليست الشهرة شرطًا للسعادة، ولا يعرف الفيسبوك قيمة البيوت الهادئة.

خاطرة مستوحاة من حوار مع الأهل



❌احتكار الخيام❌

نما إلى علمي أن جماعةً من التجّار الفجّار قد خبَّأوا في مخازنهم خيامًا وشوادر كانت قد دخلت إلى غزّة من باب الإعانة، فإذا نزل المطر وغرقت البيوت واشتدّ البرد وأصابت الناسَ الكُرْبة، أخرجوها بخسّةٍ ونذالة، يبيعونها بأضعافٍ مضاعفة من ثمنها، كأنّهم لم يسمعوا رادع الإسلام والإنسانية

فيا له من لؤمٍ لا نظير له، وجشعٍ لا يُتصوَّر، وخيانةٍ لأمانةِ المعونةِ التي أُرسلت لإغاثة الملهوفين لا لملءِ جيوب اللصوص.

أسأل الله الجبّار المنتقم أن يجعل نار جهنّم مأواهم، وأن يملأ بطونهم نارًا، وبيوتهم نارًا، وقبورهم نارًا، وأن لا يُبارك لهم في مالٍ ولا ولد، فإنّهم يأكلون أموال الناس بالباطل ويغدرون في وقت الشدّة، ولا يُفلح الغادرون.

يا إخواننا، طلبُ العلم والدعوة والدين يُعلِّم الرجولةَ والمروءةَ قبل أي شيء، قبل أي شيء.

الموضوع الذي انتشر في هذا الوقت – والله – يُقطِّر القلب منه غيظًا.

تجد جماعةً من أتباع الأضرحة وحُثالةَ الصوفية ينهشون في لحم عبد الله رشدي،

وجماعةً من الدعوة السلفية وحزب النور ينهشون في سمير مصطفى.

أيُّ قرفٍ هذا الذي وصلنا إليه؟.

أليس في هذين الفريقين رجلٌ رشيد.. بيفهم

تجد رجلا معمما أزهريا وصاحب وعظ يقول لعبد الله رشدي: "هتك اللهُ ستره، فقد خُضتَ في الأولياء مع نشر صورة لفاسقة من فاسقات الإعلام

أيُّ أولياء خاض فيهم يا رجل؟! حسبنا الله ونعم الوكيل.

والآخر يتكلم عن سمير مصطفى، وسمير في السجن ويُحاكم.

أفلا ننتظر حتى يقول القضاء كلمته أم تريدون قطع رقبته؟.

انظروا ماذا قال الإمام أحمد في مثل هذه النوازل.

أليس له أولادٌ وأخواتٌ وزوجة؟

إنا لله وإنا إليه راجعون.



#خطب_الجمعة

الموت الأبيض

هل سمعتم به يومًا؟ أتعرفون ما هو الموت الأبيض؟

ذلك الموت العجيب الذي لا يصيب إلا القوي الفتيّ، الخالي من الأسقام، المتوشّح بالصحة والعافية، المفعم بالحيوية والنشاط، المترف بشبابه واعتداده بنفسه.

تراه آمنًا في سربه، معافى في بدنه، يمشي بين برديه متبختراً، ينظر في عطفيه، يرقب الآمال والأمنيات، فإذا بالموت الأبيض يهجم عليه بغتةً؛ لا إنذارَ يسبقه، ولا إعذارَ يُمهله، ولا إخطارَ يُنذره.

فلا هو أعدَّ الزادَ لقبره، ولا تابَ من ذنبه، ولا أوصى لولده من بعده.

والموت الأبيض هو الموت الفجأة، ذلك الذي يأتي بلا علةٍ ولا تمهيد، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

موتُ الفجأةِ راحةٌ للمؤمن، وأخذةُ أَسَفٍ للكافر

رواه أحمد وأبو داود.

فهو راحةٌ للمؤمن لأن ربَّه اختصر عليه الطريق، وأراحه من عناء المرض، وأدخله إلى رحمته دون طول معاناة،

وهو حسرةٌ على الغافل اللاهي، لأن الموت باغته قبل أن يتوب، وقبل أن يتزود للقاء ربِّه.

فطوبى لمن كان مستعدًا للموت في كل حين، متيقنًا أن الأجل لا يُؤخر ساعةً ولا يُقدَّم،

قال تعالى

﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤]



👌خذها مني خالصةً أيها الفاضل

المرأة التي تُخرج من بيتها إبرةً أو ملعقةً أو مشهدًا من خصوصياتها لتبثّه على وسائل التواصل، لم تعرف معنى الستر، ولم تر في بيت أبيها تربية فلم تتربَّ على الحياء، ولم تُدرك شرف صون البيوت وأسرارها.

مثل هذه لا تصلح أن تكون زوجةً يُعتمد عليها، ولا ربّةَ بيتٍ تُؤتمن على بناء أسرةٍ كريمة.

فترفّعوا عن أمثال هؤلاء، واحفظوا قلوبكم من الزيف الملمّع والحياء المصطنع، فليست كلُّ من تُحسن الظهور تُحسن العيش، ولا كلُّ من تتجمّل في العلن تَصْدُق في الخفاء.

والقاعدة : الحياء زينة المرأة، ومن نُزع حياؤها نُزع شرفها.

سلسلة كتاب اقرأ

سيرةُ المشايخِ على كلِّ لسان

فمَنِ التزم طريقَ الدعوةِ والعلمِ فليتَّقِ اللهَ في دينِ الله، وليحرُسْ تصرّفاتِه، ويعدَّ حركاتِه، ويضبطْ مواقفَه.

فالناسُ لن يرحموا لحومَكم، وإسقاطكم مستهدَف.

1️⃣لا تتجاوزوا الحدودَ مع امرأةٍ، لا في الواقعِ ولا في المواقع.

2️⃣ولا تأخذوا مالاً من أحد، بلِ اعتمدوا على أذرعكم في أرزاقِكم.

3️⃣ولا تُورِّطوا أنفسَكم في تشغيلِ الأموال، إنشللهَ ما اشتغلت.

4️⃣وابتعدوا عن الأعمالِ الخيرية، وعن إفريقيا وسقيا الماء،

5️⃣واهتمّوا قدرَ المستطاعِ بإخوانكم في غزّة، وحدِّدوا بوصلتَكم،

فغزّةُ اليومَ ميزانٌ.

سلسلة كتاب اقرأ

#سؤال_ورد

شيخنا الحبيب 🌿

ما القدرُ البسيط الذي أفعله يوميًّا ويُكتب لي به ثوابُ طلبِ العلم؟

✅الجواب:وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

سؤال طيب ، أبشر، فباب العلم واسع لا يُغلق إلا على من أغلق قلبه.

القدر الذي تنال به ثواب طلب العلم أن تجعل لك وردًا يوميًّا من التعلم، ولو كان يسيرًا

1️⃣حديثًا واحدًا تقرؤه بشرحه،

2️⃣أو آيةً تتدبرها في تفسيرها،

3️⃣أو مسألةً فقهيةً تتعلم حكمها.

قال علماؤنا

طلب العلم من أفضل القُربات، وهو طريق إلى الجنّة، ولا يشترط فيه كثرةٌ ولا مشقّة، بل يكفي الدوام على القليل.

فالعبرة ليست بالكثرة، بل بالمداومة والإخلاص.

واجعل نيتك أن تتقرب إلى الله بخدمة دينه ومعرفة أمره ونهيه، فحينها تُكتب من طلاب العلم ولو لم تحفظ إلا مسألة واحدة.



#سؤال_ورد

العصمة في يد الزوجة في منظور الفقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد إذن فضيلتك،

هل يوجد في ديننا ما يُسمّى بالعِصمة في يد الزوجة؟ وهل هذا حقيقي وله أصل في الشرع أم من اختراع الناس وبدعهم؟

وهل لو كان موجودًا فعلاً تقول الزوجة للزوج: "طلّقتك" أم تقول له: "طلّقني"؟

وبرجاء الإفادة، وجزاكم الله خيرًا.

وبعد إذن فضيلتك، عندما نريد سؤالكم أين نكتب السؤال؟ هل في التعليقات أم في مكان آخر؟

شكرًا جزيلًا وبارك الله فيكم.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حضرتك أستاذنا وتسأل في أي وقت وعبر أي وسيلة.

أما بالنسبة لمسألة العصمة، فنقول بعد حمد الله والصلاة على أشرف أنبيائه

هذه مسألةٌ تكلّم فيها الفقهاء كثيرًا قديمًا وحديثًا، كالنووي رحمه الله، وابن قدامة رحمه الله، وغيرهما.

وأصحاب المذاهب لهم فيها آراء مختلفة؛

فالشافعية يمنعونها بقيود، والحنابلة يجيزونها بلا قيود، والحنفية مثلهم بفارقٍ بسيط، والمالكية يقولون بفسخ العقد... إلى آخره.

وقد قرأتُ فتوى للشيخ ابن باز رحمه الله تمنع ذلك وقد تشدّد فيها جدًّا، وإليك الأقوال

قال الإمام النووي رحمه الله: "يصح توكيل المرأة في طلاق غيرها على الأصح، كما يصح أن يُفوض إليها طلاق نفسها.– روضة الطالبين، ٤/٢٩٩.

قال ابن قدامة رحمه الله: "الزوج مخيَّر بين أن يُطلّق بنفسه، وبين أن يُوكّل فيه، وبين أن يُفوّضه إلى المرأة ويجعله إلى اختيارها.

بدليل أن النبي ﷺ خيَّر نساءه فاخترنه، ومتى جعل أمر امرأته بيدها فهو بيدها أبدًا، لا يتقيَّد ذلك بالمجلس.

رُوي ذلك عن عليٍّ رضي الله عنه، وبه قال الحكم، وأبو ثور، وابن المنذر

انتهى من المغني٨/٢٨٨.

وقال الخرشي رحمه الله في شرح مختصر خليل وهو مالكيٌّ

ومما يُفسخ قبل الدخول ويثبت بعده بمهر المثل إذا شُرط أن يؤثر عليها غيرها، أو يؤثرها على غيرها، أو لا يُعطيها الولد، أو على أن أمرها بيدها، وإذا عُثر على الشرط المناقض بعد الدخول ثبت النكاح وأُلغي أي أُبطل الشرط المناقض." انتهى.

وعن رأي الأحناف، فقد جاء في الموسوعة الفقهية: "نص فقهاء الحنفية على أن الرجل إذا نكح المرأة على أن أمرها بيدها صحّ إذا ابتدأت المرأة فقالت

زوّجت نفسي منك على أن أمري بيدي أُطلق نفسي كلما شئت، فقال الزوج: قبلت.

جاز النكاح ويكون أمرها بيدها.

أما لو بدأ الزوج فقال: تزوجتك على أن أمرك بيدك، فإنه يصح النكاح ولا يكون أمرها بيدها، لأن التفويض وقع قبل الزواج، ولم يُعلَّق عليه، فتوقّع التفويض قبل أن يملك الطلاق." انتهى.

والشيخ ابن باز رحمه الله، له كلام نصه: " الصواب في هذا أن هذا شرط غير صحيح، لأنه خلاف ما شرع الله،

وقد صح عن رسول الله ﷺ أنه قال: (كل شرطٍ ليس في كتاب الله فهو باطل) وإن كان مئة شرط.

فالشروط التي تُخالف شرع الله ليست صحيحة، وكونه يُشير لها أن الطلاق بيدها هذا خلاف ما شرع الله،

الطلاق بيد الزوج، وهذا يُسبب فسادًا كبيرًا لأنها قلَّ أن تصبر على الزوج، بل عندها أقل شيء يصدر منها الطلاق،

فالحاصل أن هذا لا يصح، والشرط باطل.

وأنا أقول بمثل هذا في هذه المسألة



#قرآن_الفجر

لماذا ؟ قال الله تعالى
﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢].

فمن هذا المنطلق كانت هذه الخواطر القرآنية التي أدوّنها بيدي بعد صلاة الصبح، مما يفتح الله به علينا في تلاوة الفجر.

هي وقفات تأملٍ وتدبّرٍ، أستعيد فيها ما سبق لي من قراءات متواضعة في كتب التفسير، كـــتفسير الطبري، والقرطبي، وابن كثير، وبعض النظرات في ظلال القرآن، إلى جانب ما تلقيته من دروسٍ ومحاضرات، وأسئلةٍ ومناقشاتٍ مباركة مع شيخنا العلّامة محمود غريب الأزهرى الحنفيرحمه الله – وقد وعيـــتُ منها ما استقر في صدري، ودوّنتُ كثيرًا منها في سطري.

أردت أن أجعل هذا كله أرضًا خصبة لتدبّر كلام الله تعالى، ثم عرضت على الناس بعض هذه الخواطر في دروس العصر في شهر رمضان عام (((١٤٣٩هـــ.)))

والحمد لله الذي هدانا للإسلام، وعلّمنا الحكمة والقرآن، وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمدٍ خير الأنام.

نسألك اللهم أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا وغمومنا.

اللهم ذكّرنا منه ما نُسّينا، وعلّمنا منه ما جهلنا، وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا.

اللهم اجعله حجّةً لنا لا علينا، وسائقًا لنا إلى رضوانك والجنة، واجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصّتك.

اللهم أكرمنا بكرامة القرآن، وألبسنا خلعة القرآن، وأسعدنا بسعادته، وشرفنا بشرفه، وأدخلنا الجنة بشفاعته، ونجّنا من النيران بحرمة القرآن.

اللهم هذا جهدُ المقلّ، وعليك التكلان، ومنك وحدك الإجابة والإحسان.

أخي الحبيب، دونك هذه الخواطر: لك غُنمها وعليَّ غُرمها، لك صفوها وعليَّ كدرها.

فإن وجدتَ فيها خللًا فسدّد وقارِب، وانصحني برفقٍ ومحبّة، كما قال ابن عبد البرّ رحمه الله
محّض أخاك النصيحة وإن كانت عنده فضيحة.

ثم لا تنسني من صالح دعائك.



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سُئِلنا من صديقة عن حكم عمل الليزر في منطقة العورة المغلّظة إذا كانت المرأة لا تستطيع القيام به بنفسها، فهل يجوز أن تفعله لها امرأة أخرى؟و كمان كانت بتقول ان حتي في المراكز اللي فيها ليزر هي تعمله لنفسها مش هتعرف توصل لكل الاماكن

✅الجواب وبالله التوفيق

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الأصل أن عورة المرأة على المرأة كعورة المرأة مع محارمها –وهو المعمول به في الفتوى عندنا – ، ويحرم كشف ما زاد على ذلك إلا لضرورة مُلجئة ملحة ، والليزر ليس من الضرورات الشرعية، بل هو من باب التجميل والتحسين، لا من باب العلاج الواجب.

ولذا أقول بالتحريم، فلا يجوز كشف العورة المغلّظة لامرأةٍ أخرى لمثل هذا الأمر؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:«لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة» رواه مسلم.

وقد نصّ العلماء رحمهم الله على أن كشف العورة لا يُباح إلا لضرورةٍ محققة كعلاجٍ لا يُمكن فيه الاكتفاء بنفسها، وليس لمجرد التجميل.

ومن احتاجت لإزالة الشعر فلتكتفِي بالمواضع التي تستطيعها بنفسها، وما عجزت عنه فلا إثم عليها في تركه، أو تستخدم ما اعتاد النساء على استخدامه

فالله تعالى لا يكلّف نفساً إلا وسعها.

والله اعلم



#محاورة_عائلية

قالت ابنتي: يا أبي، ألا ترى أن الله عز وجل يقبض من بيننا أفضل الناس، ويصطفيهم للموت؟ ألست ترى في ذلك شيء من الإشكال؟

فقلت لها

لا يا بنيّتي، الأمر ليس كما تظنين، فنحن على يقين بأن ما يجري هو بحكمة الله وقدره. وهذه نذارة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم، فقد أخبرنا في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري

لا يأتي على الناس زمان إلا والذي بعده أشرّ منه.

وأخبرنا صلى الله عليه وآله وسلم أيضًا: «ليأتينّ زمان يُغربَل فيه الناس غربلة، فلا يبقى إلا حُثالة من الناس، قد مرجت عهودهم، وخفَّت أمانتهم.

قال الصحابة: يا رسول الله، وما النجاة؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مبيِّنًا الدواء والعلاج في أمرين اثنين

✅الأول: قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «خذ ما تعرف ودع ما تُنكر

أي تمسّك بما تعرف من كتاب الله وسنة نبيه، فهما معيار الحق والباطل ومعارفنا كلها تعرض عليها . فما وافقهما قبلناه، وما خالفهما طرحناه، وبذلك نحفظ ديننا ونبقى على الجادّة.

✅الثاني: قوله صلى الله عليه وآله وسلم

وعليك بخاصّة نفسك

أي اجعل همّك إصلاح نفسك، وابدأ بعيوبك قبل أن يداهمك الموت كما داهم من كان قبلك.

ثم قلت لها في ختام حديثي

نسأل الله عز وجل أن يُحسِن ختامنا، وأن يرزقنا النجاة يوم لقائه، إنه على كل شيء قدير.



قال الرجال

ليس في قاموسنا أن نستسلم أو نسلم سلاحنا أو نرفع أيدينا لعدونا

إنَّ الإيمانَ إذا خالطَ القلوبَ، لم يعرفْ صاحبُهُ طعمَ الانكسار، ولم يُدخلْ في قاموسه كلمةَ "استسلام.

فنحن أمةٌ ربّانا ربُّنا على العزة والثبات، لا على الذلِّ والانحناء.

شعارهم ((لا عجزَ مع الإيمان، ولا تراجعَ مع اليقين، ولا خضوعَ مع الكرامة))

دليلهم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)





بكلّ الحزن والتسليم لقضاء الله، نرسل أحرّ التعازي في وفاة العالم الجليل الشيخ الدكتور زغلول النجار رحمه الله تعالى.

رحل عن دنيانا رجلٌ جمع بين العلم والإيمان، والعقل والقلب، والدليل والتدبّر.

الشيخ كان من الذين أناروا العقول وربطوا بين آيات الله في الكون وآياته في الكتاب، فعرّف الناس بربهم من خلال جمال الخلق وإعجاز الخالق.

رحمه الله رحمةً واسعة، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، فقد كان مثالًا للعالم العامل، لا يكلّ من الدعوة، ولا يملّ من البيان، عاش عمره كلّه في نصرة الحق، ونشر العلم، وربط العلوم الحديثة بنور الوحي.

اللهم اجعل ما قدّم في ميزان حسناته، وارفع درجته في علّيين، وأكرم نزله، ووسّع مدخله، واجعل قبره روضةً من رياض الجنة، واجمعنا به في دار كرامتك.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح ما تبقى من سورة ق، ووقفت على قول الله تعالى

﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ۝ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ﴾

آياتٌ سورة ق تُفتح بها أبواب القلوب، وتُذكّرك أن طريق الجنة ليس للملائكة، بل للبشر الذين يخطئون ثم يرجعون، ويغفلون ثم يؤوبون، ويذنبون ثم يطرقون باب العفو.

✅الأوّاب هو كثير الرجوع إلى الله، لا تغرّه نفسه وإن طاعت، ولا يقنطه ذنبه وإن عظُم، يَعرف الطريق إلى باب ربه فلا يُغلقه طول الأمد.

✅والحفيظ هو من حفظ جوارحه عن الحرام، وحفظ لسانه عن الغيبة، وحفظ قلبه من القسوة والغل والحسد ، لم ينسَ الله في الرخاء كما لم ييأس منه في البلاء.

ثم وصف ربُّنا جل وعلا أهل وعده فقال: ﴿مَن خَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ﴾، خشيه وهو لا يراه سبحانه ، فاستحيا أن يعصيه في خلاءٍ لا يراه فيها أحد، لأن الخشية في السرّ أعظم من الخشية في العلن، وهي علامة صدق الإيمان وصفاء السريرة.

✅ثم قال: ﴿وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ﴾،

دعني أقف هنا فهذه الآية سبب الكتابة فهي سرّ النجاة، فالله لا ينظر إلى الصور ولا إلى الأبدان، ولكن إلى القلوب.

القلب المنِيب هو القلب الذي لم يمت رغم قسوة الحياة، قلبٌ يتذكّر كلما نُسي، ويرقّ كلما قسا، يبكي إذا سمع القرآن، ويخضع ويخشع ويخبت ويلين ويحن إذا ذُكر الرحمن، لا يرضى أن يسكن قلبه سوى الله.

القلب وهو المِيزان يوم القيامة، فمن جاء بقلبٍ سليمٍ نجا، ومن جاء بقلبٍ مريضٍ بالكبر أو الغفلة أو الرياء خسر ولو كثرت أعماله.

ولهذا قال بعض السلف: الطريق إلى الله لا يُقطع بالأقدام، ولكن بالقلوب.

👈فيا من تقرأ هذه الكلمات الآن ، تفكّر في قلبك: أين يتوجه؟

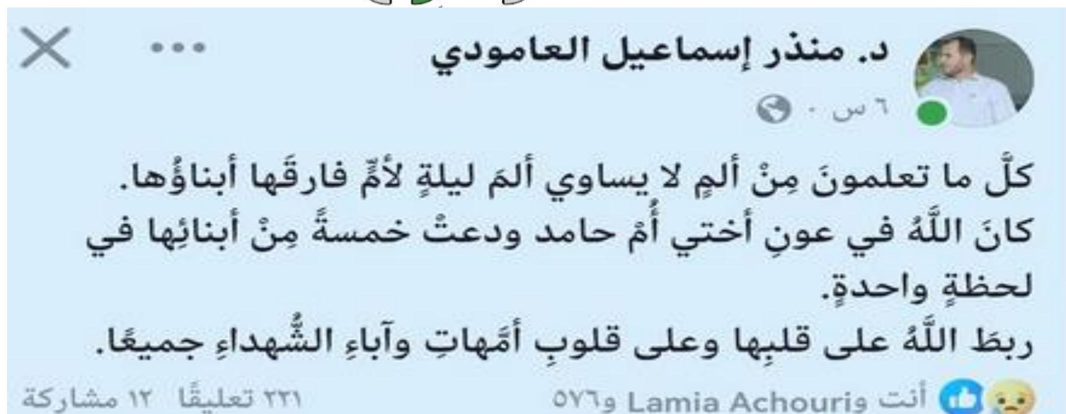
وماذا يحب؟

ومع من وإلى من يسكن؟

فإن كان منيبًا فابشر، فهذا وعد الله لك: ((هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ

👐اللهم اجعل قلوبنا منيبةً خاشعةً حافظةً لعهدك، واملأها يقينًا وخشيةً وحبًا، واجعلنا من الأوابين الذين إذا أذنبوا رجعوا، وإذا دعوا أخلصوا، وإذا قاموا بين يديك خشعوا، حتى نلقاك بقلبٍ سليم.

سلسلة كتاب



ثم تجد من يمنّ عليهم بألف جنيه.

يا أخي، والله لو اقتلعنا أعيننا التي نبصر بها، وقدّمناها لهم، لَكُنّا –والله– مقصّرين في حقّهم.

قليلٌ في حقّهم المال، وقليلٌ في حقّهم الدعاء، وقليلٌ في حقّهم كلّ ما نقدّم.

فوالله ما وُفّيناهم حقّهم، ولن نوفيهم.

رضي الله عنكم دكتور د. منذر إسماعيل العامودي وجمعنا بكم في ساحات العز والشرف



وجوهٌ لا تعرف الحقدَ ولا الخُبثَ ولا الضغينة،

وجوهٌ خاليةٌ من النفاقِ والرّياءِ والسُّمعة،

وجوهٌ صاغها القرآنُ على عينه،

وأضاءها قيامُ الليلِ على يده،

وجوهٌ لم يرَ التاريخُ مثلَها،

وجوهٌ فرَّطنا في حفظِها، وفي حفظ ما كانت عليه،

وجوهٌ كان طُهرُها عزَّ الأمة،

وكان غيابُها بؤسَها وشدّةَ ضعفِها.

#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لديَّ مبلغ من المال استثمرتُه منذ شهرين في مشروعٍ عقاري، والأرباح التي تأتيني منه أنفقها على أهلي وأولادي، فهل تجب الزكاة في هذا المال؟ وهل الزكاة تكون في الأرباح فقط أم في رأس المال كله؟ وهل هناك فرق إن كان المال سيولةً أو كان في صورة مصنع أو سيارة؟

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،

بارك الله لك في مالك وأهلك، وزادك من فضله.

من حيث الفرق بين المال والسيارة أو المصنع: نعم، هناك فرق؛
فالمال المستثمر نامٍ تجب فيه الزكاة، أما السيارة أو المصنع أو الدكان فهي أصول ثابتة لا زكاة فيها في ذاتها، وإنما الزكاة تكون على الربح المتحقق منها إن وجد.
✅وأما من حيث وجوب الزكاة
فإن الأموال التي تُستثمر في التجارة أو المشروعات القابلة للربح والخسارة تجب فيها الزكاة إذا بلغت نصابًا بنفسها وحال عليها الحول، فتُزكَّى عن رأس المال مع ربحه، لأن الربح تابع للأصل في الحول.
🌍أما الأصول الثابتة كالمصنع أو السيارة أو العقار المعدّ للتأجير، فلا زكاة في قيمتها، وإنما الزكاة في الدخل أو الأرباح الناتجة عنها إذا بلغت نصابًا وحال عليها الحول.
👈وقد جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي في دورته السادسة عشرة
تجب الزكاة في (((أرصدة الحسابات الاستثمارية وفي أرباحها))) على أصحاب هذه الحسابات إذا تحققت فيها شروط الزكاة، سواء كانت طويلة الأجل أم قصيرة الأجل، ولو لم يقع السحب منها بتقييد من جهة الاستثمار أو من صاحب الحساب." انتهى.
ونذكّر بأن الزكاة لا تنقص المال، بل تزكيه وتباركه، كما قال النبي
ما نقصت صدقةٌ من مالٍ، وما زاد الله عبدًا بعفوٍ إلا عزًّا، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله
رواه مسلم..٢٥٨٨.
والله أعلم.
#فقه_الزكاة



#سؤال_ورد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لي على أحدهم دين، وهو يماطل في سداده، وقد أرسل إليه شخصٌ مبلغًا من المال ثمن بضاعة عن طريقي، فهل يجوز لي أن آخذ من هذا المبلغ قدر دَيني وأعطيه الباقي؟
✅الجواب
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،
إذا كان هذا المبلغ قد أُرسل أمانة لتُوصله إليه، فالأصل أن تؤدي الأمانة كما هي، ولا تأخذ منه شيئًا إلا بإذنه، لأن الله تعالى قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾

لكن إن كنت تخشى ضياع حقك، فلك أن تأخذ بقدر دينك بشرط أن تكون متيقنًا من مقدار الدين، وأن تكون نيتك استيفاء الحق لا الخيانة، وهذا مذهب من أجاز "الظفر بالحق" إذا تعذّر الوصول إليه بوجهٍ آخر (وهم الأحناف) والأولى والأحوط أن تُخبره أو تستأذنه قبل ذلك ما أمكنك

والله أعلم.

#فقه_المعاملات

#أداء_الأمانة



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أجريتُ عملية في فمي، وقد فُتح لي جرح كبير داخله، والطبيب أمرني بعدم المضمضة نهائيًّا، فهل يجوز لي الوضوء بترك المضمضة؟ وهل تصح صلاتي مع وجود دم كثير في فمي دائمًا؟

🔹الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،

شفاكم الله وعافاكم، ورفع عنكم البلاء، وجعل ما أصابكم كفارةً وطهورًا.

يجوز لكم الوضوء من غير مضمضة، ولو كنتم في حال السلامة؛ لأن المضمضة سنّة من سنن الوضوء وليست فرضًا، فمن تركها لا إثم عليه، ومن فعلها فله أجرها، فأنتم معذورون مأجورون إن شاء الله.

أما الدم الخارج من فمكم، فلا يؤثر على صحة الصلاة ولا ينقض الوضوء، ما دام ناتجًا من جرحكم أنتم، وقد تجاوز العلماء عن دم الإنسان من نفسه.

والله أعلم.

#فقه_الطهارة

#فتاوى_الوضوء



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة ق، ووقفت أمام قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تَوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾

✅آية تُذكّرك أن ربك يعلم ما في صدرك، وما خفي من نيتك، وما مرّ بخاطرك قبل أن تنطق به..

✅آية تُربّي فيك المراقبة وتُثمر الحياء، تزرع في القلب حضور الله، وتُذكّرك أن القرب الإلهي ليس فقط في لحظة الدعاء، بل في كل سَكَنة وحركة، في الدمعة التي خفيت، وفي الهمّ الذي لم يُقال.

✅القرب هنا ليس قربَ مكان، بل قربُ علمٍ ورحمةٍ ولطفٍ، قربٌ يزل السكرة والغفلة.

✅كم من إنسانٍ ظن أنه وحده في حزنه أو ضعفه، فيأتيه النداء العلوي: لست وحدك، أنا أعلم ما توسوس به نفسك، وأنا أقرب إليك من حبل الوريد.

✅كم من إنسانٍ ظن أنه وحده في ليله، فيهمُّ بمعصيةٍ أو يضعف أمام شهوةٍ أو يغرق في همٍّ، فيأتيه هذا النداء العلويَ: لسْتَ وحدك، أنا أعلم ما توسوس به نفسك، وأنا أقرب إليك من نفسك التي بين جنبيك.

✅تذكّر دائما أن قرب الله منك لا يحتاج إلى مسافة ولا وسائط، هو معك فإذا شعرت بالضيق، فاذكر أن الذي خلقك هو الذي يسمع همسك، ينتظرك أن تقول من قلبك: يا رب

ومما كنا نسمع من ابي مازن (رضوان خليل)

رحماك يا رب العباد رجائي

ورضاك قصدي فاستجب لدعائي

وحماك أبغي يا إلهي راجياً

منك الرضا كرماً وجد بولائي

ناديت باسمك يا إلهي ضارعاً

إن لم تجرني فمن يجير بكائي

أنت الكريم فلا تدعني تائهاً

فلقد عييت من البعاد النائي

لي على أعتاب جودك موئلٌ

فلئن طردت فمن سواك دوائي

فلقد رجوتك يا إلهي راجياً

(بمحمدٍ) ألا يخيب رجائي

اللهم ارزقنا مراقبتك في السر والعلن، وحياءً يصدّنا عن معصيتك، ويقينًا بأنك أقرب إلينا من حبل الوريد.



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ستي كبيرة في السن، لا تستطيع الوقوف، وكانت تصلي ثم تركت الصلاة لضعفها وتعبها، فهل يجوز لها أن تتيمم؟

مع العلم أنه لا يوجد في جسدها ما يمنع من استعمال الماء، وإن جاز لها التيمم فكيف تكون صفته؟

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نسأل الله أن يبارك عمرها ويعينها على طاعته

✅نقول : إذا كانت تستطيع استعمال الماء بلا ضررٍ ولا مشقةٍ شديدة، فالواجب عليها الوضوء ولو كانت جالسة بمساعدة أحد الحضور ، ثم تصلي قائمة فإن لم تستطع أن تقوم، صلّت وهي جالسة، فإن لم تستطع فمضطجعة، لقوله صلى الله عليه وآله وسلم لصحابي

صَلِّ قائمًا، فإن لم تستطع فقاعدًا، فإن لم تستطع فعلى جنب.

✅أما إن كان استعمال الماء يضرّها أو يشقّ عليها مشقةً غير محتملة، فيجوز لها التيمم؛ لأن المشقة تجلب التيسير والضرر يزال

👐أما عن صفة التيمم

تضرب بيديها على ترابٍ طاهرٍ ضربتين واحدة، تمسح وجهها بباطن كفيها، والثانية تمسح ظاهر كفها اليمنى بباطن اليسرى، ثم اليسرى بباطن اليمنى وهذا مذهب الشافعية ولها ان تضرب مرة واحدة مع نزع الخاتم والتفريق بين الأصابع ثم النفخ في اليدين بعد الصربة

وبذلك تكون طاهرة تصلي ما شاءت الفريضة بسننها

والله أعلم

#فتاوى_الطهارة

#فقه_العبادات



#سؤال_ورد

ما حكم قول القائل

اللهم صلِّ على سيدنا محمد عدد كمال الله، وكما يليق بكماله؟

✅الجواب بعون الله تعالى

فهذا سؤال طيّب ودقيق، جزاك الله خيرًا على حرصك.

بالنسبة لهذه الصيغة أميل بأنها غير جائزة بهذا اللفظ، وفيها محذور عقدي يجب التنبه له، لأن كمال الله تعالى لا يُقدَّر بعدد ولا يجوز أن يُجعل محلًّا للعدّ أو الحصر، فالله عز وجل كامل في ذاته وصفاته وأسمائه على وجه لا يبلغه وهم ولا يُحيط به عقل، قال تعالى

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾ وابن عابدبن رحمه الله تعالى ذكر جملة من هذه الصيغ وقال ((تكره كراهة تحريم))

ونفسر المنع من وجوه

✅الوجه الأول

أن قول: عدد كمال الله فيه توهّم أن كمال الله شيءٌ معدود أو قابل للانحصار، وهذا مستحيل شرعًا وعقلاً لأن كمال الله لا حدّ له ولا نهاية

✅الوجه الثاني

أن هذه الصيغة لم ترد في الكتاب ولا في السنة ولا عن أحدٍ من السلف وقد قال العلماء: الألفاظ المحدثة في العبادات إن تضمنت معنىً فاسدًا فهي ممنوعة، وإن كانت محتملة وجب العدول إلى ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

✅الوجه الثالث وهو الأهم

يمكن استبدالها بصيغٍ صحيحة مأثورة، مثل: «اللهم صلِّ على محمدٍ عدد خلقك، ورضا نفسك، وزِنة عرشك، ومداد كلماتك» وهي صيغة صحيحة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما في صحيح مسلم* عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها في التسبيحات والقياس بالتعداد

👌الخلاصة

الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقول: «عدد كمال الله» لا تجو وهو ممروه كراهة تحريمية، لأنها تتضمن معنى غير لائق بالله تعالى.

ويُستحب أن يُقال بدلها: اللهم صلِّ على محمدٍ عدد خلقك ورضا نفسك وزِنة عرشك ومداد كلماتك فهي مأثورة، جامعة، خالية من الإشكالات التي نحن في غنى عنها

والله أعلم.

سلسلة كتاب اقرأ

👈من صور عَوَزِ أهلِ غزة اليوم وهذا منشور مختصر والله او أردت أن افرد لكم حجم المعناه لن يسعفني الوقت والجهد👇🏻

1️⃣عَوزُ الفقر والمسكنة: آلافُ الأسرِ التي فقدت بيوتَها وأرزاقها، لا تملك قوتَ يومها، ولا مأوًى يأويها، فهؤلاء داخلون في قول الله تعالى:﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾

2️⃣عَوَزُ اليتامى والأرامل : نساءٌ ثُكْلَى وأطفالٌ أيتامٌ قُتِلَ آباؤهم، وانقطعت بهم السُّبل، فهم أحوجُ الناس إلى العون والرعاية.

3️⃣عَوَزُ الدواء والعلاج : المستشفيات مهدّمة، والأدوية مفقودة، والجُرحى بالمئات ينتظرون ما يسدّ رمق الحياة.

4️⃣عَوَزُ المأوى والماء والغذاء: البيوت دُمّرت، والمخيمات لا تقي بردًا ولا مطرًا، والماء والغذاء في ندرة شديدة.

5️⃣عَوَزُ المرابطين والمجاهدين في سبيل الله: وهم داخلون في مصارف الزكاة بقوله تعالى: ﴿وفي سبيل الله﴾، إذ يدافعون عن أرض الإسلام وعِرض المسلمين 💚💚

✅من الآخر👇🏻

إن أهل غزة قد اجتمع فيهم أكثرُ مصارف الزكاة، فكانوا أحقَّ الناس بها وأولاهم بالعون حتى تُرفع الغُمّة وتزول الكُربة.



–#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الأعلى، ووقفت عند قول الله تعالى

﴿قَدْ أَفلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۝ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾

آيتان تختصران طريق الفلاح من أوله إلى آخره، وكأن الله سبحانه جمع الدين كله في كلمتين تزكيةٌ وصلاة.

✅التزكية إصلاح الداخل

✅والصلاة عمارة الظاهر

ومن جمع بين صفاء السريرة وخضوع الجوارح فقد أفلح، ومن أفسد قلبه أو فرّط في صلاته خسر وإن ظن أنه رابح.

قال بعض السلف: التزكية أن تُنقّي نفسك من دنس المعاصي كما تُطهّر ثوبك من الدرن، وأن تجعل قلبك أصفى من الماء الزلال حتى يعرف ربَّه إذا ذُكر.

✅وفي قوله تعالى: ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ إشارة إلى أن الصلاة ليست حركة جسد، بل استحضار ربٍّ تُذكر أسماؤه فتخشع القلوب، وتلين الأرواح، ويُضاء بها طريق اليوم كله.

ومع الفجر تتجلّى هذه المعاني؛ فالتزكية تبدأ حين تُجاهد نفسك على القيام، والذكر يكون حين تُسبّح مع الأذان، والصلاة حين تقف خاشعًا تقول: "الله أكبر" وقد تركت الدنيا خلفك.

هذا هو طريق الفلاح الذي غفل عنه كثيرون؛ فلا صلاة تقبل بلا طهارة، ولا علم يثمر بلا تزكية، ولا دنيا تصفو بلا صلاةٍ صادقةٍ تُعيد ترتيب الفوضى في النفس وهكذا ترس لا يتوقف وإن كست سن تعطل

✅أيها الاحباب نحن في زمنٍ كثرت فيه المظاهر الخادعة وغابت فيه الطهارة الباطنة، هذه الآية تصرخ في وجوهنا: الفلاح لا يُنال البر بالظواهر، بل بمن زكّى نفسه وذكر ربه وصلّى.

اللهم زكِّ نفوسنا أنت خير من زكّاها، وذكّر قلوبنا باسمك حتى لا تنساه، وأقمنا في صلاتك قائمين، وفي ذكرك منيبين، وفي طاعتك صادقين، حتى نلقاك وأنت راضٍ عنا.



#وقفات_فقهية

أيتها المسلمة، تنبّهي لهذا جيدًا ، الكثيرات منكن لا تنتبه لهذا👇

📌أيّ شيء تصلي المرأة إذا طهرت

1️⃣إذا طهرتِ قبل دخول وقت المغرب ◀ تصلين الظهر والعصر

2️⃣إذا طهرتِ بعد دخول وقت المغرب ◀ تصلين المغرب فقط

3️⃣إذا طهرتِ بعد صلاة العشاء وقبل الفجر◀ تصلين المغرب والعشاء

4️⃣إذا طهرتِ قبل الظهر ◀ فلا شيء عليكِ

🔹ملحوظة مهمة

إذا حاضت المرأة بعد دخول وقت الصلاة ولم تصلّها فعليها قضاؤها بعد الطهر

📍مثال

دخل وقت الظهر ولم تصلِّ، ثم حاضت قبل العصر ◀ يجب عليها قضاء صلاة الظهر بعد الطهر.

أما من تركت القضاء جاهلةً بالحكم فيما مضى ◀ فلا قضاء عليها، وتكثر من النوافل والاستغفار وهذا هو رأي جمهور العلماء

الأئمة مالك، والشافعي، وأحمد رحمهم الله.

🕌التدليل على ذلك□

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

قال الصحابة، كعبد الرحمن بن عوف وغيره: إن المرأة الحائض إذا طهرت قبل طلوع الفجر صلت المغرب والعشاء، وإذا طهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر والعصر.

وهذا مذهب جمهور الفقهاء، كمالك، والشافعي، وأحمد.

انتهى.

وقال ابن قدامة رحمه الله في المغني

إذا طهرت الحائض قبل أن تغيب الشمس صلت الظهر والعصر،

وإن طهرت قبل أن يطلع الفجر صلت المغرب والعشاء؛

لما روي عن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما

أن الحائض إذا طهرت قبل طلوع الفجر بركعة صلت المغرب والعشاء،

وإذا طهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر والعصر جميعًا.

ولأن وقت الثانية وقتٌ للأولى حال العذر، فإذا أدركه المعذور لزمه فرضها كما يلزمه فرض الثانية.

انتهى بتصرف.

من كتاب الفقير

أضواء المنارة في فقه الصلاة الطهارة



أيها الوسطاء الأمناء، الضامنون، الغير منافقين

لا زال الغزيون يُقتلون، وبيوتهم تدمَّر وتُقصف، وأحياؤهم تُنسف،

ولا زال الجوع يخيم على خيام المعذّبين، والأوضاع تشتد صعوبة.

فقفوا لله وقفةً صادقة، وتحمّلوا مسؤولياتكم أمام الله قبل أن تُسألوا عنها.

اللهم قد بلّغت، اللهم فاشهد



#سؤال_ورد

السلام عليكم

مولانا يارب تكون بخير

سؤال

هو الراتب السنوي ١٢ شهر مجموعه الاجر السنوي لو تخطي ٨٣ جرام ذهب هل عليه زكاة

سؤال اخر

اشتراك صندوق الزماله تابع للنقابه مبلغ سنوي بيدفع وعند بلوغ ال ٦٠ عاما المشترك يتقاضي اجرا .بس التاخر في السداد السنوي عليه غرامة تأخير اشتركت من باب التكافل بس لم اكن اعرف بغرامة تاخير الاشتراك السنوي هل المعامله ده فيها تحريم ربوي ؟ جزاك الله خيرا

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياك الله وبارك فيك، الحمد لله بخير حال وبعد

نأخذ المسألتين واحدة واحدة بتفصيل يسير

✅أولاً: زكاة الراتب السنوي

الضابط في الزكاة ليس مجموع السنة فقط، بل بلوغ النصاب وحولان الحول.

🔹فلو كان لك مالٌ مجموعُه (من راتبك وما تدّخره منه) يبلغ نصاب الذهب (قيمة ٨٥ غرام ذهب عيار ٢٤) وبقي هذا المبلغ (سنة هجرية) دون أن ينقص عن النصاب عندها تجب عليك الزكاة فيه بنسبة ٢,٥او تقسم المبلغ على ٤٠ والناتج هو المال الذي تخرجه ان شاء الله

أمّا مجرد أن يكون مجموع ما تحصله خلال السنة أكثر من قيمة ٨٥ غرام ذهب، فهذا لا يوجب الزكاة إلا إن كان المال باقياً عندك ومدخراً وحال عليه الحول لعد بلوغ النصاب.

✅مثال للتوضيح

شخص راتبه الشهري ١٠٠٠ جــ مثلا يعني

مجموع السنة = ١٢ ألف جنيه.

لكنه يصرفها كلها ولا يبقى عنده إلا القليل فلا زكاة عليه، لأنه لم يملك نصاباً حال عليه الحول.

أما لو ادخر مثلاً ٣٠٠٠ وبقيت سنة كاملة عنده فوق النصاب وجب أن يزكيها كلها

✅ثانياً: الاشتراك في صندوق الزمالة والغرامة

الأصل في صناديق الزمالة أو التكافل أنها جائزة إذا كانت على نظام التبرع والتكافل لا المعاوضة او التأمين فلا بأس إن شاء الله تعاون محمود

🔹أما وجود غرامة مالية على تأخير السداد فهذه الغرامة تأخذ حكم الربا ، لأنها زيادة مشروطة على المال بسبب التأخير، وهذا هو #الرباالصريح المحرَّم

لكن إن كنت اشتركت بنية التكافل ولم تعلم بالغرامة فالإثم ليس عليك، وينبغي بعد علمك أن تنصح الجهة المسؤولة بإزالة هذا البند الربوي او تعمل شرط جزائي يحلل المعاملة او يسألوا عن صيغية شرعية ،

ولا تدفع أنت الغرامة ما استطعت، بل تحاول التسوية أو السداد في وقته حتى لا تقع فيه.

والله تعالى أعلم



#مختصرا

سرورُنا بفوزِ زهران ممداني ليس لشخصه، بل لأنه أوجع اللوبي الصهيوني في أمريكا، وانتصر على دعايته ونفوذه. والفرحُ بإغاظة الصهيونية عبادةٌ نتقرّب بها إلى الله؛ وقد شرع الله لنا ذلك في قوله تعالى في سورة التوبة﴿وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ﴾





لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
حتى تُراق على جوانبه الدم.

الموقف كلّه من أوله لآخره أن رجلاً خرج في طريقه مع أهله آمنًا، فابتُلي بذئابٍ أرادوا انتهاك عرضه، فانتفض يغار لله ثم لأهله، فدافع وقاوم حتى دفع الله به شرًا عظيمًا.

خسر ذراعه، وربح شرفه؛ نال جراحًا، وحفظ كرامة. وفي مثل هذه المواطن يُعرف الرجال

طبت أيها الرجل ، فمَن دافع عن عرضه لم يخسر، بل وسام المروءة والغيرة والرجولة.

الحمد لله رب العالمين لم يستمع لسلفية الإسكندرية ربما يترك زوجته تغتصب



#قرآن_الفجر

في سكون الفجر، حين تتنزّل السكينة وتلين القلوب بين يدي ربها، يصدح القرآن بنداء جامعٍ يذيب الفوارق، ويذكّر الأمة بأصلها ومنهجها ووحدتها قرأت في صلاة الصبح من سورة الأنبياء ومررت بقول الحق جل وعلا

﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ﴾

قال المفسرون في هذه الآية أي ملتكم ملة واحدة وهي الإسلام، وربكم واحد فوحّدوني بالطاعة.

ليست الوحدة أجسادا وأوطانا فقط، بل الوحدة وحدة عقيدة ووجهة وعبادة، تبدأ من القلب قبل الأرض، ومن التوحيد قبل العصبيات الجاهلية.

هذه آية تذكّرنا أن الأمة لا تتفكك من حدودٍ رُسمت، بل تنهار من قلوبٍ انقسمت واختلفت، وأن أصل جمعه الرب الواحد والغاية الواحدة لا يمكن أن ينفصم لذا علاج الأمة في تصحيح الوجهة نحو العبادة الصحيحة وأنا ربكم فاعبدون

وحين يضعف هذا المعنى في النفوس، تنشأ الفرقة، وتتصدع الصفوف، ويطول البلاء

وانظر إلى واقع الأمة اليوم

قبائل، أحزاب، رايات، نزاعات، أعلامٌ ترتفع، وراية الحق تُستضعف وتباد وتتهم

وما ذاك إلا حين قدمنا كل شيء على آصرة الإيمان، وجعلنا الولاء لغير الله ورسوله والمؤمنين.

ومع ذلك،نتفاءل فربُّ هذه الأمة واحد لا يتغير، ووعده بنصر أهل التوحيد لا يتخلف وسنّته في جمع القلوب إذا رجعت إليه لا تزول

دينٌ واحد، قبلة واحدة، كتاب واحد، ونبي واحد فأين يتوه من جعل وحدته في الله؟.

ولهذا حين يصرخ طفلٌ في غزة، أو تُذبح قريةٌ في السودان،

يجب ان تنبعث الأمة من تحت الركام وتنهض من رقدتها

فقلبٌ واحد، ودمعة واحدة، ودعاءٌ عند الفجر واحد.

وهذا أملنا في الله فهذه الأمة وإن تمزّقت ظاهرًا، فباطنها إن شاء الله حيٌّ ما بقي التوحيد

اللهم اجمع شمل هذه الأمة على كتابك،

واجعل اختلافها رحمة، وفرقتها نزعة لا تطول

اللهم لاتجعل لنا ولاءً إلا لدينك، ولا رايةً إلا راية سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ،

اللهم وألّف بين قلوب المسلمين، وانصر المظلومين، وأتمّ علينا نور هذا الفجر هدايةً ونصرًا وثباتًا.



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا ما مقدار كفارة اليمين وهل من سبيل لاخراجها في غزة وب بسعر غزة تكون كم ؟

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حيّاكم الله وبارك فيكم.

اسمح لي أن أجعل الإجابة في إسلوب حواري

نقول

✅مقدار كفارة اليمين في المذهب الشافعي

هي: إطعام عشرة مساكين لكل مسكين مُدٌّ من غالب قوت البلد.

والْمدّ نحو ٠,٥١ كغ تقريبًا

من الطعام (نصف كيلو تقريبًا).

وعليه فيُقدَّر بنحو ٥ كغ طعام للمجموع.

بعض المعاصرين يقدّرونه في الأرز بحوالي ٧٥٠ غرامًا عن كل مسكين، أي ٧,٥ كغ للمجموع، وهذا احتياطٌ حسنٌ وزيادة خير.

✅هل يجوز إخراجها لغزة؟

نعم يجوز، بل هو أولى وأفضل لمن اشتدَّ حاجتهم، خاصة مع العجز عن إيجاد فقير محلي بالحاجة الماسة كأهل غزة.

✅طيب بخصوص الحساب المالي

نقول :،العِبرة بالطعام لا بالنقد في الأصل عند الشافعية، والنقد يُخرَج لعذر أو مصلحة (وهنا المصلحة موجودة).

كغ رز في غزة = ٨–١٠ شيكل

كفارة اليمين = ٧,٥ كغ تقريبًا

التكلفة في غزة = ٧٥ شيكل ≈ ١٠٠ شيكل تقريبًا

شيكل = ١٩٠٠ جنيه مصري تقريبًا

👌فلو أخرجت نحو ١٧٠٠ إلى ١٩٠٠ جنيه فهذا صحيحٌ وزيادة خير، وعو الاحوط

☑️لكن: إن أردت الحد الأدنى على مذهب الشافعية

قيمة ٥ كغ رز = ٥٠–٦٠ شيكل ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠ جنيه تقريبًا

بارك الله فيك وفتح عليك ونفع الله بك.



#سؤال_ورد

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

كيفك شيخ محمد إن شاء الله بخير

بعد إذنك بس تفضى ترد علي: ما حكم تلقين الميت؟ وهل هناك صيغة معيّنة يجب التلقين بها؟

وجزاك الله خير الجزاء. وأسألك الدعاء لي ولعائلتي.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أسأل الله لي ولكم ولعائلتكم حسن الإسلام والموت على ذلك.

✅أمّا بخصوص سؤالكم؛ فمن أجمع وأوضح ما قيل في هذه المسألة كلام شيخ الإسلام ابن تيمية

وقد سئل : سُئِلَ: هَلْ يَجِبُ تلْقِينُ الْمَيِّت بعْدَ دَفْنه؟ أَمْ لَا؟ وَهَلْ الْقِرَاءَةُ تَصِلُ إلَى الْمَيِّتِ؟

✅الْجَوَابُ: تلْقِينُهُ بعْدَ مَوْته لَيْسَ وَاجِبًا، بِالْإِجْمَاعِ.

وَلَا كَانَ مِنْ عَمَلِ الْمُسْلِمِينَ الْمَشْهُور بينهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَخُلَفَائِه.

بَلْ ذَلِك مَأْثُورٌ عَنْ طَائِفَة مِنْ الصَّحَابَة؛ كَأَبِي أُمَامَة، وَوَاثِلَة بْن الْأَسْقَعِ.

فَمِنْ الْأَئِمَّة مَنْ رَخَّصَ فِيه كَالْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَقَدْ اسْتَحَبَّهُ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِه، وَأَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ.

وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَكْرَهُهُ لِاعْتِقَادِه أَنَّهُ بِدْعَةٌ. فَالْأَقْوَالُ فِيه ثَلَاثَةٌ

1️⃣الِاسْتِحْبَابُ،

2️⃣وَالْكَرَاهَةُ،

3️⃣وَالْإِبَاحَةُ، وَهَذَا أَعْدَلُ الْأَقْوَالِ.

👌فَأَمَّا الْمُسْتَحَبُّ الَّذِي أَمَرَ بِه وَحَضَّ عَلَيْه النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَهُوَ الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ.

✅وَأَمَّا الْقِرَاءَةُ عَلَى الْقَبْرِ فَكَرِهَهَا أَبُو حَنِيفَةَ، وَمَالِكٌ، وَأَحْمَدُ فِي إحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ. وَلَمْ يَكُنْ يَكْرَهُهَا فِي الْأُخْرَى.

وَإِنَّمَا رُخِّصَ فِيهَا لِأَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَوْصَى أَنْ يقْرَأَ عِنْدَ قَبْرِه بِفَوَاتِحِ الْبَقَرَة، وَخَوَاتِيمِهَا. وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَة قِرَاءَةُ سُورَة الْبَقَرَة.

✅أما الصيغة فلا احفظ فيها شيء وإنما مضموها تلقين الشهادتين

سلسلة كتاب اقرأ



تَرِقّ القلوب وتحنّ وتلين حين تستذكر تلك الأيام الأولى؛ أيام الالتزام وبدايات السلوك إلى الله.

أيام السِّواك ورائحة المسك ولابيدوس واترانتي، ومصحف الجيب الشمارلي ، وورد لا يُترك أبدًا ولو في المواصلات أو في غيرها. و مجاهدة النفس في غض البصر والمحافظة على الوضوء.

أيام النوافل قائمة، كاملة كالفريضة أو أشد وصلاة الفجر في المسجد جماعة، وإيقاظ الأصحاب بإلقاء الحصى على نافذة غرفتهم؛ ثم الجلوس بعد الفجر إلى الشروق واذكار الصباح ، يعقبهما ركعتا الضحى، وزيارة المقابر بين حين وآخر.

قد نُكثِر العمل اليوم، ونضاعف الجهد، لكن حلاوة تلك السنين لا تُجارى، ونفَسُها لا يُعوَّض.

فمن لم يَعِش بين ١٩٩٧ و٢٠٠٥، فلن يعرف مذاق تلك الروح، ولن يفقه ما نعنيه مهما وصفنا.

لا إله إلا الله

اللهم أعِد علينا بركات تلك الأيام، وأحيِ في قلوبنا نورها، واجعلنا خيرًا مما كنا، واهدِ قلوبنا إليك مرةً أخرى هدايةً تامة لا انقطاع لها.

سلسلة كتاب اقرأ



نحن نقبل الحقَّ من كلِّ أحد، ونُقِرُّ بالخير حيثما وُجِد، ونشهد لصاحبه به؛ فهذا من تمام الإنصاف الذي ربّانا عليه مشايخُنا وعلماؤنا.

غير أنّ سكوت هذا الرجل عن ما نزل ببلده من البلايا و لَم يَنْبِس ببنت شَفَة عمّا فشا فيها من مظاهر التفسخ من رقصٍ وتعَرٍّ ومعازف، وحفلاتِ المجون في جوار الحرم الشريف؛ يجعلنا نَمُجُّه كلَّه، لا نَمُجُّ قولَه فحسب.

إذ من لم يَغَرْ على حرم الله وحرماته، فقد سقطت هيبتُه، وانحطَّ قدرُه، وإن تزيَّا بزينة العلم أو تكلَّم بلسان الحق أحيانًا.

سلسلة كتاب اقرأ

#ومضات_رضوانية

إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ جَعَلَ خَيْرِيَّةَ هذه الأمة مُرتبطةً بشرطٍ عظيمٍ في كتابه، فمتى قامت الأمةُ بتحقيقه، كانت حقًّا خيرَ أمةٍ أُخرجت للناس، وإذا فرَّطت فيه زال عنها هذا الوصف الشريف.

قال تعالى

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾.

فدلَّت الآية على أن الخيرية معلَّقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإيمان بالله؛ فمتى عطَّلت الأمة هذا الواجب العظيم، أو قصَّرت فيه، لم تكن خيرَ أمة، ولم تستحق هذا الوسام الرباني.

قِوام هذا الدين أن تُقام فيه شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قِوام هذا الدين أن لا تُقرَّ الأمةُ باطلاً، ولا تسكت عن منكر،

قِوام هذا الدين أن تُنكر كل ما خالف شرع الله تعالى، قِوام هذا الدين أن تسعى بين الناس داعيةً إلى الحق، ناصحةً ومُصلحة.

فإذا تخلَّت الأمةُ عن ذلك، فقد تخلَّت عن شرط خيريتها، وضيَّعت سبب رفعتها بين الأمم.

#سؤال_ورد

السلام عليكم ما حكم صلاة الفريضة في المواصلات علي الرغم لم تعرف اتجاه القبلة؟

الجواب

✅من كان في سعة من الوقت بحيث ينزل قبل خروج وقت الصلاة ، أو من قدر على النزول واستقبال القبلة والقيام والركوع والسجود، وجب النزول؛ وصلاة الفريضة في المواصلات حينئذٍ لا تصح وتُعاد.

✅من عجز أو خاف فوات الوقت صلّى في المواصلات ، قدر استطاعته (من قيام وتحري القبلة)؛ لحرمة الوقت ويعيد في ولو في غير الوقت على المعتمد في الشافعية وهو الأحوط

✅ويري الحنابلة أنه لا إعادة لقول الله تعالى: فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم :«إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم» (متفق عليه) لكن نقول لا إعادة إذا كان العذر مستمراً أما انتهاء العذر يجعل الإعادة حتمية

والله أعلم.

أولئك الذين غابوا تحت الأرض في رفح ، وانقطعت أخبارهم عن العالم في أنفاقهم

لا نعرف عددهم ولا أسماءهم ، ولا نعلم كيف يأكلون أو يشربون، ولا كيف يمضي ليلهم ونهارهم في العتمة، لكن الله يعلمهم

عامان كاملان، وما زالوا يقاتلون كما بدأوا أول يوم؛ صلابة لا تلين، وعزيمة لا تُستدرج، وقلوبٌ ثابتة كأنما تُسقى من نهر يقينٍ لا ينضب.

أيّ رجال هؤلاء؟ وأيّ مددٍ ذاك الذي لا ينقطع عنهم؟

#سؤال_ورد □□#سؤال_محرج□□

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعطيكم العافية مولانا

ما حكم من يدعو بحبس المطر من السماء وخاصة عندنا في غزة حيث لا بيوت تقي من الماء ، ولا خيام صالحة واقية.

✅الجواب بعون الملك الوهاب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حيّاكم الله وبارك فيكم، ونفع بكم.

✅يعزُّ عليَّ أن أجيب عن هذا السؤال سلبًا أو إيجابًا، ونحن أمةٌ يبلغ تعدادها قرابةَ المليارين، تمتلك من مقدّرات العالم وخيراته ما يكفي لإعالة الدنيا بأسرها.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أمّا الجوابُ فهو

الأصل في دعاء الاستسقاء طلبُ الرحمة وإنزالِ الغيث، لكن الدعاء بصرف المطر أو تقليله أو تأخيره عند خشية الضرر وتعذر دفعه ليس ممنوعًا، بل هو مشروعٌ داخل في باب التضرع إلى الله ودفع البلاء ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما استسقى فنزل المطر حتى شكى الناس الضرر،

قام أعرابي وقال: "يا رسول الله، هلك المال وجاع العيال فادع الله أن يمسكها عنا"،فدعا صلى الله عليه وآله وسلم وقال

اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر.فانقطعت عن المدينة ونزلت حولها

وهذا صريح في جواز طلب كفّ المطر عند الضرر.

✅تنبيه مهم

لا يُدعى بانقطاع المطر مطلقًا، وإنما

💚بصرفه عن موضع الضرر.

💚أو تأخيره.

💚أو تخفيفه.

💚أو تحويله لمواضع الانتفاع به

كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل



#قرآن_الفجر

مع فجرٍ يتنفس نورًا، وقلوبٍ تتطهّر بالذكر، نقف بين يدي آياتٍ تُخبرنا عن مصير #جَدِّك الذي به تحفُل وفيه تفخَر قالَ الله تعالى

﴿فَوَقَاهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ * ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّاۖ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾غافر: **٤٥-٤٦**

بهذه النهاية يتجلّى عدل الله؛ مكروا بالمؤمن الصادق الذي حمل أنوار الحق مكتومة في قصر الظلم، فأحاط الله بقلوبهم ظلمة مكرهم، ووقى عبده مما أرادوا، وتركهم لأخذته التي لا تُرد.

ومشهد فرعون وآل فرعون مخيفٌ مزلزل

ليس عذابهم يوم القيامة فقط، بل عذابٌ يبدأ من الهلاك والنفوق ..ومن بعده البرزخ؛ تُعرض أرواحهم على النار غدوًّا وعشيًّا، قبل يوم الفصل والحشر.

قبرٌ لأرواحهم، ينفذ إلى النار يعاينون لهيبها صباح مساء، حتى إذا قامت الساعة قيل: أدخِلوا آل فرعون أشد العذاب؛ مضاعفةٌ بعد مضاعفة، لأنه استكبارٌ بعد آيات، وطغيانٌ بعد بيّنات، ودماءٌ سالت ظلمًا، وحقٌّ قُهر وقومٌ استُعبدوا.

✅سُنّةٌ ربانية لا تحابي أحدًا

المؤمن يُحمى بنور صدقه ولو كان وحده، كمؤمن آل فرعون

والظالم يهلك بجنده وأسلحته ولو ماء البحر يملؤه سفينا ولو ملأ البر حتي ضاق عنه كمال قال عمرو بن كلثوم

ملأنا البر حتى ضاق عنا

وماء البحر نملؤه سفينا

✅وما أشبه طغاة اليوم بفرعون الأمس؛

يرفعون رايات القوة، ويحاصرون المستضعفين في الفاشر وغزة ، ويرتكبون المذابح، ويحسبون أنهم غالبون، ثم يسوقهم الله إلى مصيرٍ لا خلاص منه... بِدءًا من القبر قبل المحشر وحتى الخلود في الناز

هكذا وعد الله : أن مكر الظالمين لا يُحصّنهم من النار ولا من العذاب الذي يبدأ من حيث يظنون الراحة.

✅اللهم قِنا سيئات مكر الماكرين، وثبّت قلوبنا إذا انطفأت أصوات الحق، ولا تجعل لنا نصيبًا مع آل فرعون في قبرٍ ولا في آخرة.

اللهم انصر المظلومين، وارفع البلاء عن المسلمين في كل أرض، واجعل لنا من نور هذا الفجر فتحًا وفرجًا وقربًا إليك.



وما الأهرامُ الشاهقةُ، والمُثلاتُ الراسخةُ، والتماثيلُ الشامخةُ،

إلا أكبرُ دليلٍ على أعتى حقبةِ استعبادٍ عرفتها البشريةُ؛
استعباد الإنسان لأخيه الإنسان،
والسُّخرةِ التي يكون فيها المقهورُ تحت أقدام الجبابرة، عملا في الحر والقر والشتاء والصيف بفتات الأموال
يُساق إلى العملِ بالسياط، ويُستنْزَفُ عرقُه ودمُه ليعلو مجدُ طاغيةٍ فوق جماجم المظلومين.
تلك آثارُهم تشهد عليهم لا لهم..



#سؤال_ورد

س: أنا عندي زكاة زروع، فهل يجوز أن أُحوِّلها نقودًا وأرسلها لأهل #غزة، لأن توصيل الحبوب نفسها غير متيسر وهم أشد حاجة الآن؟

✅ج

الحمد لله، وبعد؛

الأصل عند فقهائنا الشافعية — رحمهم الله — عدم جواز إخراج القيمة في الزكاة، بل تُخرَج من جنس المال المزكّى، لقولهم: الزكاة معقودة على النصوص ولا يُعدل عن المنصوص إلا بدليل.

لكن استثنى جماعة من أئمة الشافعية وغيرهم حالة الحاجة والمصلحة الراجحة، ذكره النووي في الروضة والرافعي وغيرهما.

✅وهذا القول هو الذي أفتى به كثير من المحققين عند الحاجة الشديدة والنوازل، وهو مذهب أبي حنيفة، وبه قال عمر بن عبدالعزيز والحسن البصري وغيرهما.

✅واختاره شيخ الإسلام ابن تيمية كما قال في مجموع الفتاوى

💚وحالُ أهل غزة اليوم من أشد صور الحاجة، وإيصال الحبوب ذاتها غير ميسّر، والنقد أنفع وأبلغ في سدّ خلتهم، وقد تقرر أن المقاصد في الزكاة تعود إلى سد حاجة الفقير ودفع ضرورته.

الخلاصة

يجوز لك — بل هو الأوفق في هذه النازلة لروح الشريعة — إخراج قيمة زكاة الزروع وإرسالها لأهل غزة، مع النية أنها قيمة زكاة الزروع، ولا حرج عليك إن شاء الله، بل لك أجر الإعانة وإغاثة الملهوفين، والله واسع عليم.



الحضارةُ الإسلامية نورٌ أضاء العالم

بالعلم

والعدل

والرحمة

والعالم يشهد ، ووالله لا نتغنّى بالماضي، بل نستمدّ منه عزيمةً لنُحيي رسالةَ الإيمان والعلم والعمل نعم نمرّ بأطوار ضعف ككل الحضارات، غير أنّ جوهرنا الحيّ بالتوحيد ومعرفة الخالق ومعرفة الكون ومعرفة النفس ، فلم تكن العقيدة عند المسلمين مجرد شعائر في المساجد والمحاريب ، بل إطارًا معرفيًا أنتج رؤية للكون والإنسان والعمران.

يكفي أن نذكر

الخوارزمي في تأسيس الجبر

ابن النفيس في كشف الدورة الدموية الصغرى

الرازي والزهراوي في الطب والجراحة

البيروني في الجغرافيا والفلك

ابن الهيثم رائد في علم البصريات والمنهج العلمي والتجربة والإدراك البصري



كلاهما مصريٌّ، فإلى أيِّهما ننتمي؟

❌فرعون: رمزُ الاستبدادِ والغرورِ والطغيانِ، يستعبدُ الناسَ، ويظلمُهم، ويَسفِكُ الدماءَ؛ وقد صوّره القرآنُ أعتى الجبابرةِ في التاريخ.

✅ومؤمنُ آلِ فرعون : شعلةُ الحقِّ في قصرٍ يَكتنفُه الظلام؛ نورٌ لا ينطفئ رغمَ غربةِ الحقِّ، يكتمُ إيمانَه خوفًا من القتل، لكنّه لا يخونُ ربَّه، ولا يبيعُ عقيدتَه، ولا يرضى بالباطل.

هنا يتجلّى الفارقُ الجوهريّ

إلى أيِّ طريقٍ ننتمي؟

ومع أيِّ فريقٍ نودُّ أن نُحشر؟

أهل الطغيان أم أهل الإيمان؟

قال تعالى

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ﴾



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ،

ما حكم مسِّ المصحف والقراءة فيه بغير وضوء؟

جزاكم الله خيرا.

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وبارك الله فيكم.

جمهور أهل العلم من الأئمة الأربعة — المالكية والحنفية والشافعية والحنابلة — على عدم جواز مسّ المصحف للمحدث من غير وضوء، وهو الذي عليه عمل الصحابة رضي الله عنهم.

✅الدليل

حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه أن النبي ﷺ كتب إلى أهل اليمن

ألا يمس القرآن إلا طاهر

وهو حديث له طرق يشدّ بعضها بعضًا، وحسّنه جمع من أهل العلم.

وبذلك لا يجوز مس المصحف إلا على طهارة من الحدثين الأكبر والأصغر.

✅المالكية: قال ابن عبد البر التمهيد (٣٩٦/١٧): أجمع فقهاء الأمصار على أنه لا يمسّ المصحف إلا طاهر، وهو قول مالك وأصحابه.

✅والشافعية..قال الإمام النووي المجموع (٨٥/٢): يحرم مسُّ المصحف على المحدث حدثًا أصغر أو أكبر، وهذا لا خلاف فيه عندنا.

✅والحنابلة..قال ابن قدامة المغني (١٣٥/١): ويمنع المحدث من مسّ المصحف... ولا نعلم خلافًا بين أهل العلم في ذلك إلا ما يحكى عن داود.

قال الشيخ ابن باز رحمه الله في الفتاوى.

لا يجوز مس المصحف إلا على طهارة، وهذا قول الجمهور، وبه أفتى أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

✅تنبيه

يجوز القراءة من غير مسّ المصحف كأن يقرأ من حفظه، أو من تطبيقٍ على الهاتف، أو ينظر فيه دون أن يمسّه.

💚قول بعض أهل العلم بالجواز

ذهب إلى الجواز بعض السلف رحمهم الله، منهم

محمد بن سيرين

قال ابن أبي شيبة في المصنف(٧٤٢٦)

لم يكن يرى بأسًا أن يحول الرجل المصحف وهو غير طاهر.

إسناده صحيح.

-الحسن البصري

قال ابن أبي شيبة(٧٤٢٩)

أنه كان لا يرى به بأسًا.

إسناده حسن.

-ابن حزم الظاهري

قال في المحلّى: مسّ المصحف جائز لغير المتوضئ.

لكن هذا القول شاذٌّ بالنسبة للجمهور، لا سيما مع ثبوت الكتاب إلى أهل اليمن، وعمل السلف عليه.

✅والله أعلم الأحوط والأصوب — وهو قول الجمهور — عدم مس المصحف إلا بطهارة، خروجًا من الخلاف واتباعًا لهدي الصحابة رضي الله عنهم.



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيفك أخي محمد؟

س: صلّينا جماعة، وأحد المصلين سلّم قبل الإمام، ما حكم صلاته؟ وهل يسجد للسهو؟

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله وبارك فيكم.

المأموم يجب عليه متابعة إمامه في الخروج من الصلاة، فلا يسبق الإمام بالتسليم.

✅أولًا: إن سلّم قبل الإمام عمدًا بلا نية المفارقة

تبطل صلاته؛ لأنه ترك واجب المتابعة عمداً.

قال الإمام النووي رحمه الله

يُستحب للمأموم ألا يبتدئ السلام حتى يفرغ الإمام... ولو سلّم قبل شروع الإمام في السلام بطلت صلاته إن لم ينوِ مفارقته، فإن نواها ففيه الخلاف.

✅ثانيًا: إن سلّم سهوا

يعيد السلام بعد الإمام، وصلاته صحيحة.

ولا يسجد للسهو؛ لأن سهو المأموم يحمله عنه إمامه.

قال في كشاف القناع (١/٤٦٥): إن سلّم قبله عمدًا بلا عذر بطلت... وإن سلّم قبله سهواً أعاده بعد سلام إمامه وإلا بطلت صلاته.

وقال الباجي في شرح الموطأ (١/١٧٢): إن سلّم قبل إمامه عامدًا بطلت صلاته، وإن سلّم ساهيًا لم تبطل، وحمل عنه الإمام سهوه.

✅تنبيه يخص المسبوق

إذا كان المأموم مسبوقًا ثم سلّم قبل الإمام سهوًا، فإنه لا شيء عليه، لكنه إذا قام ليقضي ما فاته سجد للسهو بعد قضاء الركعات.

فتوى الشيخ ابن باز رحمه الله

سلّم المسبوق قبل إمامه سهواً فإنه يسلم بعد الإمام، ثم إذا قضى ما عليه سجد للسهو.

✅الخلاصة

1️⃣تعمّد التسليم قبل الإمام بلا نية المفارقة الصلاة باطلة

2️⃣سهى وتدارك بعد الإمام ثم سلك الصلاة صحيحة ولا سجود عليه

3️⃣المسبوق لو سلم مع الإمام يسجد للسهو بعد قضاء ما فاته وصلاته صحيحة .

والله تعالى أعلى وأعلم.



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة القصص ومررت بقول ملك الملوك جل جلاله :﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ القصص: ٤

لم يُمدح فرعون في القرآن والسنة أبدا، بل كان كل ذكر له على سبيل الذم؛ مما يجعل صاحب القلب الحي الموصول بالله، أن يتبرأ منه، ولا يفتخر بالانتساب إليه.. إن الإيمان لا يكتمل إلا بالبراءة من كل من نازع الله في ملكه

إن فرعون لم يكن مجرد ملكٍ ظالم، ظاهر الفساد، بل صاحب قلبٍ تعاظم حتى لم ير الله فوقه، ولا حقًا يعصمه، ولا بشرًا يستحقون فقال: أنا ربكم الأعلى،

ثم مزّق الأمة طبقات

خلق فئة خادمة، وفئة خائفة، وفئة مُصفّقة مطبلة، وفئة مدهوسة تحت الأقدام.

فالطغاة لا يحكمون بالقوة وحدها، بل بتفتيت الناس، وكسر وحدة القلوب، وتحويل المجتمع إلى قطعٍ مفككة يسهل اقتيادها بل وتأليبها على بعضها

ثم استخدم الخوف

ذبح الأبناء... ليس لأنه يحتاج دماءهم في عمل مشاريع او يستخدمها في الوقود والطاقة ، بل لأنه يريد أن يذبح الأمل، ويقتل الرجولة، ويكسر الظهر قبل أن يشتد.

وأبقى النساء أحياء لا رحمةً، بل إذلالًا، وإهانةً، وقطعًا لجذور الكرامة في الأمة.

هذا هو فرعون

لا يملك قلبًا، ولا يعرف عدلًا، يرى نفسه مركز الكون، ويرى الناس عبيدًا لعرشه وخدما لكرشه، ويرى القوة حقًا، والبطش سياسة، والخوف طاعة.

لكن الله وصفه في النهاية بكلمة واحدة تختصر تاريخه كله: ﴿إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ قضي الله هذا حكم الله فيه ومهما علا الطغيان... يظل في سجل السماء كلمة واحدة تصفه#مفسد

ومهما طال الأذى... فإن قصة فرعون لا تُروى إلا وفي طيّاتها وعدٌ للمؤمنين وبشارةٌ للمستضعفين وكل فرعونٍ يأتي في أيِّ زمن يَحمل في داخله تاريخ هزيمته... من قبل أن يرفع رايته ويحمل في قلبه كل حقد علي موسى ومن شاكلته لكنكل هذا لا يدوم فأين ثمود ونمرود وهمان وقارون

فما أغنى عنه ملكه حين جاء وعد الله.

فهذا الفاجر المجرم الذي قال "أنا ربكم الأعلى" وقال ما علمت لكم من إله غيري وقال اليس لي ماك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي لم يجد عند الغرق من يقول له هات يدك فأجرى الله الأنهار من فوقه فقتله بملكه

وحين انكشفت الحقيقة، لم يُسمع صوته إلا وهو يصيح ويضرخ :﴿آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾

ولكن الإيمان عند الغرق لا يرفع صاحبَه

﴿آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾

فغرق الجسد، وذهبت الدنيا، وبقيت اللعنة تتبع اسمه في كل جيل: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ (قرأت أثرًا أنَّ جبريل عليه السلام كان يضع في فيه الطين حتى لا ينطق بالشهادة)

هكذا تنتهي الفرعونية دائمًا

يبدؤون بالاستعلاء... وينتهون بالغرق.

يبنون القصور... ويدفنون في الماء.

يظنون أنهم يُخلِّدون أسماءهم... فيخلدون بالعبرة والعظة لا بالملك.

ولأهل الإيمان وعدٌ لا يتخلف:﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا شيخ، أخذت وسيلة مانعة للحمل، ومن بعدها الدم ما توقف. يجلس معي الدم أحيانًا ١٥ يوم وأحيانًا ١٨ يوم. ما حكمي في الصلاة؟ بارك الله فيك واعذرني على السؤال.

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياك الله وشفاك وعافاك.

القاعدة في مثل هذه الحالة: أقصى مدة الحيض خمسة عشر يومًا عند جمهور الفقهاء.

فما دام الدم يترل، فإننا نعتبر الخمسة عشر يومًا الأولى حيضًا — ما لم تكن لك عادة ثابتة أقل من ذلك (كخمسة أو ستة أيام) فهذه عادة تغيّرت بسبب الوسيلة فلا يُلتفت للتغير إن لم يتجاوز خمسة عشر يومًا.

فإذا تجاوز الدم خمسة عشر يومًا من أول نزوله فهو دم استحاضة لا حيض.

✅ماذا تفعلين؟

.بعد اليوم الخامس عشر تغتسلين.

.تتحفظين (فوط نسائية ونحوها).

.تشرعين في الصلاة والصيام والقراءة وسائر العبادات.

.تتوضئين لكل صلاة واجبة بعد دخول وقتها.

.لا يلزمكِ غسل لكل صلاة.

.ما يصيب الثياب من الدم بعد ذلك يُعفى عنه للمشقة.

فأنتِ في الأيام الزائدة عن خمسة عشر يومًا طاهرة حكمًا والدم دم استحاضة، وليس حيضًا.

وقد قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله

إن كانت عادتُها خمسة أيام ثم زادت بسبب مانع الحمل، فالزيادة تُعتبر حيضًا ما لم تتجاوز خمسة عشر يومًا، فإن تجاوزت صارت استحاضة، وترجع لعدد أيام عادتها الأولى.

والله أعلم



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله

س- ما هو الوقت الأنسب وفق السُّنّة لقراءة سورة الكهف يوم الجمعة؟

ج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحمد لله، وبعد

🟣وردت في فضل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة أحاديث عديدة

✅منها ما جاء فيه ذكر يوم الجمعة

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

مَن قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين

رواه الحاكم في المستدرك وصححه ووافقه الذهبي ووافقهما الألباني

✅ومنها ما جاء فيه ذكر ليلة الجمعة أي الخميس بعد الغروب

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :«مَن قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق» رواه الدارمي

فدلَّت النصوص على أن الفضل يشمل الليل والنهار، فسواء قرأتها ليلة الجمعة أو يومها فأنت على خير إن شاء الله.

قال المناوي في فيض القدير ينقل عن الحافظ ابن حجر

وقع في روايات: يوم الجمعة، وفي روايات: ليلة الجمعة، ويُجمع بأن المراد اليوم بليلته والليلة بيومها» (فيض القدير ١٩٨/٦).

فالوقت المشروع يبدأ من غروب شمس الخميس إلى غروب شمس الجمعة

والله أعلم.



سؤال واضح ومحدّد

هل يوجد نصّ صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أو الصحابة، أو التابعين، أو الأئمة الأربعة، أو كبار أئمة التصوّف يشتمل على طلب حاجة من الأموات؟

والجواب

لا يوجد في السنة ولا في أقوال السلف أو الأئمة الأربعة أو كبار مشايخ التصوف دعاء واحد صحيح فيه طلب الحاجات من الأموات.

✅التفصيل

النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لم يثبت عنه ولا عن أحد من أصحابه أنه قال

يا فلان الميت اقض حاجتي

يا نبي الله أعطني وأغثني بعد الموت

بل كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول

إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله

حديث صحيح – الترمذي

الصحابة والتابعون رضوان عليهم

لم يُنقل عن أبي بكر، عمر، عثمان، علي، ابن مسعود، ابن عباس، ولا غيرهم شيء من ذلك.

وكان عمر بن الخطاب إذا نزلت حاجة يقول

اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبيك فتتوسل لنا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا

طلب الدعاء من الحي، وليس طلبًا من الميت

الأئمة الأربعة

الأئمة الأربعة مجمعون على أن

الدعاء عبادة لا تصرف إلا لله

الطلب من الميت لا يجوز لأنه لا يقدر ولا يسمع دعاءك ولو يسمع لا يقدر

أئمة التصوف الكبار

الجنيد

الجيلاني

ذو النون

رابعة

سفيان الثوري

هرم بن حيان

كلهم على التوحيد الخالص ولم ينقل عن واحد منهم نصّ دعاء للميت يطلب منه قضاء حاجته.

الجنيد كان يقول

الطريق كلّه أدب، ومن لم يلزم الأدب فهو مطرود

والجيلاني ذات نفسه قال نصًا كما في "الفتح الرباني

استغث بالله ولا تستغث بغيره

#الفَرْقبين التوسّل والطلب

لا تتكلم عن التوسل بل عن الطلب المباشر

التوسل = تقول: اللهم بجاه نبيك... اقض حاجتي→ **خلاف فقهي

الطلب = تقول للميت: يا فلان، اقض حاجتي→

ليس من دين الله، ولم يفعله سادتنا

الخلاصة المحكمة

لا أصل عند السلف ولا عند أئمة الفقه ولا عند أئمة التصوف لطلب الحاجات من الأموات.

من طلب من غير الله، فقد

طلب ممن لا يملك

خالف هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم

خالف مسلك الصحابة والأئمة

👌العبارة الجامعة

إذا احتجنا فباب الله مفتوح، ومن طرق باب غيره أُغلقت كل الأبواب



#سؤال_ورد

لماذا نقرأ سورة الكهف كل جمعة؟ ما الحكمة من تكرارها أسبوعيًّا؟

الجواب

لأنها سورةٌ عظيمةٌ تطرق أعظم أربع قضايا يُبنى عليها كيان المسلم في دنياه وأخراه، فهي ليست مجرد تلاوة، بل تجديد إيمان، وتصحيح مسار، وتثبيت قلب.

١ــ تقرير التوحيد الخالص

تُقرر أنّ الله وحده هو المعبود الحق، وأن الخلق كلهم عبيدٌ له، مهما علت منازلهم، وفيها الرد على من نسب لله ولدًا أو شريكًا، قال تعالى

﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾

فتأتي السورة لتغرس في القلب التوحيد وتنقية العقيدة.

٢ــ الإيمان بالقضاء والقدر ومقام التسليم

ويتجلى ذلك في قصة موسى والخضر، حيث تُعلّم العبد أن وراء أقدار الله حكمًا قد تخفى، وأن العلم كله عند الله، وما أوتي الإنسان إلا قليلًا.

٣ــ كشف حقيقة الدنيا وزخرفها

تبيّن أن الدنيا زينةٌ زائلة، مثل زينة المرأة تُزال بالماء في لحظة، فلا تُغتر بزخارفها، ولا يفتنك متاعها، بل خذ منها زادًا للآخرة.

٤ــ التذكير بالدار الباقية

فالخلود الحقيقي، والحياة التي لا موت بعدها، والنعيم والعذاب الذي يطال الروح والجسد معًا، إنما يكون في الآخرة، فهي دار القرار، ولا تُنال إلا ببذل الأنفاس والأعمار في طاعة الله.

هذه أربع قواعد كبرى تدور عليها السورة، فمن أعاد تلاوتها كل جمعة أحيا قلبه بها، وثبّت يقينه، وحصَّل نورًا بين الجمعتين بإذن الله.

والله أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.



الشيخ د . محمد بن إسماعيل المقدم

من قال إن ما يفعله الحزب بمباركة الشيخ محمد إسماعيل؟

الشيخ محمد إسماعيل لا علاقة له بالحزب، ولا أظن أنه يُبدي رأيًا في مثل هذه الأمور أصلًا.

قلت

أمّا الكلام القائل بأنه لا ينكر عليهم ولا يتبرأ من مخالفاتهم، ثم يجالسهم ويظهر معهم في بعض الفعاليات مما يُلبس على الناس؛ فهذا إن صحَّ فهو باب خطير. إذ إن العلماء إذا رأوا المنكر وجب عليهم البيان والإنكار، لا سيما إن كان في مجالٍ يُظَنّ أنهم يقرّونه فهذا فيه شبه من اليهود

وقد قال الله تعالى عن بني إسرائيل

(لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ * كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ)

وجاء في الحديث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال

قال رسول الله ﷺ

لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا، فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم، فضرب الله قلوب بعضهم ببعض، ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق أطرا» رواه الإمام أحمد.

وفي رواية أبي داود

إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل كان الرجل يلقى الرجل فيقول: يا هذا، اتق الله ودع ما تصنع؛ فإنه لا يحل لك. ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده، فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض، ثم تلا قوله تعالى

{لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ...} الآية.

المقصود والله من وراء القصد

اجتماع العالم مع هؤلاء من غير بيان وإنكار، فهو التلبيس على العامة، وقد جاءت النصوص بتحذير العلماء من السكوت على المنكر ومجالسة أهله دون بيان.



#سؤال_ورد

هل يجوز أن أُصلّي السنّة القبلية للظهر أربع ركعات بتشهّد واحد؟ فأنا أفعل ذلك.

✅الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الأصل عند جماهير أهل العلم أن صلاة التطوع في الليل والنهار تُصلّى مثنى مثنى؛ لحديث الصحيحين

صَلاةُ اللَّيلِ والنَّهارِ مَثْنَى مَثْنَى

ولذلك فالأفضل في السنن الرواتب أن تُصلّى ركعتين ركعتين.

📌أمّا حديث

أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم

فهو ضعيف بهذا اللفظ. وقد حسّنه الألباني بدون جملة «ليس فيهن تسليم.

ومع ضعف الحديث، فقد ورد عن بعض السلف أنهم كانوا يصلّون النهار أربعًا موصولة، منهم ابن عمر رضي الله عنهما؛ إذ روى ابن أبي شيبة عنه أنه كان يصلي النهار أربعًا أربعًا، ونقله عن نافع وإبراهيم النخعي ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وهذا مذهب أبي حنيفة، ورواية في مذهب الشافعي وأحمد، واختاره إسحاق بن راهويه، وحكاه ابن عبد البر عن الأوزاعي.

📎لذا

الأفضل والأكمل: أن تُصلّى ركعتين ركعتين.

ويجوز أن تُصلّى أربعًا موصولة.

ومن صلّاها أربعًا موصولة فله الاقتصار على تشهّد واحد،

وإن أتى بتشهدين فهو أولى وأكمل.

🔎الخلاصة

نعم، ما تفعله جائز، لكن السنة الأفضل المثبتة عن النبي ﷺ أن تصلي ركعتين ثم تسلّم، ثم ركعتين ثم تسلّم.



هل تعرفون المصريين؟

اسألوا كل من نزل أرضهم، وقارنوا بين معاملتهم ومعاملة غيرهم من أهل البلدان العربية لمن لجأ إليهم وشاركهم الخبز والمأوى وأنا قد تعاملت مع معظم الجنسيات العربية

اسألوا السوريين

اسألوا السودانيين

اسألوا اليمنيين

اسألوا أهل غزة

اسألوهم: ماذا قدم لهم المصريون؟ وكيف احتضنوهم وواسوهم وشاركوهم رغم ضيق الحال وشدة الظروف؟

صحيح، نحنُ شعبٌ مطحون مقهور، تُثقلُه الهموم وتحيطُ به المحن، لكنه شعبٌ طيبٌ كريمُ النفس، يحبُّ الخير لغيره، ويقتسم ما في يمينه ولو لم يكن إلا رغيفًا واحدًا، ولا يَمُنُّ ولا يذكُر، والغريب عنده مكرَّمٌ مرفوع القدر، حتى لتظنه واحدًا من أهله وذويه.

ليس هذا منًّا ولا ادعاءً، إنما هو إحقاقٌ للحق، ووضعٌ للفضل في موضعه، وعدم غمطٍ لأهله.



#تباريح

أيّ حكمة تُتَصوَّر في اغتصاب النساء أثناء الصراعات بين المسلمين في أي مكان؟

أيّ دينٍ هذا الذي يبيح انتهاك الأعراض وسَفك الدماء؟.

قاتلكم الله، ما أبعدكم عن دينكم

أيُّ قلب يحمل هذا الإثم العظيم؟

المرأةُ التي أكرمها الله وجعلها أمًّا وأختًا وبنتًا وزوجةً تُهان وتُهتك سترها باسم شعارات زائفة؟.

اللهم العن كلَّ من اعتدى على امرأةٍ أو مسَّها بأذًى، تحت أي مسمى

اللهم شُلَّ أركانَه، وأخرسْ لسانَه، واجعلْه عبرةً للظالمين،

اللهم انتقِم لكل مظلومة هُتِكَ عرضُها،

وارزقها السكينةَ والسترَ والعافيةَ،

وانتصرْ لكل ضعيفٍ لا ناصرَ له إلا أنت.



من معاني الفتنة في القرآن الكريم

الفتنة بمعنى الكفر والشرك

📖قال تعالى

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ٣٩]

💬قال القرطبي: أي لا يكون كفر.

الفتنة بمعنى التشكيك والإضلال

📖قال تعالى

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾ [آل عمران: ٧]

💬أي طلبًا لإضلال الناس وصرفهم عن الحق.

الفتنة بمعنى الابتلاء والامتحان والاختبار

📖قال تعالى

﴿وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ [الأنبياء: ٣٥]

﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥]

💬قال القرطبي: أي اختبار وامتحان يبتليهم الله به.

الفتنة بمعنى المحنة بالحرب والقتال

📖قال تعالى

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ [الأنفال: ٧٣]

💬أي تكون محنة واضطراب بالحرب والقتال.

الفتنة بمعنى الإفساد والتحريض

📖قال تعالى

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا... يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾ [التوبة: ٤٧]

💬قال القرطبي: أي يطلبون لكم الإفساد والتحريض.

الفتنة بمعنى المعصية والإثم

📖قال تعالى

﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ [التوبة: ٤٩]

💬أي في الإثم والمعصية وقعوا.

الفتنة بمعنى القتل

📖قال تعالى

﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾ [النور: ٦٣]

💬قال القرطبي: الفتنة هنا القتل.

الفتنة بمعنى الأذى في سبيل الله

📖قال تعالى

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ﴾ [العنكبوت: ١٠]

💬أي جعل أذى الناس له كعذاب الله، فضعف صبره.

الفتنة بمعنى القتال في العصبية والباطل

📖قال تعالى

﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمّ سُئِلُوا الْفِتنَةَ لَآتوْهَا﴾ [الأحزاب: ١٤]

💬قال القرطبي: أي لو سُئلوا القتال في العصبية لأسرعوا إليه.

سلسلة كتاب اقرأ

#اسمع

التصوف الصادق هو السلوك القائم على الكتاب والسنة وفق منهج وحركة وتعبد الأئمة الأربعة، الذي لا خروج فيه عن الشرع، أي هو تزكية للنفس وتهذيب للأخلاق، مع الالتزام بأحكام الشريعة في كل صغيرة وكبيرة.

#والحقيقة التي يزعم البعض –إن خالفت الشريعة فليست حقيقة، بل كذبٌ وباطل.

وكل طريقٍ يزعم صاحبه الوصول إلى الله دون التزامٍ بكتاب الله وسنّة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، فهو طريقٌ موحشٌ مظلم، لا يورث إلا الضلال.

أمّا الطريق الحقّ فهو ما كان على نور الوحي، وهدى الأئمة، وجادة الصدق والإخلاص، فالشريعة هي الميزان الذي توزن به الأقوال والأحوال، ومن خرج عنها فقد انحرف عن سواء السبيل مهما كَبر اسمه ولمع نجمه وشيدت عليه القباب

سلسلة كتاب اقرأ

#سروري_وسعادتي

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن: كسوت عورته، أو أشبعت جوعته، أو قضيت له حاجة.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

وأشهد الله أن أكثر ما يدخل السرور على قلبي، ويسعدني سعادة لا توصف، أن أسمع أحد الإخوة يقول

لقد أرسلتُ لإخواننا في غزة مبلغًا من المال، أو أعنتُ بعض المحتاجين هناك.

يا الله، ما أعظم هذه السعادة.

اللهم فرّج عنهم، وبارك في كل من أعانهم، وتقبّل منه

سلسلة كتاب اقرأ

#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما رأي فضيلتكم في أني أشتري أجهزة كهربائية وتليفونات لأناسٍ وأبيعها لهم بالتقسيط بربح ٣٠%؟ هل هذا حرام أم حلال؟

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أمّا بعد

الحمد لله وكفى، وصلاةً وسلامًا على عباده الذين اصطفى.

هذا بيعٌ بالتقسيط، وهو جائزٌ ولا شيء فيه، وقد قال بجوازه جماهير العلماء من الأئمة الأربعة، بل صار الأمر كالإجماع على جواز هذه الصورة من صور البيع، لكن بشروط، منها

1️⃣أن لا يزيد السعر بعد العقد أي إذا كانت السلعة بألف نقدًا وبألف ومئة تقسيطًا، فيبقى السعر ثابتًا حتى تمام السداد، ولا يجوز أن تقول في الشهر الخامس: "تأخرتَ فزدتُ عليك عشرة"، فإنك بذلك تقع في الربا.

2️⃣أن لا يكون هناك شرط غرامة عند التأخير، لأنها زيادة محرمة.

3️⃣أن تكون مالكًا للسلعة ملكًا تامًّا قبل بيعها، فلا تبع ما ليس عندك.







ظاهرة انتشار النشوز

سيظل النشوز مُحَرَّمًا ولو تمالأت عليه نساءُ العصر، وفَعلته مَن تحفظ



وكذلك

ما فيش أزهري يقول بإيمان فرعون.

وما فيش أزهري يُصَحِّح دين أهل التَّثْليث، وما يَرُدُّ على كرِيمة.

وما فيش أزهري يُقِرُّ ما يَحدث من مَصائب في المَــوالد.

وما فيش أزهري يقول بنَجاة أبي لهب.

وما فيش أزهري يقول: يوم الزينة هو شم النسيم.

وما فيش أزهري يقول بأن كل خلاف مقبول، وصاحبه معذور، حتى ولو خالف المُجمع عليه أو الأصول.

وما فيش أزهري يقول: إن سيدنا ومولانا محمدًا رسول الله ﷺ عينُ الوجود أو حقيقة الوجود، وأنه نُور عرش الله، وأول خَلْق الله، ومنه جميع الموجودات، وله التصرف في الكون.

ما فيش أزهري يقول بفناء النَّار.

وما فيش أزهري يقول بأن العذاب سيتحول إلى عُذوبة.

وما فيش أزهري يَبتعد عن سُنَّته ﷺ أو لا يتأدب مع هديه ﷺ؛ فيَرُدُّ أحاديثَه ويُنكر كلامه أو يُؤوله.. أو لا يأخذ بأحاديث الآحاد في العقيدة.

وما فيش أزهري يدعو إلى الحلول والاتحاد، ويقول بالصريح: العبد رب والرب عبد.

وما فيش أزهري يُطلق بصره في النساء، ويُصافحهن، ويُخالطهن، ويقول: لا مانع من الهزار في العمل بين الرجال والنساء.

وما فيش أزهري يقول بجواز إمامة المرأة للرجال وخروجها ببعض المساحيق، وأن تُحب زميلها..

وما فيش أزهري يُسَفِّه المخالف في المسائل الفقهية الفرعية (التي يَسوغ فيها الخلاف)، ويعمل على إسقاطه

وبالجملة.. ما فيش أزهري يقول: كله حلو وجميل وسيدخل الجَنَّة ما عدا على مَن يعترض على ما يُطرح من شُذوذات..

#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد



يعني إيه ذُكور (عُجول بِغال) يعتدون على أطفال حضانة..

إيه الجنون اللي وصلنا له ده.

هذا البغل كيف أثار غريزتَه البهيميةَ طفلٌ أو طفلةٌ ٥ سنوات؟.

هذا الحيوان –بل الحيوان أشرف منه– كيف انحط إلى هذا المستنقع؟! فدَمَّر أطفالًا جسديًّا ومعنويًّا.

كيف تحول المجتمع إلى زريبة بهذا الشكل؟

أين مراقبة الأُسر كل هذه المدة؟

مهما كانت انشغالاتنا؛ هل ننشغل عن أولادنا وهم نعمة سنسأل عنهم.

سبحان الله.. نروح فين؟

يعني نقفل على العيال، وما نخليهم يخرجوا لأيِّ مكان.. طيب وبعدين ها يضطروا يخرجوا للمجتمع لما يكبروا شوية، وعندها ها يتعاملوا إزاي.

حاجة مرعبة فعلًا؛ لازم نتحرك بسرعة ونشوف الأسباب ونعالج المشكلة من جذورها.

حسبنا الله ونعم الوكيل

اللهم احفظنا من كل سوء في الدنيا والآخرة..

#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد

سلسلة كتاب اقرأ

..

قال رسول الله ﷺ:
«ليسَ منّا من خبَّبَ امرأةً علَى زوجِها»
أخرجه أبو داود (2175)
-خبَّب امرأة: أي أفسدها وخدعها، فيزين لها عداوة زوجها بذكر مساوئه أو مدح رجل أجنبي لتقارنه بزوجها أو يحسّن لها الطلاق ليأخذها أو يزوّجها لغيره.
مشروع بادر لأخير الدعوي badratkhaier

احذرن -أيتها الأمهات- من تربية ناشزات

كلام واضح جدًّا بالمصري..

أي أُم مش ها تربي بنتها على طاعة زوجها في المعروف بعد ما ربنا يكرمها وتتزوج.. ما تَجوزهاش أحسن.

أي أُم تعَلِّم ابنتها أن زوجها لا قوامة له عليها ولا طاعة ولا مسئولية، وتُرد عليه الكلمة بكلمتين.. ما تجوزهاش أحسن.

أي أُم تقول لبنتها مع أول مشكلة مع زوجها سِيبي البيت وامشي.. ما تجوزهاش أحسن.

أي أُم تفهم بنتها إن زوجها محكوم بقايمة وقوانين، وها تخليها تعيش بمزاجها وتعمل اللي يعجبها، وغصب عنه.. ما تَجوزهاش أحسن.

أي أُم تقول لبنتها مع كل مشكلة صغيرة: اقعدي واطلقي وأَجَوِّزك سِيد سيده.. ما تجوزهاش أحسن.

ملحوظة: ده تخبيب يعني إفساد علاقة زوجية قائمة بدون مبرر شرعي، والمخبب (المفسد بين الزوجين) ملعون

اتقوا الله.. البيوت تنهار بسرعة الصاروخ، ونِسب الطلاق مرعبة، والأولاد ضحايا نرجسية أب، ونُشوز أُم، وثقافة مجتمع لا يريد إقامة بيت مسلم أساسه التقوى والمودة والرحمة، إلا من رحم ربك وقليل من هم..

سلسلة كتاب اقرأ

اعلمي يا بِنت الإسلام

أنَّكِ مُبتلاةٌ بأمور؛ منها

طاعة الزوج في غير معصية؛ قال رسول الله ﷺ: «إذا صَلَّت المرأةُ خَمْسَها، وصامَت شهرها، وحَفظت فرْجَها، وأطاعت زوجَها، قيل لها: ادخلي الجنةَ من أيِّ أبواب الجنة شئت.

القَرَارُ في البيت، وعدم الخروج لغير حاجة؛ قال الله تعالى: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ} [الأحزاب: ٣٣].

الحجاب عند الخروج؛ قال الله تعالى: {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ} [النور: ٣١]، وقال عز وجل: {يا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلابِيبِهِنَّ} [الأحزاب: ٥٩]، وقال جل جلاله: {وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَسْئَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ}الأحزاب : ٥٣.

عدم التبرج عند الخروج؛ قال سبحانه: {وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى} [الأحزاب: ٣٣].

غض البَصر والعفاف وعدم إبداء الزينة للأجانب عليك من الرجال؛ قال الله تعالى: {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ} [النور: ٣١

ترك الضَّرْب بِرِجْلِك أثناء المشي في الطريق؛ قال الله سبحانه: {وَلا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ} [النور: ٣١].

عدم الخضوع بصوتكِ أمام الأجانب عليكِ من الرجال؛ قال جل جلاله: {فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ} [الأحزاب: ٣٢].

فهل تتصورين بعد كل هذا أن يُبيح لك الشرعُ

أن تَرفعي صُورك على مواقع التواصل يتأمل فيها كلُّ مَن هَبَّ ودَبَّ.

أو أن تغَنِّي أو تُنشدي أو تَتكسري في الكلام أمام الشاشات.

أو حتى تقْرَئِي القرآن –على الفضائيات والإنترنت من غير حاجة– بصوتٍ عَذْب وغُنن وأحكام وتُرقيق....

اتِّقي اللهَ يا أمة الله..

فكما أن الرجال مُبتلون بواجبات تَليق بهم، فكذلك النِّساء مُبتلَيات بما يَليق بهن؛ من الستر والعفاف والاحتشام ومُؤازرة الأزواج وتربية الرجال..

فعلى كلٍّ أن يقوم بما عليه.

وبدل أن تقولي: لا تَحْسَب أن الدِّين بعيد عن حُب وحياة؛ قولي: إنَّ الجنة ليست بالمجان؛ فهي سلعة الله الغالية..

#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد

سلسلة كتاب اقرأ

مفاجأة

زعم د. أحمد كرِيمة أن عقيدة الأزهر هي التأويل لصفات الله تعالى؛ من نفي علو الله على خلقه وأنه في السماء (أي: عليها؛ فله جل جلاله العلو المطلق)، ونحو ذلك..

والحق: أن عقيدة الأزهر ليست هي التأويل ونفي إثبات الصفات كما وردت.

بل أُحِبُّ أن أقول: إنني أزهريٌّ من الكُتَّاب، وقد درسنا من الإعدادية الأزهرية درس (الصفات المُوهِمة للتشبيه)؛ ويعنون بها: (الاستواء- اليد- المجيء- النزول...)، وفي الدَّرْسِ قالوا: انقسم الناس في اعتقادها إلى فريقين

فريق السلف، يُجْرُونها كما هي.

وفريق الخلف: يُؤولونها

ثم قالوا: ورأي السلف أَسْلَم، ورأي الخَلَف أعلم.

وأنا أقول: بل إجراؤها على ظاهرها -وتفويض علم كيفية اتصاف الله تعالى بها إليه سبحانه- أعلم وأَسْلَم وأحكم.

كما قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله: «لا يُوصف الله تعالى بصفات المخلوقين، وغضبه ورِضاه صفتان من صفاته بلا كَيْفٍ، وهو قول أهل السُّنَّة والجماعة، وهو يغضب ويرضى ولا يُقال: غضبه: عقوبته. ورضاه: ثوابه، ونَصِفُه كما وصف نفسَه: أحدٌ صمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد، حيٌّ قادر سميع بصير عالم، يد الله فوق أيديهم؛ ليست كأيدي خلقه، ووجهه ليس كوجوه خلقه». [الفقه الأبسط، ص٥٦].

ولما سئل الإمام مالك رحمه الله عن استواء الله تعالى على عرشه؛ قال: «الاستواء معلوم، والكيف غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة»، يعني عن كيفية الاستواء. [حلية الأولياء (٦/ ٣٢٥، ٣٢٦.

وأورد الذهبي رحمه الله عن الإمام الشافعي رحمه الله أنه قال: «نُثبت هذه الصفات التي جاء بها القرآن ووردت بها السُّنَّة، وننفي التشبيه عنه كما نفى عن نفسه فقال: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} [الشورى: ١١]». [سير أعلام النبلاء٢٠-٣٤١].

وأورد ابن أبي يعلى عن أبي بكر المروزي قال: «سألت أحمد بن حنبل عن الأحاديث التي تردُّها الجهميةُ في الصِّفات والرؤية [أي: رؤية الله في الآخرة] والإسراء وقصة العرش! فصَحَّحَها، وقال: تَلَقَّتْها الأُمَّةُ بالقبول، وتُمَرُّ الأخبارُ كما جاءت». [طبقات الحنابلة-١-٦٥].

فهاكَ -أخي الكريم- اعتقادَ الأئمة الأربعة المتبوعين في الثلاثة القرون الأولى المُفَضَّلة.

فأرجو ألا يأتِ أحدٌ بنَقْل عن عالِم متأخر، ويَحتج به.

والله الهادي للحقِّ، ونسأله عز وجل الثبات عليه..



لله العجب مِن عَلْمَانيِّ قَوْمي.

كيف انبهروا بحضارة الغَرْب وهي لا تقوم إلا على الإباحية المُطلقة؛ فليس فيها حرام ولا عيب، بل كل ما يَحلو لك فهو مُباح، والحرام الوحيد هو اعتراض الغير، فالاغــتصاب حرام، ليس لأنه زنا، وإنما لأنه بغير رِضًا، وهكذا حتى قَنَّنوا الشُّــذوذ الذي تعافُّه الحيوانات، والأعجب: أنهم أباحوه حتى مع الحيوانات.

وإذا انبهر بعضُ قومنا بمَبانيهم وأبراجهم وتَقَدُّمهم العلمي؛ فأُمَّتُنا كانت رائدة في كل هذا، وتَشهد بذلك مُخترعات علمائها واكتشافاتهم، وما كان الدِّين أبدًا –ولن يكون– عائقًا في طريق تَقَدُّمها ورُقيِّها وحضارتها؛ كيف يكون وقد بَدأ بــ{اقرأ}، ويقول نبيها ﷺ: «إذا قامت الساعةُ وبِيَد أحدكم فَسيلة؛ فإن استطاع ألا تقوم حتى يَغرسها فليفعل»؛ فهي دعوة إلى الغَرْسِ والعُمران والبناء إلى نهاية العالم، بل ولو قامت الساعة..

ولذلك؛ فإن أيَّ حضارة تقوم على بناء أحجار وإمتاع الأجسام بدون إصلاح النفس وتهذيب الروح وبث الأخلاق في أفرادها؛ فإنها حضارة مَحكوم عليها بالفشل الذريع، وتتآكل من داخلها، وما قصة قوم لوط منا ببعيد، وكل حضارات عاد وثمود والقرون الخَوالي كذلك.

وفي العصر الحالي يَخرج للعلن بعضُ ما يُشاع عن الفضائح المُزرية للملإِ الَّذين يَدَّعون حُكم العالَم؛ وهي رزايا وبلايا يستنكرها –لو صَحَّت– العصاةُ والمُجرمون ويَستنكفون عن فِعلها وتَعاطيها.

فأيُّ حضارة تلك التي يكون هؤلاء أكابرها؟.

#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد



انتشر مقطع من فترة أن واحدة بتكايد سلفتها وتتوعدها أنها ستعمل لها عملا عند شيخ ها يتوضا باللبن.. واليوم قرأت منشور عن أخت اسمها هدير من الأقصر كانت مهندسة، ويقولون عنها كلامًا طيبًا رحمها الله؛ ابتليت بسحر من أناس فقدوا أدنى درجات الرحمة، وكانت تعاني معاناة شديدة من السحر، حتى توفيت رحمها الله وأعظم أجرها..

من هذه الأحداث وغيرها تعرف لماذا شَدَّد الشرعُ في حَدِّ السحر، ولماذا كل هذا الوعيد لأولئك المُجرمين.

وأدعو مَن ابتلي بسحر، وعَرف مَن سحره: أن يرفع أمره للقضاء، وأن يُؤخذ ويُحَقَّق معه حتى يدل على الساحر الدَّجَّال؛ فيقتص منه القصاص الشرعي بقطع رقبته

بمثل هذا فقط يرتدع المجـــرمون، ويُصَوَّر هذا ويُبَثُّ حتى يكونوا عبرة لمن تسول له نفسه أن يتلاعب بالناس، ويظن أنه ينفع وبضر.

فمصيبة الساحر ومَن يستخدمه أنه لا يرضى بقِسمة الله، ويريد أن يعَدِّل عليه، فيُطَلِّق هذه يزَوِّج هذا؛ بغيًا وعدوانًا بالدَّجَل والشَّعْوَذة..

كيف يعيش مسلم يوقن بالحساب وفجأة الموت، ومع ذلك تارك للصلاة، أو ظالم، أو ساحر، أو دجال، أو يذهب للسحرة والدجالبن والعرافين، أو مطفف في الميزان، أو جبار عنيد مؤذ معتد، أو عاق لوالديه، أو قاطع لرحمه، أو آكل ميراثا، أو مختلس مالا، أو متاجر في المحرمات، أو متبرجة أو ناشز، أو.. أو. كيف يصر صاحب الكبيرة عليها، وهو يوقن أنه لا خلاص له منها إلا بالتوبة، وقد لا يمهل ليتوب، فالبدار.. البدار بالتوبة إلى الله والتحلل من مظالم العباد بردها أو طلب العفو من أصحابها.. اللهم بعزتك لا تقبضنا إلا وأنت راض عنا..

الساحر (العَرَّاف – الدجال – المشعوذ) إنسان ذليل حقير تستزله الجن وتضله الشياطين، ويعيش حياة كئيبة سوداء، ويحب الظلام والنجاسات، إلا أن وَهْمَ أنه يَقدر على ضر الناس –وأنهم يخافون منه ويعطونه ما يريد– أَضَلَّه وأعماه.

وهو مع ذلك من أجبن ما يكون، وأحقر ما يوجد، وأخس ما يمكن.

ولو كان مستغنيًا عن الناس فَلِمَ يحتاج إلى أموالهم وهباتهم.

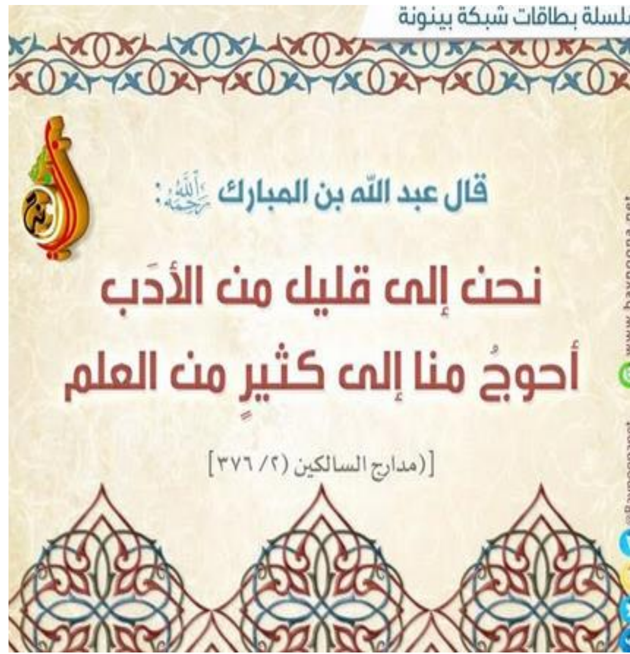
فاحذر أخي من الذهاب إليه، فضلًا عن الخوف منه او تصديق أنه يعلم الغيب أو يقدر على أمور خارقة.

وقل لنفسك: لماذا يطلب مني؟.

وهلا استغنى بنفسه وبعفاريته؟.

ولِمَ لا يدفع عن نفسه المرض أو الموت أو عمن يحب؟.

سلسلة كتاب اقرأ



ظاهرة تقديس المشايخ مثيرة للشفقة .. أخي الكريم، احذر أن تثبت لشيخك العصمة، فإنني والله لأعجب ممن طيلة حياتهم ومع مواقف شيخهم المتغيرة والكثيرة يتحاشون كلمة أخطأ غفر الله له، مع ما قد تسمع من تخطئة الأئمة الكبار وبعض الصحابة.. واللوم في هذا راجع للمشايخ الذين ما علموا طلابهم هذا، ورحم الله الإمام أحمد فقد قال: «لا ينبغي للفقيه أن يحمل الناس على مذهبه، ولا يُشدد عليهم.

وكان شعار السابقين ومنهم الأئمة الأربعة: «قولي صواب يحتمل الخطأ، وقول غيري خطأ يحتمل الصواب»، ولقد عاصرت كبار العلماء وخالفتهم في قاعة الدرس وما تبرموا، بل كانوا يدعوننا لهذا، ويبثونه فينا، فقد ميزنا الله بالعقل وحبانا بالفهم، وجعلنا متفاوتين فيه، وقد يصل من حصل قليلا إلى فهم أعمق ممن حصل كثيرا وهي أرزاق ونيات.. فلا داعي للإغراق في التماس التبريرات وتوجيه كلام الشيخ فلان وتحميله ما لا يحتمل، بعيدا عن أن يقال أخطأ، بل أخطأ وسيخطئ، وكل البشر كذلك.. والاحترام والتوقير بخلاف التقديس. فحنانيكم.

سلسلة كتاب اقرأ

أعتى مجرم لو رأى متدينا (شيخا) معه حريم، يتحاشى غالبا أن يتعرض له، لما هو مستقر في الوجدان أن هذا المتدين لن يترك حريمه وفيه نفس واحد. ولو قطع إربا.. أما تصدير لو غلب على ظنه أو تيقن الهلاك، فينجو بنفسه.. فأراها تفتح الباب للمجرمين بالتعرض للناس بقسوة، ليوهم من معه حريم بأنه مقـــتـــول لا محالة، فيفر ولا يفكر في أي دفع أو مقاومة.وانظر إلى حال المرأة معه حين يتعرض لهما أحد وقد احتمت به، وتعلم أنه لن يتركها إلا بعد أن يستوفي عذره ويدفع عنها بكل وسعه، وإذا به يفكر في نجاة نفسه، وأنهم جادون في إهلاكه ولن يستطيع أن يفعل شيئا، فيتركها من غير أي محاولة ومن غير أن يستعين بالله عليهم ويفعل ما قد يكون فيه نجاتهما بفضل الله.. وتخيل بعد أن ترجع إليه امرأته أو من تخصه بعد أن تركها لمصيرها إن رجعت، وكيف نظراتها القاتلة له؟.وأما القياس على قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام وسارة رضي الله عنها، فبعيد، فأولا هذا شرع من قبلنا وفي شرعنا ما يخالفه.. ثانيا سيدنا إبراهيم كان أمام مملكة بجنودها، وليس أمام رجل أو بضعة رجال، وهو زوجته المؤمنان فقط في المملكة، فلا معين من الناس لهما لو استنجدا بهم.. ثالثا أن سيدنا إبراهيم عليه السلام رسول من عند الله، يوقن بحفظ الله له ولأهله كما نجاه عز وجل من النار من غير سبب، فقام يصلي ويدعو الله وهو موقن أن الله لن يخزه في أهله.. هدانا الله وإياكم لما يحب ويرضى.

سلسلة كتاب اقرأ

ما أرق قلوب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وما أعظم فهمهم، وإليك هذا المثال لترى كيف كان علاجهم للمذنبين وترفقهم بالعصاة.. روي أن عمر بن الخطّاب –رضي اللّه عنه– افتقد رجلاً من أهل الشام كان يحضر مجلسه فقال للصحابة ما فعل فلان ابن فلان؟ قالوا : يا أمير المؤمنين تتابع في الشراب –الخمر– فلم نره منذ أيام. فدعا عمر كاتبه ، فقال : اكتب من عمر بن الخطاب إلى فلان ابن فلان ، سلامٌ عليك، أما بعد : فإني أحمد إليك اللّه ، الذي لا إله إلا هوغَافِرِ الذّنبِ وَقَابِلِ التوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطّوْلِ لَا إِلَهَ إِلّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ } [غافر : ٣] ثم قال لأصحابه : "ادعوا الله لأخيكم أن يُقبل على اللّه بقلبه، ويتوب الله عليه فلما وصله كتابُ عمر ، جعل يقرأه و يردده في نفسه ويقول : {غَافِرِ الذّنبِ وَقَابِلِ التَوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ} قد حذرني عقوبته ووعدني مغفرته. فلم يزل يرددها على نفسه، و هو يبكي ثم تاب وحسنت توبته، فلما بلغ عمر –رضي اللّه عنه– خبره، قال لأصحابه : "هكذا فاصنعوا إذا رأيتم أخا لكم زلّ زلّة، فَسَدِّدوه وادعوا الله له أن يتوب، ولا تكونوا أعوانا للشيطان علي. أخرجه ابن كثير في تفسيره –سورة غافر– آية٣

إلى من سيموتون على المناصب.. انظروا إلى عبد الملك بن مروان وكان من أعظم ملوك الإسلام، وتأملوا حاله لما استشعر عظم السؤال على ما تحمل من مسئولية كبيرة، وقد وصل إلى أعلى منصب في الأمة، وليس فوقه أحد من البشر.

لما كان عبدُ الملك بن مروان يحتضر سمع غَسَّالًا يَغسل الثياب ويُغني؛ فقال: ما هذا؟

قالوا: غَسَّال يشتغل بعمله.

فقال: يا ليتني كنت غَسَّالًا أكسب ما أعيش به يومًا بيوم ولم آل الخلافة. ثم تمثل بهذه الأبيات

لعمري لقد عَمَّرت في المُلك بُرهة * ودانت لي الدنيا بوَقْع البواتر
وأُعطيت حُمر المال والحُكم والنُّهى * ولي سَلَّمت كلُّ الملوك الجبابر
فأضحى الذي قد كان مما يَسرني * كحُلم مَضى في المزمنات الغوابر
فيا ليتني لم أُعن بالملك ليلة * ولم أَسْعَ في لذات عيش نواضر

سلسلة كتاب اقرأ

ارْضَ سواء كنتَ (رجلًا أو امرأة) بما خُلقت عليه، وكُن كما أمرك ربُّك.

آهٍ لو رضي كلُّ واحد من (الزوجينالرجل والمرأة) بما خَلَقَه الله عليه، وبما أعطاه من خصائص ومقومات.

وآهٍ لو قام كلُّ واحد بدروره؛ لتَغَيَّرت أحوالُ بيوتنا إلى أفضل حال.

قال الله تعالى: {وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [البقرة: ٢٢٨].

قال ابن كثير: «ولهن على الرجال من الحق مثل ما للرجال عليهن؛ فليؤد كلُّ واحد منهما إلى الآخر ما يجب عليه بالمعروف؛ كما ثبت في (صحيح مسلم) عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال في خطبته في حجة الوداع: «فاتقوا الله في النساء؛ فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن ألَّا يُوطئن فرشكم أحدًا تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربًا غير مبرح، ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف». وفي حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: يا رسول الله، ما حق زوجة أحدنا؟ قال: «أن تُطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه، ولا تُقَبِّح، ولا تهجر إلا في البيت»، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «إني لأحب أن أتزين للمرأة كما أحب أن تتزين لي المرأة؛ لأن الله يقول: {وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ}.

وقوله: {وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ}، أي: في الفضيلة في الخُلُق والمنزلة وطاعة الأمر والإنفاق والقيام بالمصالح والفضل في الدنيا والآخرة؛ كما قال تعالى: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ} [النساء: ٣٤].

وقوله: {والله عزيز حكيم}، أي: عزيز في انتقامه مِمَّن عصاه وخالف أمره، حكيم في أمره وشرعه وقدره». انتهى مختصراً من «تفسير ابن كثير»

وقال رسول الله ﷺ: «النِّساءُ شَقائق الرِّجالِ، أي: مثيلات الرجال إلا فيما خُصِصْن به من أحكام، أو ما استثناه الشرع؛ كالإرث والشهادة،

وانظر إلى حال الصحابيات: عندما سألن النبي ﷺ؛ ما قلن: نريد أن نساوي أزواجنا في أعمالهم الخاصة بهم (وهي أعمال صالحة)، وإنما سألن عن الأجر؛ فهذا ما يشغلهن؛ لأنهن كزوجات في ظهور أزواجهن معينات لهم ومساعدات..

روى ابن أبي الدنيا في «النفقة على العيال» (٥٢٨) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه رضي الله عنهما، قَالَ: «بيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّه، أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْك! يَا رَسُولَ اللَّه، رَبُّ الرِّجَالِ وَرَبُّ النِّسَاءِ اللَّهُ عَزّ وَجَلّ، وَآدَمُ أَبُو الرِّجَالِ وَأَبُو النِّسَاءِ، وَحَوَّاء أُمُّ الرِّجَالِ وَأُمُّ النِّسَاءِ، وبَعَثَكَ عَزّ وَجَلّ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ؛ فَالرِّجَالُ إِذَا خَرَجُوا فِي سَبِيلِ اللَّه فَقُتِلُوا؛ فَهُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِم يُرْزَقُونَ، وَإِذَا خَرَجُوا فَلَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَنَحْنُ نَخْدُمُهُمْ وَنَحْبِسُ أَنْفُسَنَا عَلَيْهِمْ، فَمَاذَا لَنَا مِنَ الْأَجْرِ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ: «أَقْرِئِي النِّسَاءَ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُولِي لَهُنّ: إِنّ طَاعَةَ الزَّوْجِ تَعْدِلُ مَا هُنَالِكَ، وَقَلِيلٌ مِنْكُنّ تَفْعَلُهُ». وإسناده جيد.

أين رَاحَتْ هذه المعاني الطيبة وتلك الخصال الحَميدة؟.

تَعَلَّمْنا مِن القرآن: التبَيُّن والتثَبُّت؛ قال الله تعالى: {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلى ما فَعَلْتُمْ نادِمِينَ} [الحجرات: ٦].

وتَعَلَّمْنا من القرآنحُسنَ الظن بأنفسنا -نحن المسلمين-؛ قال عز وجل: {لَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِناتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْراً وَقالُوا هذا إِفْكٌ مُبِينٌ} [النور: ١٢].

وتعلَّمْنا من سَيِّدنا رسول الله ﷺ كما في حادثة الإفك قوله –عن صفوان بن المُعطّل رضي الله عنه ولم يكن من كبار الصحابة ولا مشاهيرهم-: «وقد ذكروا رجلًا ما علمتُ عليه إلا خيرًا». «البخاري» (٢٦٦١)، ومسلم(٢٧٧٠)

وتعَلَّمنا من الصَّحابة رضوان الله عليهم: ما وراه أبو قلابة: أن أبا الدرداء رضي الله عنه مَرَّ على رجل قد أصاب ذنبًا؛ فكانوا يَسُبُّونه! فقال: «أرأيتم لو وَجدتموه في قَلِيب؛ ألم تكونوا مُستخرجيه؟

قالوا : بلى. قال: «فلا تَسُبُّوا أخاكم، واحمدوا اللهَ الذي عافاكم. قالوا: أَفَلا تُبغضُه؟ قال: «إنَّما أُبغض عمله؛ فإذا تركه فهو أخي (مصنف عبد الرزاق/١١/١٨٠.)

وتعَلَّمْنا في الفقه الشافعي: «إذا بلغ الماءُ قُلَّتين لم يَحمل الخَبَثَ»؛ أي: إذا نفع اللهُ بشخص وغَلَبَت حسناتُه سَيِّئاته؛ تُرد عليه أخطاؤه، ويُحفظ قَدْرُه فيما نفع اللهُ به؛ فمَن ذا الذي ما ساء قَطّ ومَن له الحُسنى فقط

وتعلمتُ من فضيلة الشيخ أسامة عبد العظيم رحمه الله: أن «أَحْمِلَ الكلامَ على أَحْسَنِ مَحامله.

وتعلمتُ من الدروس الصوتية لفضيلة الشيخ محمد المختار الشنقيطي حفظه الله قوله: «اجْنِ الثِّمار، وأَلْقِ الحطبَ في النار.

وتعلمتُ من أستاذنا عصام الشنطي –خبير فهرسة المخطوطات ما كان يردده دائمًا رحمه الله–: «انْسِفْ قولَ المُخطئ [لو ثبَتَ] بالأدلة والحُجج القوية، ولكن بأدبٍ جَمٍّ»، أي: من غير تَعَرُّض لشخصه؛ فلا نُريد إسقاطه، والنقد بخلاف النقض.

فأين راحت هذه المعاني وتلك الخصال الحَميدة؟.

ولماذا نَكيل بمكيالين؟.

ولماذا نرى الجِذْعَ في أعين الغَيْر ولا نراه في أعيننا؟.

سلسلة كتاب اقرأ

نصيحة بالمصري لأخي المصري💭🇪🇬عاوز أقولك حاجة يا مصري 💭👂

لو عندك زوجة مُطيعة 🤍

بتحترمك، وبتخاف ربنا فيك، وبتصون بيتك ✨🏡

احترمها، وأكرمها، وشيلها في عينيك أكتر من مالك ❤️💎

علشان بصراحة...

مصر بقت مليانة حاجات غريبة قوي اليومين دول💭😔

سلسلة كتاب اقرأ

الرضا والتسليم ودوام التضرع ليس المقصودُ من بثِّ الحزن والهموم إلى الله أن ترى الفرجَ في لحظتِه، أو أن يُستجاب لك على الفور، ولكنَّ المراد أن تقف في مقام العبودية، خاضعًا خاشعًا،

تناجي ربَّك واثقًا به، مطمئنًّا إلى تدبيره، مفوِّضًا أمرك إليه، راضيًا بما يختار لك، عالمًا أن الخير فيما قدَّره وإن خفي عنك وجهُه.

تأمَّل قولَ يعقوب عليه السلام: ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، فهنا يتفاوت الناسُ تفاوتًا عجيبًا؛ فكلما ازداد العبدُ معرفةً بربِّه، ازداد ثقةً به، وسكونًا لقضائه، وطمأنينةً إلى وعده، ورضًا بما كتب له، ومحبة لما قدره، وعدم تشوف إلى غير اختياره عز وجل، لعلمه أن قدره عز وجل كله حسن جميل مبارك ميمون..

ألا ترى إلى سيِّد الخلق ﷺ، وقد اشتدَّت عليه الكروبُ، وادلهمَّت الخطوب من حوله، فروي عنه أنه قال بثبات يملأ الوجدان: «إن لم يكن بك غضبٌ عليَّ فلا أُبالي»؟.

إنها كلماتُ عبدٍ ذاق معنى العبودية وحلاوة التسليم لأمر الله، ووجدَ في الرضا به جل جلاله أنسَه وأمنَه وسعادته، فلم يَعُد للخوف إلى قلبه سبيل.

ثم انظر إلى الدعاء الذي علَّمه النبي ﷺ لابن مسعود رضي الله عنه فهو دعاء يبدِّد الهموم ويشرح الصدور: «اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمك، عدلٌ فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسمٍ هو لك...»، ثم ختمه بالسؤال أن يجعل اللهُ القرآنَ العظيمَ ربيعَ قلبه، ونورَ صدره، وذهابَ همِّه، وجلاءَ حَزَنه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: من امتلأ قلبُه بالقرآن، وعلم أن أمرَه كلَّه بيد الله، هان عليه كل شيء، وسكن في قلبه من الإيمان ما يُذهب الهمَّ والحزن.

فالفرج القريب والفرح الحقيقي للعبد ليس في تعجيل مطلوبه، بل في صدق اللجؤ إلى علام الغيوب؛ هناك، حيث يطمئن القلب وإن لم يتغيّر القدر، ويأنس العبد بربِّه وإن كان اختيار الله بقاء البلاء، لأن العبد يعلم أنه في دنيا، فليست نعيما دائما كما في الآخرة، والخلف والجزاء عند الله وحده..

لا حرمنا الله من فضله في الدارين.



الله يخرب بيت (الترنيد).

أنا منزعج جدًّا ومتضايق بشدة من موضوع زاد عن حَدِّه بصراحة، وصار مستفزًّا للغاية..وهو ركوب (الترنيد)، والتكلم في كل موضوع يَنتشر ويُثار..

والأدهى من ذلك: أن تجد (الدعاة) يتسابقون في ذلك ويتنافسون، وكأن مشاكل الأمة كلها حُلَّت، ولم يَبق سوى التعليق والنقاش والرد على ممثلة شَتَمت المصريين، أو عن موضوع تافه يريد صاحبه

الشهرة والانتشار بعد ما خفتت عنه الأضواء؛ فيريد أن يُذكر ولو باللعنات؛ كالبائل في زمزم، وتجد آخر ما عنده متابعون سوى أفراد قليلة؛ فيعمل فيديو أو بُوست مُسيء أو قبيح، أو..

فيَنبري (الدُّعاة الجُدد) في التعليق على صاحب الحساب هذا؛ فيَسأل الناس عنه ويُتابعونه؛ ويَنقسمون بين مؤيد له أو ناقد لكلامه أو ناقض له.

فأرى أننا بذلك نُسيء ولا نُحسن.

ومع حسن الظن بمَن يفعل هذا؛ إلا أنه يجب أن يكون الداعية فَطِنًا وواعيًا لا يُستدرك إلى معارك جانبية بلا فائده؛ تَستنزف الطاقات، وتَدور في فَلَك تشتيت الأذهان عن المطلوب الأهم.

وعلى الداعية أن يُدرك أن لكل حادث حديث، ولكل مقام مقال، و

لو كلّ كلبٍ عوى ألقمته حجرًا * لأصبح الصخرُ مثقالًا بدينار

والله الموفق والمستعان..

سلسلة كتاب اقرأ

الخوف من الشرك والحذر منه ليس وسوسة، لأنه ليس أمرًا مستبعدًا، بل أخبر النبي ﷺ أن عبادة الأصنام ستعود، وأن مظاهر الشرك سيعلن بها مرة أخرى بعد أن عم الإسلام جزيرة العرب؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعةُ حتى تَضطرب أَلَيَاتُ نِساء دَوْسٍ عَلى ذي الخَلَصَة». [متفق عليه: البخاري ، ومسلم٢٩٠٦.

وذو الخلصة: طاغية دَوْسٍ الذي كانوا يعبدونه في الجاهلية. والطاغية: الصنم، وهو اسم لكل باطل وما يُعبد من دون الله تعالى.

و«تضطرب»، أي: يَضرب بعضها بعضا. و«أليات»: جمع أَلْيَة، وهي عَجيزة الإنسان، وهو كناية عن عَوْد عبادة الأصنام وطواف هؤلاء النِّساء حولها والسفر إليها.

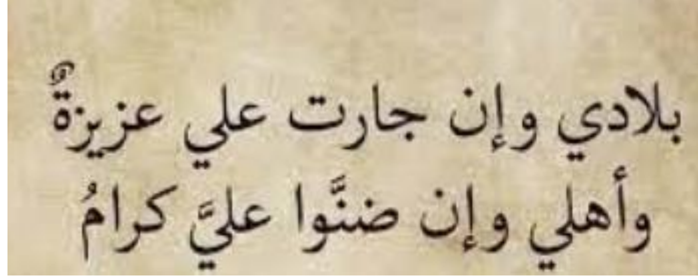
وهذا الحديث من أعلام نبوته ﷺ، وفيه وَصْفٌ لما قَدَّره الله كَوْنًا وما سيقع قَدَرًا وإن كان منهيًّا عنه شرعًا بالطبع، وفيه تحذير من الشرك وأسبابه، والعمل على سَدِّ ذرائعه والابتعاد عما يَجُرُّ إليه من الاستغاثة بمقبور ودعائه ونذر له ونحو ذلك..

سلسلة كتاب اقرأ

هل في حد من المسئولين أو المرشحين.. شاف بوسطة البركة وما يحدث فيها من عدم احترام كبار السن من آباىنا وأمهاتنا.. قاعدين في الشارع بطريقة لا تليق وسط التكاتك والسيارات. علشان المكان جوه ضيق.. هل حد فكر يرحم أهلنا بتوع المعاشات من الزحمة والرمية واللطعة بالساعات

وممكن يرجع يوم واتنين كل شهر.. أول حاجة لازم تتعمل بوسطة كبيرة وواسعة وفيها خدمات محترمة.. تليق بالبركة وناسها وتاريخها، وإلا عيب بصراحة اللي بيحصل مع الناس الكبارة المسنة.. لو ما عرفنا نعمل كده فباقي الطلبات أصعب عليهم. وريحوا دماغكم..

سلسلة كتاب اقرأ



أهلي الكرام إشارة

أسمحوا لي أن أبثكم ما أجد من أَسًى وغُصَّة: إنني حزين على بلدتي (بركة الحاج)..

انظر حولك تجد –ما شاء الله، اللهم زِدْ وبارك– أن كفر الشرفا صار مدينة، وأن المرج صار دولة، ونحن في (بركة الحاج) –للأسف– محلك سر، ما عندنا طرق نظيفة ومرصوفة، وحدث ولا حرج عما يحدث في شارع مؤسسة الزكاة والتروللي، وتَبَحُّ أصواتنا حتى نعمل مطبًّا صناعيًّا ولو عند المدارس.

مستشفى محترمة؛ فيها طوارئ واستقبال، وعمليات ولو صغيرة.

نقطة إطفاء، مع كثرة الحرائق بسبب العشوائية في المخازن وتوصيلات كهربتها.

نادٍ كبير، مناسب، يليق بالشباب ومتنوع الأهداف والأغراض؛ ليستوعب الشباب.

بوسطة أو فرع بنك، للتخفيف من معاناة أهلنا أصحاب المعاشات ونحوهم.

حديقة عامة؛ تكون مُتنفسًا للناس، بعد تدمير الزراعة، وبالتالي لا توجد أي مساحة خضراء صحية.

مدارس ومعاهد تسع الكثافة السكانية المتزايدة، والنزوح إلى المنطقة.

محاربة للمخدرات المنتشرة انتشار النار في الهشيم، والتوعية بخطورتها.

العمل على إيجاد فرص عمل طيبة للشباب، ومساعدتهم على فتح مشاريع.

عمل صندوق للكوارث، ومواساة الضعفاء والمنكوبين وذوي الاحتياجات منه.

مواصلات عامة منتطمة، وخاصة لأولادنا وبناتنا في الجامعات.

والقائمة تطول، وأدعو الجميع للمشاركة هنا في التعليقات؛ لتكون خطة وورقة عمل لمن يريد أن يخدم بلده وموطنه وناسه؛ ممن يطمح للترشح أو أن يكون مسئولًا في أي موقع.

ملحوظة: لا أنكر وُجود جهود كبيرة ومشاريع ضخمة تَمَّت؛ وكان غاليها بالجهود الذاتية، ولكنني أَراها جهودًا فردية مُبعثرة لا ترقى لِعَراقة هذه البلدة ولطموحات أهلها وشبابها الصادق الواعد.

وأخيرًا.. سامحوني على الصراحة، ولا أريد أن يغضب مني أحد؛ فالصدق وقول الحقيقة هو أول الطريق للعمل على إصلاح الحال والاجتهاد في القادم..

وَفَّق اللهُ الجميع لما يُحِبُّ ويرضى.

ما رأت عَيْني مُعَظِّمًا لسُنَّة النبي ﷺ –حتى يكاد يعاملها كلها كالواجبِ– مِثْلَ فضيلة الشيخ الدكتور/ أسامة عبد العظيم؛ رحمه الله ورفع درجته.

فقد كان يَقطع الدرس؛ لِيُنَبِّه مَن يَشرب واقفًا حتى يَقعد.

وقد حَدَّثني أحدُ أساتذتنا في كلية الدراسات: أنه تَعَلَّم مِن الشيخ أسامة تعظيم السُّنَّة، مِن العمل معه في (الكُنترول)؛ فكان كلما مَدَّ الدكتور يدَه الشمال بورقة إجابة؛ يقول له الشيخ: باليمين يا دكتور.

لما أستاذ شريعة كـ(كرِيمة) يُشكِّك في كُفر فِرعون الذي أُرسل إليه سيدنا موسى عليه السلام؛ يبقى على الدنيا السلام..

الناس دي عاوزة إيه من إنكار الواضحات والمجمع عليه والمعلوم من الدين بالضرورة وعليه مئات بل آلاف الأدلة..

الذَّكاء والزَّكاء

قول الله تعالى: ﴿يعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾؛

آيةٌ عجيبةٌ في بابها، إذ لا تكاد تجد في القرآن الكريم آيةً تُومئ إلى الثناء على الذَّكاء والفطنة وسُرعة البديهة وسائر الصفات التي يُفاخر بها الناسُ، إلا هذه، ومع ذلك جاء مدحها في مَعرض الذم.

فما نفعُ الذَّكاء إذا لم يُزكِّ صاحبه؟

وما قيمةُ الفطنة إن لم تَهْدِه إلى الله؟

إن العقولَ –وإن لَمع بريقها– لا تُغني عن صاحبها شيئًا إذا غَفلت عن أعظمِ غائب، وهو الإيمان بالآخرة، والعمل للقاء الله.

فليس في القرآن مدح لصفة فردية مَحضة؛ ما لم تكن سبيلًا إلى تزكية النفس، أو إحسانًا إلى الناس.

ولهذا يُكثِر القرآن من الثناء على مكارم الأخلاق؛ لأنها تُهذِّب النفس ويتعدى نفعها إلى الغير.

ونرى أن القرآن يحث على تدبُّر ما فيه من بلاغة وعبر وقصص وعظات، ويُعلي كذلك من شأن التذكُّر والاعتبار؛ لأنهما يُنيرَان البصيرة ويَبعثان على العبودية.

أمَّا المهارات الذهنية –من ذكاء وتجربة ونباهة– فهي وإن كانت في ذاتها من نعَم الله؛ فإن الإنسان مُبتلى بها، ومن أُوتي فطنة ليس كغيره، وكثيراً ما تغتر النفس البشرية بالذكاء والنباهة فتطغى؛ فلا تَزكُو بها الرُّوح ولا تَسْلَم.

والكافرون الأَوَّلون –من الفراعنة المتجبرين ثم من أهل مكة الصناديد وغيرهم– ما كانوا جهلة ولا أغبياء.

وانظر حولك لترى: كم من مَغرورٍ بعقله ومَهارته وشهاداته قد عَبَدَ الأسباب ونَسي خاقها ومُسبِّبها ومسير الكون بأسره، وأُعجب بنفسه والماديات من حوله حتى غاب قلبُه عن ربِّه.

ولهذا جاء التعبيرُ القرآني {ظَاهِرًا} في غاية الدقة والبلاغة؛ لأن مَن لم يتجاوز ظاهرَ الدنيا إلى باطنِها، لم يُبصر حقيقتها؛ فالدنيا في ميزان المُتَّقين خادعةُ المَظهر، لامعةُ القشرة، خاوِيةُ اللُّبِّ؛ كما قال ابن القيم رحمه الله: «ظلٌّ زائل، وخيالٌ زائر، وأنَّها كما قال تعالى فيها: {اعلموا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتفَاخرٌ بَيْنكُمْ وَتَكَاثرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْث أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نبَاتُه ثُمَّ يَهِيجُ فَترَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا} [الحديد–طريق الهجرتين» (٢/ ٥٤٩)

فما أعجبَ أن يكون مَظهرُ العلم سببَ الغفلة، وأن يُذَمَّ الذكاءُ إن لم يُوصل صاحبه إلى الزكاء، ويَسُوقه سَوْقًا إلى الله، ويَحدوه الشوقُ إليه جل جلاله، وما أكرمَ أن يُمدَح تذكُّرٌ



زمن عقوق الآباء لأبنائهم..

ما هذه الجرائم التي نسمع عنها من ظلم الآباء لأولادهم (بالضَّرب والتَّعليق والإهانةِ واستخدامهم في أعمال التَّسَوُّل والإجرام)، بل وصل الحالُ بالبعض إلى قتْلِ أولاده..

أَلَا اعلموا: أن حُبَّ الأولاد غريزة فِطرية، ولذلك كَثُرت وصيةُ الأولاد ببِرِّ الوالدين، وقَلَّت وصيةُ الوالدين بأبنائهم؛ لأن هذا أمر جبلي فِطري غَريزي، حتى في الحيوانات..

فكيف انطمست بصيرةُ البعض؟.

وكيف نُزعت الرحمةُ من قلوبهم؟.

وكيف سَوَّلت لهم أنفسُهم فعْلَ ذلك بفلذات أكبادهم وثمرة أفئدتهم وقرَّة أعينهم؟.

وإذا كان جزاءُ فَقْد الولد واحتسابه (بيتَ الحمد) لوالديه في الجنة؛ لعِظَم مُصابِهما به؛ فما بالنا بمن يكون سببًا في تعــذيبه وإيذائــه أو إزهاق رُوحه البريئة؟.

سلسلة كتاب اقرأ

ظاهرة مؤلمة ومفزعة ومؤشر خطير

لاحظتُ استهانة بعض الناس –وخاصة الشباب– بذكر كلمة (الدِّين) في كثير من الجُمل العادية، يقول مثلًا: ها أفتح ... أم الباب../ ها أروح ... أم المشوار.../ ها أكسر... أُم التليفون.

وكلامي ليس عن السَّبِّ واللَّعن؛ فهذه طامة كُبرى وبَلِيَّة عُظمى؛ تُورد صاحبها المَهالك ودَركــات العــذاب، وإنما كلامي عن الاستخدام المُطلق لكلمة (الدين) في مثل هذه الأمثلة.

والشباب يَعتبرها من الرجولة أو قل: الروشنة والصِّياعة.. وقد يظن أنه طالما لم يَسُب ولم يَلعن أنه بعيد عن الحُرمة والجُرم..

والحق: أنها إجرام ورِقَّة ديانة واستخفاف بهذه الكلمة العظيمة الجليلة.

فاللهم عفوك وهدايتك وإصلاحًا لجميع الأمة..

ملحوظة: إن الدين عند الله الإسلام، وهو دين كل شيء حتى الحيوانات والجمادات؛ {وإن من شيء إلا يسبح بحمده}..

سلسلة كتاب اقرأ



ليس في الإسلام ما نخجل منه، بل هو دين عظيم وشريعة محكمة.. وأتحدى من يجد دينا فيه عشر ما في الإسلام من محاسن وكمالات.. وبالنسبة للأحوال الشخصية والأسرية من زواج وطلاق وتعدد بضوابطه وميراث وعدة.. لن تجد أمتن من ذلك ولا أوثق ولا أحفظ لحقوق الجميع.. وإن كان يقع هنا أو هناك بعض الخلل من المسلمين عند تطبيق هذه الأحوال..

سلسلة كتاب اقرأ

عظماء خدموا الاسلام سير أعلام العظماء

حين صمت الجميع... وتكلم الحق.😲

🔮في إحدى زياراته لتركيا، وقف الداعية البريطاني الشهير يوسف إسلام – المطرب العالمي السابق كات ستيفنز – تحيط به الكاميرات وتتهاطل عليه الأسئلة من كل اتجاه 📽️

وفجأة... انطلق سؤال بدا جريئًا في ظاهره، لكنه كان سطحيًّا حد الاستفزاز.😏

🖋️أنت فنان غربي متنوّر، ورجل عصري متحضّر... كيف تقبل بعد دخولك الإسلام أن تتزوج أربع نساء؟! كيف يرضى عقلك بهذا؟.

تجمّد المكان لحظة ⏳

الجميع ينتظر ردًا متوترًا أو تبريرًا طويلًا

لكن يوسف إسلام لم يغضب، ولم يتلعثم، بل رفع رأسه بثقة وقال كلماتٍ دوّت في القاعة كالرعد

⚡

🕊️سؤالك موجه لنسخة قديمة مني... لزمن لم أكن فيه مسلمًا.

هل تعلم أنني لا أعرف عدد النساء اللواتي عرفتهن قبل الإسلام؟.

بل ربما لا أعرف حتى عدد أولادي منهن.

لماذا لم تسألني هذا السؤال في تلك الأيام؟.

😶صمتٌ ثقيل خيَّم على القاعة

ثم أكمل بهدوء المؤمن وثبات الحكيم

🕌 اليوم أنا مسلم... ولي زوجة واحدة فقط، ولا نية لي أن أتزوج ثانية.

الإسلام لم يفرض التعدد، لكنه أباحه ضمن شروطٍ قاسية: العدل، والمسؤولية، ورعاية الأسرة.

هل هذا ما يخيفكم؟

ثم أطلق سؤاله الذي صفع به عقل السائل

💬 أم أن ما لا يقلقكم هو العالم (المتحضر) الذي يفاخر بالعلاقات العابرة؟

بأطفال لا يعرفون آباءهم وآباء يموتون دون أن يعرفوا أبناءهم؟

أيُّهما أصلح للبشرية؟

رجل يتزوج أربعًا ويتحمل مسؤوليتهن؟

أم آلاف العلاقات بلا عقد، بلا أخلاق، بلا أثر... سوى الضياع؟.

💡تلك اللحظة لم تكن مجرّد إجابة على سؤال

بل كانت صفعة حضارية أيقظت العقول من غفلتها، ورسالة خالدة للعالم

🕋الإسلام ليس قيدًا... بل مسؤولية.

وليس كبتًا... بل كرامة.

وليس ظلامًا... بل نورٌ يهدي من ضل الطريق.

🌿شارك القصة ليراها من لا يعرف أن في كلمةٍ صادقة... قد تُفتح قلوب، وتُهدم أوهامًا بُنيت على الجهل 💫

سلسلة كتاب اقرأ

ذهب بعض المُفَسْبكين إلى أنَّ مذهب الخَوَّافين هو: الاقتصار على زوجة واحدة، واستدلوا بقول الله تعالى: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتامى فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى وَثُلاثَ وَرُباعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَواحِدَةً أَوْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ ذلِكَ أَدْنى أَلَّا تَعُولُوا} [النساء: ٣].

وأقول: هذا فهم ليس بصحيح، لأن الخوف هنا ليس خوفًا من زوجة أو مَخلوق، وإنما خوف من الخالق من عدم العدل بين الزوْجَتَين أو الزوجات. وهذا أمر حَسَن طَيِّب

والإنسان على نفسه بصيرة؛ فمن خاف من نفسه الظلم، أو لم يَغلب على ظنه أنه سيعدل؛ فإنه في الحقيقة يخاف من الله عز وجل وسؤاله عن عدم عدله بين زوجتيه أو زوجاته، ولذلك جاء في الحديث عند الترمذي، بسند حسن: «مَنْ كانت له امرأتان فلم يَعْدِلْ بينهما؛ جاء يوم القيامة وشِقُّهُ ساقط»، وعند النسائي: «يميل لإحداهما على الأخرى؛ جاء يوم القيامة أحدُ شقَّيه مائل .

ولذلك ذَيَّل اللهُ الآية بقوله عز وجل: {ذلِكَ أَدْنى أَلَّا تَعُولُوا}، أي: ذلك أقرب إلى ألَّا تميلوا عَن الحَقِّ، وتَجُوروا.

أي: مَن عَلِم مِن نفسه أنه قد يَظلم واقتصر على واحدة؛ فهذا أفضل له، وأحسن حالًا مِمَّن يخاف من عدم العدل ومع ذلك يعَدِّد..

سلسلة كتاب اقرأ

كثيرا ما نسمعها لكن ما نعرف معناها.هل تعرف معنى التلبية الجاهلية المشهورة: «نحن غرابا عَك.. عَك إليك عانية، عِبادك اليمانية، كيما نَحُجُّ ثانية»؟

الجواب: عَكٌّ: قبيلة عربية من قبائل اليمن، كانت إذا خرجت إلى مكة للحج قَدَّمت في صَدْر الرَّكْبِ غُلامين أسودين عُريانين؛ ليَبدآ التلبية بقولهما: «نحن غرابا عك»، فيَرد عليهما الباقون: «عك إليك عانية، عبادك اليمانية، كيما نحج ثانية .

فهذه كانت تلبية أهل اليمن وقتها، ومعناها: نحنُ أهلُ اليمن، جئناك خاضعين منقادين لحجِّ بيتك الحرام، نرجو أن تكتب لنا أن نحجَّ إليك مرةً أخرى.

فــ«غُرابا عَكٍّ»، أي: صوتهم كصوت الغراب في النداء، أو كناية عن ارتفاع أصواتهم بالحجِّ، أو تشبيه أنفسهم بطائرٍ يجيء من بعيد في طريقه إلى بيته.

عكٌّ إليك عانيةٌ»، أي: قبيلة عك خاضعةٌ لك، منقادةٌ إليك.

عبادُك اليمانيةُ»، أي: نحنُ قومُك من اليمن، عَبيدك

كيما نحجَّ ثانيةً»، أي: نرجو أن تُعيدَنا للحج مرةً أخرى.

وكان مشركو مكة يقولون وَهُمْ يَطُوفُونَ بالبيْتِ: لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ، إلَّا شَرِيكًا هو لَكَ، تَمْلِكُهُ وَما مَلَكَ.



ظاهرة انتشار النشوز

سيظل النشوز مُحَرَّمًا ولو تمالأت عليه نساءُ العصر، وفَعلته مَن تحفظ القرآن وتطلب العلم وعاملة فيها بنت تيمية.

وستظل القوامة للرجل، ولو حاولت النسويات والنسويون سلبها منه، ولو ظل الإعلام يطن طنين الذباب ليل نهار.

احذروا.. فهذا مخطط لتدمير الأسرة، ودين الله محفوظ، وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم.

وكما أن الرجل مُبتلى بالقوامة، فالزوجة مُبتلاة بطاعة زوجها في المعروف، وعليهما أن يتقيا الله، وأن يراقباه جل جلاله؛ فلا يظلم الزوج زوجته، ولا تنشز الزوجة على زوجها؛ بهذا فقط تسعد الأُسر، وينصلح المجتمع..

وعلى من نشزت زوجته أن يقَوِّمها كما أمر الله، ولو كان بالضرب اليسير غير المؤذي، ودعكم بمن يحاول تأويل الضرب، وتأليف تفسير جديد، فالضرب علاج أخير للحفاظ على الأسرة، وهو تأديب وإصلاح للزوجة حتى لا ينهدم البيت.

ولو جاءنا من الغرب أن بعض النساء تحب أن يَضربها زوجها، أو أن يَجُرَّها كحيوانة؛ لانبهر بهذا المفتونون بالغرب، مع أنه سفه واحتقار لآدمية المرأة..

قال الجصاص: باب النهي عن النشوز

الداء

أصل النشوز: الترفع على الزوج بمخالفته؛ مأخوذ مِن نَشَز الأرض، وهو الموضع المُرتفع منها.

قال الله تعالى: {واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن}.. وأما النشوز، فإن ابن عباس وعطاء والسدي قالوا: «أراد به معصية الزوج فيما يَلزمها من طاعته.

العلاج

وقوله تعالى: {فعظوهن}، يعني خَوِّفُوهن بالله وبعقابه.

وقوله تعالى: {واهجروهن في المضاجع} قال ابن عباس وعكرمة والضحاك والسدي: «هجر الكلام

وقال سعيد بن جبير: «هجر الجماع.

وقال مجاهد والشعبي وإبراهيم: "هجر المُضاجعة".

وقوله: {واضربوهن}، قال ابن عباس: «إذا أطاعته في المَضجع فليس له أن يَضربها.

وقال مجاهد: «إذا نشزت عن فراشه يقول لها: اتَّقِي الله وارجعي.

وعن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ أنه خطب بعرفات في بطن الوادي فقال: «اتقوا الله في النساء؛ فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، وإنَّ لكم عليهن أن لا يُوطئن فُرشكم أحدًا تكرهونه، فإن فعَلْن فاضربوهن ضربًا غير مُبَرِّح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف.

وروى ابن جريج عن عطاء قال: «الضرب غير المُبَرِّح بالسواك ونحوه.

وقال سعيد عن قتادة: «ضربًا غير شائن

وقال الحسن: {واضربوهن} قال: «ضربًا غير مُبرح وغير مُؤَثِّر"

وعن الحسن وقتادة في قوله: {فعظوهن واهجروهن في المضاجع} قال: «إذا خاف نُشوزها وَعَظَها؛ فإن قَبِلَت، وإلا هَجرها في المضجع، فإن قَبلَت، وإلا ضربها ضربًا غير مُبَرِّح»، ثم قال: {فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلًا} قال: لا تَعَلَّلُوا عليهن بالذنوب. انظر: «أحكام القرآن»، للجصاص(٢/٢٣٧، ٢٣٨).

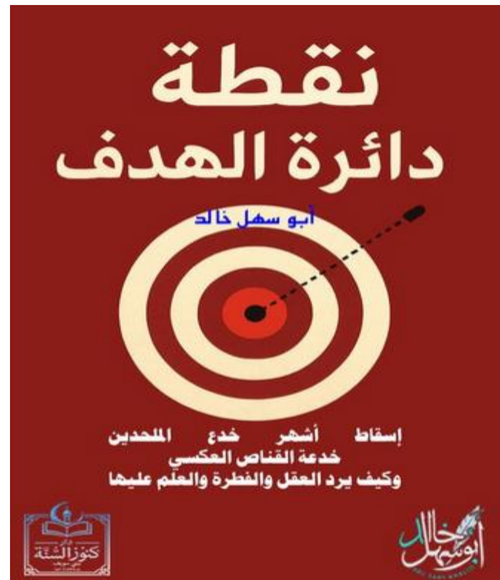




مسائل دقيقة تختص بأحكام الذهب.

فاعلم ــ رحمك الله تعالى ــ أن المقصود بتلك المسائل الدقيقة؛ التي تختص بأحكام الذهب المختلفة: هو ما يتعلق به من حيث أحكام الربا وعدمه؛ وأحكام الزكاة وعدمها.





إسقاط الملحد نفسَه بنفسِه.

وهذه نبذة يسيرة عن كتاب: نقطة دائرة الهدف.

فهي أشهر خدعة عقلية للملحدين.

وهي عن إسقاط الصنع المتقن للكون؛ وأن إبداع خلق الكون؛ وإتقان صنع الكون؛ ما هو إلا مغالطة من الدينيين.

وفكرة هذه الخدعة: أن القناص الجيد يصيب الهدف بدقة أصلا.. بينما الدينيين يتصرفون في إثبات صنع الله للكون بهذا الإبداع وهذا الإتقان؛ كمثل من أطلق عدة طلقات؛ ثم أتى على مكان الطلقات ورسم دائرة حول كل طلقة.. فيريد الملحد أن يقول: أن الكون بهذا الإتقان والإبداع إنما هو نتيجة ظروف طبيعية لا أكثر.

والذي صمم هذه الخدعة العقلية هو الملحد جيري كوين

وقد كشف هذه الخدعة العقلية روبين كولين

وكشفها أيضا الملحد ماتين ريس

وكشفها أيضا أشهر الملحدين أنتوني فلو

وأصل هذه الفكرة التي يروّجها جيري كوين؛ أنها تقول باختصار

أنتم تقولون إن الكون مضبوط بدقة مدهشة ليصلح للحياة

ولكن هذا مثل قنّاص أطلق النار عشوائيًا، ثم أتى بعد ذلك ورسم دائرة حول مكان الرصاصة، ليبدو أنه أصاب الهدف.

أي أن وجود الحياة – في نظره – هو مجرد نتيجة حدثت صدفة، ثم يأتي الدينيون ليقولوا انظروا! الهدف أصيب بدقة؛ مع أنّ الهدف لم يكن موجودًا أساسًا قبل إطلاق الرصاص.

فهذا هو تصورهم وتصويرهم للفكرة

فيكون ملخّص الخدعة؛ كما يفهمها الملاحدة

ـــ نحن كحياة؛ تطوّرنا لأن ظروف الكون سمحت، وليس لأن الكون مُعدّ للحياة.

ـــ ثم يأتي المؤمن فيعيد تعريف "الهدف" بأنه "هذه الحالة التي وصلنا إليها.

ـــ فيظهر وكأن الضبط الدقيق مصطنع، وليس حقيقة.

ـــ هذه هي الخدعة باختصار.

ـــ وعليه؛ فقد بنيت كتابي (نقطة دائرة الهدف) على ذلك.👇

وأنا إن أهديت هذا الكتاب؛ فإنما أهديه إلى أخي

الدكتورهيثم طلعت.

فجزاه الله خيرا.



♦فائدة أصولية مهمة.

فالخلاف لا يكون إلا في الأدلة الظنية؛ دون القطعية

وينبغي التفريق بين الحكم الشرعي؛ والحكم الفقهي.

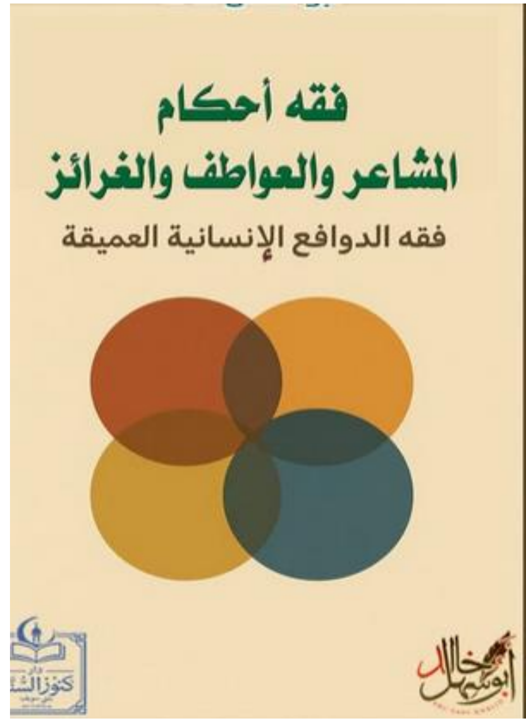
إذ الحكم الشرعي: هو ما كان منسوبا إلى الشارع؛ بقطعية أدلته ثبوتا ودلالة.

بينما الحكم الفقهي: هو ما كان من اجتهاد الفقيه؛ ولكن لايكون في قطعي الأدلة ثبوتا ودلالة؛ وإنما يكون في ظني الأدلة ثبوتا أو دلالة.

فمن هنا كان الخلاف؛ حيث هو خلاف بين الاستدلالات والأفهام؛ وليس خلافا في قطعيات الأدلة.

فَعِ

سلسلة كتاب اقرأ



منشور تحفيزي؛ للاستفادة والانتفاع بهذا الكتاب/؛ التي صورته أمامك في أسفل المنشور

.

فأقول ــ والتوفيق والمدد من الله تعالى وحده

ــ

أي من هؤلاء يسبق الآخر👇

ـــ المشاعر العواطف الغرائز

ـــ المشاعر الغرائز العواطف

ـــ العواطف المشاعر الغرائز

ـــ العواطف الغرائز المشاعر

ـــ الغرائز المشاعر العواطف

ـــ الغرائز العواطف المشاعر

لا تجيب... .

♦️ولكن سأشوّقك لهذا الكتاب بهذا الفصل؛ وهو من أهم فصول الكتاب؛ لأنه يجمع ما سبق ويحوّله إلى منهج تفسير داخلي للنفس؛ وهو👇

👈الفصل الخامس: التفاعل الثلاثي – كيف تتولّد المشاعر من الغرائز؟ وكيف تتحوّل العواطف إلى سلوك؟

فهذا الفصل هو "المعمل الداخلي" الذي ترى فيه النفس من الداخل

كيف تتحرك؟ كيف تتفاعل؟ كيف تتجه؟ ولماذا يفعل الإنسان ما يفعل؟

وقد جعلته في ثلاث وحدات كبرى👇

👈الوحدة الأولى: قانون #التولّد من الغريزة إلى الشعور

الغريزة ← الحاجة ← الشعور

ـــ فهذه السلسلة تبدأ من "الدافع الأصلي" وتنتهي بـــ "الإحساس اللحظي

الغريزة تولِّد حاجة (مثل الحاجة للانتماء، الأمان، الإشباع، التقدير).

الحاجة تثير توترًا داخليًا.

هذا التوتر يتحول إلى شعور يظهر على السطح.

مثال

غريزة الأمان ← حاجة الاطمئنان ← توتر ← شعور الخوف أو القلق.

الغريزة تحرّك المشاعر من خلف الستار

المشاعر تنهض سريعًا، لكنها غالبًا نتيجة شيء أعمق: غريزة.

الغضب، شعر.

الغيظ، شعور.

لكن القاعدة الداخلية التي تحرّكهما هي غريزة حفظ المكانة والهيبة.

الغريزة لا تزول؛ لكن تتبدّل منافذها

ـــــ الشرع لا يطلب إزالة الغريزة، بل صرفها إلى موضعها الصحيح

غريزة الحب ← تُصرف إلى الزوجة والعائلة؛ لا إلى الحرام.

غريزة البقاء ← تُصرف للجهاد والصبر؛ لا للجبن أو العدوان.

غريزة التملك ← تُصرف للكسب؛ لا للسرقة.

👈الوحدة الثانية: قانون #التحوّل//من الشعور إلى العاطفة/

الشعور إذا تكرر؛ صار عاطفة

الشعور لحظة؛ والعاطفة موقف.

شعور متكرر بالخوف ← عاطفة جبن.

شعور متكرر بالحزن ← عاطفة كآبة.

شعور متكرر بالتقدير ← عاطفة محبة.

العاطفة تحتاج إلى معنى يفسّرها

العاطفة ليست إحساسًا فقط؛ بل إحساس + تفسير ذهني.

شعور بالخطر + تفسير سلبي = خوف.

شعور بالخطر + تفسير إيجابي = حذر.

شعور بالقوة + تفسير شرعي = شجاعة.

شعور بالقوة + تفسير متكبر = بطر.

العاطفة هي التي تحدد "اتجاه النفس

ــــ المشاعر تأتي وتذهب؛ لكن العاطفة هي

ما يميل إليه الإنسان،

ما يتمسك به،

ما يتحرك بسببه.

ولهذا قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ﴾

فتوجيه العاطفة مهم في الدين قبل توجيه الشعور.

👈الوحدة الثالثة: قانون #السلوك من العاطفة إلى الفعل

العاطفة المترسخة تتحوّل إلى سلوك

ــــ العاطفة هي مرحلة ما قبل القرار.

•عاطفة الشهوات ← سلوك اقتراب أو ابتعاد.

•عاطفة الرحمة ← سلوك إعانة.

•عاطفة الغضب ← سلوك عدوان أو ضبط.

•عاطفة الحب ← سلوك تواصل أو عطاء.

••السلوك يتحدد بخمسة مؤثرات شرعية•

ــــ السلوك لا يخرج من العاطفة وحدها؛ بل يتأثر بـــ•

••العلم ← ما يجوز وما لا يجوز.

••التقوى ← مراقبة الله.

••النية ← تصحيح المقصد.

••العقل ← تقدير العواقب.

••الإرادة ← القدرة على التحكم.

👈فإذا توفرت هذه الخمسة؛ نتج: "سلوك مستقيم•.

👈وإذا اختل واحد منها؛ اختلّ السلوك.

••الشرع جاء لضبط المرحلة الأخيرة: الفعل•

•وذلك عبر•

•الأوامر،

•النواهي،

•الحدود،

•الآداب،

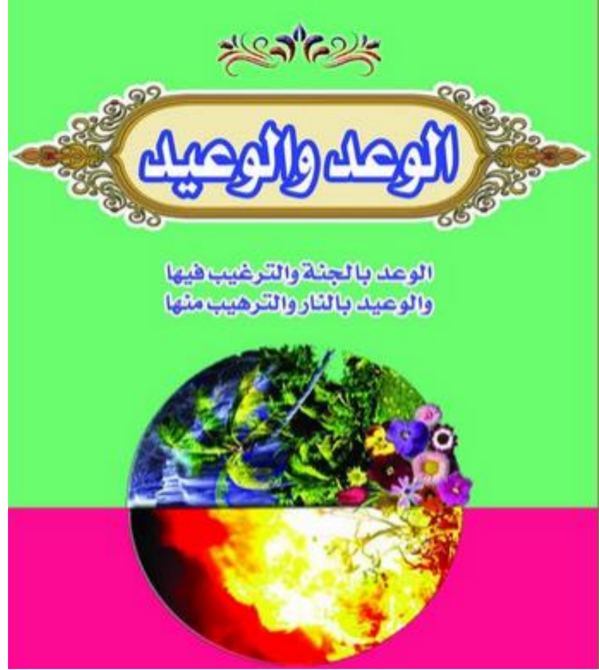
•المقاصد،

•النيات.

👈فالشرع لا يمنع المشاعر؛ ولا يلغي العواطف؛ ولا يحارب الغرائز•

👈بل ينظم الخروج السلوكي لها.

سلسلة كتاب اقرأ



•شذرة لطيفة دقيقة؛ معينة على تدبر القرآن العظيم

• • •فالخطاب في القرآن الكريم؛ من حيث الوعيد وتقرير العقاب والعقوبة في الآخرة؛ تراه يختلف بين المسلمين والكافرين .

.

• • •وإنما قلت ذلك؛ لأن أكثر الدعاة والوعاظ لا يعون ذلك؛ فيحصل منهم خلط وخبط في هذا المفهوم .

.

• • •وأنت إذا تدبرت ودققت في قراءة القرآن العظيم؛ ستجد أن هناك فروقا ظاهرة بين خطاب الوعيد للمؤمنين؛ وخطاب الوعيد للكافرين في القرآن العظيم؛ ومنها•

•أولا: أن الوعيد للكافرين: خطاب تقرير مصير؛ لا خطاب تربية•

ـــــ فالوعيد للكفار في القرآن بيانٌ للحقيقة النهائية؛ وليس مجرد تهديدٍ ليرتدعوا فحسب، وإن كان يتضمن الدعوة إلى الإيمان•

(أ) فهو إخبار عن مصيرٍ محتوم إن ماتوا على الكفر.

(ب) وهو وعيد مطلق لا يُرفع إلا بالإيمان.

(ج) وغالبًا ما يأتي في سياق•

ـــــ إقامة الحجة.

ـــــ تقرير سنن الله في المكذبين.

ـــــ تسلية النبي؛ صلى الله عليه وآله وسلم.

ـــــ تثبيت المؤمنين.

.

•وله خصائص واضحة•

ـــــ حسمٌ وقَطع: "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ•.

ـــــ ربط بالمآل النهائي.

ـــــ لا يَرِد معه عادةً: "لعلهم يتقون" أو "يرجعون" إلا قبل تصميمهم على الكفر.

•ثانيا: أن الوعيد للمؤمنين: خطاب تنبيه وتأديب وزجر ورحمة•

ـــــ فوعيد القرآن الكريم للمؤمنين طبيعته مختلفة تمامًا؛ لأنه•

(أ) وعيدٌ مُعلَّق مشروط.

(ب) غايته التربية والتهذيب وليس الهلاك.

(ج) وهو من مظاهر رحمة الله قبل أن يكون تهديدًا.

(د) ولذلك ترى•

ـــــ استعمال ألفاظ الرجاء: "لعلهم يتوبون•.

ـــــ وفتح باب المغفرة دائمًا.

ـــــ وأن الوعيد يأتي بصيغة الزجر؛ لا بصيغة الحكم النهائي.

(هـــ) وله خصائص•

ـــــ لا يُفهم على أنه حتمية العقوبة.

ـــــ كثير منه يُرفع بالتوبة والعمل الصالح.

ـــــ يدخل في باب التخويف التربوي؛ أو السياسة الشرعية للنفس.

•مثال: "وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا••

فهذا ظاهره وعيد؛ لكنه عقوبة دنيوية؛ ولا يعني أن العاصي هالكٌ حتمًا؛ بل يُراد ردّه.

•ثالثًا: خطأ الدعاة الوعّاظ: نقل خطاب الكفار إلى المؤمنين؛ وهنا موضع الخلط الذي أشرتَ إليه•

(أ) بعض الوعّاظ يطبّق النصوص النازلة في الكفار على العصاة من المؤمنين.

(ب) أو يحمّل المسلم معنى الآية؛ وهو ليس من المخاطبين بها.

(ج) فينشأ عند الناس اضطراب•

ــــ هل الخطأ الواحد يهلك؟ هل الوعيد في آيات الكفار يجري عليّ؟

•وهذا الخلط قد يولّد•

(أ) يأسًا وإحباطًا.

(ب) أو فهمًا مختلًا للعقيدة.

(ج) أو تشددًا في غير موضعه.

•فخطاب الوعيد للمؤمنين؛ ليس كخطاب الوعيد للكفار؛ وخلطهما جهل بفقه الخطاب.

•وكل وعيد في القرآن العظيم للمؤمنين: فهو معلّق.. وكل وعيد للكافرين: فهو محقَّق؛ إلا أن يتوبوا ويؤمنوا.

•فوعيد المؤمنين إصلاح.. ووعيد الكافرين إخبار عن مصير متقرر.

•ووعيد المؤمنين تربية.. ووعيد الكافرين تقرير محتوم.

•رابعا: دلالة هذا التفريق في الدعوة والخطابة•

. •الداعية الذي يراعي هذا الفرق•

(أ) يوجّه المؤمن توجيهًا رحيمًا حكيمًا.

(ب) لا يرهب الناس بما نزل في الكفر البواح.

(ج) يعرف أن الوعيد للمؤمنين غايته التهذيب والعودة، فيقدّمه بلطفٍ وعمق.

(د) ويعرف أن الوعيد للكافرين خطاب بيانٍ واحتجاجٍ، فلا يُنزله على المؤمن.

•وأما من يخلط•

(أ) فيحمل الناس ما لم يحمله القرآن الكريم عليهم.

(ب) وينفّرهم من الدين.

(ج) ويهدم فقه الترغيب والترهيب المتوازن.

،،،،،،،،

•وفي منشور تالٍ ــ بإذن الله تعالى ــ سنوضح نموذجا؛ يزيد المسألة وضوحا .





ملاحظة مهمة؛ في حكم •اتخاذ الكلب •للحراسة .

•••ففي الحديث الصحيح: «من اقتنى كلبًا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض فإنه ينقص من أجره قيراطان كل يوم». أخرجه مسلم.

.

•••وفي رواية: «من اتخذ كلبًا إلا كلب زرع أو كلب صيد ينقص من أجره كل يوم قيراط». أخرجه مسلم.

.

•••فكما ورد في هذين الحديثين؛

وفي غيرهما من الأحاديث أن من اتخذ كلبا•

(أ) فإنما يتخذه• •للصيد• •وهو الكلب المُعَلَّم•.

(ب) وإنما يتخذه •للماشية• •يعني: عند الغنم؛ لأنه إذا كان حول الغنم؛ فإنه يحميها من الذئاب؛ فهي ترهبه، وهو أيضًا يُنَبِّه أهلَ الغنم؛ حتى يُلاحظوا غنمهم، وهو يُطارد الذئاب، ويساعد أهل الغنم؛ ويُنبههم بنباحه•.

(ج) وإنما يتخذه •للزرع ــ الحرث ــ: (وهكذا في مسألة الزرع –الحرث– كونه يكون حارسًا في اتِّخاذ الحرث؛ حتى يكون حول الحرث، فإذا رأى ما يُستنكر من اللصوص؛ نَبَحَ وانتبه أهلُه).

•••وأما اقتناؤه أو اتخاذه لحراسة البيوت والمصانع والمحلات والتجارات: ففيه خلاف معروف•

.

(أ) إذ منهم من •حرَّم ذلك؛ لاقتصار الأحاديث على تعيين الثلاثة؛ والتي هي: اقتناؤه للصيد؛ أو للماشية؛ أو للزرع.

.

(ب) ومنهم من •أجاز ذلك؛ قياسًا على ما مر ذكره.

.

•قال الإمام النووي – رحمه الله تعالى – : في "شرح صحيح مسلم": «وَأَمَّا اقْتِنَاءُ الْكِلَابِ؛ فَمَذْهَبنَا: أَنَّهُ يَحرُمُ اقْتِنَاء الْكَلْب بغَيْر حَاجَة؛ وَيَجُوزُ اقْتِنَاؤُهُ لِلصَّيْدِ وَلِلزَّرْعِ وَلِلْمَاشِيَةِ... وَهَلْ يَجُوز لِحفْظ الدُّور وَالدُّرُوب وَنَحْوهَا؛ فيه وَجْهَان•

أ• •أَحَدُهُمَا: لَا يَجُوز لِظَوَاهِرِ الْأَحَادِيث؛ فَإِنَّهَا مُصَرِّحَةٌ بِالنَّهْيِ؛ إِلَّا لِزَرْعٍ أَوْ صَيْد أَوْ مَاشِيَة...

(ب) وَأَصَحُّهَا: يَجُوز؛ قِيَاسًا عَلَى الثَّلَاثَة؛ عَمَلًا بِالْعِلَّة الْمَفْهُومَة مِنَ الْأَحَادِيث؛ وَهِيَ الْحَاجَةُ».

[«شرح النووي على مسلم• ١٠٠ ٠٢٣٦٠].

•••وأما اقتناؤه أو اتخاذه؛ لغير ما مر ذكره؛ أي اتخاذه للرفاهية واللعب: فأهل العلم على حرمة ذلك .



•يُحكى أن فلاحا كان يمتلك حمارين.

.قرر في يوم من الأيام أن يُحمّل على أحدهما ملحًا.. وعلى الآخر صحونا وقدورا• .

انطلق الحماران بحمولتهما .. وفي منتصف الطريق شعر الحمار حامل الملح بالتعب والإرهاق؛ حيث أن كمية الملح كانت أكثر وأثقل من القدور الفارغة .. بينما كان حامل القدور سعيدا بحمولته؛ حيث كانت أقل وأخف.

على كل حال؛ قرر الحمار حامل الملح من شدة الإعياء أن ينغمس في بركة من الماء كانت بجوار الطريق؛ كي يستعيد قواه التي خارت من وطأة الملح؛ فلما خرج من البركة؛ شعر كأنه بُعث حيّا من جديد؛ فقد ذاب الملح المُحمل على ظهره في البركة؛ وخرج نشيطا كأن لم يمسه تعب من قبل.

لما رأى حامل القدور ما نزل على صاحبه من النشاط؛ قفز بـــدوره في البركة لينال ما نال صاحبه؛ فامتلأت القدور بالماء، فلما أراد أن يخرج من البركة؛ كاد ظهره أن ينقسم قسمين من وطأة القدور المُحمّلة بالماء.

العبرة من القصة👇 •

👈ما يفيد غيرك قد لا يفيدك؛ بل يضرك...

👈فاحذر أن تتقمص شخصية هي لا تشبهك؛ حافظ على مقاسك .



◆ضابط فقهي رائع👇👇👇

• •فالعزلة• والخلطة تختلف بحسب الأحوال والأشخاص؛ لكن في الأصل الخلطة أفضل.

◆محكم القول في أمر الخلطة•

👈أن يخالط الإنسان الخَلْقَ في الخير؛ كالجمعة والجماعة .. والأعياد والحج .. والدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. والعلم والجهاد .. والنصيحة وبذل المعروف...

👈ويعتزلهم في الشر .. وفضول المباحات.

◆فإن دعت الحاجة إلى خلطتهم في •الشر👇 •

👈فليحذر أن يوافقهم، وليصبر على أذاهم؛ فإنهم لا بد أن يؤذوه، والصبر على أذاهم خير وأحسن عاقبة.

◆وإن دعت الحاجة إلى خلطتهم في فضول •المباحات👇 •

👈فليجتهد أن يقلب ذلك المجلس إلى مجلس طاعة لله إن أمكنه؛ فإن عجز عن ذلك فليسل قلبه من بينهم كَسَلِّ الشعرة من العجين.



•الضحايا .

•فلستم ضحايا على طول الخط...

•••بل أنتم أيضا •مسيرون [قدراً وكونًا]: (القدر/الوجود/البلايا/الآلام/المصير).

•••وأنتم •مهتدون [شرعًا]: (الوحي والأنبياء والرسل/الدلائل والبينات/الحواس والعلم).

•••وأنتم •مخيرون [دينًا]: (التكاليف/الطاعة والمعصية/الثواب والعقاب/).



فسبحان الله العظيم...

فالناس في الأرزاق التي قسمها الله لهم متفاوتون.

•••وهم في وقت حصولهم على: أرزاقهم مختلفون•

فمنهم من يجمع الله له رزقه في أول عمره، ومنهم في وسطه، ومنهم في آخره.

•••وهم في الحصول عليه متباينون•

فمنهم من يساق إليه عفواً بلا تعب .. ومنهم من يصل إليه بعد جهد وعناء.

•••وهم في طريقة الحصول عليه مختلفون•

فمنهم من يأخذه عن طريق الحلال حسب أمر ربه وهدى رسوله .. ومنهم من يأخذه عن طريق الحرام كالسرقة والربا والرشوة ونحوها.

•••ومكان أرزاق العباد مختلف•

فمنهم من يأخذه من تحت قدميه .. ومنهم من فرق الله رزقه في البلاد .. فهو يجمعه من الأمصار والبلدان، في البر والبحر.

•••وهم كذلك مختلفون في صرف هذه الأرزاق•

فمنهم من يصرفها فيما رضيه الله وأحبه وأمر به .. ومنهم من يبذرها فيما يغضب الله .. ومنهم من يستعين بها على طاعة الله .. ومنهم من يستعين بها على معصية الله.

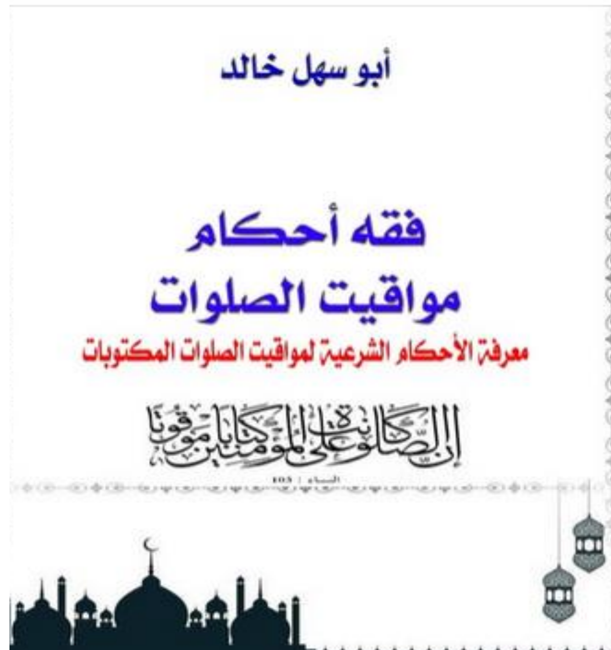
سلسلة كتاب اقرأ

•••فالصلوات ذات وقت الاختيار ــ وهي الفجر والظهر والمغرب ــ إنما تُوصف بالأداء فحسب؛ حتى وإن دخلت في الصلاة التي تليها؛ إلا صلاة الفجر فإنها تكون قضاءً إذا صُليت بعد طلوع الشمس...

.

•••وبيان ذلك: أن صلاة الظهر وقتها وقت اختيار؛ وليس لها وقت ضرورة.

•••ومعنى ذلك: أن وقتها هو حتى يدخل وقت صلاة العصر.



•••وكذلك: فإن صلاة المغرب وقتها وقت اختيار؛ وليس لها وقت ضرورة.

•••ومعنى ذلك: أن وقتها هو حتى يدخل وقت صلاة العِشاء.

ودليل ذلك•

(أ) ما جاء في حديث جبريل عليه السلام؛ حين صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم؛ وفيه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَمَّنِي جِبْرِيلُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ،.......... ». الحديث. [أبو داود؛ والترمذي].

(ب) وعَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ؛ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمغْرِب وَالْعِشَاء بِالْمَدِينَة؛ فِي غَيْرِ خَوْف وَلَا مَطَر». فِي حَدِيث وَكِيعٍ؛ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَيْ لَا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لَا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ. [مسلم].

وثمة تفاصيل كثيرة ونافعة بإذن الله تعالى؛ في هذا الكتاب 👇

سلسلة كتاب اقرأ



📖أنواع العلم للمشتغل به.. والطالب•

📖فطالب العلم •قسمان•

👈طالب علم: للهدى...

👈وطالب علم: للهدى؛ والاشتغال فيه.

♦️والعلم بالنسبة لطالبيه؛ والمشتغلين به؛ أنواع•

•••علم •عناية• أي الحفظ والتحقيق•••.

•••علم •دراية• أي الفهم والاستنباط•••.

•••علم •هداية• أي المعرفة والتحصيل•••.

•••علم •رعاية• أي العمل والالتزام•••.

•••علم •رواية• أي القراءة والتبليغ•.

•فأما •المشتغل بالعلم: فيلزمه هؤلاء جميعًا.

•وأما طالب العلم •للهداية •فيلزمه• ٣ ، ٤ ، ٥•.

: •وشرح كل ذلك باستفاضة؛ في هذا الكتاب 👇

سلسلة كتاب اقرأ

♦️والعيش: شحٌ.. وإشفاقٌ.. وتأميل .

♦️فمعنى هذا•

أن هذه القسمة موجودة في طبائع الناس؛ على اختلاف معيشتهم.

فهم يعيشون هذه الحياة؛ ما بين شح وإمساك، وخوف وإشفاق، ورجاء وتأميل.

وهذا القول: (والعيش شحٌ وإشفاقٌ وتأميل) هو شطر بيت شعر؛ قاله عبدة بن الطيب.

وكان عمر بن الخطاب يعجبه قول عبدة بن الطبيب•

المرء ساعٍ لأمرٍ ليس يدركه ... والعيش شحٌ وإشفاقٌ وتأميل

وكان عمر بن الخطّاب– رضي الله تعالى عنه– يردّد هذا النصف الآخر، ويعجب من جودة ما قسم.

فقال: على هذا بُنيت الدنيا.

وقال آخر•

النّفس لا تنقضي مآربها

وقال آخر•

والمرء تواق إلى ما لم ينل

وقال الموصلي•

المرء ما عاش لا يزال له ... في نفسه حاجة يطالبها

وقال لبيد•

إذا المرء أسرى ليله خال أنّه ... قضى عملا والمرء ما عاش عامل

آخر•

متى تنقضي حاجات من ليس بالغا ... إلى حاجة حتى تكون له أخرى

آخر•

تموت مع المرء حاجاته ... وحاجات من عاش لا تنتهي



♦️معادلة السقوط .

•فأبشروا...

😦فثمة فرق؛ بين أن يفرِّط المسلمون فيما لهم؛ بطواعيتهم وقوهم + غفلتهم...

😥وبين أن يسقط ذلك منهم؛ بعجزهم وضعفهم + إيمانهم.

سلسلة كتاب اقرأ

♦فالله سبحانه بكل شيء محيط، ولا يحيط به شيء.

•••فلا يُقال في صفات الله تعالى؛ لا بالجهة ولا بالحيز ولا بالجلوس ولا بالانتقال.

•😥وهذا من شؤم الكلام•.

•••وإنما يُقال بالعلو والاستواء والفوقية والعروج إليه.

•💗وهذا من تمام اتباع النصوص•.

•••فليس معنى القول بما في الفقرة (٢) إثبات القول بما في الفقرة• ١•.

•••فمن نفى علو الله تعالى (بتأويل)؛ فقد (عطَّل) ما أثبتته النصوص الشرعية .

سلسلة كتاب اقرأ

♦فالله تبارك وتعالى يمتحن كل إنسان في ثلاثة مواطن•

👈في الدنيا .. وفي القبر .. وفي المحشر.

•ففي الدنيا: يكون الابتلاء والامتحان بشيئين: بالسراء والضراء، بالخير والشر...

وذلك ليعلم الله الصادق من الكاذب، والجازع من الصابر، والمؤمن من المنافق: {أَحَسِبَ النّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يقولُوا آمَنّا وَهُمْ لَا يفْتَنُونَ (٢) وَلَقَدْ فتنّا الّذِينَ مِنْ قبْلِهِمْ فلَيَعْلَمَنّ اللّهُ الّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنّ الْكَاذِبِينَ (٣)} [العنكبوت: ٢،٣].

وقال سبحانه: {وَنبلُوكُمْ بِالشّرِّ وَالْخَيْرِ فِتنَةً وَإِلَيْنَا ترْجَعُونَ (٣٥)} [الأنبياء: ٣٥].

فمن صبر وأطاع الله تعالى؛ فاز.. ومن جزع وعصى؛ خسر.

•وفي القبر: يكون الامتحان بثلاثة أشياء•

👈من ربك .. ؟ ما دينك؟ ... من نبيك؟• .

فمن عرف ربه في الدنيا، وعرف رسوله، وعمل بدينه أجاب بقوله: ربي الله، وديني الإسلام، ونبي محمد صلى الله عليه وسلم؛ ففاز بالجنة، ومن لم يعرف ذلك أجاب بقوله: هاه، هاه، لا أدري؛ فله النار.

•أما في المحشر فيكون الامتحان والسؤال عن سبعة أشياء•

👈فيسأل العبد عن عمره فيما أفناه؟.. وعن شبابه فيما أبلاه؟.. وعن ماله من أين اكتسبه؟.. وفيم أنفقه؟.. وعن علمه ماذا عمل به؟

•ويسأل الناس جميعًا عن أمرين•

👈ماذا كنتم تعبدون؟.. وماذا أجبتم المرسلين؟

سلسلة كتاب اقرأ

•فَالذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي يوْمَ الْقِيامَة👇 •

منها مَا لَا يغْفِرُهُ اللَّهُ تعالَى: وَهُوَ الشِّرْكُ.

وَمنها مَا يغْفِرُهُ اللَّهُ تعالَى: وَهُوَ مَا كَانَ بَينَ الْعَبْدِ وَرَبِّه.

وَمنها مَا لَا يَتْرُكُهُ اللَّهُ تعالَى: وَهُوَ مَا كَانَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْخَلْقِ؛ مِنْ مَظَالِمَ.

فاجتنب ما بينك وبين العباد؛ فإنه لا جبر له...

وأما ما بينك وبين الله تعالى؛ فإنه أخف .

سلسلة كتاب اقرأ

•مشكلة الشر باختصار .

•فمن أهم أهم شبهات، ومشاكل، وأزمات اللادينين (الملاحدة)•

ـــــ استنكارهم وجود الشر في الدنيا...

ـــــ وليس لاستنكارهم هذا وجه يُعْقَل...

•فمما جادت به القريحة؛ قولنا لهم•

ـــــ إنما يكون لاستنكاركم هذا وجه؛ إذا كان في محل وموطن النكارة...

ـــــ أي؛ إنما يكون استنكار واستهجان وجود الشر ملائمًا ومناسبًا إذا كان موجودًا في الدار الآخرة...

ـــــ أما وأنه موجود في الدنيا؛ فحقيق بها، وجديرة به.

•وقد ضربنا لذلك مثلا؛ نقرِّب به هذا؛ فنقول•

ــــ لا وجه لاستنكار وجود (الزبالة) في (مقلب القمامة) .

ــــ وإنما يحق الاستنكار ويجدر؛ إذا كانت هذه (الزبالة) في وسط (حديقة أنيقة زاهية) ! أو داخل قصر مشيد أنيق رائع.

•فتأمل.

سلسلة كتاب اقرأ

فالخشوع•

•ثبات البدن وسكونه عن التمايل يمنةً ويسرةً...

•واستقامة القلب وخضوعه عن الالتفات إلى شيء خارج الصلاة .

سلسلة كتاب اقرأ

◆مختصر عيش الإنسان بين الضروري والحاجي والتحسيني•

•فإهمال الضروريات ← حياة مشقّة وعوز.

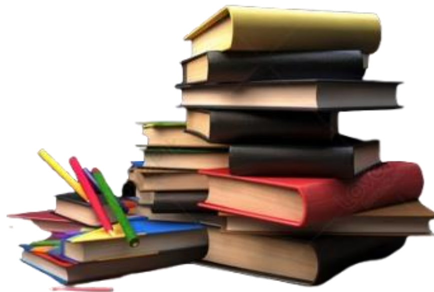
••وتجاهل الحاجيات ← حياة صعبة ومرهقة، حتى لو كانت الضروريات متوفرة.

•••والإفراط في التحسينيات بلا حاجيات ولا ضرورات ← حياة مزخرفة بلا أساس.

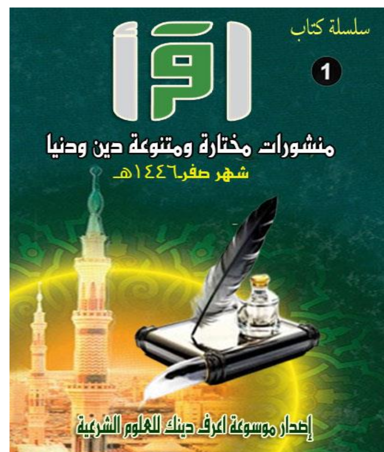
•فالضروريات: لبناء الحياة واستمرارها...

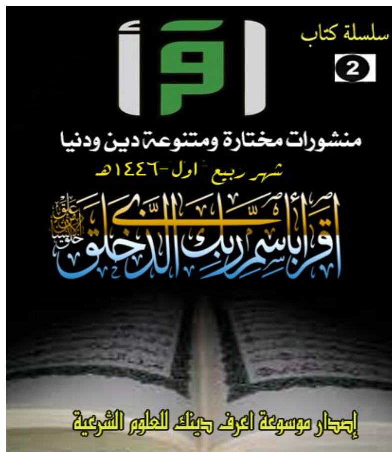
••والحاجيات: لتيسير الحياة، والراحة العملية...

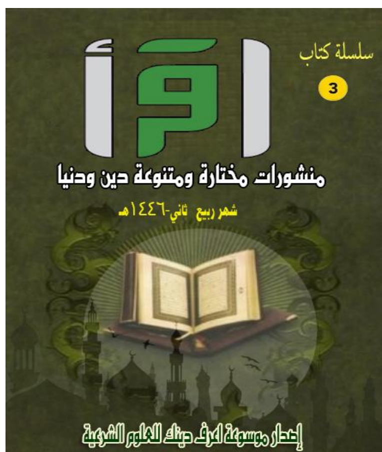
•••والتحسينيات: لإضفاء جمال وسعة وبهجة على الحياة.

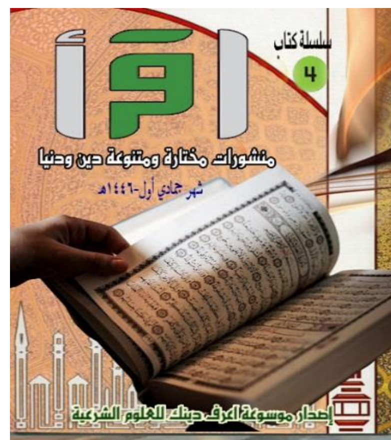


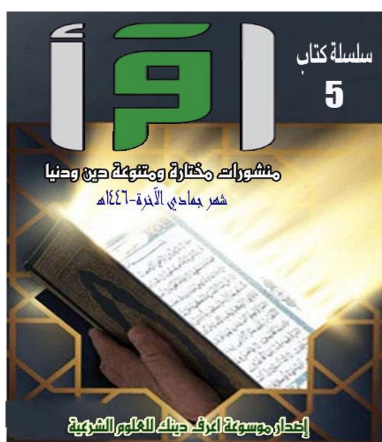
صدر من هذه السلسلة

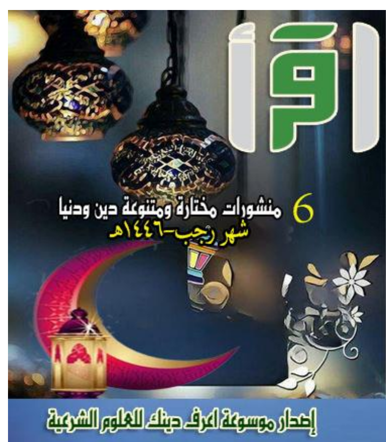


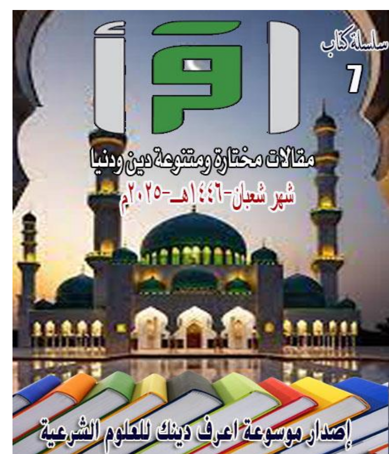


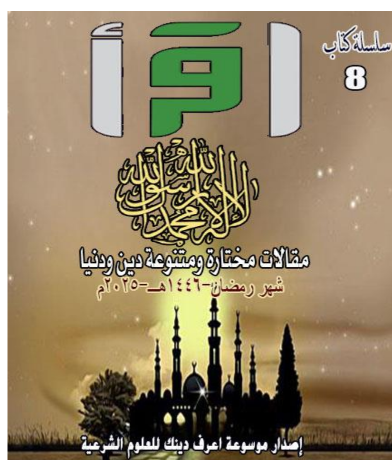




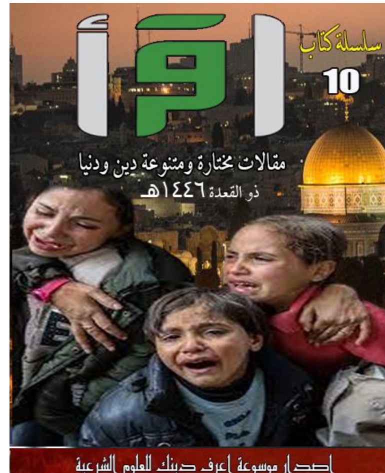


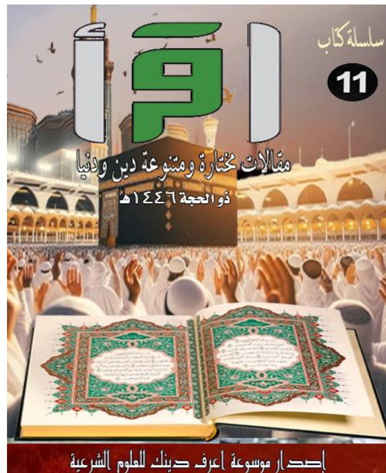


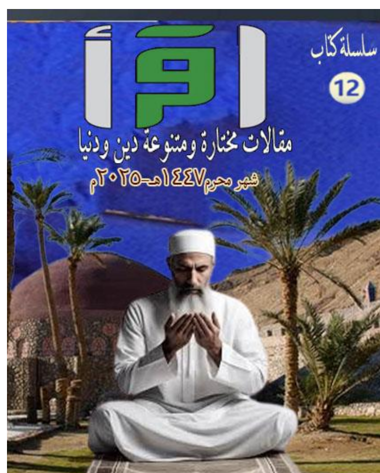






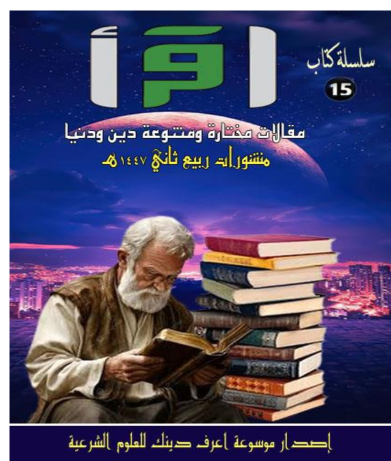

سلسلة كتاب
اقرأ
10
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو القعدة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
اقرأ
11
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو الحجة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
اقرأ
12
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر محرم١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م


سلسلة كتاب
اقرأ
13
منشورات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر صفر-١٤٤٧هـ
Facebook
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
اقرأ
14
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
منشورات ربيع ثاني ١٤٤٧هـ
إنه لجهاد
نصر أو استشهاد
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
اقرأ
15
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
منشورات ربيع ثاني ١٤٤٧هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
اقرأ
16
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
منشورات جمادى الأولى 1447هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية